[$ š+ya ¿al Kit b al-Bust n al- mi¿ li-l- al-%ass n]

Vollständiger Titel: [$ š+ya ¿al Kit b al-Bust n al- mi¿ li-l-faw kih

PPN: PPN1046210041

PURL: http://resolver.staatsbibliothek-berlin.de/SBB000260CF00000000

Signatur: Glaser 172

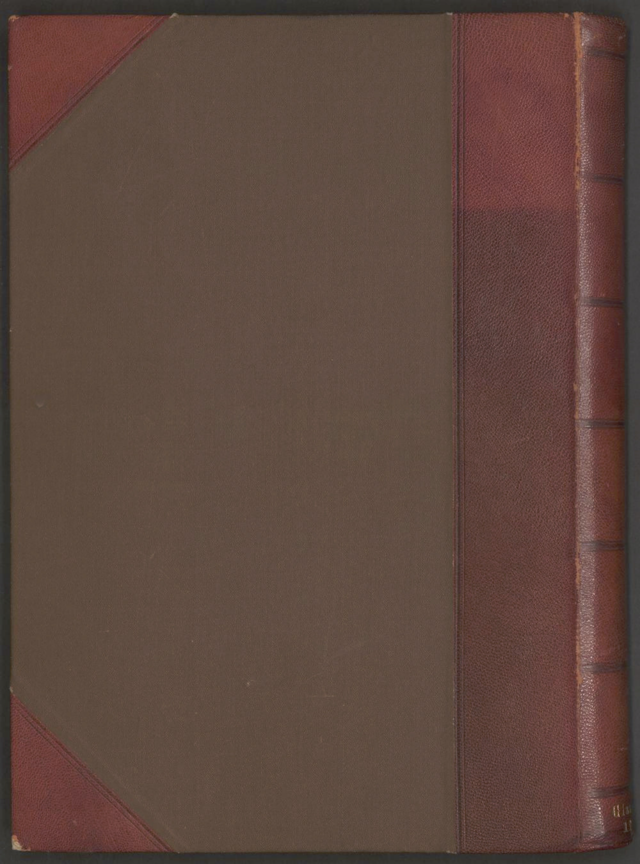
Kategorie(n): Außereuropäische Handschriften, Islamische Handschriften

Projekt: Orientalische Handschriften digital

Strukturtyp: Manuscript

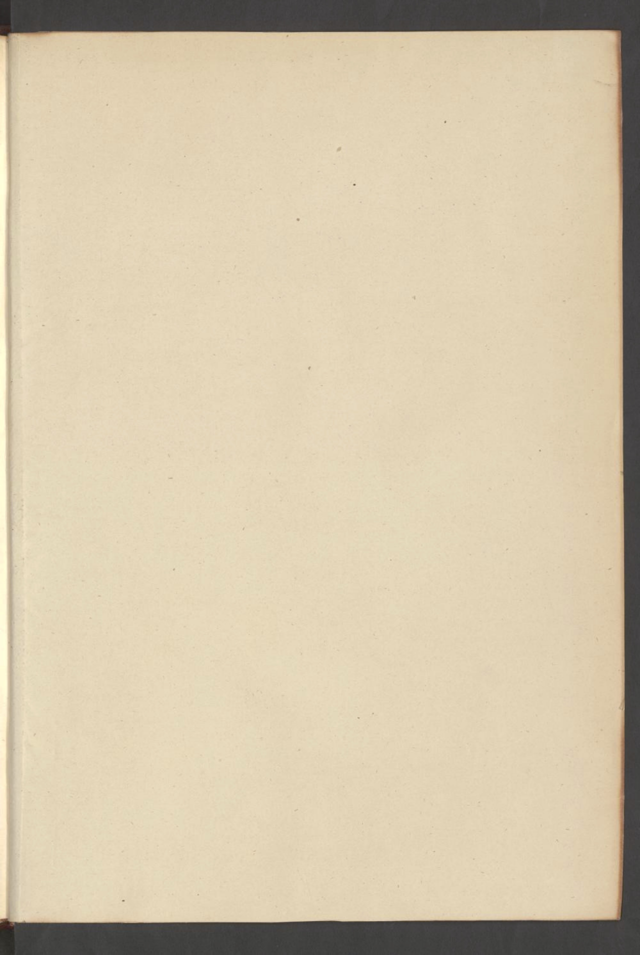
Seiten (gesamt): 167

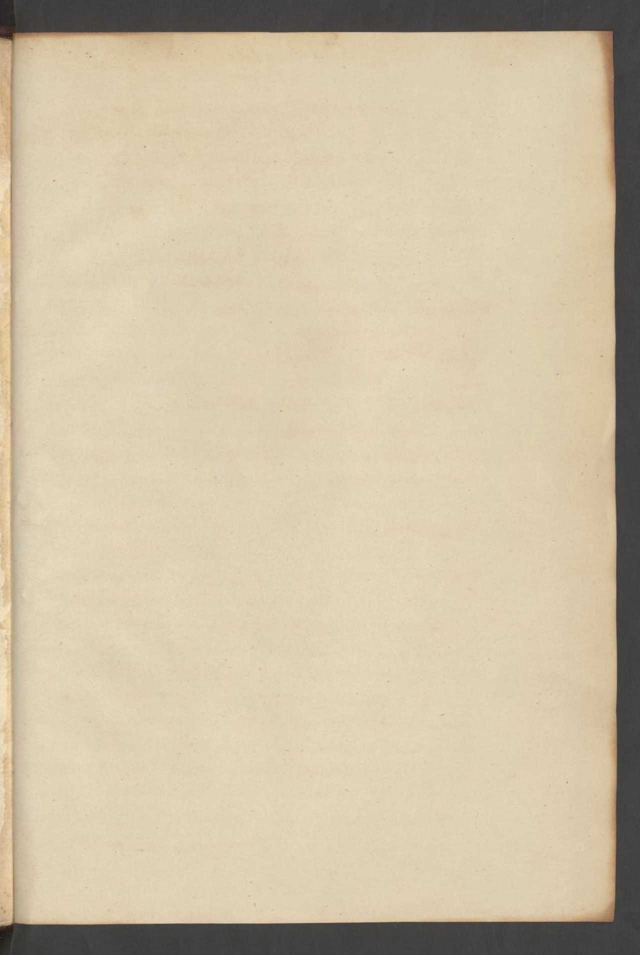
Seiten (ausgewählt): 1-167











1

قوله علم الرمل قال في برهان الوالد العلامة محمد بن يحيى بن مطهر قدس الله روحه وزعم المتعلقون
به انه وحي الى نبي من الانبياء وانه مما يتناوله قوله تعالى او اثارة من علم قال وفي التحصيل انه بمعزل عن العلوم
الاسلامية بنوع الا فاصل عن الخوض فيه وهو مصادم للشريعة او ادلتها لا لزامه المشاركة في السرقة
بغير ما انزل الله من شهادة عدلين قال وغايته ان صح اسناده انه شريعة منسوخة **قلت** فمن حكم
به تناوله قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ٥ وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٥ **قلت** وممن يتناوله هذه
الايات الكريمة من يحكم بالعرف المضاد للقران كمن يحكم بثبوت الحق بالنصح التي يعرف خط كاتبها
مع موتهم وعدم الاذعان للاجماع عليهم ونحو ذلك لان العرف طريق من طرق الشرع ما لم يصادم النص
نعوذ بالله من الجهل واهله وسلوك مناهجه وفعله قال في الثمرات اذا تحاكم رجلان وطلب احدهما
المحاكمة الى حكم الملاحدة فانه يكفر لانه رضي بشعار الكفرة قال فيها وكذا من كره حكم الشرع وحكم
المنع فلا اشكال في كفره **قوله وحسناته وسيئاته مستويه** قال في المعالم والحسنة هي
الطاعة والسيئة المعصية والحسنة عام في كل حسن والسيئة عام في كل قبيح **كتاب الطهارة**
قوله وثيابك فطهر اي عن النجاسات في التفسير الصحيح وعن ابن عباس لا تكن غادرا فان الغادر
دنس الثياب وعن الفراء وعملك فاصلح وقيل وقلبك فطهر فكنى بالثياب عن القلب وقيل وثيابك فقصر
فان تقصير الثياب طهر ذكر ذلك كله في نزهة القلوب ٥ **باب النجاسات قوله ام ايمن**
اسمها بركة بنت ثعلبة لكن غلبت عليها كنيتها كنيت بابنها ايمن بن عبيد وهي ام اسامة بن زيد تزوجها
زيد بن حارثة بعد ذلك فولدت له اسامة وهي مولاة رسول الله صلعم وحادمته وكانت لعبد الله بن
عبد المطلب ثم لرسول الله صلعم وكان يقول صلعم ام ايمن امي بعد امي قال في النهاية وعطشت ام ايمن
في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى رويت فلم تظما ابدا ان **قوله لا ترا على**
وجه الارض يعني بل تبتلعه الارض وكان من معجزاته صلعم عشر مختصة به في نفسه وهي انه لا
يحتلم كما مر وانه لو كان يسقط بين غيبته في الليل المظلم وخاتم النبوة بين جنبيه ولا يسقط ظله
على الارض وكان يرى من خلفه كما يرى امامه وقدامه وكان لا ينام قلبه فيعلم في حال النوم كما يعلم في حال
اليقظة وولد مختونا مكتوما لا ترا عورته واذا مر بمكان عرف بطيب الحنوط ولا يقع عليه الذباب
وكان يرى ارتبع القاعد حيث يكون بين الناس وعلا فوقهم قلت ومن خصائصه ايضا اذا دعا الشخص
وهو يصلي وجب عليه اجابته لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم وفي
الكشاف وغيره ان معجزاته صلعم الف معجزة وفي الانوار وغيرها انها ثلثة الاف معجزة وكثيرا ودان
اذكر بعضها لكن ذلك يطول ومن اعجبها ما روي في الشفا انه كان في غزوة الطائف في مسيرة ليلا
على راحلته بواد يقرب الطائف ذي سدر كثير فغشي سدره في سواد الليل فانفرجت له نصفين
فمر بين نصفيها وبقيت السدرة منفرجة على ساقين الى زماننا هذا وهي معروفة بذلك مشهورة يعظمها
الناس ويعرف بسدرة النبي صلعم ولا يمنا لو هاشي من المكروه لعظمتها **قوله حجنا حجر غمار**
قال في المعالم وسمي الحجر برهانا لبياضها وانارتها من قولهم للمراة البيضاء برهرهة بنكرتر

وهو على الحكم بالعرف المضاد ... كالحكم بها وحكمها
المضادة ۵
الغادر
ايمن
امي

ذا برة

الراء والهاء والنون في برهان فإنه بدليل قولهم ابره الرجل اذا جاء بالبرهان ولطره يسمى الحجة سلطانا من تسليط الريب لانارتها كانارة في الشمس والبرة هذه صا السمعة لا نهار غلا من النيه

قوله لبنا خالصا قال في النهاية والمقاليد وقوله تعالى سائغا للشاربين وفي الآية من بين الفرث والدم لا يغص به شاربه قال في المقاليد وقوله من بين فرث ودم اي يخلق الله اللبن متوسطا بين الفرث والدم لا حاجز بينه وبينهما الا قدرة الله تعالى فاذا اكلت البهيمة العلف واستقر في كرشها كان اسفله فرثا واوسطه لبنا واعلاه دما والكبد مسلطة على هذه الاصناف الثلثة تقسمها فتجري الدم في العروق واللبن في الضروع ويبقى الفرث في الكرش فسبحان الله العظيم ما اعظم قدرته والطف حكمته واجل منته ولجزيل نعمته قال في السمين والكبد يذكر ويؤنث قال الشاعر وكبد مقروحة من يبيعني بها كبدا ليست بذات قروح ابا الناس ونح الناس لا يشترونها ومن يشتري ذا علة بصحيح

قوله والمعى قال الفسي يقال المعى بكسر الميم وسكون العين والاجود بفتح الميم وكسر العين **قوله فاشتمه رجيع بني ادم** قال في النهاية وكان صلعم لا ياكل الدجاج يعلف اي يطعم الشيء الطاهر والطاهر ضرب من طير الماء ذكره في الديوان قال الفسي والضفدع بكسر الدال **قوله كل مسكر حرام** قال في السهل لقوله صلعم كل مسكر خمر **قوله الثني اعيبت** ويقال للبرغوث طامور لطموره اي وثبه **قوله فانه رجس** لعيني خبث قال سبحانه قل لا احد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان تكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس قال الفسي وكل دم لا تنشفه الارض بعضا له الادم البعير **قوله الذين اوتوا الكتاب** قال في الشفا وانما سموا اهل كتاب لزعمهم في الاحكام الى كتابهم وللتعلم منه وللتلاوة له او للانتساب الى الله او لكونه منزلا على نبيهم **قوله حرمت عليكم الميتة** قال في المقاليد وكانت الجاهلية تاكل الميتة والدم وكانوا يفصدون البهيمة لاجل الدم ويشوونه وياكلونه ويقولون لم يحرم من فزد له اي لم يحرم من الضيافة من فصد له لكن فيه الدال الصاد بزاي ساكنة ومكسورة وهو مثل معناه لم يحرم من نال بعض حاجته وانما المحروم من لم يتصل بشي منها **فصل الحيوانات قوله الى جحفته** قال الفسي والجحفة

قوله اذا وقع الذباب في طعام احدكم الى اخره قلت قال الشاعر واترك حبها من غير بغض وكلي كثرة الشركا فيه اذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسي تشتهيه وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه **قوله اصغالها** الاناء قال في النهاية اي يميله لها ليسهل عليها الشرب والطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية فشبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم فلما كان فيهم ذكور واناث قال صلعم من الطوافين عليكم والطوافات ومثله في الشفا

فصل قوله حتيه قال في النهاية الحت والحك والقشر سوا قال في الديوان يقال حت عن ثوبه المني اي قشره قال في الشفا والحت ماخوذ من حت ورق الشجر اي اسقاطها **قوله والقرصة** قال في النهاية والفرصة بالفا مكسورة وقد يروى بالقاف مكسورة قطعة من صوف او قطن او خرقة **قوله جعلت الصلوة خمسا** وروى بن هشام في حديث المعراج ان الله

خمر ع

بفتح الجيم م

ب
كن ت ع

فرض الصلوة كان هناك وقال صلعم فرض الله على امتي خمسين صلوة فلقيت موسى فقال ما فعل معك ربك
قلت فرض على امتي خمسين فقال ارجع فسأله التخفيف فان امتك لا تطيق على ذلك فراجعته فنقص
خمسًا وفي رواية فنقص شطرها فما زلت اتردد بين ربي وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات فقال
موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقلت استحيي من ربي فاذا
النداء من عند الله الا اني قد امضيت فريضتي وخففت على عبادي وجعلت على عبادي الحسنة
الحسنة بعشر امثالها فهي خمس وهن خمسون ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد ه قال في النهاية
وفي حديث المعراج ذكر البراق اي الدابة الذي ركبها صلعم ليلة الاسرا وانما سمي البراق لسرعة
حركته شبهه بالبرق **قوله فخلطه بالما** والذي في السماع عن الشافعي والعلم ان الارض تطهر
بعضها بعضا من غير فضل ولعله يحتج بقوله صلعم اذا اصاب خف احدكم او نعله اذى فليمسحه بالارض
فان ذلك له طهور وهذا ذكره في التراب اذا اخلط المتنجس منه بالطاهر وهو قدر قلتين قال بعض
الشفا لين التراب احد المطهرين قياسًا على الما ولقوله صلعم الارض تطهر بعضها بعضًا قوله ه
بئر بضاعة قال في الصحاح يروى بكسر الباء وبضمها وفي الضيا بضاعة اسم امرأة بضم الباء وقد
تكسر وفي النهاية هي بئر معروفة بالمدينة بضم الباء وقد تكسر وحكي بعضهم بالصاد المهملة **قوله
والدلو عشرة ارطال** قال العيسى والدلو يذكر ويؤنث والاغلب عليها التانيث والمايح بالياء
المثناة من تحت هو الذي يدخل البئر فيملا الدلو والماتح بالتاء المثناة من فوق هو الذي ينزع الدلو وفي امثالهم
الحرب سجال والسجل الدلو الملوء قال الشاعر ه فليس الرزق من حيل وكد ولكن ادرِ دلوك
في الدلاء تجي على ملاها حينًا وحينًا تجي بحمأة وقليل ما ه **قوله مثلا** اعلم ان ضرب الامثال شان
عظيم في اظهار خفيات المعاني وكشف الحقائق لان المثال يري المتخيل في صورة المحقق والغائب
في صورة الشاهد ولذلك كثرت الامثال في الكتاب والسنة وفي كلام الانبيا والعلما والحكما قال تعالى
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم ومن سور الانجيل سورة تسمى سورة الامثال ذكر ذلك في المثا
قلت ومن شرط المثال ان يكون المثال البارع والوصف الجامع والتشبيه الواقع والا فهو غير نافع ه
باب المياه قوله من السما اي من السحاب قال ابو محمد السما كل ما علاك فاظلك قال العيسى
يقال للمطر سما لانه نزل من السما قال الشاعر ه اذا سقط السما بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا
قوله على اصل الخلقة ومن اسما القراح ايضا النقاخ بالخا المعجمة وهو الما البارد العذب لانه
ينقع الفؤاد اي ببرده قال الشاعر ه وان شئت حرمت النسا سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا
ولا بردا ه وفي الحديث انه صلعم شرب من بئر رومة بالمدينة وقال هذا النقاخ اي العذب البارد
الذي ينقع العطش اي يكسره ببرده ويسمى ايضا الفرات لانه يفرت العطش اي يكسره بعذوبته ويسمى
ايضا الزلال وعكس العذب الفرات الملح الاجاج قال سبحانه هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج قال في
الديوان والشرس والزعاق الملح الشديد الملوحة قال على علم ذو نكهاء مترعة دهاق كاسا ذعاقا
فامزجت زعاقان والاجاج الما الملح يقال ماء اجاج وقعاع وزعاق وماج بالهمزة اذا كان ملحا ولا
يقال ماء مالح الا في لغة شاذة **قوله الطحلب** قال في الشمس وغيرها وهو بتقديم الحا على اللام قلت وقال

لبيب

امرئ القيس في مدح الخيل وتخطو على صم صلاب كانها حجارة غيل وارسات بطحلب من القصيدة التي
مطلعها خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي لبانات الفؤاد المعذب وهي قصيدة كبيرة ستون بيتا وقال
علقمة الصافي في مدح الخيل وسمر تفلق الصراب كانها حجارة قلت وارسات بطحلب وفي الديوان يروى
في لعة مصحفه بتقديم اللام والصحيح الاول **وقوله الى تطاول الحجرات** وقيل ما ركب الماء من الخضرة
مثل الخب وهو يسمى ايضا الغلفق والعرمض ذكره في المصبح من اسعاد المعرب قال في المقاييس والكلب
يسمى الرتق قال الشاعر وقد زاد الحموم الي حبا بناي اليهن من الضعاف ما دام ان يرين
البوس بعيني وان يشرين رنقا بعد صافي **قوله كما فعله بدر** قال في المقاييس وبدر اسم
ماء في موضع بين مكة والمدينة وكان لرجل يسمى بدر فسمي به قال في مجالس الاذهان كانوا ثلاثمائة واربعة
عشر رجلا فيها من المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلا ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج مائة وسبعون
رواه ابن اسحاق وكان الكفار تسعمائة وخمسين رجلا وحضر من المومنين تسعون من
مومني الجن ابليس لعنه الله بنفسه والشياطين وكفار الجن مع الكفار **قوله لم يحمل خبثا**
قال في النهاية والخبث بفتحتين النجس وفي رواية لم يحمل نجسا وهي قرية من المدينة كانت
يعمل فيها القلال وليست هي الحجرين **قوله اضعف رطل عن حمل الخبث** ومراده التاويل
والنهاية في احد التاويلين والتاويل الثاني مثل كلام بوس وص قوله رطل قال الفيومي هو بفتح
الراء وبكسرها **فصل قوله اللهم اغسلني بالثلج والبرد** قال في النهاية انما خصهما بالذكر تاكيدا
للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم
تخضهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق
بكمال الطهارة **قوله والكل مبتنية** زوائد اصول الاحكام وشفاء الاوام وشمس العلوم
والكل مسمية باساس الواو ورواية للانتصار والنهاية بحذفها **قوله العرق العظم** قال في الشمس
والنهاية يتعرق العظم اذا اخذ ما عليه من اللحم باسنانه **قلت** وقال بن دريد الاحسن بادهر الى ضا
لع لنكبة تعرقني عرق المدى ضادع اي منذ لك يعرقني بالحلحمي المدى اي السكاكين والمدى
جمع مدية **قوله ولا يتحرى** قال في النهاية والتحري هو الاجتهاد في الطلب بالفعل والقول
منه الحديث تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي اجتهدوا في طلبها فيها **باب الاستنجاء**
قوله الغائط قال الفيومي الغائط هو البطن الواسع من الارض المطمئن وكان الرجل اذا اراد
قضاء حاجته اتى غائطا من الارض فقيل قد تغوط والعذرة فناء الدار وكانوا يلقون العذرة بافنية الدور
فسمي الحدث عذرة قال في النهاية والقاع ايضا هو المطمئن الواسع وجمعه قيعان وقيعة والفضا المنسع
من الارض والشيء مثله ومنه سيلان اي مثلان والابطح بطن الوادي والميل من الارض قدر مد البصر

علقمة

وخضرمه

قسمي

والمبالغة وهو من أنهج الطريق قال سبحانه وجعلنا فيها فجاجا سبلا أي واسعة منفجة وقد يقال نهج
نهج الظلم وهو حكي النعام ليس في مشيه النهج الكثير **قوله فليرتد** أي يطلب موضعا لينا دهثا
بدال وثاء مهملتين **قوله إنما أنا لكم كالوالد** اعلم أن الشرع قد كنى عن الغائط والبول
بفعله في البراز بالفتح وهو الفضاء قال في النهاية وفي حديث سلمان قال له الكفار إن نبيكم علمكم
كل شيء حتى الخراءة قال أجل والخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة وسائر أحكامها وقال
الخطابي والجوهري أكثر الرواة يفتحون الخاء ويمدون وفي حديث أبي ذر تركنا رسول الله صلعم وما
طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه صلعم استوفى علوم الشريعة وجميع ما يحتاج إليه في
الدين حتى بين لهم أحكام الطهارة وما يحل منه وما يحرم وكيف يذكى وما يلزم المحرم فيه وأشباه ذلك
وفي الحديث ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر الغبراء الأرض والخضراء السماء قوله
ولكن شرقوا أو غربوا قال في النهاية هذا أمر لأهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك
السمت من النواحي فأما من كانت قبلته في جهة المشرق والمغرب فلا يشرق ولا يغرب **قوله**
مقعدتي وفي رواية حولوا مقعدتي والمقعدة الدكان يقعد عليها عند قضاء حاجته
قوله الزهرة قال القتيبي الزهرة بفتح الهاء والعوام تسكنها **قوله في جحر** قال في النهاية وفي
الحديث لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين والجحر ثقب الحية وهي استعارة أي لا يخدع من جهة واحدة
مرتين فإنه بالأولى يعتبر قال الخطابي ويروى بضم الغين وبكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه
أن المؤمن هو الحازم الذي لا يؤتى من جهة غفلة فيخدع مرة بعد مرة وبالكسر على وجه النهي لئلا يؤتى من قبل أحد
قوله لعلة كانت له قال في النهاية لعلة كانت في باطن ركبته قال في الكفاية وباطن الركبة
وباطن المرفق يسمى المأبض ومثله في الديوان وهكذا في الشفا أنه صلعم بال قائما من جرح كان في مأ
بضه والمأبض بالهمزة وكسر الباء الموحدة وبالضاد معجمة باطن الركبة **قوله يمقت على ذلك**
قال في المشارق والمقت أشد البغض **قوله المغتسل** قال في الشفا مطهره سمعناه بكسر الميم قال في النهاية
والمستحم هو الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الأصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال بأي ماء كان استحمام
قال فيها وإنما نهي عنه إذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول **قوله الاستجمار** قال في النهاية
الاستجمار التمسح بالجمار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها وأما موضع الجمار بمنى
سمي جمرة لأنه يرمى بالجمار وقيل لأنه مجمع الحصا التي يرمى بها وهكذا في الشفا أن الاستجمار مأخوذ
من الجمار وهي الحصا الصغار لما أن الأذى بها سمي ذلك استجمارا **قوله يستطيب بها**
قال في النهاية الاستطابة كناية عن الاستنجاء وسمي بها من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه
من النجاسات أي يطهره **قوله برجيع** قال في النهاية وسمي رجيعا لأنه رجع عن حالته الأولى
بعد أن كان علفا **قوله يبعرون** قال في النهاية لأنهم كانوا قليلي الأكل والأمر بعكسهم
قوله من الريح قال في الشفا ولأنها تجري مجراها كالغشي والنوم ونحوهما قياسا عليها **باب الوضوء**
قوله الوضاءة قال القشيري وكأن الغاسل لأعضاء الوضوء وضأها أي حسنها ونظفها **قوله إذا**

قمتم الى الصلوة اى اذا اردتم القيام الى الصلاة كقوله فاذا قرات القران فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم وظاهر الاية وجوب الوضوء على كل قايم الى الصلوة محدث وغير محدث وكان
ملزم يتوضا لكل صلوة فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات الخمس بوضوء واحد فقال له عمر صنعت شيئا
لم تكن تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر يعنى بيانا للجواز فى تادية الصلوات بوضوء واحد ما لم يقع
حدث وقيل كان الوضوء لكل صلاة واجبا اول ما فرض ثم نسخ ذكر ذلك كله فى المعالم **قوله القلم**
قال فى الشمس العلم واحد الاقلام التى يكتب بها قال تعالى والقلم وما يسطرون فاقسم بالقلم لعظم شانه
لانه يستقيم به امر الدين والدنيا قال قتادة القلم نعمة من الله تعالى عظيمة لولاه لم يستقم دين ولم
يصلح عيش قال فى المعالم وفى القلم المنافع العظيمة التى لا يعلمها الا الله وما دونت العلوم ولا قيدت
الحكم ولا ضبطت اخبار الاولين ومقالاتهم وكتب الله المنزلة الا بالكتابة ولولا الكتابة لما
استقامت امور الدين والدنيا لان العلوم لا تحفظ الا بها ومعاملات الناس لا تنضبط الا بها
ثم المكاتبات بين الناس مع بعد المسافات فالقلم احد اللسانين تجرى فى الافادة مجرى النطق باللسان
حال المشاهدة وقد تعبر بالقلم عن الحكم ومنه هذا الحديث رفع القلم وتعالوا اول ما خلق القلم فكتب
ما هو كاين الى يوم القيامة وعن بعض الحكما العلم الكامل كالولد العاق والاخ المشاقق **فوائد من
كلام الحكما** عقول الرجال تحت اسنة اقلامها القلم صايغ الكلام الاقلام صيرت الاقلام كحد الحسام
الاقلام مطايا الاوهام الخط اجدى من اللفظ الدواة انفع الادوات كتاب المرء عنوان عقله
ولسان فضله وقال الشاعر ان اذا اقسم الابطال يوما بسيفهم وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب عزا ورفعة مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم وقلم من القصب النحيف الاهيف
امضى من السيف الصقيل المرهف وقيدوا العلم بالكتاب واكتبوا الكتب لاواخر اعماركم ان اعجام
الخط يمنع من استعجامه وشكله يمنع اشكاله ما كتب قر وما حفظ فر الكتاب يفهم غلما وطرق
فتخشى طرق فانا سطور على الموتى وبشر كلام الاحيا وفى الحديث الخط الحسن يزيد الحق وضوحا
وعن بعضهم من كان من المتعلقين بالعلوم ليس له قلم فهو خلى عن الاطلاع على عرايس الحكم وقد قيل
عز الدنيا محروس بالسيف والسنان وعز الدين محروس بالقلم واللسان وقد من كان مشتغلا
بالعلم ذاكرا لما يلقيه فيه من الحكم فلا يؤخر لقيد الشاردة اذا امكن من قيطه ومن قلمه وقيل
لا يسطرون الى البلد ان شاسعه بعد البلاد على الاقلام مقربه **فائدة** واعلم ان عادة
الكتاب يزيدون فى كتابة الحرف ما ليس ورنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه له وينقصون
من الحرف ما هو فى ورنه استخفافا واستغناء بما القى عما القى اذا كان فيه دليل على ما يحذفونه و
العرب كذلك قال وهب بن منبه اول من خط بالقلم النبى ادريس وهو اول من خاط الثياب و
لبسها وكانوا قبل يلبسون الجلود **قوله اسوة حسنة** ولقوله تعالى واتبعوه لعلكم تهتدون
قوله فليهدا الابصر وضوه قال فى المراد مع ان الكافر مخاطب بالواجبات الشرعية لعموم
قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم وذلك عام فى كل مكلف وعن ابن عباس كلما فى القران من يا ايها الناس

نزل بمكة وما فيه من يا ايها الذين امنوا نزل بالمدينة وقال الجحيصة ان الكافر مخاطب بها لان النبي صلعم
كان يدعوهم الى الشهادتين ثم يعلمهم ان الله تعالى اوجب عليهم خمس صلوات فجعل الاعلام فرعا بعد الا
جابة الى الاسلام **قوله الاعمال بالنيات** قال في الشفا فدل ذلك على ان الاعمال لا يكون شرعية الا
بالنية الا ما خصه دليل وانما كانت نية المومن خير من عمله لان العمل لا يصح الا بها وقال في الثمرات
ولانه كان ناويا ان يطيع الله سبحانه ابدا لو ابقاه الله ابدا وكذلك الكافر نيته شر من عمله لا
نه كان ناويا ان يقيم على كفره ابدا لو ابقاه الله ابدا **قوله كل عضو** قال القتيبي العضو بكسر
العين وضمها **قوله والاستنشاق** قال في النهاية من استنشق الريح اذا شممتها مع قوة
قوله وهو محمود في الرجال اعلم ان خير الوجه ما اسيل عليك منه وحركة ارض ودار و
سطها والانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف او
نحوه فهو اجلى والافرع التام الشعر الذي لم يذهب منه شي وكان رسول الله صلعم افرع واذا سال
من الراس حتى بلغ الجبهة والوجه فهو اغم الوجه وان سال في القفا فهو اغم القفا والوفرة الشعر
الى شحمة الاذن فاذا الم بالمنكب فهي لمة واذا كان دقيق الحاجبين طويلهما فهو ازج وان كان
متصل الحاجبين فهو اقرن وان كان ما بينهما نقيا من الشعر فهو ابلج واذا كان عظيم العينين فهو
اعين وان كان في عينيه طهور فهو جاحظ وكذلك كان عمرو بن بحر من علما المعتزلة واذا
كان واسع العينين حسنهما فهو انجل واذا كان شديد سواد الحدقة فهو ادعج وان كان
سوادهما اصفيا فهو اشهل واذا كان سواد عينيه مايلا الى انفه فهو اقبل واذا كان صغير العينين
ضعيف البصر فهو اخفش واذا كان في انفه ارتفاعا واستوا فهو اشم وان ارتفع وسط الانف عن
طرفيه فهو اقنا وان ضعف ارنبته وقصر انفه فهو اذلف وان قصر انفه ومالت ارنبته فهو اخنس
وان عرض انفه وتطامنت قصبته فهو افطس وان كان في الشفة العليا شق فهو اعلم وان كان في السفلا
سواد فهو الحش وان كان واسع الفم فهو افوم وان تقدمت ثناياه السفلا فلم تقع عليها العليا
فهو افقم وان تباعدت اسنانه فهو افلج وان اختلفت اسنانه وطال بعضها وقصر بعضها فهو
اشغى وان علت اسنانه صفرة فهو اقلح ذكر ذلك كله في الكفاية **قوله المرفقين** قال القسي المرفق
بكسر الميم **قوله مع فوتكم** قال القسي وكذا قوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله **قوله قال
المبرد** اسمه محمد بن يزيد الثمالي البصري وسمي المبرد لانه كان يدندش في البرادة وهي السقاية و
ثمالة حي من الازد وهو القايل سالنا عن ثمالة كل حي فقال السامعون ومن ثمالة فقلت محمد بن يزيد
منهم فقالوا زدتنا بهم جهالة **قوله للتبعيض** قال وهي بمعنى من كقوله تعالى يشرب بها عباد الله
اي منها **قوله الاعلام والماه** قال في الشفا ولقوله صلعم الصقوا الكعاب بالكعاب ومعلوم ان ذلك
لا يتاتى في معقد الشراك **قوله ويل للعراقيب** قال في النهاية وخصها بالذكر لانها لم تغسل وقيل
اراد صاحبها فحذف المضاف **قوله دعوت بطهور** اي بالاناء بالفتح وهو اسم للماء لقوله تعالى ماء
طهورا **قوله فارسل عمر الى عايشة** قال في النهاية وعنه صلعم خذوا شطر دينكم عن الحميرا يعني

الألعس

عن عايشة وكان يقول لها الحميرا تصغير حمرا اي بيضا **فصل في الوضو اشيا قوله البطرقة**

قال في النهاية وفي الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين من بعدي واراد بالراشدين الخلفا

الاربعة وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الايمة **قوله قال الهذلي** هو ابو ذويب الشاعر

خويلد بن خالد من هذيل كان مسلما على عهد رسول الله صلعم ولم يره وهو جاهلي اسلامي فهو من المخضرمين

قال ابو ذويب بلغنا ان النبي صلعم عليل فاستشعرنا وحزنا وسمعت الهاتف يقول خطب اجل اناخ بالاسلام بين النخيل ومعقد الاطام قبض النبي محمد فعيوننا تذرى الدموع عليه بالتسجام فوثبت من نومي

فزعا فنظرت الى السما فلم ار الا سعد الذابح فتفألت به ذبحا في الناس فركبت ناقتي فقدمت المدينة ولها ضجيج

بالبكا كضجيج الحاج اذا اهلوا بالاحرام فقالوا قبض الرسول صلعم فجيت المسجد فوجدته خاليا فاتيت بيت رسول الله صلعم فوجدته مرتجا وقد خلا به اهله وهو مسجا فقيل ابن الناس فقال في

سقيفة بني ساعدة فقدمت اليهم وشهدت الصلوة عليه ودفنه صلعم وله يرثيه عظيمة في النبي صلعم

تبكي العيون وتقطع القلوب ذكرها في الاستيعاب وهي كبيرة تركناها خوف التطويل وكان من اشعر السعرى

وهو القايل احدث الاحي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض ووالله لا انسا قتيلا

رزيته بجانب قوسا ما مشيت على الارض بلا انها تعفوا الكلوم وانما نوكل بالادنا وان جل ما يمضي

فانظر في قوله والله لا انسى اخاه ثم اليفت فقال بلا انساه لان الكلوم قد تعفوا وتبرا وقد ينسى الامر الاول

وقد استحسن قوله نوكل بالادنا وان جل ما يمضي حتى قال الاصمعي هذا ابدع بيت قالته العرب وقال بعضهم

صد هذا المعنا تغربت عن اوفا تغيلان بعد عز وجفن العين بالدمع مترع فلم نسي او قا المصيبات

بعده ولكن نكا القرح بالقرح اوجع وهذا ينبهك على عظم العربية من حيث كانت العرب تحسن الفاظها الحديثة

وعبارتها الرطبة التي وضعت فيحسنان جميعا **قوله ثلثا في كل عضو** وفي الحديث فمن زاد فقد اسا

وظلم اي اسا في الادب بترك السنة والتادب باداب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترك السنة

قال في المعالم في تفسير قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اي تتجاوزوا فيه غلت اليهود في حط المسيح

فيمن ع

فقالت م

المذهب الحنيف او كاد جنا عن حكم ذوي الالباب وادخلهم الضلالة في كل باب كالذي استهوته
السلطان في الارض حيران له اصحاب يدعونه ولم يفطن للعداوة بل اتخذه وليا ولا يشعر بمكره وخدعه
لعنه وتحيله بل يكون عشيا فان السلطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير الم يأن لك الاعتبار بما صنع باسك ادم وامك حوى كيف اعمل الحيلة في سلب ملكهما وشوقهما
ثم لاقهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة لقد استحوذ
عليك وحاوم على ملكك المبين الخبيث وقادك بزمامك وحثك على التعبي بالاوزار والسعي الخبيث
وبحك اما انف على نفسك ان تكون سبيقة للشيطان يرمي بك في كل هوة بعد وبحدد لعملك في
مواطن الحيرة واماكن الاسوا لقد باض وفرخ في صدرك ودب ودرج وخرج وولج في نحوك ثقة منك
بما رام من صدق الاعتقاد والطمع بما يرى من اسعافك له بكل مراد فلا ان اعمل عقلك في الاغوى
ولا ان استنهض الشرع في التحذير عنه والا يزوي فاضلك بالضلالة ولحلت عليك في خدعه ومكره بخيله
ورجله واستفزك بصوته ونعق بدعائك ولبس عليك الامر وجاءك من قدامك ووراءك ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ولعمت داعيه ولست منادبها
وامتنعت سمعك الا باغفيه وشهد خلت بارقة وركبت مراكبة الوعرة وسامك في مرابعه الوخيمة وحال
المضل الضال بحال مكر وضلال لقد نصحك الوان ما استنصحته وذلك على مسالك الخير لو اسعته
انظر انك عند الله معذور وتزعم انك محمود على فعلك ومأجور فالك عذر الا الانهماك في غي السلطان و
ضلاله ولا لك فيه وجه الا الارتباك في شركه وحباله فتنحا لهذه المهاجر الكاتب به واف ونيل لهذه المسا
الخائبة مروم بها الوصول الى رضا الرحيم وقد ترغبت عن منهاجه القويم وبعدت عن سلوك صراطه
المستقيم وعدلت الى متابعة وساوس الشيطان الرجيم كلا وحاشا لقد اهلكت نفسك وجرعتها الصاب
وفتحت عليها ابوابا من البدع من غير اجر ولا ثواب كانك لم تقرع سمعك ما ورد من التخفيفات الشرعية
والتقريرات الربانية الدالة على نهاية اللطف بالخلق ورغاية مصالحهم في سهولة ما كلفوه كقوله تعالى
وما جعل عليكم في الدين من حرج بلا قد سمعتها ووعيتها ولكنك ممن استحب العمى على الهدى واثر السقم على
الشفا وقول صاحب الشريعة صلوات الله عليه بعثت بالحنيفية السمحة فأين السماحة على زعمك واين
الخفة مع فعلك وقد اوقعك السلطان على رغم انفك والذي ذهبت اليه ليس بسماحة وانما هو بدعة و
سماجة وانى لست عما اثر عن الصدر الاول من الصحابة وعما عليه اكابر اهل البيت وعلماء الامة من التخفيف في الطهارات
كلها حتى انعقد الاجماع من جهة الامة على ان اشياء من النجاسات معفو عنه ولكن اختلفوا في مقداره ولو
قلنا ان النجاسات كلها محل قياس الامة في طهارتها الا ما كان من دم الحيض وبول بني ادم وما يخرج من
ادبارهم لم نكن من اهل الخراف وكل ذلك دال على سهولة الامر في الطهارات ثم ما كان في المياه من تحسنه الا مر
مما اشار الله صلعم بقوله خلق الماء طهورا لا ينجسه الا ما غير ريحه او لونه او طعمه افتعتقد انك فيما انت من هذه
البدعة انك على الحق والعلماء على الضلالة وقد اطلعوا على اسرار الطهارة ولاحظوا الحقائق فيها بل انت على ذلك اقصر
وعن بلوغ اذنا درجاتهم اذل ولحقير فسر سرغنم واقف اثارهم واترك بدعتك وجهالتك فما انت في
ارتكاب هذه البدعة والاستمرار على الضلالة وانكار القواطع الشرعية وابطال حكم القواعد النقلية من

المنصاب

النصوص القرآنية والظواهر الشرعية والإجماعات اليقينية لا مشبها للسوفسطائية من إنكار القضايا
العقلية والمدركات الحسية وكما أنها فيه ليس علماء الشريعة مشابهتك لهذه الفرقة فيما أنكرته
مما وضح استشهاده وصار ليله في الظهور كنهارها وبذلك انظر إلى بدعتك هذه أين أحلتك وإلى أي جهالة هنا
أين أنزلتك لقد أحلتك في محل أعلاه البدعة والضلالة وأدناه الخطأ والجهالة فهذه هي إحدى الكبر
التي لا تخفى عليك ولا تذر اعرف أنك فيما أحدثته من هذه البدعة القبيحة والمعضلة العمياء والفرية
التي ليس فيها مرية لم تضر فيها إلا نفسك ولا تهلك فيها إلا مهجتك من عمل صالحا فلنفسه ومن أسا
فعليها لأنك فيها وقعت وبشؤمها اصطبغت فلهذا كان وبالها عليك وانظر إلى قول صاحب الشريعة
صلوات الله عليه لمن علمه الوضوء اغسل وجهك ويديك وامسح رأسك واغسل رجليك فأسند
إلى إجزاء الوضوء في أقرب وقت وأسهله فليبتغ فأين هذا ممن توضأ من عند طلوع الفجر ولا انفرع من غسل
أعضائه إلا بعد ارتفاع النهار ليس مثل هذا مخالفة لمراد صاحب الشريعة قطعا ويقينا وانظر في
تقليل الماء في الوضوء حسب قال صلعم وضوء المؤمن كذا هنا فكيف من لا يكفيه البركة العظيمة بل القوم
منها وهو على شك من تطهير أعضائه كيف يقال إنه متبع للرسول وقد قال تعالى واتبعوه لعلكم ترحمون ○
وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فليس بهذه الطريقة
المخالفة للرسول المنافية للمنقول والمعقول فإن لم تكن هذه بدعة فلا بدعة في الدين تعقل وقد قال
صلعم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ولما السنن فيه عظيم الأجر والبدع فيه عظيم
الوزر وخير أمور الناس ما كان سنة وشر الأمور المحدثات البدائع وقد قال صلعم من سن سنة
حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من
عمل بها إلى يوم القيامة وعنه صلعم من رغب عن سنتي فليس مني ثم أقول لو كنت مشتغلا بمعاشك وإصلاح ○
معادك ونظرت في إصلاح أمور الآخرة من علم أو عمل لشغلك ذلك عن التفصح بردائل هذه البدعة ولكن أملك على
ذلك فشغلك الشيطان بما لا فائدة لك فيه في دينك ولا دنياك ولا في آخرتك ولا أولاك فنعوذ بالله
من ضعف العقل ورتبة الجهل وإن من أعظم النعم وأجلها سلامة الدين عما تلمه من اتباع الأهواء وضلالة

وتخيلها فهي مما يحكم بطهارتها بالغسل وقد ظننت انها لا تطهر من ظنونك الفاسدة وخيالاتك الباردة
التي لا تعويل عليها وانما هي ظنون شيطانية وظنونك في احوال العادات كلها لا تعويل عليها لاخراجك
عن قصد الشرع ومجراه وخروجك عن حكمه ومعناه وكيف يكون عليه تعويل في امور العبادة والطهارات
وغيرها وقد خرج عن الحد وصار مطرحا في نظر الشرع والعقل والله سبحانه لم يتعبدنا بالشك اصلا
فيما نفهم من الحالات فتمسك بالسنة ودع التعمق والبدعة واعلم ان الله سبحانه لعظيم رحمته لما شدد
على بني اسرائيل حيث شددوا على انفسهم فلو دخلوا الحرج من اول وهلة لكفاهم ذلك فما الشر الا من نفسك
ولا الخير الا من الله سبحانه فلو تركنا اللوم لك والذم على ما انت فاعل لابطلنا الاختيار والمدح والذم و
الثواب والعقاب كما راي المجبرة ولكنا وجهنا اللوم عليك لانك قادر على زوال ما انت فيه مختار
في ذلك لسقوط التكليف عنك لا سبيل اليه وكيف وانت بالغ عاقل تتصرف في امور الدنيا التصرفات
النافعة بدفع الضرر وجلب النفع مع حمارة الدنيا فكيف لا تدفع عن نفسك ضرر الاخرة بترك البدعة والا
عتماد على احكام الشريعة وما اتى اليه تعالى وشريعة رسول الله صلعم فلو مت وانت على هذه الحالة اذن
لذهبت في لعنة الله تعالى ووارثك تلحيفتك في بعض الارض تطهيرا لطاهر ما عينها ولم تصل عليك ولكن
طريدا عن رحمة الله سبحانه بعيدا عن مغفرته وعفوه بعيدا عن المسلمين في التزام احكام الشريعة والكون
في جملة من تبع النبي صلعم بهذا اما اردنا من التنبيه لك فاقبل اليه بجد وافر وذهن صاف وقلب
مسكون بالانصاف فقد قصدنا في ذلك وجه الله سبحانه وزدك عما انت فيه من هذه البدعة وسلكنا
فيها مسلك النصيحة الصحيحة دون المخادعة والمداهنة لان الدين النصيحة كما ورد في الاثر
الذي للمصطفى. قال لها بلا يا والله در من قال نصيحة في تخشين خير من خديعة في لين فلعل الله ان ينفعك
بها ويريحك من كيد الشيطان واعلم ان الذي يقتضيه الشرع عندي فيمن بلغت معه البدعة الى هذه
الحالة ان لا يتولى بنفسه شيئا من احوال الطهارة ولا يتولى غسل ثيابه خادمه او غيره واذا اراد الوضوء
فليغسل فرجيه امرأته او جاريته الغسل المعتبر المشروع في الشرع من غير زيادة وليغسل له سائر
الاعضاء ثلث مرات من غير زيادة على ذلك وان قال انه يريد على ذلك لم يرد عليه ابدا و لا
يمكنه من الزيادة على ما قد قدره الشرع وامر به واذا فرغ من الوضوء على هذه الصفة فليقم من موضع
الوضوء للصلاة ولا يدع له من احساسه شيئا ولا حرج من الوضوء بغيره لعذر فصل فاذا كان
هذا العذر العظيم فان ابا من ذلك ولم يرد الا ان يتولى بنفسه وسامعه الشك والوسواس فاني
قائل احكم عليه باستحقاق الادب واحكم بفسقه لانه قد اخل بالصلاة مع كونها ممكنة له على خلاف
ما فعله ونسال الله ان يلطف بك ويخلصك عما انت فيه ويقضي لنا ولك بخاتمة الخير وحسن العاقبة
في الدارين انه سميع مجيب وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . **قوله السواك الى اخره** قال العيني السواك
بكسر السين لا بضمها ومطهرة بكسر الميم والفتح اشهر بسكون الفاء قال في السفا وعنه صلعم صلاة بسواك
خير من سبعين صلاة بغير سواك وعنه صلعم استاكوا عرضا واكتحلوا وترا وهذا امر ارشاد
وقوله وتبييض الاسنان يعني يكون كالاقحوان قال في النهاية وهو نبت ابيض طيب الريح نسبه

لحينا بكم

بر

والمخرجم

له الانسان في ساصيها **قوله ولسد اللثة** هي بكسر اللام مخففة وهي اللحم الذي حول الاسنان
وجمعها اللثاث ولثاد ذكره في الشمس قال في النهاية وفي الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق القران اي
صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث
على تطهيرها من النجاسات وعلى السواك **قوله عرق الجذام** هكذا في الشفا عنه صلعم ان
ذلك يحرك عرق الجذام **قوله والخلال** هو بالخاء المعجمة المكسورة **قوله عند هذا الدعا**
وفي الشفا عنه صلعم اذا غسل المتوضي كفه كفر الله عنه ما عملت يداه فاذا هو تمضمض كفر الله عنه ما نطق
به لسانه فاذا هو غسل وجهه كفر الله عنه ما نظرت عيناه فاذا هو غسل ذراعيه كفر الله عنه ما
بطشت يداه فاذا هو مسح راسه واذنيه كفر الله عنه ما سمعت اذناه فاذا هو غسل رجليه كفر الله
عنه ما مشت به رجلاه **قوله من غير تفريق** قال في النهاية والشن بالمهملة هو ما وضع الما
بسهوله من تفريق والشن بالمعجمة التفريق وفي حديث ابن عمر كان يشن الما على وجهه ولا يشنه اي كان
يصبه بسهوله ولا يفرقه عليه **قوله في الوضو** ومر صلعم بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف
يا سعد فقال او في الوضو سرف قال نعم وان كنت على نهر جار ذكره في المقاليد **فصل نواقض الوضو**
قوله وقي ذارع قال في الديوان والشمس يقال ذرع الشي اي سبقه وغلبه ودسعة تملا الفم
قال في النهاية والدفعة الواحدة من القي اذا نزعها من كرشه والقا هالكا في فيه **قوله من قا او قلس**
القلس بفتح القاف واللام ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس فان عاد فهو القي ذكره الامام ح عن الخليل
ابن احمد ومثله في النهاية **قوله الغيبة والكذب ينقصان** قال ص ولو كان الكذب مزاحا
فالكذب هو الاخبار عن الشي على خلاف ما هو به وفي الحديث اياكم والكذب فانه مجانب الايمان واعلم
ان الواجب على الانسان ان يودب نفسه ويهذب اخلاقه ويصون مروته من دناة الغيبة والنميمة
والكذب والسفه والفحش وشنيع الكلام واما المزاح بالحق فلا باس به فقد كان صلعم يمازح ولا يقول
الا حقا ومازح عجوزا فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز ومراده بل يدخلها في صورة غير صورة العجوز وقال
صلعم لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير وهو طاير يشبه العصفور احمر المنقار ذكره في باب النون
مع الغين المعجمة في النهاية وكانت في علي علم دعابة وهي المزاح بالحق وكان شريح يضحك ويمزح حتى
يشتبه بالغفلة وسيل عن رجل فقال توفي البارحة فلما رجع السايل قرا الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها وقال الشاعر لا تمزحن وان مزحت فلا يكن مزحا تضاف به الى
سو الادب ولحذر ممازحة تعود عداوة ان المزاح على مقدمة الغضب ومازح معاوية الاحنف
[illegible]

الشفا
بشن
الجيم والدسعة
اخ
[illegible]

رسول الله بما يخوضون فقال نعم ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه وهو الشعر كانه يقرضه من
الكلام كما يقرض الشيء بالمقراض وفي المثل حال الجريض دون القريض اي غصص الموت دون الشعر قال في الشمس
واصله ان النعمن بن المنذر كان له يومان يوم بؤس ويوم نعيم فمن لقيه في يوم بؤسه كعبيد بن الابرص الشاعر قد
عبد علاوين فقتل وكان من خاصته فقال له النعمن وددت انك لقيتنا في غير هذا اليوم فتمنى ما شئت غير نفسك
قال عبيد لا شيء اعز علي من نفسي قال النعمن لا سبيل الى ذلك فانشدني من شعرك فقال عبيد حال الجريض دون
القريض وذهب مثلا فاما الافراط بالمزاح فلا يليق باهل المروات وقد قيد الافراط بالمزاح مجون ومن كثر مزحه لم
يخل من استخفاف به او حقد عليه وقيل المزاح ياكل الهيبة كما تاكل النار الحطب قلت وروي في بعض الكتب
ان عبيد بن الابرص هذا خرج في ركب فبيناهم يسيرون اذ بشجاع قد اختفى في حباه من الرمضا فقال بعض اصحاب
عبيد نقتله فقال عبيد هو الى غير القتل احوج فاخذ اناء فيه ما وصبه عليه وانساب الشجاع فدخل جحره ثم سار
القوم فقصر عنهم ثم رجعوا الى ذلك الوادي الذي فيه الشجاع فحسر على عبيد بكره فسار القوم وبقي عبيد واذا
بهاتف من عمق الوادي يا صاحب البكر المضل مركبه ما حوله من رشاد يصحبه دونك هذي البكر عنا فاركبه
وبكرك الاخر ايضا فاجنبه حتى اذا الليل تجلا غيهبه واحطت الجوزي ولاح كوكبه فحط عنك رحله وسيبه
فعدد بكره فوجدت مركبه قال عبيد فالتفت فاذا انا ببكر وبكري الى جنبه فركبت حتى وصلت داري وارسلت البكر
وانشات اقول يا صاحب البكر فقد انقذت من بلد يجار في حافتيه المرح الهادي ياشهدك الله الا ما انبت لنا من الذي
مازالت في الوادي واذا بهاتف يقول انا الشجاع الذي القيته رمضا في رملة ذات دكداك واعقاده فجدت
بالماء لما تحاملها جودا علي ولم تبخل بانكادي هذا جزاك مني لا امن به فاذهب حميدا رعاك الله من غادي
الخير يبقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد به قال في النهاية واما النهي عن قيل وقال فالمراد به
القول فيما لا يصح ولا تعلم حقيقته فاما من حكى ما يصح وتعلم حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه وقيل
اراد حكاية اقوال الناس وفضول الكلام الذي يتحدث به المتكلمون من قولهم قيل كذا او قال كذا قال فيها وفي الحديث لا
يدخل الجنة قتات وهو النمام يقال قت الحديث اذا هياه وسواه وفي الحديث من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه
دخل الجنة والقبقب البطن والذبذب الفرج واللقلق اللسان اي انك ان اعطيت بطنك سؤله وفرجك [illegible] الدم اجمعا قال
في المنهاج ومن يحمل النميمة فعليه ستة اداب الاول ان لا يصدق النمام لان النمام فاسق لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الثاني ان ينهاه عن ذلك لقوله تعالى وامر
بالمعروف وانه عن المنكر الثالث ان يبغضه لله الرابع ان لا يظن باخيه الغائب السوء لقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن الخامس
ان لا يحمله ذلك على التجسس لتحقق ذلك لقوله تعالى ولا تجسسوا السادس ان لا يرضا لنفسه بالنميمة فلا يحكي ولا ينقل قال الكلبي
فيكون نماما مغتابا وقد دخل رجل الى عمر بن عبد العزيز بالنميمة فقال له عمر ان كنت كاذبا كنت من الذي قال فيه ان جاءكم فاسق
بنبا فتبينوا وان كنت صادقا فانت ممن يقال فيه هماز مشاء بنميم وان شئت عفونا عنك فقال العفو يا امير المؤمنين ولا اعود
ابدا وقال الحسن من نم اليك نم عنك قال في النهاية وعنه صلعم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال
فيها وفي الحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب جابه فيها في الشمس في باب الشين المعجمة بالجيم فالسالم
الذي لم يأثم ولم يغنم والغانم الذي غنم الاجر والشاجب الهالك فنسال الله التوفيق قال القتيبي والكذب والخلف
لا يكاد الناس يفرقون بينهما والفرق ان الكذب فيما مضى لقوله فعلت كذا ولم يفعله والخلف لما يستقبل كقوله

ثم افعل ولم يفعل قلت وقال الشاعر لعمرك ما يوافقني خليل اذا ما كان ذا خلف كنود وان اما التكبر والخ

ففي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال في النهاية يعني من كبر الكفر والشرك

كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال في السما واعلم ان المستتر شديد ا

الخطر عظيم والخطب جسيم وقد يكون المعصية صغيرة من زيد بان يكون مكفرا في حسب طاعاته وكبيرة من

عمر ولقلة طاعاته ومن اعظم الذنوب ما يستخف به فاعله ويقول هو صغير ولا يلتفت الى ما يجب من حق الله

تعالى قال الزمخشري رضي الله عنه في نوابغ الكلم والدرر المسطر المستهين بذنب الله تعالى يزيد على ما فعل

ويزيده قلت ومما يحث على الانسان ان يبحث جليس السوء ولله القايل عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه

فان القرين بالمقارن يقتدي وبالعدل فانطق ان نطقت ولا تلم وذا الذم فاذممه وذا الحمد فاحمد

قلت وقال الشاعر اذا كنت لا تدري ولم تك بالذي تسائل من يدري اذن تدري فكيف اذا ما التحلي السكوت

واعماك العماء ما سوى الكرى من يدري ومن معظم البلوى بانك جاهل وانك لا تدري بانك لا تدري وقال الحر

وان عناك ان تفهم جاهلا فيحسب جهلا انه منك افهم وقال اخر يصيب ولا يدري ويخطي وما درا وكيف

يكون الجهل الا كذا الكان قوله بضعة منك قال في الشفا البضعة بفتح البا لواحد من اسفل وسكون

الضاد هي القطعة من اللحم قوله يحيى بن معين بفتح الميم وكسر العين لا يجوز جعلا فيحبطه من خلفها قال

في النهاية وكان ابن عمر يفتح اليا والميم وفي المقالبد بفتح الميم ورفعها قوله توضا وانما مسنه

اللازم ذي الاستيعاب في الحديث وغلبة المراحل باب الغسل قوله من قمة الراس

القمة اعلا الراس والبشرة ظاهر الجلد كله والادمة باطنه والفروة جلدة الراس خاصة ومحيا الانسان وجهه

والجبينان جانبا الجبهة ذكر ذلك في الكفاية قوله وان كنتم جنبا قال في الشمس الجنابة ماخوذة من البعد لما كان

الجنب يعتزل الصلوة والمسجد حتى يغتسل ومثله في النهاية والمقالبد قال تعالى فبصرت به عن جنب اي عن

بعد قوله المني مشددة والمذي والودي مخففات وكل ذكر يمذي وكل انثى تقذي وانما سمي المني

لانه يمنا اي يراق قال تعالى الم يك نطفة من مني يمنى اي تراق في الرحم قال في المقالبد والاحصان العفة والمسافح

الزاني من السفح وهو صب المني وكان الفاجر يقول للفاجرة سافحيني وماذيني من المذي قال فيه والاحكام

الشرعية سماها الله سبحانه حدودا على طريق التشبيه لان الشرايع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان

يتخطوها الى ما ليس لهم بحق قوله المعقب اذ قال في الشمس المعقد من الصحابة من اليمن تعالى الله ولمن ارسله

قوما في سبيل الله قوله فضخ الما قال في النهاية فضخ الما المجمه يعني دفعه المني في حديث علي عليه السلام اذا

رايت فضخ الما فاغتسل يعني كفقه يريد المني قوله على قطع الختان وهكذا في الشفا قال فيه فاذ

غاب الحشفة في فرجها وجاوز ختانه ختانها وقوله ثقبة البول يعني والحي فحرف الكمرة والوترة العرق الذي في باطن

الكمرة قوله انا لله وانا اليه راجعون انا لله اي نحن لله يصيبنا ما يشا فما كان من قبله سبحانه

ويعدل الصابه والاهوا والخير ويكون حكمه وضوا ومضمونا واما والنا اليه راجعون اي والي الهلاك

خاذام

وامر الناس

حدث عوز ولا تلبة تحو الاثريب وكما يعفو الله عنه اكثر وعن يعصم من لم يعلم بما وعد الله من الفتن والمصائب
بالكسائب واعمالنا عنه مولاه الركان فلنا النظر في احسان الله اليه هكذا اجابني بعسير قوله تعالى وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وعنه صلعم لم تعط امة من الامم انا لله وانا اليه راجعون عند
المصيبة الا امة محمد الا ترى الى قول يعقوب حين اصابه ما اصابه لم يسترجع بل قال يا اسفا على يوسف ذكر ذلك
كله في المعالم قال الشيخ وعنه صلعم ما اصاب عبدا مصيبة الا باحد خلتين اما بذنب لم يكن الله ليغفر له
الا بتلك المصيبة او بدرجة لم يكن الله ليبلغه اياها الا بتلك المصيبة نسال الله العفو والعافية والتجاوز
وعدم المناقشة قال الثعلبي وقال جبريل ليوسف ان بصر ابيك قد ذهب من الحزن عليك فوضع يوسف
يده على راسه وقال ليت امي لم تلدني ولم اك حزنا على ابي قال فيها وكتب يعقوب الى عزيز مصر لما العطه من يعقوب
اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الى عزيز مصر اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلاء اما جدي
فشدت يداه ورجلاه ورمي به في النار ليحرق فنجاه الله وجعلت عليه النار بردا وسلاما واما ابي فوضع
السكين على رقبته ليذبح ففداه الله تعالى واما انا فكان لي ابن وكان احب اولادي الي فذهب به اخوته الى
البرية ثم اتوا بقميصه ملطخا بالدم وقالوا اكله الذئب فذهبت عيناي من البكاء عليه ثم كان لي ابن وكان اخاه
من امه وكنت اتسلى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا انه سرق وانك حبسته وانا اهل بيت لا نسرق ولا نلد
سارقا فان رددته علي والا دعوت عليك دعوة تدرك السابع من ولدك فلما قرا يوسف الكتاب لم يتمالك
البكاء قال انا يوسف **قوله دع ما يريبك** قال في النهاية هو يروى بفتح اليا وضمها اي دع ما يشك فيه
الى ما لا تشك فيه **قوله مقطوع به في الاحاديث** ودليله ان رجلا قال للنبي علم انى كساعر اهلي عن
حادثي وقد اسود ولد فقال علم هل كنت تعاهدها قبل ان تتوق قال نعم قال الولد كذلك **قوله**
بروض العسل قوله صفر راسي قال في الشمس وصفر بالصاد قال في الديوان وصفر السعر فتله على
بطاقات **قوله عقص** الراس قال في الشمس العقيصة العقبة قال في النهاية واصل العقص اللي وادخال
اطراف الشعر في اصوله **باب التيمم قوله وقال علم يتلوم** الجنب قال في المعالم وهو لا يعوله
الى جهة التوقف اي على جهة الوقوف على الدليل من جهة الرسول صلعم قوله الملا الاعلى هم الملائكة و
الملا من الناس اشرافهم ورؤساهم وقال في الشمس سموا ملا لانهم بهيبتهم ملا الصدور والسبرة الغد ٤١
البارده وجمعها سبرات **قوله العي** اي الجهل قلت وقال الشاعر اذا كنت لا تدري ولم تك بالذي يسال
من يدري فكيف اذا تدري فهلا تعاطوا السكوت واما تخلى العي يوما سوالك من يدري ومن معظم
البلوى بانك جاهل وانك لا تدري بانك لا تدري وقال اخر وان عناك ان تفهم جاهلا فيحسب جهلا
انه منك افهم وقال اخر بقيس وما يدري ويخطي وما درى وكيف يكون الجهل الا كذا كذا وقال
في الشمس باقل اسم رجل يضرب به المثل في العي وكان من عيه انه اشترى عنزا من الظبا باحد عشر درهما
فسئل بكم اشتريتها فاطلق كفيه وميز اصابعه واخرج لسانه اي بعدد اصابعه ولسانه فنفرت العنز
تعبر لذلك فقال يلومون في حمقه باقلا كان الحماقة لم تخلق ولا انكروا الذم في عيبه فلا يلقى احمق باللاتوق
خروج اللسان وفتح البنان احب الينا من المنطق قال فيها وهذا من فضائل فصاحة العرب ينطق بهذه
الابيات الفصيحة من هو منهم في العي بهذه المنزلة قلت والحمو الجهل قال المسي قالوا السامات اسحق

فعلتهم هذا الدوى الذي يشفي من الحمق ان مات مات بلا فقيد ولا اسف او عاش عاش بلا خليل
ولا حلول وقال احمد ثكلى ابكى الكلبي اذا اكسب منهم فان كسب في الحمق فكل ابن احمد قال في
تفسير الدامغة وطار الباز على احمق فقال اغلقوا باب المدينة لا يخرج قال فيه ووضع احمق
في عنقه قلادة من ودع فقال له لم تفعل فقال حتى اعرف نفسي فنام ليلة واخذها اخوه لعلا
ووضعها في عنق نفسه فلما اصبح راى القلادة في عنق اخيه فقال له يا فلان انا انا او انا انت قوله
الصعيد في اللغة هو التراب قال في المعالم وعن حال الصعيد وجه الارض قوله وترابها
طهورا هذا رواه مسلم واصل النيسابوري من اصحاب ش وذكره في الاسفار والسفا واصول
الاحكام قوله سبخة قال في النهاية والسبخ هو التراب الملح الذي لا ينبت فصل قوله المنفصل
مفصل الكف قال القسي وراس الزند الذي يلي الخنصر هو الكرسوع وراس الزند الذي يلي الابهام
هو الكوع قال في الكفاية والوحد الكف وفيها الاصابع وهو الابهام ثم السبابة ثم الوسطى ثم البنصر ثم
الخنصر وهكذا اسماؤها في الرجل ايضا والسلاميات العظام التي بين كل مفصلين من مفاصل الا
صابع والرواجب بطون السلاميات وظهورها والبراجم روس السلاميات من ظاهر الكف وهي ظهور
مفاصل الاصابع باب الحيض قوله بنقصان العقول قال في المعالم وفضل الرجال على
النساء بالعقل والعزم والحزم والقوة والكتابة والرمي والفروسية ولس منهم الانبيا والعلما وفيهم
الامامة الكبرى والصغرى والجهاد والاذان والخطبة والشهادة في الحدود وزيادة السهم و
التعصيب في الميراث والقسامة والولاية في النكاح والطلاق والرجعة وعدد الازواج اربع
فما دون والنهم الانتساب وهم اصحاب اللحا والعمائم وغير هذه الامور قوله الازار قال في
النهاية وفي الحديث انه صلعم كان يباشر بعض نسائه وهي موتزرة في حال الحيض اي مشدودة الازار
قال فيها واراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المراة وفي بعض الروايات متزرة
قال فيها وهي خطا لان الهمزة لا تدغم في التا قوله لمن لا يملك نفسه قال في النهاية وفي حديث
عايشة كان املككم لإربه اي لحاجته اي كان صلعم غالبا لهواه واكثر المحدثين يرويه بفتح
الهمزة والرا وبعضهم بكسر الهمزة وسكون الرا قوله فاذا تطهرن قال القسي طهرت المراة بضم
الها والاجود بفتحها وتعالى طلقت بفتح اللام لا غير قوله ان تحتشي قال في النهاية امر صلعم المستحاضة
ان تستثفر اي تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وهو ماخوذ من ثفر الدابة
فصل قوله ان تضع جميع حملها قال القسي الحمل بالفتح حمل المراة وحمل كل انثى وكل شجرة قال
سمي حملا لخفيها فمرده والحمل بالكسر ما كان على ظهر الانسان قال في المعالم وما للنفسا
خير من الرطب ولا للمريض خير من العسل كتاب الصلوة هي في اللغة الدعا قال في النهاية وسمي
بعض اجزايها وقد اصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلوة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب وقوله
في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله لا يليق باحد سواه واما قولنا اللهم صل
على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلا ذكره واظهار دعوته وابقا شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته
وتضعيف اجره ومثوبته وقيل لما امرنا الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك

فضلناه على الله سبحانه وقلنا اللهم صلعم على محمد لانك اعلم بما يليق به وهل يجوز الصلاة على غيره من سائر الناس
غير الانبياء الصحيح انها خاص له صلعم قال الخطابي اما الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم فلا تقال لغيره واما
التي بمعنى الدعاء والتبرك فتقال لغيره ومنه قوله صلعم اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبارك وقد ان
هذا خاص له ولكنه اثرته غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا **قوله قال الشاعر** هو الاعشى و
البيت الاول هو قوله ٥ تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا اذ دعوت وا
هدت وعزمت بمعنى واحد ذكره في النهاية **قوله اقيموا الصلوة** يعني وهذا امر والامر يقتضي الوجوب
لقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره الوعيد لا يقع الا في ترك الواجب والامر قول لمن يخاطبه افعل
اذا كان حاضرا او ليفعل فلان اذا كان غائبا وحقيقة الامر هي طلب الفعل ممن هو دونك والامر يوجب الا
يتمار واعلم ان لفظ الامر يخرج على سبعة اقسام الالزام وطلب والندب والاباحة والتهديد والتعجيز والاستهزاء والخلق
والوفق فالالزام هو الامر الحقيقي الذي يوجب الثواب للمؤتمر والعقاب للتارك نحو قوله تعالى اقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة والطلب نحو قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار والندب ما يعلو بفعله المدح ولم يعلو بتركه الذم نحو قوله تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه والاباحة ما لم يوجب فعله مدحا ولا تركه ذما نحو قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض والتهديد ما جاء على وجه التخويف نحو قوله تعالى اعملوا ما شئتم فلم يامرهم بذلك ولا
اباحه لهم ولا بد لهم البتة بل يهددهم عليه والتعجيز نحو قوله فأتوا بسورة مثله والاستهزاء نحو قوله اخرجوا
اليسكم ولا تجعوا الا ما اترفتم فيه والخلق نحو قوله ائتيا طوعا او كرها والتوفيق نحو قوله انبئوني باسماء هؤلاء
ولاى ذكر ذلك في كشف المشكل قال في المرآت ومن اقسامه ايضا التسخير كقوله تعالى كونوا قردة خا
سئين **واما النهي** فهو قول القائل لغيره لا تفعل على جهة الاستعلاء فاما قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
والاحسان فاراد بالعدل الواجب وبالاحسان الندب وعلق الامر بهما جميعا لان الفرض ربما وقع
فيه تفريط فيجبره الندب **ولعل انه يطوي ذكر النساء في اكثر الاحكام** وان دخلن في
الخطاب في اكثر القرآن والسنة اكتفاء سبحانه يذكر توبة آدم دون توبة حواء حيث قال فتلقى آدم
من ربه كلمات فتاب عليه لان النساء تبع للرجال وقد ذكرها في قوله تعالى قالا ربنا ظلمنا انفسنا قوله
اذ وكفر قال في النهاية قيل والكفر انواع كفر انكار بان لا يعرف الله سبحانه اصلا وكفر جحود ككفر ابليس
لعنه الله يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به
حسدا ككفر ابي جهل لعنه الله وكفر نفاق يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه ككفر عبد الله بن ابي لعنه الله
قال في المطالب والفاسق في الشريعة الخارج من امر الله بارتكاب الكبيرة المحبطة وهو النازل بين المنزلتين
منزلة المؤمن والكافر تجري عليه حكم المؤمن في المناكحة والموارث والدفن في مقابر المسلمين وحكم الكافر
في الذم واللعن واعتقاد عداوته وبطلان شهادته وتعالى من جاوز الحد في كفره فاسق قال تعالى ان
المنافقين هم الفاسقون ٥ **قوله العقلية الى آخره** اعلم ان العقل ملاك التكليف ومستند
التكاليف العقلية والشرعية والمخلوقات ثلاثة فركب الله سبحانه الملائكة من عقل بلا شهوة وركب
البهائم من شهوة بلا عقل وركب ابن آدم من كليهما فمن غلب عقله شهوته اشبه الملائكة ومن

سئين

غلب شهوته عقله فهو شر من البهايم والعقل اشرف الامور وتحبه واقبه وقد قيل لو صور العقل
لاظلم معه الشمس ولو صور الجهل لاضا معه الليل وكل شي اذا كثر رخص الا العقل فاذا كثر غلا
وجهل العاقل اعقل من عقل الجاهل فايده وقد قيل الحلم اجل من العقل لان الله سبحه وصف نفسه
به والحلم حجاب الافات وحلم ساعه يرد سبعين افه ومن ملك غضبه لحرره من عبوده وحسن بالسرا
لبلا برالي وقال الشاعر ه واذا غضبت فكن وقورا كاظما للغيظ تبصر ما تقول وتسمع ه فكفى به
سرورا نصرك ساعة يرضى بها عبد الاله وترفع ه قوله للمراهقين المراهق المقارب للبلوغ وقو
له يرهقهما طغيانا وكفرا اي يغشيهما لقوله تعالى ارهقه اي اغشاه ذكره في النهايه قوله من احضنوهم
قال في المقاليد الادم من انبتت عانته قال في النهايه قد ولا يكون الانبات بلوغا الا في المشركين لانه لا
نعلم بلوغهم بالسنين ولا نسال ولهم قوله واضربوهم نعو عز قال في النهايه نعو عز ثقاف هم
وقال في المقاليد عز شديد قال في النهايه وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع باديهم وحملهم
على طاعه الله سبحه ولم ترد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وما لا يعصل عن باديهم ومنعهم عن الفساد
قوله بالمعروف قال في النهايه وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة
الله سبحه والتعرف اليه والاحسان الى الناس وكلما ندب اليه الشرع من حسن الصحبه مع الاهل وغيرهم
وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخره اي من بذل معروفه للناس في الدنيا اتاه الله
جزاء معروفه في الاخره قلت وقد قال الشاعر ه ولم ار كالمعروف تدعا حقوقه مغارم في الاقوام
وهي مغانم ه باب اوقات الصلوه قوله زوال الشمس وانما سمي الفي فيا لانه فاء من جانب
الى جانب اي رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق ومنه قوله تعالى حتى تفي الى امر الله اي ترجع الى
امر الله والفي لا يكون الا بعد الزوال قوله وقوف الشمس في الشتا قال في المقاليد للشمس مشرقان
ومغربان قال سبحه رب المشرقين ورب المغربين فالمشرقان مشرق الشتا والصيف والمغربان
مغرب الشتا والصيف فمشرق الشتا مطلع الشمس في اقصر يوم في السنه ومشرق الصيف مطلع الشمس
في اطول يوم في السنه والمغربان على نحو ذلك ومشارق الايام ومغاربها في جميع السنه بين هذين المشرقين
والمغربين قال سبحه فلا اقسم برب المشارق والمغارب وفي الثعلبي ان الشمس في الصيف في السما الرابعه
وفي الشتا في السما السابعه ولو كانت في السما الدنيا ما قام لها شي وقال الشاعر ه اذا ورد الشتا فانت
شمس وان ورد المصيف فانت ظل ه قوله جبريل قال في النهايه والشمس اي شمس العلوم جبريل وميكا
ييل ملحه ومبحا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وهكذا في المقاليد ان جبر عبد وايل اسم الله فمعناه
عبد الله قوله ليلى تعني لا النهايه قال العيسى والزهر بضم الزاي وفتح الهاء وسمي النجم نجما بطلوعه
تعالى النجم الثاقب اذا طلع ونجم النجم اذا طلع وسمي طارقا لانه يطلع ليلا وكلما اتاك ليلا فقد طرقك وقيل
لانه يطرق الشيطان عند رجمه به وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته اليه قال في النهايه ذكره في النهايه و
قول امرى القيس بن حجر ه الم تراني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب ه والطارق ايضا
ما ويلك الذي يقصدك قال الشاعر ه يا ايها الطواسا طله فلما ... مرعاه ومرعاه ...
ما لي الحادث عما سكت ... وبقصد بي عمدا والمجد ورث ... وما لي حين يطلبه ...

الاول ... [illegible]

غير مغفور له **قوله الشاهد** قال في النهاية سماه الشاهد لانه يشهد في الليل اي يحضر ويظهر
وقيل للمغرب صلوة الشاهد **قوله** فقد افطر الصائم قال في النهاية اي دخل في وقت الفطر وقيل صار
في حكم المفطر وان لم يفطر **قوله وقت العشا** قال في النهاية وفي الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم العشا فان اسمها في كتاب الله تعالى العشا وكانت الاعراب تسميها صلاة العتمة تسمية بالوقت
والعتمة الظلمة ونهاهم صلعم عن الاقتداء بهم واستحب التمسك بالاسم الذي نطق به القران الكريم **قوله**
العصران هكذا العصران والظهران وانما عليه العصران الغداة والعشي لا ابرادان العداة و
العشي والملوان الليل والنهار والجديدان والعمران الشمس والقمر والعمران ابو بكر وعمر وذهب منه الاطيبان
الاكل والنكاح وقيل النكاح والنوم واهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر واهلك النسا الاصفران الذهب
والزعفران والجمع له الابيضان الشحم والشباب والاسودان التمر والما **قوله السرحان** اي الذيب
ذكره في الديوان والشمس والابصار والنهاية قال القتيبي واما سمته بذنب السرحان لانه مستدق صاعد
غير معترض قال في الشمس وفي المثل سقط العشا به على سرحان وا صله ان انسانا خرج يطلب
العشا فسقط على ذئب فاكله الذيب قال في الكفاية السرحان والطملال والاطلس والعوش
والاملس واوس ثلب وقال ابن دريد في وصف الجمل شعثا تعاكر الكسر لحس الغضا خمر الحمالق
مار بن الشبا شعثا الى معيره تعلا امر العبد وكسر لحبين جمع سرحان وهو الذئب الغضا شجر الحمالق
باطن العيون سارين اي سابقين كما ان الفارس يحمل رمحه بين ادنى فرسه فسبقا الفرس يسرع
لعل يسمعه والشبا الحد قال في كتاب حيوة الحيوان الاسد له خمس مائة اسم **قوله فقد ادرك**
الفجر قال في المقاليد قوله مشهودا اي يشهده ويحضره ملئكة الليل والنهار ينزل هولا ويصعد هولا
قوله الدلوك قال في المقاليد واشتقاقه من الدلك لان الانسان يدلك عينه عند النظر اليها **فصل و**
قال الاصطرات قوله يد لفه قال في نزهة القلوب والامي من لا يحسن القراءة ولا الكتابة منسوب
الى الامية التي هو عليها الاصل ولادة امهاتهم لم يتعلم الكتابة ولا قراتها **قوله لفعله صلعم في سفر**
رواه عنه بن عباس ومعاذ انه صلعم كان اذا ازاغت الشمس وهو في منزل جمع بين الظهر والعصر وان
ارتحل قبل ان يرتفع اخر الظهر حتى ينزل العصر وفي العشاين كذلك **قوله ضوء** قال في المقاليد
ووجه كفر ابليس لعنه الله انه رد امر الله واستكبر من امتثاله كمن ترك سجود الصلوة تكبرا او هو بسنها
كفر بجحوده **قوله والخلود في النار** قال في النهاية وتقول النار هل من مزيد حتى اذا امتلات
قالت قدي قدي اي حسبي ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه وتكرارها للتاكيد وتقول المتكلم قدني
اي حسبي وللمخاطب قدك اي حسبك **قوله وعند المرجية يسما مومنا** اي مصدق بالله و
رسله قال في المقاليد وسميت مرجية لانهم لا يقطعون بوعيد الفساق بل يقولون هم مرجون لامر الله
قوله وفاقا وعنه صلعم من صلا بعد المغرب ست ركعات كتبت صلوته في عليين اي في ديوان اعمال
الصالحين **قوله المهدي** لذلك الخير عامة لم الذي على اثره كمثل الذي يهدي بيضة ثم على اثره
كالذي يهدي كبشا ثم الذي على اثره كالذي يهدي دجاجة ثم الذي على اثره كالذي يهدي
بيضة **قوله بيانا للاختيار** قال في النهاية واما قوله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر يحتمل

الله لعله ان امرهم بصلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند الفجر الاول حرصا ورغبة فامرهم بالا
سفار حتى يطلع الفجر ويتحققوه وهذا الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها
فامروا بالاسفار احتياطا **قوله واوقات الكراهة** لله قال في النهاية قال الخطابي والنهي في هذه
وامثالها من الالفاظ الشرعية كقوله صلعم بين قرني الشيطان وامثال ذلك الذي ينفرد المشارع صلوات
الله عليه بها بمعانيها يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها قال في
المعالم ويكفي العباد ان يعلموا ان افعال الله سبحانه كلها حسنة من غير ان يعلل بوجه حسنها **قوله
قائم الظهيرة** قال في النهاية قائم الظهيرة من قولهم قامت دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا
بلغت وسط السماء ابطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتأمل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا
لا يظهر كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف قائم الظهيرة **قوله وحين تضيف** قال في
الشرح يقال تضيفت الشمس اذا مالت للغروب ويقال ضاف عنه اذا مال ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي
بكر لابيه اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك اي ملت وعدلت فقال له ابو بكر لو اهدفت لي لم اضف عنك
يقال اهدف له اذا دنا منه قال القيسي والصنف مأخوذ من ضاف اي عدل ومال **قوله نهاهم العلو
نصف النهار** يعني عند رؤية السراب الذي يرى نصف النهار كانه ماء قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء **قوله فانهما اخوي المنع** وهكذا في النسخ ما رأيته الا بمكة اي ولا بمكة كقوله تعالى
ان يقتل مؤمنا الا خطأ اي ولا خطأ **قوله النفل** اعلم ان النافلة هي العطية وهي من نفلت اذا
اسديت العطية من غير ان تجب عليك والنافلة ولد الولد قال تعالى ويعقوب نافلة **قوله من نام
عن صلاة** قال في الحديث من نام حتى اصبح بال الشيطان في اذنه وعن ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان
يبول الشيطان في اذنه **باب شروط الصلوة** **قوله الاظهار** قال في شرح القلوب والحمار كلما
يعطابه وكل شيء غطيته فقد خمرته قال فيها وكانت الجاهلية يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار
والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم وكانت المرأة تتخذ نساجا من سيور فتعلقها على حقويها وفي ذلك
يقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله **قوله اخذت بالحزم** قال في
النهاية الحزم ضبط الرجل امره وحذره من فواته ومنه الحزم سوء الظن **قوله الفاجيفة على الز
سول صلعم** قبل الفاعلة المشبهة **قوله لا يلزمه القبول** اعلم انه لا كلام في تواب الغارية وحسن
الايثار والسخية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال في الاستيعاب واستشهد
باليرموك الحارث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو وحالوا الهم بماء وهم صرعى فتدافعوه
كلما دفع الى واحد منهم قال لا اسقوا فلانا حتى ماتوا كلهم ولم يشربوه قال في النهاية واليرموك
موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر **قوله الدخول تحت منة الغير**
قال في النهاية وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قضمة السواك وهو بالكسر ما انكسر عنه واذا
استيك وتفتت اذا استيك به وهو بالقاف ويروى بالفاء وسالني لهذا امر بذلك في النقفات تحذره من
هناك مرفوعا وقد قيل ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك **قوله معصوب قال في المعا**
لمه والماني يوجد من بحر وجه الرضا كيوم صدقه فيجوز قال هذه والصدق هو الصادق في وداد كل

الاحتمال

الذي يهمه ما أهمك وهو أعز من بيض الأنوق وعن بعض الحكماء أنه سئل عن الصديق فقال اسم لا معنى له لأنه
معدوم وقال بعضهم أطول الناس سفرا من كان في طلب صديق يرضاه قلت وقال الشاعر ما في زمانك
من تعز وجوده إن رمته إلا صديق مخلص وقال الآخر والحمد صديق السوء ... فإنك بعد محمد لا ندمه
أطعل رافه يرقبش ... فإنها ... إذاه ... وقال الآخر اسمع مقاله ناصح جمع النصيحة والمقة إياك
واحذر أن تكون من الثقات على ثقة وقال آخر إن نصيب الصاحب المهذب لا تشد ما ... وأعسر هذا
مطلبا وشر ما طلبه ما استصعباه وقال آخر كل خليل كنت خاللته لا أضحك الله له وأضحكه كلهم
أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة وقال آخر وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اختباري
صاحبا بعد صاحب فلم ترني الأيام خلا تسرني بواديه إلا ساني في العواقب ولا صرت أرجوه لدفع
ملمة من الدهر ... أحد النوائب وقيل اثنان قد عوزا أو عزا درهم حلال وأخ في الله فائدة شيئان إذا
أحرزتهما فلا حاجة إلى غيرهما درهمك لمعاشك ودينك لمعادك فائدة ثلاثة لا تستهن بهم عاقل السلطان
والعالم والصديق لمن استهان بالسلطان أفسد دنياه ومن استخف بالعالم أفسد دينه ومن استخف بالصديق
أفسد مروته وأيضا في ذكر الملك وفي الحديث ثلث منجيات وثلث مهلكات أما المنجيات فالعدل في الغضب
والرضا وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب
المرء بنفسه فائدة وعن بعضهم العيش في ثلث سعة المنزل وكثرة الخدم وموافقة الأهل فائدة ليس لثلث
حيلة فقر يخالطه كسل وخصومة يداخلها حسد ومرض يمازجه هرم فائدة ثلثة لا ينتصفون من ثلثة
حليم من أحمق ومؤمن من فاجر وشريف من وضيع ثلث لا عار فيهن الفقر والمرض والموت فائدة ثلثة من سرور
المرء فيها أن يأكل من غرس يده وأن يشم ولد ولده وأن يسمع شعره من ينشده قوله ما ذكره في الكتاب
ومثله في النهاية قال فيها وقيل هو أن يلتف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وهذا
مطرد في القميص وغيره من الثياب قال فيها وكانت اليهود تفعله ومنه حديث علي أنه رأى قوما يصلون
قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم يهود قوله العامه قال في النهاية وفي الحديث العمائم تيجان العرب أراد أن

والغضب

وقال ضعفها في راس الثلاثين والثمانين من الهجرة وعاش صلعم بعدها احدى وعشرين يوما وقيل سبعة ايام
وقيل ثلث ساعات وفي كتاب البهجة للفقيه يحيا العامري قال رايت في بعض التواريخ ان عدد غزوات
النبي صلعم ست وعشرين المرة وفيه انها ان في الحديث ان غبار المدينة شفا من الجذام قال القاضي ولا خلاف
بين العلما ان مكة والمدينة افضل البلدان واختلفوا ايتهما افضل فذهب اهل مكة والكوفة الى تفضيل مكة
وهو قول الشافعي وعليه جماعة من المالكية وذهب مالك واكثر المدنيين الى تفضيل المدينة وهو قول
عمر ابن الخطاب **قوله بيت المقدس** قال في النهاية يقال بيت المقدس وبيت المقدّس وبيت المقدس
بضم الدال وسكونها ايضا وسمي بذلك لانه الذي يتقدس فيه من الذنوب اي يتطهر ومنه في اسما الله تعالى
القدوس اي الطاهر المنزه عن العيوب ومنه الارض المقدسة قيل وهي الشام وفلسطين وفلسطين
بكسر الفا وفتح اللام كورة معروفة فيما بين الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس قال في المقاليد وبيت المقدس اقرب الارض الى السما
بثمانية عشر ميلا وهو وسط الارض وكبدها ذكره في تفسير قوله تعالى واويناهما الى ربوة **قوله تكره في**
اعطان الابل قال الفقيه اعطان الابل مباركها حول الما قال في النهاية وفي الحديث صلوا في مرابض الغنم
ولا تصلوا في اعطان الابل وذلك لما يخشى منها من النفور **قوله والعتبة** اعلم ان العتبة التي هي في كل منزل
فانه عتبة ومؤخرة الرحل في الصحاح من الاول الميم مضمومة ثم همزة ساكنة ثم خا معجمة مكسورة بعدها
را ثم ها عبارة عما يستند اليه راكب الرحل من خلف ظهره **قوله من امن بالله** الى قوله تعالى اعلم
ان عسى ولعل من الله سبحانه بمعنى القطع **قوله كما تنزوي الجلدة** من النار قال في الشمس والنهاية
اي تنقبض وتجتمع قال الاعشى ولا ينبسط من بين عينيك ما انزوى ولا تلقني الا وانفك راغم وقيل
اراد اهل المسجد وهم الملائكة عليهم **قوله من الزعفران وغيره** وهكذا في النهاية ان العبير
نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط من الزعفران وغيره وقيل هو الزعفران **قوله اضاعه مال**
وسرف وفي الحديث ان النبي صلعم قال لابن عمر اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت
ان تموت فمت فكان صلعم ترويق المساجد ذكره في النهاية وفي المنهاج عنه صلعم اذا زخرفتم مساجدكم
وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم قال فيه ولما اراد صلعم بنا مسجده اتاه جبريل عليه السلم فقال ابنه سبعة

12

وكذا قال وجهم **قوله وسل سوقكم** قبل الاستيوف الجهابذ وظاهره مطلقا لعل الخطاب للصحابة وهم
اهل الجهاد قال في السفينة ومن عيبتي علكم معوم تختار عوني مسجد فصر بهم واخرجهم وقال باسمي الا فاعلى اتخذ تم
بيوت الله اسوا قا هذا اسوق الاخرم قال في العمران والواجب انكار الكلام في المسجد الذي لا يؤويه فيه ان تكاملت
شرايطه ومن اخل به عصا ولم تصح صلاته افتا بذلك السيد داود بن جميد **قوله الطرق** قال العيسى الطريق
تذكر وتؤنث وكذا السبيل والسوق **قوله السفينة** هي الفلك والفلك واحد وجمع وتذكر وتؤنث كره في
الديوان لا **قوله عاقصه** قال في النهاية ويكره ان يصلي وراسه معقوص ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي
وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف واراد انه اذا كان شعره منشورا سقط
على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنا ما لم يسجد به وشبهه
بالمكتوف المشدود لانهما لا يقعان على الارض عند السجود **قوله فلم يشكنا** اي لم يجبنا الى ذلك ولم ياذن لنا
ان نسجد على اطراف ثيابنا بل قال اذا زالت الشمس فصلوا **قوله فليصت عصا** قال في النهاية والديوان او
نصب العنزه وهي بفتح النون مثل نصف الرمح وفيها سنان كالرمح والعكازة قريب منها **قوله وشطر
الشي بعضه** قال في الشفا وروى ان بعض الصحابة شرط لرجل بعض شي فاعطاه دون النصف فسجر ا
وتوافعا الى القاضي فحكم له بالذي قاله الشارط قال في العمران فاما قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب فخطاب لاهل الكتاب لان اليهود تصلي الى المشرق العرف الى بيت المقدس والنصارى قبل
المشرق قال فيها وقال الثعلبي بالاسناد الى وهب بن الورد قال كنت اطوف انا وسفيان الثوري فانقلب سفين
وبقيت في الطواف ودخلت الحجر وصليت عند الميزاب فبينا انا ساجد اذا سمعت كلاما بين استار الكعبة وهو
يقول يا جبريل اشكو الى الله ثم اليك ما يفعل هؤلاء الذين حولي من تفكههم في الحديث ولغطهم وسفههم قال
وهب فعرفت ان البيت يشكو الى جبريل والله اعلم واللغط كثرة الاصوات **قوله الواحد الوقت** يعني مع انهم
لو ساروا امكنهم ان يصلوا في الوقت قوله في القفا قال العيسى في صفة النجم سهيل كوكب احمر منفرد
عن الكواكب ولقربه من الافق تراه ابدا كانه يضطرب قال الشاعر اراقب لوحا من سهيل كانه اذا
ما بدا من اخر الليل يطرف وهو من الكواكب اليمانية وهو يرا في جميع ارض العرب ولا يرا في بلاد ارمينية
بكسر الالف وبنات نعش الصغرى تعرف الكبرى على مثال بنيها اربعة منها نعش وثلث بنات ثم الاربعة
الفرقدان وهما المقدمان ومن البنات الجدي وهو اخرها واقصها كوكب خفي في بنات نعش الكبرى
والناس يمتحنون به ابصارهم وفي المثل اريها السها وتريني القمر والسماك الرامح سمي رامحا لكوكب تقدمه
يقولون هو رمحه والسماك الاعزل خفيف ما بين اليمانية والشامية سمي اعزل لكانه لا سلاح معه والنسر
الواقع ثلثة انجم اسن منها جناحيه قد ضمهما اليه والنسر الطاير ثلثة انجم مصطفة كانه طاير ودراري
النجوم عظامها والواحد دري غير مهموز نسب الى الدر لصفائه والخنس الذي ذكرها الله تعالى زحل
والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وانما سماها خنسا لانها تسير في البروج كسير الشمس والقمر
ثم تخنس اي ترجع فبينا تكون احدها في اخر البروج كرت راجعة الى اوله فسبحان الحكيم العليم وسماها
كنسا لانها تكنس اي تستتر **قوله والقطب** قال العيسى والقطب قطبان قطب الشمال وقطب الجنوب
متقابلان قوله الى نحو عمرو قال في الشمس وقال الحرث اقول لام زنباع اقيمي صدور العيس شطر بني تميم

بموم

تعلم

ولا يرى في الاندلس اليمن ... جبال سهيل الجنوب ... الى ... الروم ... والله اعلم

اى نحوهم باب الاذان قوله اى اعلام الاذان والتاذين وبذان الاعلام واصله من الاذن بقول
اذنك بالامر اى اوقعته فى اذنك **قوله وله ضراط** قال فى النهاية وفى رواية وله ضريط يقال
ضرط ضريطا وضراطا كنهق ونهاقا ومنه قوله تكلم فلان فاضرط به فلان وهوان يجمع شفتيه ويخرج
من بينهما صوتا يشبه الضراط يستهزئ به **قوله يقال طال عنقى بكذا** قال فى النهاية ص
وقيل اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اى قطعة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤسا
سادة العرب تصف السادة بطول الاعناق **قوله هلم الى الغداء** قال فى النهاية سماه غداء
لانه للصائم بمنزلته للمفطر **قوله اندا منك صوتا** قال فى النهاية اندا بالنون اى ارفع واعلا
وقيل احسن واعذب **قوله لا يغيب عليه** قال فى النهاية وقيل انه تمسك ان المكان الذى ينتهى اليه
الصوت لو قدر ان يكون بين مقام المؤذن وبين اقصاه ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له
تماخ اذنيه قال فى النهاية الصماخ بالصاد وقد يقال بالسين ثقب الاذن وقال الصفى لا تقوله
بالسين الا العامة **قوله من لا ينتهى صوته** يعنى كالاصم والبعيد **قوله الى الجهة اليمين**
قيل من غير فصل وقيل يفصل بينهما بان يرد وجهه نحو القبلة بينهما وصورته ان يقول فى جهة
يمينه حى على الصلوة ثم يرد وجهه نحو القبلة ثم يرد وجهه الى الجهة اليمين ثم يقول حى على الصلوة ثم كذلك
فى جهة الشمال **وهو البقا** اى هلموا الى سبب البقاء فى الجنة والفوز بها واهل الحجاز يطلقون هلم على
الواحد والاثنين والجمع ويلفظون بلفظ الواحد مبنى على الفتح وبنو تميم تثنى وتجمع وتؤنث فتقول هلم وهلما و
هلمى وهلموا وفى حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر اى فاقبل به واسرع وهى كلمتان جعلتا
كلمة واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع ذكر ذلك كله فى النهاية قلت وقال لبيد يتمارى فى الذى
قلت له ولقد يسمع قولى حى هل ه قال ابن الاعرابى كان اصل الاذان حى هل الصلوة اى عجلوا **قوله لا
حول ولا قوة الا بالله** قال فى النهاية والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة
منه على ما يحاول من الامور وعن ابن مسعود عنه صلعم انه قال لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله
ولا قوة على طاعته الا بمعونته قال فيها والحولقة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله
والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهرى بتقدم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقدم القاف ومثل
كلام الجوهرى ذكره فى الديوان قال فيه اما الحوقلة بتقديم القاف ففى كتب النسخ وتفوح عن الجماع
قلت وقد قال الشاعر يا قوم قد حوقلت او دنوت ه **قوله بالدعا المأثور** قال فى النهاية
والوسيلة هى فى الاصل ما يتوسل به الى الشئ ويتقرب به اليه فالمراد بالحديث القرب من الله تعالى وقيل
هى الشفاعة يوم القيمة وقيل هى منزلة فى الجنة والدعوة التامة انما وصفها بالتمام لانها ذكر الله تعالى ويدعى
بها الى عبادته وذلك هو الذى يستحق الكمال والتمام الذى لا نقصان فيها انما يكون فى كلام الناس **قوله جل**
هى بفتح اللام وهى الاصوات **قوله حتى يراه** يعنى وخروجه صلعم للاذان **قوله صاح** اهلها قال فى النهاية
ومعنا قوله قد قامت الصلوة اى قام اهلها او حان قيامهم **قوله سعد القرظى** هكذا فى الانتصار وكتب
من الكتب والذى فى النهاية سعد القرظ قال فيه وهو مولى عمار بن ياسر رضى الله عنه **قوله تثويبا** و ذلك
انه اذا قال حى على الصلوة فقد دعا اليها فاذا قال الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة

سَعْدُ المقرّض

نفسيرها وكلمتهم

اليها قوله الخبر وعن علي عليه السلام المراة لا تؤذن ولا تنكح ولا تؤم الرجال قوله وليؤذن بِه صلعم وعنه صلعم
الخلافة في قريش والحكم في الانصار والاذان في الحبشة خص الانصار بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة منهم معاذ
وابي بن كعب وزيد بن ثابت وجعل الاذان في الحبشة خص الانصار بالحكم تفضيلاً لمؤذنهم بلال قوله باذان
ملي وعن عمر رضي الله عنه لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت اي مع الخلافة قال في النهاية الخليفى بالكسر
والتشديد والقصر الخلافة واراد كثرة اجتهاده في امور الخلافة وعنه رضي الله عنه وددت اني سلمت من الخلافة
كفافاً لا علي ولا لي باب صفة الصلوة قوله وصلاة لله وعبادة له قال في النهاية وفي الحديث
من تقرب الى الله شبراً تقرب اليه ذراعاً قال فيها والمراد بتقرب العبد الى الله التقرب بالذكر والعمل الصالح
والمراد بتقرب الله من العبد قرب الطاقة منه وبره واحسانه اليه وترادف نعمه ومننه عليه قال فيها وفي
الحديث صفته هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم اي يتقربون الى الله سبحانه باراقة دمائهم في الجهاد وكان
قربان الامم السالفة ذبح الانعام الثلثة قال فيها وفي الحديث الصلوة قربان كل تقي اي ان الاتقياء يتقربون بها
الى الله سبحانه وحديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهداها تقرب بها الى الله سبحانه
قوله الخلاف الذي نعدم يعني هل الرياء ينقص قال في النهاية وفي الحديث اكثر منافقي امتي قراؤها اي الذين
يحفظون القران نفياً للتهمة عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه لا يعملون باحكامه وكان المنافقون في
عصره صلعم بهذه الصفة وعنه صلعم من اطاع الله فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وقراءته (تلاوته) القران ومن
عصى الله فلم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القران قوله وتحريمها التكبير قال في النهاية لمنعه
الكلام والافعال الخارجة عن افعال الصلوة وكلامها فقيل للتكبير تحريم وللتسليم تحليل اي يحل للمصلي بالتسليم
ما حرم فيها بالتكبير كما يحل للمحرم بالحج عند فراغه منه ما كان حراماً عليه قال في الشمس والنهاية ومعنى
الله اكبر عند اهل اللغة كبير عظيم وهو افعل بمعنى فعيل وقال النحويون معناه الله اكبر من كل شيء اي اجل واعظم
فحذفت من لان افعل خبر كما يقال ابوك افضل واخوك اكرم اي افضل واكرم من غيره قال في النهاية وقيل
معناه الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وكنه الامر حقيقته وقيل قدره ومبلغه
قوله لقوله صلعم التسليم جزم والتكبير جزم قال في الشمس والجزم هو القطع للمد والتكبير قال في
النهاية اراد صلعم انهما لا يمدان ولا يعرب آخر حرفهما ولكن يسكن الواقف اكبر والقائل ورحمه الله قوله لفظه
ومعناه قال في النهاية وفي الحديث عمر لما بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى فقال
ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش وكل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فيقولون
عتى كما بحثنا ولقوله تعالى مبين ولا يكون مبيناً الا بالترجمة وتخص بالله الضرورة قال في
المقاليد واهل اللسان العربي من الانبياء عليهم السلام خمسة هود وصالح وشعيب واسمعيل ومحمد صلى الله عليه وعليهم
اجمعين قال فيه وفائدة التكرير في القصص لان في التكرير تقريراً للمعاني في الانفس وتثبيتاً لها في الصدور
الا ترى انه لا طريق الى تحفظ العلوم الا ترديد ما يراد تحفظه منها وكلما زاد ترديده كان امكن في القلب وارسخ
في الفهم واثبت للذكر وابعد عن النسيان ولان القصص ارتد بها وعظ من ارسل اليه الرسول فوقع التكرير لعل
ذلك ينفع فيهم ولتكون الحجة عليهم الزم قوله قراءة الفاتحة قال في المقاليد وعن علي عليه السلام انه تمكن
من تفسير الفاتحة يوقر سبعين بعيرا قلت وقاتل الله معوية ولعنه ما اجراه على الله بحكمه

في محاربته لامير المومنين وسمعه الوصيب قال فيه واول ما نزل من القران عند اكثر المفسرين الفاتحة وقيل سورة اقرا وقيل سورة المدثر وكان جبريل عليه السلام ينزل على النبي صلعم في صورة دحية الكلبي قال القتيبي ودحية بفتح الدال وفي النهاية بفتح الدال وبكسرها قال الله في قوله تعالى وقران الفجر اي صلوة الفجر وسميت صلوة الفجر قرانا لان القراة ركن كما سميت ركوعًا وسجودًا وقنوتًا **قوله ها** بيتي منه وعن ابن عباس ثماني ايات في سورة النساء خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغربت وهي يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفًا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما ٥ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ٥ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ٥ **قوله عجما** قال الشمني والنهاية لانها لا تسمع فيها القراة **قوله اية من كل سورة** قال التمراب ومن جملتها الجهر به البسملة وذلك اجماع اهل البيت لكن اختلفوا اهل ذلك واجب ام سنة قال المقالد واعلم انه انما بدى بالبسملة ولا بد من تقدير المحذوف او لذلك الفعل لكنه محذوف لظهوره فاذا اراد القراة فالتقدير بسم الله اقرا وان اراد الذبح فالتقدير بسم الله اذبح وكذلك في ولكل فعل **قوله اقرا باسم** ربك اي قل بسم الله او اقرا مفتتحا باسم ربك **قوله من المفصل** نحو سورة كاملة قال النهاية وفي الحديث نهى ان يصلي الرجل مختصرا اي ومعناه ان يقرى اخر السورة ولا يقرا السورة كاملة في فرضه رواه ابن سيرين عن ابي هريرة وهكذا في التمراب انه صلعم نهى عن التخاصر في الصلوة فهو ان يختصر بعض السورة وقيل ان لا يتم الاركان وقيل ان يضع يده على خاصرته نعم ويكون السورة من تعالى قراها في الاولى قال النهاية لئلا ينكس القران ففي الحديث انه منكوس القلب وذلك حسب بيدي من اخر القران الى البقرة قال الشمني لاني يعلم الصبي والعجمي من اول المفصل لانه يثقل حفظ السور الطوال فبدى بالاخف **قوله والمجيات فقال القرى اعلم ان القرا نافع** بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني **وعبد الله بن كثير** المكي الداري **وابو عمرو** بن العلا التميمي البصري **وعبد الله بن عامر** الشامي **وعاصم** بن ابي النجود الاسدي الكوفي وحمزة بن حبيب الكوفي **وعلي بن حمزه** الكسائي الكوفي وكان نافع يستند قراته الى تسعين من التابعين وابن كثير الى مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب وكذلك ابو عمرو وقرا على مجاهد عن ابن عباس عن ابي واتى عن رسول الله صلعم وفي الحديث اقراكم ابي وابن عامر الى عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن عاصم الا ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام وقرا حمزة على جعفر الصادق ذكر ذلك في كشف المشكل قال فيه واما الكسائي فلم يروِ عن احد ولكنه نظر في القران الست واختار منها الحسن ما لاق عنده ورسمها وانه سابعة **قوله ترتيلا** قال النهاية والترتيل هو التاني في القراة وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل **قوله الدين** اي الجزى والدين ما يدين به الانسان من الا سلام او غيره والدين الطاعة والدين العادة والدين الحسنات والدين السلطان ذكر ذلك في النزهة **قوله الصلوة**

تيسوم

اي الطريق طريق الحق قال الشاعر امير المومنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم قوله
انكرك بنهاى المصحح قال في النهايه وفي روايه اكلهما داجن البيت والداجن الشاه التي تعلف
في البيت وقد يقع على ما الف البيت من الطيور وغيرها قوله قال الملايكة وذلك لان الملايكة يقولون
رب سالك الحمد قوله مِلْ السموات الارض قال في النهايه هذا تمثيل والمراد به كثره العدد لو قدر ان
كلمات الحمد اجساما لبلغت كثرتها ذلك ويجوز ان يكون المراد اجرها وثوابها قوله سبعة اراب
اي اعضا واحدها ارب بالكسر والسكون ذكره في النهايه قوله فمكن جبهتك قال في النهايه وفي
الحديث انه صلعم نهى عن نقره الغراب اي تخفيف السجود بحيث لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره
فيما يريد اكله قوله اعلى الجبهه قال الفسي الجبهه مسجد الرجل الذي يسجد عليها والجبينان يكتنفانها
بها من كل جانب جبين قال في النهايه ولا خضوع اعظم من السجود قوله جافا عضديه قال في النهايه اي
باعدهما وهو من الجفا البعد يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده قوله لم اعثر اي لم اطلع ذكره في
الديوان والنهايه وقال تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا قوله القعود للتشهد سمي تشهد الذكر
الشهادتين شهد لله تعالى بالوحدانيه ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرساله وفي الحديث لا صلاة الا بتشهد
قوله ولا حتم في غير الصلوه هكذا في الانتصار والبحر وعن بعضهم انما تجب عند ذكره صلعم مطلقا
وقيل في كل مجلس مره وفي الحديث من صلا علي صلاة صلت عليه الملايكه اي دعت له وباركت عليه وفي
الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه
ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد قال في المقاليد وفي الحديث من ذكرت
عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله قال فيه ويروى مرفوعا يا رسول الله ارايت قول الله تعالى
ان الله وملايكته يصلون على النبي فقال صلى الله عليه وسلم هذا من العلم المكنون الذي لا يطلع عليه غيري قال
ولولا انكم سالتموني عنه ما اخبرتكم به ان الله سبحانه وكل بي ملكين فلا اذكر عند عبد مسلم فيصلي
علي الا قال ذانك الملكان غفر الله لكم وقال الله وملايكته جوابا لذينك الملكين امين ولا اذكر عند عبد

عيانا فنعوذ بالله من شياطين الجن والانس ونسأله العصمة عن مكايدهم والرجيم هو المرجوم بالنجوم وهو
ايضا الملعون المطرود من رحمة الله لعن الكفيف هو الطريد ذو الابعاد وهو ايضا المشتوم لقوله تعالى
لارجمنك ولا سميتك ذكره في الديوان ومثله في المعالبد **قوله حنيفا** الحنيف هو من كان على ملة
ابرهيم صلوات الله عليه وانما سمي ابرهيم حنيفا لانه حنف عما كان يعبد اباه وقومه من الالهة الى عبادة
الله تعالى اي عدل عن ذلك ومال قال في البرهة والحنيف اليوم المسلم قال في السمين وقال ابو جعفر المنصور
في عمرو بن عبيد صلى الاله عليك من متوسد قبرا امررت به على مران قبرا تضمن مؤمنا متحنفا
صدق الاله ودان بالفرقان واذا الرجال تنازعوا في شبهة فصل الحديث بحكمة وبيان فلو ان هذا
الدهر ابقى واحدا ابقى لنا عمرا ابا عثمان ومران موضع فيه قبر عمرو بن عبيد رحمه الله ولا رحم المنصور
ابا الدوانيق المجبري على دمائنا ولادى رسول الله صلعم قال عمران بن الحسن في التبصرة كان لعمرو بن عبيد
الطاعة في جميع الناس حتى روي انه تابعه عشرة الاف عدلي ومثل يرعون الغا وكان المنصور ابو جعفر
يخافه ان يخرج عليه لطاعة الناس له قال في المقاليد لقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه
بعالى يرغب عن الشي اذا كرهه ويرغب فيه اذا اراده **قال فيه** وفي صحف ابرهيم صلوات الله عليه ينبغي للعاقل
ان يكون حافظا للسانه مقبلا على شانه عارفا بزمانه وعنه صلعم ان الله اوحى الى ابرهيم صلعم حسن
خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار وقوله ونسكي اي وعبادتي وتقربي كله وقيل ذبحي وجمع
بين الصلوة والذبح كقوله تعالى فصل لربك وانحر وقيل صلاتي وحجي من مناسك الحج ومحياي ومماتي اي وما
اتيه في حياتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله اي خالصة لوجهه رب العالمين صفة مدح
لله اي مالك الملكة والثقلين لا شريك له في اعمالي كما لا شريك له في الالهية وبذلك اي الاخلاص امرت
اي امرني ربي وانا من المسلمين ذكر ذلك في المعالبد **قوله والاشمس** وقال في النهاية والاشمس الفرس
الذي لا يستقر لشغبه وحدته قال الفسي والجاري نان مضرب الفرس بذنبه على جده وقال في النهاية هما المتماثلان
[illegible]

ابي لا يستقر
الجموم

للعاقل

وحجي
[illegible]

لحتان

يوم يلقونه

الخالق لقوله تحيتهم فيها سلام والتحيات جمع تحية وانما جمعها ابن مكلون لان الارض كانوا يحيون تحيات مختلفة فقيل للمسلمين قولوا التحيات كلها لله وفي الشمس التحية الملك واصله ان الملك كان يحيا فيقال له أنعم صباحا وابيت اللعن ولا يقال ذلك لغيره فسمي الملك تحية لان التحية لا تكون لغير الملوك قال

وَلَكِلِّ ما نال الفتا قد نلته الا التحية اي الملك ومعنى ابيت اللعن اي ابيت ان تفعل ما تلعن وتذم

وبارك على محمد اي اثبت له وادم له ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضع ولزمه والمباركة المزايدة من الكرامة والنما والكثرة والاتساع والمراد بالطيبات اي الطيبات من الصلوة والدعا والكلام مصروفات الى الله تعالى **قوله ومن فتنة المسيح الدجال** قال في النهاية وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا ما تدعو به في صلاتك فقال اقول كذا وكذا واسال ربي الجنة واعوذ به من النار واما دندنتك ودندنة معاذ فلا احسنها فقال صلعم عنهما ندندن اي حولهما ندندن اي حولهما ندور بسببهما والدندنة ان يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا هكذا ذكره في باب الدال المهملة مع النون في النهاية **قوله خاشعون** قال في المعالم عن مجاهد والخشوع هو الخوف الدائم في القلب **قوله فاذا فرغت فانصب** اي الى ربك في الدعا وسوال الحوائج وعنه صلى الله عليه وسلم لكل من ادا فريضة دعوة عند الله مستجابة **قوله مكث في الدعا** وفي الحديث اذا تمنا احدكم فليكثر فانما يسال ربه والتمني تشهي حصول الخير المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون والمعنا اذا سال الله سبحانه فليكثر فان فضل الله كثير ونعمه واسعة ذكره في النهاية قال فيها وفي المقالبة ولعله عنى المرحمي وفي كلام الله سبحانه للمقطع يسال الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والاخرة والتوفيق لما يحب ويرضى واما التمني المحض بعد عمله من افعال السفها روي ان الله سبحانه اوحى الى موسى ما اقل حياء من يطمع في جنتي بغير عمل كيف اجود برحمتي على من يبخل بطاعتي وعن بعضهم طلب الجنة بغير عمل ذنب من الذنوب يسال الله سبحانه الاعانة في العلم والعمل وفي حديث كعب الاحبار ان في الجنة هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا فتثير ذلك المسك على وجوه اهل الجنة والهنابير رمال مشرفة جمع هنبور **قوله في اخر بحث صلوة الغايب والابكم عكسه** قال في الديوان وهو ايضا البكيم قال الشاعر

فليت لساني كان نصفين منهما بكيم ونصف عند مجرى الكواكب

باب ما يفسد الصلوة **قوله فليأخذ بطرف انفه** قال في النهاية وانما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في ستر العورة واخفا القبيح والكناية بالاحسن على الاقبح ولا يدخل في ذلك باب الكذب والريا وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس **قوله من رعف** قال في الشمس والفسي وهو بفتح الراء والعين وفي لغة ضعيفة برفع العين وفتح الرا **قوله افلوا الاسودين** قال في تفسير الطبري في سورة هود ان الحية والعقرب اتيا نوحا صلعم فقالتا احملنا في السفينة فقال نوح عليه السلام انكما سبب الضر والبلا فلا احملكما فقالتا احملنا ونضمن لك الا نضر احدا ذكرك فمن قرا حين يخاف سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ما ضرتاه قط **قوله لدغته** قال في النهاية يقال لدغته ولسعته ووكعته العقرب ونهسته ونشطته الحية **قوله لا تحملوا في الصلوة** وذلك لانهم كانوا يتكلمون فيها فنسخ

علمه وارث العسي في العرب بن قحطان او ابو حنيفا بعد الملك من الملوك قحطان العم صالحا والسعي اللغو ومعناه

ذكرته

بهذا الخبر قوله من شمت العاطس قال في الابصار والتشميت بالسين والشين معا وهو قول القا
ئل يرحمك الله وكذا في النهاية قال فيها وهو بالسين المهملة اعلاهما اي ابعدك الله عن الشماتة
من العدا وبالمهملة اشتقاقه من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج
للعطاس والتشميت مشروع الى الثلث ثم يقال بعد الثالثة عافاك الله لان ذلك يدل على وجع قال فيها وكان
صلعم يحب العطاس ويكره التثاوب وانما احب العطاس لانه يكون مع خفة البدن والتثاوب بخلافه ق
قوله وحرف يوقف عليه وهكذا في الديوان ان العرب لا تنطق بحرف واحد لان اقل ما يحتاج اليه
حرفان حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه لان الحرف الواحد لا يحتمل ابتداء ووقفا لان هذا حركة وذاك
سكون قوله لا يعطي الاحمرار مهما قال في النهاية وفي الحديث من عطس غطى صوته اي خفضه
ولم يرفعه قوله نحو اوه قال في النهاية وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء وبعضهم يحذف الواو مع التشديد قال السمين وهي كلمة تحزن قال الشاعر فاوه من الذكرى
اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسماء وقال الجوهري وربما اسم الحليم من الاذا واوه من حره
يبتدا اوه قال السمين والاواه الدعاء وقيل الفقيه وقيل المؤمن وقيل الرحيم من التاوه والمتضرع شفقا
وفرقا ولزوما للطاعة قوله اما وله واه وواها بالسين فكلمة تلهف قال ابو النجم واها
لريا ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها بثمن نرضي به اباها قوله المرجل قال في الديوان
والسمين المرجل بكسر الميم وفتح الجيم القدر من النحاس وفي النهاية القدر مطلقا قوله لا التبسم قال
في النهاية وذلك لقوله صلعم لا باس بالتبسم ما لم يقرقر والقرقرة الضحك العالي قال فيها وفي حديث جابر
من ضحك حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة والكركرة شبيه القهقهة فوق القرقرة قال فيها
ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج قوله ليس بتحيل فيه ولا يتهم فيه قال السمين ولحار
ابو عبيد القراءة بالظاء قال الاثم المتهم ولم يتحلوا ولكن العرب يقولون هو ضنين بكذا اي بخيل ولا
يقولون هو ضنين على كذا وفي حديث ابن سيرين لم يكن علي يظن في قتل عثمان وكان الذي يظن في قتله غيره
اي يتهم قال في النهاية وفي حديث ابي الاسود وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وتغيرت السليقة و
السليقة هي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته اي سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب
لحن كما كانت عادة العرب قلت ويقال ما افصح سليقته واحسن سجيته واوضح طريقته واطبع طبيعته
قوله في المغضوب عليهم وفي الضالين اعلم انه جلا مهما في الضاد والطاء مطلقا لتقارب المخرج كذا ذكره
في المهم الذي يجب قراءته قوله فاطعموه اي اذا ارتج عليه فلقنوه وهو من باب التمثيل شبهها بالطعام لانهم
يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام وارتج بالتخفيف من الرتاج وهو الباب كانه اغلق عليه قال السمين ويقال
ارتتج الرجل في كلامه اذا تتعتع والتبس عليه وروي ان اعرابيا صلى خلف ابن مسعود فتتعتع في قراءته فقال
الاعرابي خلفه ارتج الشيخ فلما انصرف ابن مسعود من صلاته قال يا اعرابي والله ما هو من شيخك ولا من شيخ ابيك
ولكنه عزيز نزل من عند عزيز وصلى ابن عمر بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه فقال نافع اذا زلزلت
الارض زلزالها فقراها وعن نافع قال دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن جعفر فاعطاه اربعة عشر الف درهم ويبتغي

تلهف
وواها

بجل

منه فاما واعتقني اعتقه الله من النار **قوله من الشيطان** قال في النهاية والما جعله من الشيطان كراهة له ولئلا يكون
من ثقل البدن وميله الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذي يدعو الى الكسل وهو النفس **قوله عن
يساره** قال في النهاية وفي الحديث اذا بصق احدكم في الصلوة فليبصق عن يساره او تحت رجله **قوله رخص
فيها** وذلك لانهم كانوا يسجدون على حصباء المسجد ويسوونها بايديهم فنهاهم ورخص لهم في المرة **قوله بدع او
الحبقنى** قال الشمس والنهاية الحاقن الذي يحقن بوله حتى يكثر وذلك والحاقب الذي يحد رزّا في بطنه
اى ثقلا او حصر غايطه وقال لا انوا الحاقب والحاقن وفي حديث علي علم من حدق بطنه رزّا فليسم وليتوضا
يعني صوت قرقرة مع ثقل وامره بالخروج لئلا يدافع احد الاحسين والا فليس يجب عليه الخروج **قوله النعاس**
وعن ابن عباس النعاس في الصلوة وسوسة من الشيطان وفي القتال امنة من الله **قوله الصفن** اصله في
الوصف في الخيل يقال صفن الفرس اذا قام على ثلث قوائم والرابعة على طرف الحافر قال الشاعر الف الصفون
فما يزال كانه مما يقوم على الثلث كسيرا **قوله وسيد الدعا** قال في النهاية وفي حديث ابي بكر سلوا الله العفو
والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنب والعافية السلامة من الاسقام والبلاء والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم
منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم قال فيها وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ
من الفتن فقال اتسال ربك الا يرزقك اهلا ولا مالا قال فيهما تاول قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة **قال في
المعالم وفي الحديث من قرا اية الكرسي** في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب
عليها الا صديق او عابد ومن قراها اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله وعن
الصادق من قراها مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة ايسر مكروه
الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة عذاب القبر وفي حديث من قراها دبر كل صلوة مكتوبة كان كمن قاتل مع انبيا الله
حتى استشهد وعنه صلعم من خرج من بيته فقرا اية الكرسي بعث الله اليه سبعين الفا من الملائكة يستغفرون له
ويدعون له فاذا رجع الى منزله فقراها نزع الله الفقر من بين عينيه وعنه صلعم سيد الايام يوم الجمعة وسيد
القران القران وسيد البقرة اية الكرسي **فائدة** في صفة الدعا عن ابن عباس الدعا ان يبسط يديك ويستر بالمسبحة
اليسرا وقال في الميزان ان الغزالي ذكر من اداب الدعا استقبال القبلة ورفع اليدين ومسح الوجه بهما في
اخره وخفض الصوت بين المخافتة والجهر **فائدة** وكان صلعم اذا دخل السوق قال اللهم اني اسالك من خير هذه
السوق واعوذ بك من الكفر والفسوق اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسرة وعنه صلعم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة **فائدة** وعن الصادق من الم به امر فقال خمس مرات ربنا نجاه الله
مما خاف واعطاه الله ما اراد **قوله الا ما يستحبه** وفي الحديث لو اطلع الله الناس على الناس لم يكن باس يعني ان
الناس لا يحبون ان يولد لهم الا الذكران دون الاناث ومعناه اطاع استجاب الدعاء **باب صلوة الجماعة**
قوله ان يؤم اي يحج وقد يستقبل وصحح الاول قوله وعن ابن مسعود اعلم ان حديث ابن مسعود هذا لم يصفه
الى النبي صلعم في اللمع لكنه قال في الزهور اصلا يقوله ابن مسعود الا توقيفا عن النبي صلعم اذ لا مجال للاجتهاد في ذلك

وتسوّوها

و كونوا الحازقا هو الذي ... مع الريح

والابيات

وأما في الأمصار فرواه عن ابن مسعود عن النبي صلعم قوله ميتة جاهلية قال في النهاية ميتة بالكسر أي كما يموت
أهل الجاهلية من الضلال والفرقة قوله استحوذ عليهم الشيطان قال في النهاية والمقاليد أي استولى عليهم
وحواهم إليه قوله إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال أي النعال المعروفة في الأرجل وفي النهاية
ما غلظ من الأرض في صلابة وإنما خصها بالذكر لأن أدنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فإنها تنشف الماء والرحال المنازل
جمع رحل ونحوها والوحل بفتح الحاء ذكر الفسى والجوهري وهو الطين الرقيق قوله فابدءوا بالعشاء قال في النهاية وفي
الحديث ترك العشاء مهرمة أي مظنة للهرم قوله جرأة قال في السمين والجرأة الإقدام على الشيء قوله الحجاج لعنه الله
قال في النهاية وفي كتاب عبد الملك إلى الحجاج يا ابن المتمنية أراد أمه وكانت قالت هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل
سبيل إلى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر رضي الله عنه رأسه
ونفاه إلى البصرة فهذا كان تمنيها الذي سماها به عبد الملك لعنهم جميعا المالك والمملوك والوالد والولد
قال في المقاليد ومن كلام الحجاج لعنه الله وجرأته على الله أنه قال طاعتنا أوجب من طاعة الله لأنه قال فاتقوا
الله ما استطعتم فشرط في طاعته وأطلق طاعتنا فقال وأولو الأمر منكم وقيل له إنك محسود فقال لعله الله
أحسد مني من قال هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال الزمخشري رضي الله عنه وهذا من جرأته على
الله تعالى قوله واختصاصهم بالصحبة قال في المقاليد وقيل من أنكر صحبة أبي بكر للرسول صلعم فقد
كفر لإنكاره كلام الله تعالى حيث قال إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا وليس كذلك سائر الصحابة قوله
ما بلغ مد أحدهم قال في النهاية والمد ربع الصاع وإنما قدره به لأنه كان أقل ما يتصدقون به في العادة وهو
رطل وثلث عند الشافعي وأهل الحجاز ورطلان عند ح وأهل العراق قوله ذكره في الضياء والصحاح قال في
الكفاية وإن كان يخرج الحرف من غير مخرجه كأن يجعل السين المهملة ثاء مثلثة فهو الذي يأتي بالثاء المثلثة قال القتيبي
الألثغ الذي يرجع لسانه في المنطوق إلى الثاء المثلثة والغين المعجمة قال في الكفاية وإن كان لسانه يتردد في كلامه
فهو أرت بالتاء المثناة من أعلا فهو تمتام وإن تردد في الفاء فهو فأفاء قوله ثم العجمي قال في النهاية العجمي منسوب
إلى العجم وإن كان فصيحا والأعجم والعجمي إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب ويقال رجل عربي منسوب إلى

أذناع

17

ما اي شوقها شوق الكلم فجذب النوب رهنا الى الإياب ٥ لعل حان مواقعه لقصدي بها أدري الحمام بكيد مابي ٥

قوله ترتعد فرايصها اي ترجف وتضطرب من الخوف الفريصة لحمة بين الثدي والكتف ترتعد عند الخوف

قوله جاز ان تكون متحلقا يقال هذا حلقة من هذا بفتح اللام اذا قام مقامه واما الخلف بسكون اللام

فهو خلف السوء ابعد الخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة والخلف ايضا بالسكون الردي من القول ومنه

قولهم في المثل سكت الفا ونطق خلفا واول من قاله الاحنف في رجل اطال السكوت ثم نطق بالمحال قوله او

القافلة قال الفسي لذهب الناس الى ان القافلة الرفقة في السفر ذاهبة او راجعة وليس كذلك وانما القا

الراجعة يقال قفل يعني قافلة وقفل الجند من مبعثهم اي رجعوا ولا يقال لمن خرج الى مكة من العراق

قافلة حتى رجعوا باب سجود السهو قوله وارغام الشيطان يقال في الدعا ارغم الله

انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والخضوع قال الزمخشري في

لواقح الكلم النسائي عرفني قلبك بالرغام والغرام المحبة يقال فلان مغرم بكذا اذا كان

محبه قوله ودأب الصديق الاول قال في النهاية والمعالم والدأب العادة والشأن والحال الذي كانوا

عليه قال السمين والدأب يهمز ولا يهمز قوله وتعدا من الوسوسة قال في نزهة القلوب يقال

لما وقع في النفس من الشر وما لا خير فيه وسواس ولما تقع فيها من عمل الخير الهام ولما تقع فيها من الخوف

ايجاس ولما يقع فيها من تقدير نيل الخير امل ولما يقع فيها من التقدير الذي لا على الانسان ولا له خاطر قال فيها

وللشيطان الذي يوسوس في صدور الناس له راس كراس الحية يجثم به على القلب فاذا ذكر الله العبد خنس

واذا ترك ذكر الله رجع ووسوس قال في النهاية والالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعث على الفعل او الترك

وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده قال فيها والوسواس اسم للشيطان قال فيها وفي الحديث

الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة والهدي السيرة والطريقة ومعنى الحديث

ان هذه الخلال من خلال الانبيا لان من جمعها كان فيه جزء من النبوة وتخصيص هذا العدد مما استاثر الله

عليه بمعرفته وفي الحديث اسالك رحمة تلهمني بها رشدي قوله نقص في صلاة المأموم قال العـ

Margin: وتعلق الجمله

نصا العوائد قوله الاسلام يحت ما قبله هو بالحسم اى يقطع ويذهب وفي السمين الحا المهمله
والثا الفوقانيه سقطس اى تسقط وفي النهايه في موضع بالحسم وفي موضع بالحا وليس في هذا الباب ما يشكل
ما تكلم عليه غير هذا باب صلاة الجمعة قال القتبي وسما يوم الجمعه يوم العروبه والسبت
شبار والاحد الاول والاثنين الاهون والثلثا جبار والاربعا دبار والخميس مونس قال القسي وايام
العجوز عند العرب صن وصنبر واخوهما وبر ومطفى الجمر ومكفي الظعن قال وهذه هي الروايه الصحيحه
وقال في المعالم هي الصن والصنبر والوبر والامر والموتمر والمعلل ومطفى الجمر وقيل مكفي الظعن قوله
العجائز قال في المعالم وقيل لها عجوز لان الكبر اعجزها عن الامور وقال ح وهي ايضا فيها اسقاط لا
قال القسي ويقولون لا اساوطه لا وطه والمراد الجمل كلمه من يحملها ويتبعها قوله في غزوة تبوك قال في
النهايه والمعالم وجيش غزوه تبوك يسمى جيش العسرة وسمي بذلك لانه صلعم ندب الناس الى الغزوه في شدة
حر القيظ وكان وقت ايناع التمر وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم من اجل ذلك قال في المعالم ومن اجل عدم
المزاد انما والمانزودوا التمر المدود والشعير المسوس اى فيهما الدود والسوس ومن الظهر ايضا كان
يعقب العشره على بعير واحد وبلغت بهم الشدة ان اقتسم التمرة اثنان وربما مضرها الجماعه ليشربوا عليها
الما وفي غيره انتحلوا من الماحا نحروا الابل واعتصروا فرثها اى استخرجوا الماء من الفرث ليشربوه ومن الجهد
انصا والقحط والضيقه المشدده قوله اسعد وفي روايه سعد قال في السفينه والاصحاب وجامع
الاصول اسعد بالالف وفي الاصول الاحكام وعمدة العمده في الاستيعاب انهما ابني زراره ولكن
ان اسعد بالالف اقدم في الاسلام قال هو اول من دفن البقيع من الانصار وفي قول المهاجرين عثمان بن
مظعون قوله مصر جامع الامصار المدن الكبار واحدها مصر والقريه كل مكان اتصلت فيه الابنيه
واتخذه قرارا وجمعها قرى ويقع ذلك على المدن وغيرها والمدن القريه والمدينه ويقال رجل قروي اذا كان
من اهل القرار وبدوي اذا كان من اهل الباديه قوله خطيب قال القسي يقال خطبت على المنبر خطبه بضم
الخا وخطبت المرا خطبه بكسرها قوله تقصير الخطبه قال في النهايه وفي حديث ابن مسعود ان
طول الصلوة وقصر الخطبه من فقه الرجل اى ذلك يعرف به فقه الرجل قوله التبكير اليها قال في النهايه
والتبكير المسارعه الى الشي فمن اسرع الى شي فقد ابكر اليه ومنه قوله صلعم لا تزال امتي على سنتي ما بكروا
بصلاة المغرب اى صلوها اول وقتها قوله الفانوس هو المصباح ويسمى النبراس قوله لباس المهنه
قال في النهايه وفي الحديث ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اى بذلته وخدمته
قال الاصمعي والمهنه بفتح الميم هي الخدمه ولا يقال مهنه بالكسر وعن مكحول من نظف ثوبه قل همه ومن
طاب ريحه زاد عقله وعن بعضهم المروه اظهارها في الثياب الطاهره وقد قيل المعرى الفادح خير من
الزي الفاضح وقيل كل ما تشتهي والبس ما يشتهي الناس وقيل تهيبوا بالثياب فانها من امارات
الاحتبار قوله فلا تصح ان يمسه قال في النهايه هذه الكلمه ظاهرها الاباحه ويسمعها
ومعناها الحث والترغيب قوله الشعور والاظفار قال السمعي عنه صلعم انه قال للناس لقد
استبطوا الوحي كيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم
والبراجم مفاصل الاصابع في ظهر الكف يجمع فيها الوسخ الواحد برجمه بالضم قال القسي وهو يقال

الظعن

فكمل

التبكير

المهنه

طهر والطهارة والطهورية واظافيره قال في النهاية وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم قوله الجمعة ويومها
هكذا في النهاية قال هكذا جاء مفسرا في الحديث قوله جيش مؤتة قال في النهاية مؤتة بالهمز موضع
من بلاد الشام بضم الميم وسكون الواو وفيها استشهد جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وقال في
تمام الازهار وجد في القتلى وبه بضع وتسعون ضربة وطعنة ورمية فيما اقبل من جسده واصابه القتال
الى ان قطعت يداه فابدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة واستشهد وهو ابن بضع ثلثين سنة وقال بعض
اهل الكتب وهو المهاجر هجرتين والمصلي قبلتين والطاعن برمحين والقاتل بكلتا يديه وقد كان صلعم استعمل
على الجيش زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب وان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فقتل
زيد وجعفر وعبد الله وقام بالناس خالد بن الوليد وجاز بهم باب صلوة السفر قوله قوم سفر
قال في الشمس سَفْرٌ على وزن فَعْل بفتح الفا وسكون العين القوم المسافرون جمع سافر مثل صاحب وصحب وقال
ابن دريد رجل سفر وقوم سفر هكذا في النهاية قوله في اسفاره قال في النهاية وكان صلعم يقول
اعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته وكآبة المنقلب والكآبة تغير النفس بالانكسار
من شدة الهم والحزن والمراد ان يرجع من سفره بامر يحزنه مما اصابه في سفره او يعود غير مقضي
الحاجة او اصابت ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا
قدم من سفره آيبون تائبون لربنا حامدون قلت ولله القائل اذا نحن ابنا سالمين بانفس كرام رجت امرا
فخاب رجاؤها وانفسنا خير الغنيمة انها تئوب وفيها ماؤها وحياؤها قوله ليس الرخصة
والجمع في الصلوة يعني وهو المصلحة بينهما ولا الخلاف في التحقيق ليس المقصود اذا المنهي هي ذلك
الفرض بعينه باب صلوة الخوف قوله ولا خصوصية قال في المعالم ولين الايمة نواب عنه
صلعم بالخطاب بكل امام يحق قوله ذات الرقاع قال في النهاية واما عزاة ذات الرقاع فهي بضم
الشين الاولى وكسر الثانية اسم ماء او موضع وهي بالسين المهملة بعم وليس في هذا الباب ما يتكلم عليه
غير هذا قال السعيسه وكانت مغازي رسول الله صلعم ستا وثلثين غزوة وثماني عشرة
منها خرج فيها بنفسه وثماني عشرة بعث فيها السرايا وروي اربعين غزوة باب صلوة العيدين
قوله عيد المسلمين اعلم ان العيد عند العرب اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور قوله
فصل لربك وانحر قال في النهاية والكوثر نهر في الجنة وفي الحديث من احب ان يسمع
خرير الكوثر فليجعل اصبعيه في اذنيه خرير الكوثر اي خرير الماء وصوته وعنه صلعم اعظم الايام عند الله يوم النحر
ويوم القر يعني ثاني النحر لانه لا يعرف فيه والقر هو القرار قوله الصحراء افضل اعلم ان الصحراء هي
البرية سميت بحمرة اللون ترابها والصحرة قريبة من الصهبة اي الحمرة عن بعض الشعراء ومن عنزة الدار
التي صهبته قوله عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قوله مروان بن الحكم
وقال صلعم في مروان لعن الله الوزغ ابن الوزغ واولاده الى يوم القيمة قال في المعالم وفي رواية سهل
بن سعد ان الشجرة الملعونة في القران هم بنو امية قوله في طريق يعبد الطريق الذي شرب يقال
الذاهب في سربه بفتح السين وسكون الراء اي الذاهب في طريقه ذكره في المعالم والهيثمي وقال الفسوي
ويقال فلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه ومنه الحديث عنه صلعم من اصبح امنا في سربه معافى في جسده

البريـ

وانجازهم

معاوني تدل لعد فوق يومه كما الحبن بسلسله الدساقر وتعالى وهو واسع الشوب اي رجي البلاد والسرد
الصلحاء عامة النساء والظباء والبقر والقطا قوله استاثر الله بعلمه قال في النهاية الاستيثار الا
نفراد قوله باب صلوة الكسوف لا كلام عليه باب صلاة الاستسقاء قوله صدد الاول في رواية [illegible]
قال في النهاية التبذل المبالغة في السوال والرغبة مع التواضع والتبذل ترك التزين على جهة التواضع قوله قال
الاستسقى قال في المقاصد وفي الحديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا و
رزقه من حيث لا يحتسب قال في النهاية ولا تقنطوا من رحمة الله والقنوط شدة الياس من الشيء قوله ساع رك
قال في النهاية وفي الحديث اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض له من يكرمه عند سنه اي سبب له قلت وقد استسقيت
بالوالد رحمها الله وهي سحس ويماني سنه اقتدا بما ندب اليه الشارع صلوات الله عليه وخرجت بها
الى شاطي منهل لنا في فناء دارنا والتمست فيها البغا وفرغت وامنت على دعايها وكان ذلك وقت العصر والسما صحية
وفي وقت المطوفيه نادر في العادة بقدرة الله تعالى فاتفق السحاب ووقع المطر العظيم ولم تغرب الشمس الا وقد امتلا
المنهل بحمد الله وقدرته وكرمه ومنته ورحمته وبمنه فله الحمد على ما اولا فنعم ما اولا ونعم المولى احمدا
بكافي نعمه ويوافي مزيده ابد الابد وسرمد السرمد لا فنا لذلك ولا انقطاع ونساله فضله ذكر بنعم الحمد وسبحان
من انزل الما من السما فاحيا به الارض بعد موتها وكفى في وجوب النظر والاعتبار بقول الملك الجبار ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السما والارض لايات لقوم يعقلون فبين
سبحانه في هذه الاية الامتنان والاستدلال على وحدانيته فسبحان من لا تنفد كلماته ولا تنقطع اياته فيجب النظر
والاعتبار في خلق السموات والارض وما فيهما مما يستحقه من جري الفلك السيار بما ينفع الناس للاتجار والا
سفار وما انزل الله سبحانه من الامطار واحيا به الارض بعد موتها بما اظهر فيها من الزروع والاشجار والثمار
والازهار وما خلق من الحيوانات المبثوثة المختلفة الاجناس المتفاوتة للاعمار وتصريف الرياح الاربع والنكبا
التي تحكم النبع وما على بها من المصالح او المضار والمصالح للاختبار والمصالح للاعتبار والسحاب المسخر بين السما
والارض فسبحان من اقله ورفعه وبسطه وقشعه وامطره واقلعه وجعل في ذلك لايات لقوم يعقلون
وعن النبي صلعم ويل لمن قرا هذه الاية فمج بها اي لم يتفكر فيها ويعتبر بها وقال سبحانه وجعلنا السما سقفا محفوظا
وهم عن اياتها معرضون اي بما وضع فيها من الادلة والعبر بالشمس والقمر والنجوم ومسايرها وطلوعها وغروبها
الدالة على الحكمة البالغة والقدرة الباهرة فنسال الله ان يجعلنا من العاقلين لذلك المعتبرين بذلك قوله
الذنوب تسد باب الاجابة قال في النهاية وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لولا تمادينا في معاصينا
ما لم يمتنع شيء من اجابتنا اذا دعونا قال فيها وجعل الخطاب بمنزلة الجواب فسماه عصيانا كقوله و
مكروا ومكر الله قال فيها وفي الحديث الدعا مخ العبادة مخ الشي خالصه قال فيها وانما كان
مخها لامرين احدهما انه امتثال امر الله سبحانه حيث قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم فهو محض
العبادة وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله سبحانه قطع امله عمن سواه ودعاه لحاجته
وهذا هو افضل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعا وفي الحديث ادعوا
الله ولا تستحسروا اي ولا تملوا وقليل الدعا مع الله كاف وقد قال جل جلاله اني قريب مجيب

اي رب الهمه محض الدعوة وقال الشاعر ادعوك رب كما امرت تضرعا فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بان عفوك اعظم ان كان لا يرجوك الا محسن فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

ما لي اليك وسيلة الا الرجا وعظيم عفوك ثم اني مسلم قال في المقاصد وعن ابن عباس انما نجا ابرهيم من النار بقوله

حسبي الله ونعم الوكيل وعن ابرهيم ابن ادهم رضي الله عنه انه قيل له ما بالنا ندعو فلا يجاب لنا

قال لانه دعاكم فلم تجيبوه ثم قرا والله يدعو الى دار السلام ويستجيب الذين امنوا ولانكم عرفتم الله فلم تطيعوه

وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته وعرفتم القران فلم تعملوا به واكلتم نعم الله فلم تشكروه وعرفتم الجنة فلم تطلبوها

وعرفتم النار فلم تهربوا منها وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه وعرفتم الموت فلم تستعدوا له ودفنتم الاموات

فلم تعتبروا وتركتم عيوبكم واشتغلتم بعيوب الناس قال في الثمرات قال النواوي عن القاضي حسين من

اصحابنا ويستحب لمن وقع في شدة ان يدعو الى الله تعالى بصالح عمله كما روي في البخاري ومسلم في حديث اصحاب

الغار عنه صلعم انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت

عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال الاول اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران

ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا رحت اليهم حلبت فبدات بوالدي فسقيتهما قبل اولادي فجئت مرة بالحليب وقد

ناما فقمت عند رؤوسهما وكرهت ان اوقظهما من نومهما وكرهت ان اسقي اولادي قبلهما والصبيان يتضاغون

يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا

فرجة نرى منها السما ففرج الله لهم فرجة نظروا منها السما وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم فاحببتها وطلبت منها نفسها

فابت حتى اتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار وجئتها بها فلما ادنو منها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح فقمت

عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا ففرج الله لهم فرجة وقال الثالث اللهم اني استاجرت

اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم ازل ازرع به حتى جمعت منه

بقرا وراعيها فجاءني وقال لي اتق الله ولا تظلمني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فخذها فقال اتق الله ولا

تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك خذها فاخذها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ففرج الله

ما بقي وخرجوا من الغار قلت وقال الشاعر تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع

لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع وقال اخر نصل الذنوب الى الذنوب ونرتجي درج الجنان

بها وفوز العابد اونسيت ان الله اخرج ادما منها الى الدنيا بذنب واحد وعنه صلعم اني اعوذ بك من علم لا

ينفع وقلب لا يخشع ودعا لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من شر هؤلاء الاربع قوله ان ربنا والا

هلكنا قال في النهاية وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب ابن ادم قال في الشمس وهي بضم الحا المهملة

يعني ان الله يحبس عنهم القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد

في حوصلتها الحبة الخضرا وبين البصرة وبين منابتها ايام كثيرة وفي الحديث ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يذنبه

قاله فيها وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من العرب يقول في سنة مجدبة رب العباد ما لنا وما لكا

قد كنت تسقينا فما بدا لكا انزل علينا الغيث لا ابا لكا فحمله سليمان احسن محمل وقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة

ولا ولد قوله بالعباس وقال عتبة بن ابي لهب في ذلك بعمي سقى الله الحجاز واهله عشية يستسقي بشيبته

عمر توجه بالعباس في الجدب راغبا فما كر حتى جاء بالديمة المطر ومنا رسول الله فينا تراثه فهل فوق

هذا للمفاخرة مفتخرة قوله جهرا الى قوله للدليل قال في البرهة ورفع الصوت محمود دهما في الاذان والتلبية
ويكون رفعه في الخصومات ونحوها قال بعضهم ان انكر الاصوات لصوت الحمير نعم ويكره رفعه في خطاب العلماء لانه
يوهم لعدم المزية قال سبحانه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي والعلماء ورثة الانبياء قوله والاكام قال في
النهاية والاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية جبال منبسطة على الارض وتجمع ايضا على اكم قال في الكفاية والقضب
اصلاحا منبسطة على الارض والفجاج الطرق بين الجبال والوعورة اعلا الجبل والحضيض اسفله والنجوة ما
ارتفع من الارض وكذا الربوة وكذا السرو والثنية هي العقبة والقف المكان الغليظ المرتفع لا يبلغ ان يكون جبلا وقال
وقال الشاعر المتنبي اذ اتيت للعلم في ارض صدر رهضاته الارض في جنبيها قفرة وان فقد العطا حنت منه
اليه حنين الالف فارقه الالفة قوله حتى الساو لا علما اي في مواضع النبات لا فوق الابنية قال في النهاية
وفي الحديث من اشراط الساعة ان يكون المطر قيظا لان المراد بالمطر للنبات والقيظ ضد ذلك قوله دعا
غائب لغائب قال في الفوائد وفي الحديث من دعا لاخيه المسلم بظهر الغيب استجيب له وقال له ملك عند راسه امين
ولك مثل ذلك قال فيه في تفسير قوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها قال الدعوة للمسلم بظهر
الغيب لانها في معنا الشفاعة والنصيب قول الملك ولك مثل ذلك وقيل الحسنة هي التي فيها تحصل نفع للمسلم او
دفع ضرر عنه وفي الحديث من استغفر للمومنين والمومنات رد الله عليه من كل مومن مر اول الدهر او
هو كائن الى يوم القيمة قوله الخصب قال في الديوان والسمن الخصب بكسر الخا قوله لمن سمع الرعد قال في
النهاية وفي الحديث ينشئ الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويحدث احسن الحديث يعني بضحكه البرق وحديثه الرعد
وشبهه بالحديث لانه يخبر بالمطر قلت وقال الشاعر ان السما اذا لم تبك مقلتها لم تضحك
الارض عن شي من الزهر قوله فمن قال النجم هو الممطر وذلك كما قال في النهاية وفي الحديث من اقتبس بابا من علوم
النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم
للحكم بها ونسبة التاثير اليها من الخير والشر الينا كافرا قلت وقال الشاعر من كان يختار رجلا او كان
يرجوا المشتري فانني منهما وان كان ابي الادنا بري وقال اخر ليس للنجم الى ضر ولا نفع مسلك انما
النجم على الاوقات والشمس دليلك تدبروا بالنجوم وليس تدري ورب النجم يفعل ما يريد وقال في الفوائد وفي
الحديث ما من سنة بامطر من اخرى ولكن اذا عمل قوم المعاصي حول الله ذلك الى غيرهم فاذا عصوا جميعا
صرف الله ذلك الى الفيافي والبحار وعن بعض السلف انه قرا قوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت فقال لا يصح
لذي عقل ان يثق بعدها بمخلوق وعنه صلعم انكم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا وعنه صلعم من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اكرم
الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده قال سبحانه ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صراط مستقيم قوله من روح الله اي من رحمته لانها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث
وامهات الرياح اربع الشمال من ناحية الشام واذا كانت في الصيف فهي حارة والجنوب من ناحية اليمن قال في
النهاية والازيب من اسماء ريح الجنوب والصبا من مطلع الشمس وهي القبول وسميت الصبا لان النفوس تصبو
اليها اي تميل اليها للطف نسيمها والدبور تقابلها من مغرب الشمس وكل ريح جاءت من بين مهبي ريحين فهي
نكباء سميت بذلك لانها نكبت اي عدلت عن مهاب الاربع قال في النهاية وقد اختلف العلماء في جهات الرياح ومهابها

والشمس

اخلاقاً كثيراً قال ابن عباس الرياح ثمان اربع رحمة واربع عذاب فالرحمة المبشرات والمنشرات والمرسلات
والرخاء والعذاب اربع العاصف والقاصف وهما في البحر والعقيم والصرصر وهما في البر وكان صلعم يقول اذا هاجت
الريح اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً اللهم اجعلها رحمة
لا عذاباً وكان من عجائب ريح سليمان عليه السلام انها تحمل جنوده الخيمة من الجن والانس والبهائم والوحوش والاثقال وهي
تمر بالزرع ولا تحركه فسبحان الحكيم العليم باب صلوة النوافل قوله ويعقوب نافلة هو يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم صلوات الله عليهم لان ابرهيم دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب كانه تفضل من الله سبحانه
وان كان الكل بتفضله فالنافلة يعقوب والنافلة العطية من غير سؤال اذا ابتدأ ان العطية من غير ان يجب
عليك ومنه قيل للصلوة التطوع نافلة قال في النهاية وفي الحديث قيل يا رسول الله من السيد قال يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم قالوا فيها لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم
والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين قالوا فما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله
مالاً ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته من الناس قوله الوتر قال العيني الوتر بالكسر وبالفتح قوله
سورة سبح نعم عليها وسالني حبي امامي الهادي الى الحق علاء الدين الحسن قدس الله روحه وجزاه عنا افضل
الجزاء فمن قرأ اخرها من قوله قد افلح من تزكى هل يكون عاملاً بالسنة فقلت لا ادري ثم وجدت في النهاية و
الصلوات الله صلعم بها عن الاختصار في الصلوة وهو قراءة اخر السورة وقد ذكرناه في كتاب شاهد ائمة من قوله قبل
الصبح قال في حواشي الكشاف والمطالعة وفي الحديث عنه صلعم من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلث ايات من اخر الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات
في ذلك اليوم مات شهيداً ومن قالها حين يمسي فكذلك وعن ابي هريرة سألت النبي صلعم عن اسم الله الاعظم فقال
عليك باخر الحشر وفي التهذيب عنه صلعم من قرأ سورة اخر الحشر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وفي عين
المعاني عنه صلعم من قرأ اخر سورة الحشر فمات في يومه وجبت له الجنة وفي الحديث الرباني ان الملائكة قرأوا
القرآن فما سهوا الا اخر الحشر فقال اللهم رب العرش هذه الله سماء من قرأها وهو واضع يده على رأسه كان في

الحكيم

وقوله صلعم من قراها فقد آمن بكل كتاب أنزله الله وصدق بكل نبي بعثه الله وقوله صلعم من قراها وكل الله
به ملايكة يكتبون ثوابها الى يوم يموت واذا مات فما بقي من ثوابها اكثر وقوله صلعم من قراها اعطاه الله ثواب
مايه الف شهيد وقوله صلعم من قراها بنا الله له الف الف قصر من ذهب والف الف قصر من فضة في كل قصر ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقوله صلعم من قراها وكل الله بكل حرف منها الف الف ملك
يبنون له قصورا ويغرسون له اشجارا في الجنة وقوله صلعم ومن قراها اعطاه الله الف الف قنطار من الابل ما
بين المشرق الى المغرب يحملون دواوين ثوابها في كتاب ادق من الشعر وقوله صلعم من قراها الف مرة في صلوة لم
يمت حتى يرى مكانه في الجنة او يرى له وقوله صلعم من قراها يوم الجمعة الف مرة اوجب الله له الجنة وقوله صلعم ومن قراها
في مرضه الذي يموت منه لم يفتن في قبره ووسع الله عليه قبره وحملته الملايكة حتى يجيز به الصراط الى الجنة
وقوله صلعم من قراها مايه مرة غفر الله له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدما والاموال وان قراها مايتي مرة
غفر الله له ذنوب خمسين سنة ما خلا الدما والاموال وان قراها اربع مايه مرة كان له اجر اربع مايه شهيد
كل قد عقر جواده واهريق دمه في سبيل الله وفي الحديث اتى رسول الله صلعم جبريل وهو بتبوك فقال يا محمد اشهد
جنازة معوية بن يزيد بن معوية المزني فخرج رسول الله صلعم ونزل جبريل في سبعين الفا من الملايكة فصلى عليه
صلعم وجبريل والملايكة فلما فرغ قال يا جبريل بما بلغ معوية هذه المنزلة قال بقراته قل هو الله احد قايما
وقاعدا وراكبا وماشيا رواه البيهقي قوله ام يفتح خيبر وبما نزل صلعم بخيبر جعل ياخذ مالا مالا
وحصنا حصنا فاول ما فتح حصن ناعم ثم حصن ابن ابي الحقيق ثم حصن الصعب بن معاذ وليس بخيبر اعظم منه وهي
حصناهم الوطيح والسلالم فحاصرهم بضع عشرة ليلة قوله الايب الراجع قال في الشمس والنهاية يقال آب
اذا رجع والاواب التواب لانه رجع بالتوبة عن المعاصي وقال في اللمع والسفينة وقد قال اهنئكم ركعتين بعد
فراغ فقضي ان يكون موتك بعده كم صحيح رايت غير سعيم دهب بعسه الصحيحه قلت قوله تبارك
التبرك كثرة الخير وزيادته ومعناه تبارك تزايد خيره وتكاثر او تزايد عن كل شي في افعاله وصفاته
وتعالى وتعاظم عن صفات المخلوقين قوله والرغايب قال في النهاية وسميت الرغايب لما فيها من رغب الله من
الثواب العظيم قوله ليلة خامس عشر من شعبان قال في المقاليد وفيها فضل عظيم واثار كثيرة
وقد قيل انها الليلة التي انزل فيها القران العظيم وهي الليلة التي اعطي فيها رسول صلعم تمام
الشفاعة وذلك لانه صلعم سال الله تعالى ليلة الثالث عشر من شعبان الشفاعة في امته فاعطي الثلث منها ثم ساله
ليلة الرابع عشر فاعطي الثلثين ثم سال ليلة الخامس عشر فاعطي الجميع الا من شرد على الله شراد البعير
ومن عادة الله تعالى في هذه الليلة المباركة ان يريد فيها ماء زمزم زيادة ظاهرة مشهورة معروفة قلت وكان
مسقط راسي في هذه الليلة المباركة بعد ان صلا والدي رحمه الله الشعبانية ثم اذن في اذني اليمنى واقام في اليسار
ثم كتب تاريخ ولادتي في نصف شعبان سنة اربع واربعين وثماني مايه سنة ثم كتب عقب التاريخ ما لفظه الله اساله
بالوحي يجعله برا تقيا قويا عالما ورعا فنسال الله حسن الخاتمة بحسن الابتدا الفا الحسن الله فيما مضى كذلك يحسن
فيما بقي قوله او منشاحن قال في النهاية المشاحن المعادي والشحنا العداوة وقال الاوزاعي اراد
بالمشاحن هنا صاحب البدعة والمفارق لجماعة الامة وقوله اغنام كلب كلب قبيلة معروفة قوله تحية
المسجد قال في النهاية وكان صلعم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم

من الشيطان الرجيم وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **قوله يدعه** قال في الشمس البها لله
سبب النوائح لانهم يسبحون من كل تسليمين ساعة **قوله صلاها يوم الفتح** وأما ذكر بعض ودكي
علماء الحديث في بعض كتبه انها صلاة النصر لانه صلعم صلاها في بيت ام هاني رضي الله عنها يوم الفتح وكان ابن عباس لا
يصليها حتى وجدتها في كتاب الله في قوله انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق وهي صلاة كان
داود صلوات الله عليه يصليها بعد طلوع الشمس **قوله بكرم اليوم** الاخر قال في النهاية وكان صلعم اذا
انتبه من النوم قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال فيها ولين ذلك الوقت وقت الذكر لله تعالى وعن بعضهم
لا يتحدث عن ذكر الله الا ظالم عليه وقته وتشوش عليه رزقه اي تخلط وتضيق **وقوله بالطلب الجميل** قلت
ولله القائل الم تر ان الله قال لمريم اليك فهزي النخل يساقط الرطب ولو شاء ان تجنيه من غير هزها
جنته ولكن كل شيء له سبب **قوله ارزاق الغيبي** قال في النهاية والارزاق نوعان ظاهرة
للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم **قوله تخفيفا عليه** وعن علي عليه السلام من احب
ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليكن اخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحن ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

كتاب الجنائز

قوله النعش قال في النهاية
النعش اسم للسرير الذي عليه الميت لارتفاعه يقال انعشه الله نعشا اذا رفعه وان لم يكن عليه الميت فهو سرير
قوله عشرين من قبل ولله القائل الموت لا بد آت فاستعد له ان اللبيب بذكر الموت مشغول
وكيف يلهو بعيش او يلذ بعيشه من التراب على عينيه مجعول وقول اخر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول
وقول اخر لعمر الفتى مر الليالي سليمة وهربه عما قريب غواير وقول البعيد وما المرء الا كالشهاب
وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع
وقول اخر انت الذي ولدتك امك باكيا والناس حولك يضحكون سرورا فاعمل لنفسك ان تكون
اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مسرورا وقول اخر وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب
وقول اخر اذا العمر ما اكثرنا افضا على سلبه وما ينقص الايام والدهر ينقل فسبحان الذي لا يموت ولله
القائل ليس من هلك الذي يموت ويمضي انما الملك مالك لا يموت قال في المعالم وفي الحديث ان الله سبحانه
امر جبريل عليه السلام ان يحمل محمدا صلعم الى ملك الموت ليسأله عن الموت قال صلعم فاذا الكرسي ملأ السموات
وعليه ملك الموت ملأ الكرسي احدى قدميه بالمشرق والاخرى بالمغرب والدنيا كلها بين ركبتيه والخلائق بين
عينيه وبيده حربة وبين عينيه لوح من زمرد وهو قاعد لا يلتفت وحوله اعوان لو ان الواحد منهم
نفخ فاه لالتقم السموات والارض وهو لا يكلمهم الا همسا اي كلاما خفيا قال صلعم فهالني ذلك فقلت
يا ملك الموت انت الذي تقبض الارواح كلها باذن الله قال نعم وسألته ما تعمل بالحربة قال اقطع بها
الارواح واطعن بها القلوب قال صلعم فبكيت وقلت كيف صبر امتي على بأسك وشدتك قال معهم سر
بينهم شرهنه الحربة شهادة ان لا اله الا الله وانك رسول الله ففرحت وفي الحديث ان ملك الموت يبعث
اعوانه الى المؤمن فيلقنونه لا اله الا الله فيكون ملك الموت في تلك الحال الطف به من الوالدة الشفيقة
ثم تاتيه الملائكة بسل روحه يسلونه سلا رويدا ثم يدعونه يستريح وللكافر عكس المؤمن **قوله
خطا من قبله** وقد قال الشاعر شعر وكن في امور الدين مجتهدا ولا تكن مثل عير قيد فانقاد ان

وذكر ... بنت ابي طالب رضي الله عنها وعن اخيها امير المؤمنين سيدنا ومولانا ... وعمها سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والحسنين امين اللهم امين

يريد الثعلب والظبي وحمار الوحش قوله الضالة قد ورد في الحديث عنه صلعم ان الله ليفرح بتوبة عبده
اكثر من فرح الضال الواجد والظمآن الوارد والعقيم الوالد رواه في المعالم قوله في قتل هابيل قال في
المعالم وقد روي ان آدم رثاه بشعر وهو كذب صريح لان الانبياء معصومون عن الشعر ورثاه مشدد وقيل
مخفف قلت والتوبة رواها في السفينة وغيرها وهي قوله تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح
وقال السفا على هابيل ابني قتيل قد تضمنه الضريح قلت وروي ان ابليس لعنه الله اجابه بهذه الابيات
تنح عن الجنان وساكنيها ففي الفردوس ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في نعيم وقلبك من اذى الدنيا
مريح فما انفكت مكايدتي ومكري الى ان فاتك الثمن الربيح ولولا رحمة الرحمن امسى بكفك من جنان الخلد ريح قوله
والعزم قال في المعالم من اذنب ذنبا ثم تاب عنه لزمه كلما ذكره ان يجدد عليه التوبة لانه يلزمه ان يستمر على
ندمه وعزمه كلما ذكره الى موته ويقال سقط في يده اذا اشتد ندمه لان من اشتد به الندم يعض يده فيسقط
فوه في يده قوله دخل الجنة قال في النهاية وفي الحديث لقنوا موتاكم لا اله الا الله اي ادخلوه قوله من
المرض قال في النهاية وفي الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في
صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفاتا قوله بالصبر قال في المعالم وعن بعضهم الصبر
مر لا يتجرعه الا حر والصبر هو حبس النفس عن الجزع ومنعها من شقاق الغيظ ولانه صلعم امر بالصبر حيث
قال سبحانه فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل قال في البرهة وهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم وقيل ان
قوله من الرسل للبيان اي الذين هم الرسل كلهم قال في المدارك قال في شرح مسلم ان من عود نفسه سلامة اورادا
الطاعة فاذا مرض فاثابه الله تعالى لذلك لاجل العزم قال في النهاية وفي الحديث لا يتمنين احدكم الموت لانه اما
محسنا فلعله ان يزداد واما مسيئا فلعله ان يستعتب اي يرجع عن الاساءة وعن علي عليه السلام بقية عمر المرء
ما لها ثمن يدرك بها ما فات ويحيي ما امات قال الشاعر يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما
فسد الزمان ووصف بعض الحكماء الدنيا فقال الدار الغرور وخداع وملقها ساعة لو دام لاهلها

الجنان
الى
عن الاساءة

درجة التابعين والناسه الرضا بالمقدور وهي درجة الزاهدين والثالثه المحبه لما يصنع به مولاه
وهي درجة الصديقين والعصم والصبر افضل قال الاذ المصايب وان غدا الصبر مشتغلا من الصبر
ولا حر وانجوعا بهم الخطب اجرعا وان صبر ياوا نامعشر صبر ولاخر ما قد قضى بالنفس واصطبري
له وكل الامان من الذي لم تقدر وسمى ان المقدر كان حتم عليك صبرت ام لم تصبر ولاخر وفي
النبي المصطفى اسوع لنا وفي السبطين بل في علي وفاطم كاس الردى امر في الحلوم من الحنظل
ساصبر صبر العالم الصبر انني لغو الصبر عند النايبات صبور ولاخر اصبر لدهر نال منك فهكذا
مضت الدهور فرحا وحزنا تارة لا الحزن دام ولا السرور ولاخر صبرا الفتى واهله ترديه ومالعدها
منها اهم واعظم فان تصطبر فيها فاجر موفر وان تك محزانا فوزر مقدم ولاخر عزوا وصبرا
في الخطوب سوى الخلق في النايبات نصيب فما هم الا سادا رهم وكلهم مستمسك بالرمان خطوب ولاخر
ان الصبر محمود اوعنه مذاهب فكيف اذا لم يكن عنه مذهب هو المهرب مما حوادث دهر ليس عنها مهرب
وفي الحديث المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه لم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه
والمعني يعني عوفي **قوله والسكينه** وفي حديث الحسن ينظر للمصعوف بلسا ما لمكا واعليه نتنا قال
النهاية وهو بصنا عليه او يموت حاه وماد رحل بجاه فقال الناس مات وهو صحيح فقال اعرابي اصحيح
من الموت في عنقه قلت ولله القايل فان اسلم فما اسلم ولكن سلمت من الحمام الى الحمام **قوله المحزون**
قال الفيسي الحزن لامر وقع والخوف لامر متوقع **قوله في قلوب من شا** قال في النهاية العواد هو
القلب وقيل وسطه وقيل العواد غشا القلب والقلب حبته وجمعه افيدة وفي الحديث اللهم ارزقني عينين
هطالتين اي كثيرتين ذرافتين بالدموع **قوله لعن النائحة** وفي الحديث الميت يعذب ببكا اهله عليه قال في
النهاية كان العرب كانوا يوصون اهليهم بالبكا والنواح فعذب بامر لهم بذلك قلت وذلك كقوله فالمهم اذا مت
فانعيني بما انا اهله وشقي على الجيب يا ام معبد وفي الحديث لعن الله النائحة والمنتفقه اي التي تنعي كالمها
وكانوها عليها في الساحة والحرع من افعال الجاهلية قلت ولله القايل ولست بهواع اذا الدهر سرني
ولا جازع من صرفه المتقلب **قوله تحد على ميت** قال في النهاية والفيسي يقال احدت المراه وحدت وهي في
الحداد ترك الزينه **قوله الكرام اذا سلموا** قال المعالم مشاهد المنكر يشركه فيه وكذلك
النظارة هم شركا واعليه لسن حضورهم ونظرهم دليل الرضا وسبب للزيادة **قوله والمبطون الى آخره**
عنه صلعم والمبطون شهيد والمبطون عليل البطن والبطين عظيم البطن والمبطن خمص البطن والمبطان
من همه بطنه من كثرة الاكل والبطن المنهوم وجمعا قال في النهاية يعني مات مع شي مجموع فيها وهو الحمل
لم ينفصل عنها **قوله مات مسلما** قال المعالم وذكره جعفر والنبي الحسن والعقيد والصدوق ورواه
الحاكم عن اجماع اهل البيت فقال ابي طالب مسلما قال ابنه وقال الزجاج اجمع المسلمين ان قوله تعالى انك لا تهدي
من احببت نزلت في ابي طالب وذكر ان ابا طالب قال عند موته يا معشر بني هاشم اطيعوا محمدا وصدقوه تفلحوا
وترشدوا وقال النبي صلعم يا عم تامرهم بالنصيحة لانفسهم وتدعها لنفسك قال فما تريد يا ابن اخي قال
اريد منك كلمة واحدة فانك في اخر يوم من ايام الدنيا ان تقول لا اله الا الله اشهد لك بها عند الله قال يا ابن اخي

قد علمت انك لصادق ولكني اكره ان تقال جزع عند الموت ولولا ان تكون علىك وعلى بني ابيك غضاضة ومسبة
بعدي لقلتها ولا قررت بها عينك عند الفراق لما ارى من شدة وجدك ونصيحتك ولكني سوف اموت على ملة الاشياخ
عبد المطلب وهاشم وعبد مناف قال في محاسن الازهار ومن اشعار ابي طالب الاعراف بنبوته صلعم قوله
الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وكقوله النجاشي تعلم ابيت اللعن ان محمدا رسولا كموسى والمسيح
بن مريم ان انانا بالهدى مثل الذي انبانه فكل بامر الله يهدى ويعصم ن وقال ايضا وقد حل مجد بني هاشم مكان النعائم
والزهر ومحض بني هاشم احمد رسول المليك على فترة وقال ايضا مسمعا الرسول رسول المليك بسيف الاكيل
الرزوق وغير ذلك من اشعاره قال فيه وقد احر العباس انه نطق بالشهادتين واذا اقل ما يقتضي الاسلام
وجب قبوله قال الفقيه حميد وقد وقع الاجماع من المتاخرين من العترة على اسلامه قوله اذ استهل قال في الديوان
تقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة قال في المقاييس ومامن مولود الا وسكى الاعتبر صلوات الله عليه فلذلك
وبله القايل ومن بكد البسا وسرورها وفيها يكون بكا الطفل ساعة تولده والا فها سكتك مما او ابهالا وسع
مما كان فيه وارغد قوله وتحزم عسل الشهيد قال في النهاية وسمي شهيدا
لان الله وملائكته شهود له بالجنة ومن لانه حي كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في
امر الله تعالى حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك قال في المقاييس وحدد لمعنى
الشهادة ولو كان في غير المعركة وبها عليه الكافر للمسلم لمن قصد المعنى هي كرامة الشهيد الاغر وعن عبد الله بن الوليد
انه قال عند موته ما في موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة وها انا ذا اموت كما يموت البعير اي حاملا فلا نامت
اعين الجبنا وقوله زملوهم اي لفوهم وهو بالزاي وقوله بثيابهم كما قال في السمن السحب السيلان
وقوله المعركة قال في الكفاية وتسمى ايضا المعترك والماقط والمازق قوله غسله الملائكة قال
الديوان والشمس والشفا وتعالى الحنظلة غسيل الملائكة وهو حنظلة بن عامر من الانصار ثم من الاوس وقوله
بدمائهم وثيابهم وذلك لقوله صلعم زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال زمله بالدم
اي لطخه به قال جد حاتم طي ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وكان اخزم عاقا لابيه وضربه
وجنى عليه فمات اخزم وفعل اولاده مع جده كفعله معه فقال ذلك وفي المثل السائر شنشنة اعرفها
والشنشنة الطبعة قوله الاشفان قال في السمن هو بفتح الهمزة قال فيها وفي النهاية الاخر بكسرها
حنشنشه طبه الواحد يشفق بها البيوت فوق الخشب فصل الميت خمسة احوال قوله ثلاثة وعن
بعض الصحابة انه لما حضره الموت قال كفنوني في ثوبين قال ابنه فوالله ما لوبا بالقصار وهاه فاصح القميص
على العمر موضوعا قوله وهو نسبة الى السحول وهكذا في النهاية في باب السين مع الحا قال فيها هو بروي
بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو قرية باليمن وبالضم جمع سحل وهو الثوب الابيض والنبي
صلعم كفن في هذه الثلاثة الثياب السحولية وذكر في موضع من النهاية في حديث عائشة ان النبي صلعم كفن في ثوبين
حضوريين منسوبين الى الحضور قرية باليمن قال في تفسير الدامغة والسحول وما قاربه لا تعاد من المطر
طول السنة قال بعض من سكن فيه سكنا بارض تدر بها بكل صباح صنوف السما قال وباقي اليمن مطرهم في
اوقات معلومة قوله وحنوط النساء الى اخره قال في النهاية وفي الحديث انه كان صلعم بكره الخ

وقال في مغني الماضي ... ما ... ان صاحبه ... اخرج الصحيح الشهادة ... الامام ... وادى المجمع ... العدو ... وهي من ملك اسناد ... الشهادة المرتب ... فاما ... ليس الاسم الشهادة ... لا ... وليس الشهادة ... ولي ... قلت ... وامام ... كيف ... حاله ... السمي ...

الرسه لغير محلها والسرح لاظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم واما للزوج فلا وهو المراد لقوله لغير
بعلها قوله مازورات قال في النهاية وكان قياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج بمأجورات
مأجورات قوله فاسعوا قال الزمخشري رضي الله عنه وقال في بعض الكتب ان رجلا امسا فاحم
الشعر اي مسوده ثم اصبح ابيض الراس واللحية فقال اريت الجنة والنار في المنام واريت الناس يقادون
بالسلاسل الى النار فاصبح كما ترون وقال ابو الطيب والهم يخترم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي
ويهرم ه وروى ذلك في المعالم وقال الحريري جثم على الدر جلس يعوي وتخلى ابشر الحرارة ه ومكث
يعوي على جهنم ووقودها الناس والحجارة قلت ولبعلم الانسان انه لا مخرج له من احد الازواج الثلاثة فان
كان الميمنة فما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون
فليتأمل العاقل اي هذه الازواج الثلاثة اولى به وان يصير اليه انه لقوله فصل وما هو بالهزل قلت
والله القائل قلت للذين سروا دنيا بآخرة لم يربحوا بالجاد البيع بل خسروا ه يا غوا احد بدا اكرما دائما حسنا
بداد بلحس بابس ما لحوا وقول الاخر نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا باق ولا ما نرقع ه قوله
بخمس السنن قال الزاهد في تفسير قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن
اي اخذه بما تعبده به من السنن قيل وهي عشر خمس في الراس وهي الفرق وقص الشارب والسواك
والمضمضة والاستنشاق وخمس في البدن وهي الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف
الابط فاتمهن وعمل بهن ولم يدع منهن شيئا ه قوله في ملا احد قال في النهاية وكانت هند يوم احد
تضرب الدف وكانت تقول نحن بنات طارق ه نمشي على النمارق ه والطارق النجم اي ابانا في العلو
والشرف كالنجم ولفرت عن كبد حمزة وقالت شفيت من حمزة نفسي باحد لما بقرت بطنه عن الكبد اذهب
عني ذاك ما كنت اجد ه والحدث من اداني الفلا والابد ه قوله ماوا الجنة قال في المعالم في تفسير
قوله تعالى لهم فيها ما يشاؤن اي من كل مطلوب ومحبوب قال الشعبي قيل انهم يقولون لما يريدون كن
فيكون قوله والسلف الفرض قال في النهاية وسلف الانسان ما تقدمه بالموت من اباءه و
قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح وقوله اباؤ فرطكم وفي الحديث انا والسوق
فرط لجمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض قوله فاقبره اي امر بقبره وجعل له
قبرا ذكره في الزاهد والفسي والديوان فارسه وقال الحجاج لتميمي اقبر صالحا وكان قتله وصلبه
قال في المعالم وصرف الملكة ادم علم بشر يذنب بارض الهند لغداف غسلته بماء وسدر وكفنه
في وتر من الثياب وحفروا له ولحدوا وفي التفسير ان الملكة فدفنه في غار ابي قبيس ومثله في كتاب
المعارف للقتيبي قال القتيبي واستخرجه نوح وحمله في السفينة فلما نضب الماء رده الى مكانه وقبر
هود بحضرموت وقيل بمكة بين الركن والمقام قال الحاكم وروي ان بين الركن والمقام قبر تسعة وتسعين
نبيا منهم هود وصالح واسمعيل وشعيب وعنه صلعم اذا مات المؤمن قال الله تعالى للملكة قوموا على
قبر عبدي وكبروا العشاء الى يوم القيمة قال في النهاية اذا وضع اليهودي في قبره ساله الملك من ربك وما
دينك فيقول لا ادري فيقول له الملك لا دريت كذلك كنت في الدنيا فيضربه ضربة فيصيح صيحة يسمعها

فكم ذا انقى وهللنفي واذكر ان واكثر انما ذكر العبد اليوم الفعه وان كان قبرا اوان قوما على فيه غير

كل شي الى الثعلبين ولا يسمع شيء صوته الا الفضة قوله وقد شحى على قبحه قال في النهاية اي اعطي والمسيح
المعطى ومنه الليل الساجي لانه يعطي كل شي بظلامه قوله صغار البهم قال في المعالم و في المبدا اجم
من دره لانها لا تكاد بالجيم تسكن عن الجح واخرى من دبار بالحا المهملة لانه يقع على ادوق الملوك واسمع من قراد
لانه يسمع همس الابل لسبع ليال وقيل لا اكثر من ذلك واضرط من جواده واضعف من فراشه واكل من
السوس اي الواقر ولغز من مخ البعوض قال في السمس ومن امثالهم اطمع من اشعب وهو اشعب بن جبير
مولى عبد الله بن الزبير وكان شديد الطمع بلغ من طمعه انه راى رجلا يعمل زنبيلا فقال وسعه قال
ولم ذاك قال لعل الذي يشتريه منك يهدي الي فيه شيئا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما تناجا اثنان قط
الا ظننت انهما يامران لي بشي قوله بارة اخرى قال في النهاية وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم
برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم ومنها معاشكم واليها بعد الموت معادكم
قوله الحصا والزعفرا هي هو الحصا الصغار قوله عثمان بن مظعون وفي حديث عمر رضي الله عنه
لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اي حط من
قدره عندي وهبت وهبط لحوان ذكره في النهاية وروي ان رجلا وعظ اخر فقال هل انت براض الذي
انت عليه مقيم قال لا قال فهل تحدث نفسك بتوبة من غير تسويف قال لا قال فهل تامن هجوم الموت
عليك وانت على حالتك هذه قال لا قال فهل لك نفس ثان اذا ما مت واحدة عملت لك الاخرى قال لا قال فهل
تعلم بعد الموت من مستعتب قال لا فهذا حال ما اقام عليه عاقل قط ووجد بحجر في اليمن مكتوب
كتابه قديمة يا ابن ادم لو عاينت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من املك وقصر
في حرصك وحيلك ورغبت في الزيادة في عملك انك بلما يدعك لو قد زلت بك قدمك واسلمك اهلك
وحشمك وبرئ منك القريب وانصرف عنك الحبيب فلا انت الى اهلك عايد ولا في عملك زايد فاعمل
ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة وقال بعضهم يا ابن ادم قد امك الموت من بين المراقب وبان شديد
العذاب وجنة عظيمة الثواب فاستعد للموت استعدادا من لا يموت واهرب من النار هرب من لا طا
قة له بها قلب ولله القائل لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم تصير الى ذهاب قوله فانه الا
يسال قال في النهاية وفي الحديث اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه
ما فعل فلان وفلان قلت وقد ذكرها هنا والله ناسب المقام من كلام الحكما والشعرا
اهل الاحكام الموت باب الاخرة ما رايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت كل من
غاب لا يشهد ومن مات لم يولد الناس وفد البلا وسكان الثرا ورهائن الموت يأتي كل محتجب وكل
مستاذن وقال المتنبي اذا ما تامل الزمان وصرفه تيقن ان الموت ضرب من القتل وما الموت الا سارق
دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل وقال الجسر الموت بحر موجه غالب تذهب فيه حيلة
السابح لا يسع الانسان في قبره غير التقا والعمل الصالح وقال الجسر ولا تعمل لنفسك غير شي
يسرك في القيامة ان تراه وان اديم متخاسحكم فكبوا على الشان اهله ان ولم يرك بو قبا
واحد الكتاب وهو يحيى فقراه ووضعه بعد له ما ابه فقال الذي ترك امنزلا سبقا في البلدة

قال في السمس والنهاية الذود من الابل من الثلث الى العشر وقال الشاعر وتحن بالله وثلث ذود

لقد جار الزمان على عيالي **قوله فلا تعطه** قال في النهاية اي لا تعطه الزيادة المطلوبة وقيل لا

تعطه سيا من الزكوة اصلاً لانه اذا طلب فوق الواجب كان خاينا **قوله وفي كل خمس حقه**

قال في المطالب وروي في مشجر الابل ان فارة اخذت بزمام ناقة فجعلت تجره والناقة تتبعها حتى

دخلت الفارة جحرا فجرت الزمام وبركت الناقة فجرت الزمام فقدت فمها من جحر الفارة فسمى الذي

سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وقيل لاعرابي وقد ادخل ناقة السوق لتبيعها صفها لنا

قال ما طلبت عليها قط الا ادركت وما طلبت عليها الا فت قال فلم تبيعها قال لقول الشاعر

وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرايم من رب بهن ظنين **فايده** تقال نفر قيراطه شعر بغر

وشد زهد ربا الكسر وبالفتح فيها ونقال ذهب القوم شد زهد ركذلك قالت عايشة في عمر ذهب

الشرك شذر مذر **قوله حوارتا** قال الشاعر واني وسعد كالحوار وامه اذا وطئته امها

قال في الكفاية وعدان تحمل الناقة تسمى خلفة بفتح الفا وكسر اللام فاذا بلغت عشرة اشهر من حملها

فهي عشرا والجمع عشار قال فيها والبعير اسم يقع على الذكر والانثى وهو في الابل بمنزلة الانسان في الناس والجمل

بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة الامراة والقعود بمنزلة الفتا والقلوص بمنزلة الجارية **وعن لقمان ابن عاد**

انه قال اكلت حقا وبر لبون وجذع والحمد لله من غير شبع وكان ينعت الجمل ونعتنا الجمل وما سهما افضل

من غير الطعام وقال الشاعر رواحل للاسفار لا علم عندهم لجيدها الا كعلم الاباعر لعمرك ما

يدري البعير اذا غدا الحاجته او راح ما في الغرائر **قوله ثم كذلك** يعني حتى يهرم وسمى عودا وخرا

وولد الضان حتى يضعه امه ذكرا كان او انثى سخله فاذا بلغ اربعة اشهر فهو حمل وزحل الى السنة

ثم يكون جذعا في السنة ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا وولد المعز حين تضعه امه ذكرا كان او انثى سخله

فاذا بلغ اربعة اشهر فهو جفر الى سنة فهو جدي والانثى عناق ثم ينقله في الاسنان مثل نقل الضان

بالتأكيد وتارة في البيان كقولهم رجب ومضر الذي بين جمادى وشعبان لم يرد التأكيد بخصوص المعنى في
النفس تارة لفظا ومعنى وقد يكون تارة اللفظ بنفسه كقوله عند العجلة ثم ثم الساعة الساعة
وفي الجواب قد قد ولا لا وقد يكون زيادة في البيان وتحسين اللفظ كقوله أصابنا مطر من السماء فطلع علينا
نبات من الأرض وقال سبحانه فخر عليهم السقف من فوقهم وقال تعالى ولا طائر يطير بجناحيه وقد علم
المخاطب أن المطر لا يكون إلا من السماء والنبات من الأرض والسقف لا يخر إلا من فوقهم والطائر لا يطير
بغير جناحين لكن يراد بذلك المبالغة في البيان قال في النهاية وقد أعاد قال ابن اللبون ذكر تنبيها
على نقص الذكر في الزكاة مع ارتفاع السنين وقيل إن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأنثى
كابن آوى وابن عرس ولا يقال بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الإشكال بأن الذكر وابن عرس في وبنيه دون
المهر قوله على صفقة كفه قال القسطلاني والصفقة بفتح الصاد وفي الأسماء بكسرها وفي السمين بالفتح
والكسر قوله الشاة قال في السمين الشاة شاة وهو بما جيد له من هنا قال القسطلاني والشاة تكون
للذكر والأنثى ولو كان فيها علم التأنيث وكذلك البهيمة والنحلة والحمامة والنعامة والحية قوله
ولم يعط الهرمة أول الحديث فالقطعة بلس من فعلهن طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده وأن
لا إله غيره وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه ولم يعط الهرمة ولا اللئيمة ولكن يعطي وسطا فإن الله
لم يسألكم خيرها ولم يأمركم بشرها قوله الخيار حزرة المال خياره وفي الحديث لا تأخذوا
حزرات أموال الناس يعني في الصدقة قوله سقت ولدها الأول بالآخر ومثل هذا في
السمين قال فيها وبنو شافع قوم من بني المطلب منهم الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن شافع بن السائب
بن عبيد بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المقدسي قوله فالمراح قال في العمدة والنهاية
هو بضم الميم وفتح الراء قال في النهاية والقسطلاني والمسرح هو الموضع الذي يسرح إليه الماشية بالغداة
للمرعى قال القسطلاني يقال سرحت الإبل والماشية بالغداة وراحت بالعشي ونفشت بالليل وهملت
إذا أرسلتها ترعى بلا راع قال والمحلب بكسر الميم الإناء تحلب فيه من الطيب فصل قوله فيما سقت
السماء العشر ومع أهل هذا القول الحسن بن زياد وابن عباس ومجاهد والزهري والنخعي
وعمر بن عبد العزيز قوله والنار قال في المقاليد يعني اللهب فلا يمنع من أراد القبس منها والقبس
النار المغروسة في رأس عود أو فتيلة والشهاب الشعلة قوله خارصا قال في النهاية والخرص
الظن والحزر يقال حزر الشيء إذا نظر فيه وقدره وفي غير هذا الموضع الخرص الكذب قوله المعصفر
بفتح العصفري قال في السمين ولما في حديث معاذ ايتوني بخميس أو لبيس آخذه منكم مكان الذرة والشعير
في الصدقة فإنه أهون عليكم وأنفع للمهاجرين في المدينة والخميس الثوب الذي طوله خمسة أذرع قوله
فلا يكون شاة وإن حشم ماله قال عليه السلام لأنه ما من جزء إلا وللفقير فيه جزء مسمى قوله
في العسل قال في الديوان والضرب بفتح الراء هو العسل الأبيض الغليظ فصل أهل الزكاة ثمانية
أصناف قوله أن يتعرض قال في المقاليد ولا يصرح ولا يقترح والاقتراح البعث في المطالب قوله
وأما السائل فلا تنهر قال في النهاية وعنه صلعم للسائل حق ولو جاء على فرس فأمر بحسن الظن به
فقد يكون له الفرس ووراءه عائلة أو عليه دين أو من الغزاة أو الغارمين قال في المقاليد وفي الحديث

من الله بحمد النبي المعصوم وبعض البدوي السائل الملحف والبذي الوقح وفي الحديث من سألها سائلا جائعا
بابه عند الله في النار العرسه وفي حديث آخر من عمر خرابًا أي أشبع جائعًا أوجب الله له الجنة وقد
يسكن بن آدم لو رغب في الجنة كما رغب في الغنى لنالهما ولو خاف النار كما خاف الفقر لعافيهما قوله
القانع والمعتر قال في النهاية القانع السائل والمعتر المتعرض والقانع هو الراضي باليسير من العطاء وفي
حديث القناعة مال لا ينفد وذلك لأنه كلما تعذر عليه شيء قنع ورضي وفي حديث عز من قنع وذل من طمع
وقد قيل الغنية في القناعة والسلامة في العزلة من لم يقنع باليسير لم يقنع بالكثير القانع بما قسم الله
في خلائق النعيم أعرف الناس بالله أرضاهم بما قسم الله له من رضي بحاله استراح وأراح الحر عبد إذا طمع
والعبد حر إذا قنع قلت وقال الشاعر أقنع بميسور ما جاء الزمان به ما قدر الله لم ينقص ولم يزد
وقال آخر ولو كانت الأرزاق تأتي بقوة لما أدرك العصفور شيئا مع النسر وقال آخر كن في
الأمور مفوضا وكل الأمور إلى القضاء أي الأمان قد سبق في علم الله سبحانه ولربما اتسع المضيق وربما
ضاق الفضاء ولرب أمر متعب لك في عواقبه رضا الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا وقال آخر
ربما الرزق الأقسم بين أهله فباسط بلا ندبه وقابض بالضاد المهملة وكان ابن عباس رضي الله
عنه ما انتفعت ولا اتعظت بعد رسول الله صلعم بمثل كتاب كتبه إلي علي عم قال أما بعد فإن المرء يسره
إدراك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فلا تكن بما نلت من دنياك فرحًا ولا لما فاتك منها
ترحًا ولا تكن ممن يرجوا الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة لطول الأمل فكأن قد والسلام قوله الذي ليس
للفقير قال الراعي عبيد بن الحصين النميري الشاعر أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم
يترك له سبد فجعل للفقير حلوبة وفقا للعيال أي قوتا قال في النهاية يقال له حلوبة وفق عياله إذا
كان لبنها يكفيهم قال القتيبي يقال ماله سبد ولا لبد والسبد الشعر والوبر أي ماله معز ولا
إبل واللبد الصوف أي ماله غنم قال في المقاييس والمسكين هو الدائم السكون الذي لا شيء له قوله
طلب المسكنة تواضعا قال في النهاية أراد صلعم التواضع والإخبات وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين
قال في الثمرات وكان سليمان بن داود عم إذا نظر إلى مسكين جلس إليه وقال مسكين جالس مسكين
وقد قيل لا تعد عساك مسكينا تلق الجنة فإنما هي أقسام وأرزاق وكن محبا له ترجو شفاعته فللمساكين
يوم الحشر أشواق قوله فصعد بصره أي رفعه ثم صوبه أي خفضه قوله وعيينة قال
في النهاية وفي الحديث أنه كتب صلعم لعيينة كتابا فلما أخذه قال يا محمد تراني حاملا إلى قومي كتابا
كصحيفة المتلمس والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدم هو وطرفة
على عمرو بن هند وكانا قد هجياه فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين وأمره بقتلهما
وقال قد كتبت لكما بجائزة فقرأ المتلمس صحيفته وألقاها في البحر وقال لطرفة افعل كفعلي فأبى
ومضى إليه فقتله ويروى أن طرفة قد كان تقدم وأرسل المتلمس إليه فلم يدركه الرسول فصرت بهما
المثل قلت ولله القائل إن الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في أكنافهم ظل ماذا تؤمل من قوم
إن هم غضبوا جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا فاستغن بالله عن أبوابهم كرما إن الوقوف على أبوابهم
ذل فاعلم وفي الحديث أن عيينة هذا أخذ راحلة من يدي رسول الله صلعم فقال له بعض الصحابة

أرضيتهم

يا عبس الهجرس اتعدو حطبكس بدى رسول الله صلعم والهجرس ولد الثعلب وولد القرد ايضا فايلا
قال فيها وفى الحديث انه قال صلعم انى اعطى رجالا احدثنى عهد بكفر اتالفهم والتالف المداراة والايناس قال
قال فيها وفى حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف هاشم والايلاف العهد والذمام
اخذه هاشم من الملوك لقريش فايده قال فيها وعنه صلعم اجيزوا الوفد بما كنت اجيزهم به اى اعطوهم
الجايزة والجايزة هى العطية وقريش صلعم المخزاع العدى بن حاتم الطائى اسلامه وقدمه قال فى شمس العلوم
والذين وفدوا على رسول الله صلعم من ملوك حمير واقرسهم له داه هم الاشعث بن قيس والحرث بن عبد كلال
وابرهة بن شرحبيل بن ابرهة بن الصباح ووائل بن حجر الاصحرى وبعال الله اوس رداه ايضا حبب الحب للكمى
وجرير بن عبد الله البجلي وعممه بيده صلعم وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه فهم سيد من اليمن لا ساب لهم
قال فيها وفى الحديث لا تسبوا اسعدا فانه كان قد اسلم وفى رواية فهو اول من كسا الكعبة واسمه اسعد
الكامل وقد سبق بيان اخباره وعن ابن عباس انه كان نبيا والتبابعة ملوك اليمن ملك وكان لا يسمى
تبعا حتى يملك حضرموت وسبا قال فى الشمس وقال الشاعر فيهم ه الناس حمير والتراجم راسها
وابوك مقلتها وانت الناظره قال فيها وهذا احسن المدح قلت وقد ذكر فى بعض الكتب ان لعصبة بعض الملوك
حمير على رجل فاراد ضرب عنقه فقال الرجل هب لى حياة اقول فيك بيتا من الشعر فاما الملك فقال نصف
بيت فاما الملك فقال ربع بيت فقال هات وكان الملك من التراجم من حمير فقال الرجل الناس
حمير فقال الملك تبجه الربع الثانى فقال والتراجم راسها فقال الملك انعم السعد فقال الرجل وابوك مقلتها
وانت الناظره فقال الملك حلوا سبيله قلت ولله قول زهير ه لسان الفتى نصف ونصف فواده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم ه وكان ابن عبد الرحمن معجبكى سحمه زيادة او نقصه فى التكلم ه فى قصيدته
المعلقة الجامعة للحكم وهى قريب السبعين بيتا قلت وروى انه كان لبعض العرب عبد اسود دميم
الخلق اسمه عرار وكان فصيح اللسان فقال والله انى عرار ان يكن غير واضح فانى احب الجون
والمنطق الحسن ه ثم وقع حرب عظيمة بين قوم وبين بعض احاد الملوك فارسلوا عرارا الى الملك بقرا
الكتاب وعرارة يقوله الكلام الفصيح فقرا الكتاب واصغا لكلامه ثم تمثل بالبيت لما راء من سواده ه
وفصاحته فضحك عرار فقال الملك لم تضحك فقال انا عرار وكان الملك لا يعرفه قوله كان رسول الله صلعم
يتالفهم قال فى المعالم وفى الحديث انه صلعم اعطا الاقرع بن حابس مائة من الابل وعيينة بن حصن فقال
عباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس
فى مجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لم يرفع ه والعبيد تصغير فرس عباس واراد بقوله نهبى
اى غنيمتى فقال صلعم يا ابا بكر اقطع لسانه عنى اعطه مائة من الابل قال فى الشمس وقوله اقطع لسانه اى
كفه وفى رواية اتجعل نهبى ونهب العبيد ونعطا عيينة والاقرعا ه ولعطا القنا منهم اربعا
حينا واعطا انا اربعا ه وما كان حصن ولا حابس يفوقان بها مذ ابس لو اجمعان قال فى النهاية واتاه
شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه اربعين درهما قال الخطابى ويكون ممن له حق فى بيت المال فاعطاه
لخفه لسعره قلت وقد امسع عمر بن عبد العزيز من اعطاء حوير كما سياتى قبل كتاب السير قال فى الديوان
وحابس كان حاكم العرب فى الجاهلية قوله اسم الطريق قال فى النهاية والطريق يذكر ويونث والسالك

اجيزوا ما اجيزهم

حاكم

261

فيها اعلب قاله قال في المقاليد والاوصاف احراج الزكوة الجاهرة لنفي التهمة وعن ابن عباس صدقات السر في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها افضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا فصل قوله لا تحل لنا الصدقة قال في النهاية وفي الحديث اخذ الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة فامره صلعم بالقائها من فيه وقال كخ كخ وهو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا وتكسر الكاف وتفتح وتكسر بتنوين وبغير تنوين فعل وكلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر لمبالغة

لغه

وهي مبنية على السكون فان وصلت جرّت ونونت فقيل في كلمة فخمة غريبة قالك ما لبيها ما قول العالم في ورد ما سبق دت ومعناها تعظيم الامر وتعظيمه قوله عن ابي رافع ابو رافع من موالي رسول الله صلعم واسمه اسلم قلت وروى عنه انه قال كنت الاعب الحسن تحاره الطاق ويلعب بها الصبيان فاذا اصاب حجري حجره قلت احملني فيقول ويحك تركب ظهرا حمله رسول الله فاتركه ولا اصاب حجره حجري قلت لا احملك كما لا تحملني فيقول اما ترضى ان تحمل بدنا حمله رسول الله فاحمله قلت وبابيه من الله وعليهم لعنة الله قال في العمران وروى الامام ابو طالب عليهم عن علي عليهم قال اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم ابو حسن خذ حسينا فقالت فاطمة استنهض الكبير على الصغير فقال صلعم هذا جبريل يقول ابه حسين خذ الحسن فاصطرعا فلم يصرع احدهما صاحبه قلت اللهم ارزقنا شفاعته صلعم وشفاعة اهل بيته والعن من يغاليهم قوله خذ من اموالهم صدقة قال السيد في اخر الاية وصل عليهم اي ادع لهم بالخير والبركة وعن ابي يسن انه يقول لاخذ الصدقة عند اخذها اجرك الله فيما اعطيت وجعله طهورا وبارك لك فيما ابقيت رواه في المقاليد قوله غلول قال في النهاية الغلول الخيانة في المغنم وسمي غلولا لان الايدي فيه مغلولة اي ممنوعة وقال السمين ويقال غله اذا ادخله بين متاعه بستره به قوله قلنا العدد والمصلحة قال في الاسصار اما العدد فانه كان مسعولا بالجهاد فلم يفرغ للتفقد لاحوالهم والمطالعة لامورهم واما المصلحة فلعله استصلح اسقاط الزكاة عن ذممهم ولم يتبينها عليهم لئلا ينفروا وقال فيه وهذا تصريح بانه يصح من الامام اسقاط الواجب من حصه عن ذمة من هو عليه فصل وفي الفطرة قوله صاعا من طعام الى اخره اراد بالطعام البر ذكره الخلخالي في النهاية وهكذا في السمين والشفا وقوله سمرا الشام السمرا بالمد البر قاله في الديوان والقمح ايضا الحنطة والبر هو بزر الاراك قال في النهاية والكفاية فما كان منه غضا فهو يسمى الكباث وما كان نضيجا فهو البرير والدوم وموضع من النهاية ان الكباث النضيج والبرير الغض والخمط ضرب من الاراك يوكل قال تعالى ذواتي اكل خمط قوله برتبعه قال في النهاية والريع الزيادة والنما يقال راع الدقيق على كيل الحنطة اي زاد ووجدت عمرا اهلكوا النجين فانه احد الريعين اي لمعرم فانه يزيد بحيرته باب الخمس قوله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه قال في المقاليد وليس المراد العلم من غير عمل لان العلم المجرد يستوي فيه المومن والكافر ولكن المراد العلم المقرون بالعمل والطاعة لامر الله سبحانه قوله الركاز قال السمين النهاية الركاز عند اهل الحجاز كنوز

الجاهلية المدفونة في الارض وعند اهل العراق المعدات قال فيهما والمعولان تحملهما اللغة لمن كل واحد
منهما هو ركوز في الارض اي ثابت فيها قوله المسك المسك يذكر ويونث ويقال اطيب من المسك
الاذفر بالذال المعجمة جيد الرائحة الطيبة والخبيثة واما بالدال المهملة واسكان الفاء فلا يكون الا
للرائحة الخبيثة ومنه قيل للدنيا ام دفر بالدال المهملة قوله الا غاص اي انغمس يقال غاص في الماء
اذا انغمس وعن بعضهم البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف وقيل لبعضهم عجبا رايت في البحر قال سلامتي
منه وامتنع حكيم من الركوب في سفينة فقيل له في ذلك فقال اني لا اكره ان اركب ما لا املك عنانه
ولا اضبط زمامه قوله والزبرجد الا احرق قال في النهاية الزبرجد جوهر معروف نفيس
اخضر بفتح الزاي والباء وسكون الراء وفتح الجيم والزُمُرد بضم الزاي والميم والراء وهو بالذال المعجمة
قال العسني والقير يقال قير وقار كما يقال قيل وقال والنفط بكسر النون وفتحها والجص بكسر
الجيم وفتحها والزرنيخ بكسر الزاي والزئبق بكسر الزاي قال في المعالم بكسر الزاي والباء بينهما
همزة ساكنة والمغرة بفتح الغين والراء قوله في لفظ الكلا وهكذا ذكر في النهاية ان الكلا
هو النَبَاتُ والعُشْبُ وسوى رطبه ويابسه قوله في منفعة قال في المقاليد والنصارى جمع نصران
وسموا بذلك لانهم نصروا عيسى عليه السلام وقيل لانهم سموا انفسهم بذلك حيث قالوا نحن انصار الله لمن
لم ينصروه وكانوا النصارى للتشبيطان قوله في اسما بعض البلاد قال العسني فلسطين
بكسر الفاء والبِصرة بفتح الباء وكسرها خطا ودَمَشْق بفتح الميم وبغداذ بالذال المعجمة وكان الاصمعي
لا يقول بغداذ وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث انه بغ صنم وداذ عطية
بالفارسية كانها عطية الصنم وارمينية بكسر الالف والميم وبابل الصقع المعروف بارض
العراق والفه غير مهموز وفي حديث علي عليه السلام ان حبيبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة
قال الخطابي ومعناه انه نهاه ان يتخذها وطنا والنهي له خاصة لقوله نهاني قال ولعل ذلك انذار
له بما لقي من المحنة في الكوفة وهي في ارض بابل ذكره في النهاية قال في المعالم وعن ابن عباس كانت الطائف
من ارض فلسطين فلما قال ابرهيم صلوات الله عليه ربنا اني اسكنت من ذريتي الاية رفعها
الله سبحانه فوضعها حيث وضعها رزقا للحرم قال في الشمس وسمي سواد الكوفة لكثرة خضرته والعرب
تسمي الاخضر اسود والاسود اخضر قال الشاعر سقى الله السواد من النواحي كما حل السواد
مع الملاحي القصيدة المشهورة قال المسعودي فاما الاقاليم السبعة فالاول منها ارض بابل
وخراسان وفارس والاهواز والموصل وارض الجبال والثاني السند والهند والسودان والثالث
مكة والمدينة واليمن والطايف والحجاز وما يليها والرابع مصر وافريقية والاندلس وما بينهما والخا
مس الشام والروم والجزيرة والسادس الترك والخزر والديلم والسابع الصين وما يليه قوله
وهي الغر قال في النهاية والغر القوم والشتم قوله اهل الذمة قال في المعالم يقال سبتت
اليهود تسبت اي عظمت يوم السبت بتجردها فيه للعبادة وقطعها فيه الاشغال من السبت وهو القطع
قوله مع التزام الصغار قال في المعالم والصغار الذل وهو ان ياتي بها بنفسه ماشيا غير
راكب ويسلمها وهو قائم والمستلم جالس ويوخذ بتلبيبه اي يهان ويجرسي في لبته اي في عنقه

حبيبي
بكسر الفاء
والخزر

وعلى ابيها وزوجها وابنيها صلوات الله عليهم وسلام ... الجمعي

وتعالى لله إذ الحرته ولو كان موجودا لها وبزغ بالخا المعجمة من معاه اعذر فع على الوزن قوله
عمل والحمى نسبه قوله فاطمة صلوات الله عليها قال في النهاية وسميت البتول اي
المنقطعة عن الدنيا الى الله تعالى والبتل القطع وقيل لانقطاعها عن نساء اهل زمانها فضلا ودينا
وحسبا قوله طعمة قال في النهاية الطعمة بالضم شبه الرزق قوله هاشم قال في النهاية
واسمه عمرو وقال الشاعر عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
قال في السمين تعالى اسنت القوم اذا اصابتهم السنة فاجدبوا والتاء مبدلة من الهاء قال في النهاية وفي
الحديث عنه صلعم انا ابن العواتك من سليم وهي ثلث من امهاته صلوات الله عليه عاتكة بنت هلال
وهي ام عبد مناف وعاتكة بنت مرة بن هلال وهي ام هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الاوقص بن مرة
بن هلال وهي ام وهب والد امنة ام النبي صلعم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة قال
فيها وبنو سليم يفتخرون بذلك ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه صلعم يوم مكة اي
شهد منهم الف وان النبي صلعم قدم لواهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة
والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة السلمي
واهل البصرة مجاشع السلمي واهل مصر معن السلمي واهل الشام الاعور السلمي قال فيها وقوله صلعم
من سليم لانه صلعم امهاته عواتك ست من غير سليم قوله حنكة قال في الديوان والسن الحنكة
اسم من حنكته التجارب وحكمته وقد قالت امراة العواتب في بعد ذوي التجارب ومن عرو التجارب
طابت له المشارب واعدل الشهود التجارب ولله القايل في كل يوم تفيد المرء تجربة
من علم وعدوا ومن الزمن وقال الاخر لا تمتحن امرا حتى تجربه ولا تلومنه من غير تجريب
ولا تغرك خود ذات زينته حتى تعلم ما في الجلابيب قوله والدين يمون الدار والايمان
قال في النهاية وفي الحديث انه صلعم قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع وفي الحديث
ايضا انه قال الانصار كرشي وعيبتي اراد بطانته وموضع سره صلعم واستعار الكرش والعيبة
لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته فاراد صلى الله عليه وسلم بكرشه في حفظ
الغذا ومرض الاذى والعيبة في كتمان سره وحفظه قالوا وسئل ابن عباس لم سمي
قريش قريشا فقال لدابة في البحر يسمى قريشا تعد واعلى الجميع وقد قال وقريش دونه تسكن
البحر بها سميت قريش تاكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي جناحين ريشا هكذا في البلاد حي
قريش ياكلون البلاد اكلا كميشا كتاب الصيام قوله حل صيام اراد حل
وافقه وحل عن واوقعه بلا عوامل الحرب قوله فمن شهد منكم الشهر يعني غير
مريض ولا مسافر وقيل الشهر الهلال وبه سميت ايام الشهر قال الشاعر
ترى الشهر قبل الناس وهو نحيل وكان صلعم اذا راى الهلال قال الله اكبر اللهم اهله
علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله هلال خير
ورشد اللهم اني اسالك من خير هذا الشهر واعوذ بك من شره وقال الشاعر ان
الهلال اذا رايت نموه ايقنت ان سيكون بدرا كاملا وقال الاخر
عزني الهلال يهدم عمري وافرح كلما طلع الهلال وكان صلعم يقول اذا دخل رمضان

اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان مني وسلمه لي قوله سلمني من رمضان الا يصيبني فيه ما يحول
وبين صومه وقوله سلمه لي لا يغم علينا الهلال في اوله واخره وقوله وسلمه مني اي اعصمني من المعاصي فيه
ذكر ذلك في النهاية **قوله من كلام عمار** قال في النهاية روى بعضهم قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك
فيه فاتى بشاة فتنحى بعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلعم **قوله وتبينه**
بسبق قال امية بن ابي الصلت الخيط الابيض لون الصبح منفلق والخيط الاسود لون الليل مركوم
وفي رواية مكتوم ذكر ذلك في الديوان والشمس **قوله يا عدي** هو عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي
وطي مهموز حي من اليمن من ولد طي بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا وكان عدي من اجواد المسلمين
وقدم على عمر فلم ير منه ما يحبه فقال له اما تعرفني يا امير المؤمنين فقال عمر بلى والله اعرفك واكرمك
الله باحسن المعرفة اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ انكروا ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا فقال حسبي
يا امير المؤمنين **قوله على صيام النهار** وقال صلعم هلم الى الغذاء المبارك فسماه غذاء لانه للصائم
بمنزلته للمفطر **قوله فليقل اني صائم** قال في النهاية معناه الرد بذلك عن نفسه ليسكت عنه وقيل
يقول ذلك في نفسه ولا يكافيه على شتمه لئلا يحبط اجره وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور
ويكره سفسافها اي الردي منها وفي الحديث من صمت نجا الصمت حكم وقليل فاعله **قوله**
وكفافه قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا ... وقول صلعم الا ان كلام المرء كله عليه لا له **قوله**
والواجب على الانسان القيام بما فرضه الله عليه من القول والعمل نسأل الله تعالى العصمة من الزيغ والزلل قال
بعض الصحابة اما كلام الناس فكلام حائف واما العمل ... نسأل الله التوفيق في القول والعمل
والبلوغ في طاعته لقصارى الامر قال في كاشف الغمة وانظر الى الحكمة الالاهية في اللسان كيف جعله الله
تعالى وجعل عليه ردما بعد ردم فهو موثق بغلقين الشفتين احدهما من جلد والثاني من سنون والعاقل
لا يعرض لفك القيدين الا في موجبات الفك والجاهل سريع الفك لهما وقد جعل الله فكهما يسيرا الا بعد
التكليف ويهدي ... الثواب ويستحق العقاب **قوله والمجمر** قال في النهاية والمجمر بالكسر الذي يوضع فيه
النار والبخور وبالضم الذي يتجمر به والتحفة الفاكهة **فصل ولعسد الصوم قوله فار بالفطر**
قال في النهاية وقيل ان الحديث على سبيل الدعاء عليهما اي بطل احدهما فكانهما صارا مفطرين
كقوله من صام الدهر فلا صام **قوله اني لا ارجو ان اكون اخشاكم لله** قال في المعالم
وفي الحديث اعلمكم بالله اشدكم خشية اي لله سبحانه وعن مسروق كفى بالمرء علما ان يخشى الله وكفى
بالمرء جهلا ان يعجب بعلمه وقال رجل للشعبي افتني ايها العالم فقال العالم من خشي الله واراد قوله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء **قوله وتحمش وجهه** قال الفيومي يقال تحمش بالكسر وتحمش بالفتح
وقوله ويلك قال في النهاية الويل الهلاك والحزن والعذاب وكل من وقع في الهلكة دعا بالويل
كان يقول يعلى يا ويلاه او ويك وفي الحديث اذا قرا ابن ادم السجدة وسجد اعتزل الشيطان
يبكي ويقول يا ويله فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الندم على ترك السجود لادم عليه
وقد يرد الويل بمعنى التعجب كقوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته كما
ياتي في السير قلت وقد يراد ايضا الحث والتحريض على الفعل كقوله ويلك امن ويجوز ان يكون
الويل وانيته وفي القران الكريم يا ويلتنا ويا ويلتنا وقال الشاعر لامك ويلة وعليك اخرى

صومه

مهموز

الالاهية

وبالسفاهة لديك ولا تعتبرن قال السمين واما ويح فهي كلمة زجر تقول ويحك ابو الله وكلا للردع
والزجر قال سبحانه وتعالى كلا سوف تعلمون وفيه معنى القسم قال تعالى كلا لينبذن في الحطمة وليس
كلمة تحقير وبال كلمة رحمة وويب كلمة تحقير واملحاش لله فهي كلمة تجمع معنى الاستثناء والتنزيه
والتعجب واصل معاذ الله فمعناه نعوذ بالله معاذا انتهى الكلام الى بيان هذه الالفاظ وحسن حسبي ٥
قوله الفطر لهما انه قوله ليس من البر الصيام في السفر وفي رواية ليس من
امبر امصيام في امسفر بلغة اهل اليمن لانهم يبدلون لام التعريف ميما ومنه قول ابي هريرة وقد
دخل على عثمان وهو محصور الان طاب امضرب اي حل القتال قوله بعدد ايام الشهر وذلك
لقوله صلعم من افطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه ان يصوم ثلثين يوما
ومن افطر يومين كان عليه ستين يوما ومن افطر ثلثة كان عليه تسعين يوما وحجة علي عليه السلام
ابن مسعود قوله صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر قوله وتا
ولام هاني هي بنت علم قال في الاستيعاب وامها وام علي عليه السلام فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
اختلف في اسم ام هاني فقيل هند وقيل فاختة قال في مجالس الابرار وأجارت في يوم الفتح
رجلين من احمائها من بني مخزوم فاراد علي عليه السلام قتلهما فجاءت الى النبي صلعم فقال صلعم اجرنا من اجرت وامنا
من امنت قوله لم يجد من سالمه عليه قال السمين يمدح رجلا بعمل الرجال واشهر قال
فيها والمادح هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس والممدوح هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط وقد
ساء الوليد هذا في مواضع كثيرة كما شاهد اهل البستان وادمانه على الخمر
وعداوته لامير المؤمنين والشنان وصلاته بالناس وهو سكران فعليه لعنة الرحمن على
مر الازمان وعلى معاوية بن ابي سفين وعمرو والاشعري ومروان اولئك اصحاب السلطان
قوله لا عنكا اي سقوط قوله العشر الاواخر من رمضان وعنه صلعم من
اعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان كان كعدل حجتين وعمرتين قوله بعد الحلب
وهكذا في النهاية والمغاربة ان الفواق ما بين الحلبتين اي ضربتي الضرع وهو في يد الحالب
بعد الحلب بالراحة قبل الحلب ثانية قوله لا اناظر من هذه حاله قال السمين والنهاية
والمناظرة هي المجادلة واصلها من النظر لانهما ينظران اي القولين اصوب والجدل مقابلة
الحجة بالحجة وفي الحديث انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا قال في النهاية وسمي
العلوم والربض بفتح الباء حولها وهكذا في المنهاج ان ربضها بعض جوانبها نحو ربض المدينة لما
حولها وتمام الحديث من سمي الاخبار والمنهاج وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان
مازحا وبيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه قال في المعالم والسكوت عن السفيه واجب وما قرع السفيه
مثل الاعراض ولا اطلق عنانه مثل الاغضاء قوله والله العالم تجنب قرين السوء واصرم حباله
فان لم يجد عنه محيصا فداره واحبب حبيب الصدق واحذر مراءه تنل فيه صفو الود ما لم تماره
وفي الشيب ما ينهى الحليم عن الصبا اذا اشتعلت نيرانه في عذاره قال في الثمرات ووصل الى الامام
الناصر صلاح الدين علي عليه السلام كتاب من شخص ظلمه فيه وخطاه فيها قال ان ملك النصارى بشرته اعدائه
سر بذلك فقراه الامام وقام من قعوده واعرض من هذه الاقدميه وظهر ذلك عليه فلما راه جلساؤه

على تلك الحالة اشار واغلبه ان يتخلى بالكاتب ويتعلاه ويصنع فلم يزل الامام يسكن نفسه ويستعمل
الكظم والنظر حتى لاح له العفو فاخذ الكتاب وكتب ظهره لعبد نشب فتب وتفهمت وكلنا نظرنا الى قول
انزل الله في الثناء عليهم كلاما وقال سبحانه وتعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما فهب عفونا عنك
قلت ولله القائل الحمد لحلمك ما بذلته دون سفهه من بار عتبك واصفح ان جنى جانيه والحلم
افضل ما ازدان اللبيب به والاخذ بالعفو اجلا ما جنى جاني وقال اخر ابى وهب لظالمي ظلمي
وعفوت ذلته على علمي ورأيته اشد الى بدا لما اثار بجهله حلمي فغدوت ذا اجر ومحمدة وغدا
يكتسب الذم والاثم فكانما الاحسان كان له وانا المسيء اليه في الحكم ما زال يظلمني وارحمه حتى
رثيت له من الظلم وقال اخر رحب على السفيه بفضل حلمي فصار الحلم كان له لجاما فظن بي السفه
فلم يجد لي اسافهه وقلت له سلاما فقام يجر رحلته ذليلا وقد كسب الملامة والملاما وفضل
الحلم ابلغ في سفيه واحرى ان يثاب به انتقاما **قوله هاد** وذلك لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن
قال الثمرات ولقوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صادقين فدل ذلك على جواز المناظرة في الدين لانه تعالى امر نبيه صلعم
بذلك **قوله درس العلم والقران** وذلك لما ورد فيه من الاخبار في فضل ذلك قال في النهاية وفي
الحديث اللهم اجعل القران ربيع قلبي اي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الا
زمان ويميل اليه وقال في المقاليد سئل بعض الملوك عن مشتهاه فقال حبيب انظر اليه ومحتاج انظر له و
كتاب انظر فيه **قلت وقد ذكرنا فيما تقدم فضل قل هو الله احد ونذكر هاهنا**
فصل يس في الحديث عنه صلعم من قرا يس يريد بها وجه الله غفر الله له واعطي من الاجر كمن
قرا القران اثني وعشرين مرة وفي الحديث من قرا سورة يس في ليلة اصبح مغفورا له وفي الحديث من كتبها
وشربها ادخلت جوفه الف دوا والف يقين والف رحمة والف رافة والف هدى ونزع عنه كل داء
وعلى روي عن بعضهم من قراها السلام يوم في فرح حتى يصبح ومن قراها نهارا لم يزل في فرح حتى يمسي وعن ابن
عباس كيف لا اعلم ما اروي في فضائل يس وقراتها كيف خص بذلك فاذا انه ليهون الاله او ليس
الذي خلق السموات والارض الا اخرها وعنه صلعم اذا قرا احدكم اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل
بلى يا رب واذا قرا اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى يا رب **قوله صيام الدهر** قال في النهاية
وفي الحديث يقول الله سبحانه الصوم لي وانا اجزي به قال فيها وهو يقال ان العبادات كلها لله تعالى
والجزاء منه فلم خص الصوم وقيل فيه وجوه كثيرة احسنها ان جميع العبادات التي يتقرب بها
الا الله تعالى قد عبد المشركون بها اصنامهم الا الصوم فلم يعبدوا به الا الله تعالى فلذلك قال الله
سبحانه الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به
واتولى الجزاء عليه بنفسي لا اكله الا احد من ملك مقرب او غيره لاختصاصه بي قال فيها وفي الحديث
ان اهل الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو
من الري وهو الما الذي يروي قال فيها وفيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار
سبعين خريفا اي باعده عنها مسافة تقطع في سبعين سنة **قوله شهر الله المحرم**
قال في النهاية واضافه الى الله تعالى تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله **قوله يوم الخميس**

مغفورا له

والجمعة والسبت قال مصنف شمس الاخبار رحمه حدثني ان لم اكن سمعته والذي يحيى الدين يقول
حدثني ان لم اكن سمعت القاضي الامام جعفر بن احمد يقول حدثني ان لم اكن سمعت القاضي الامام احمد بن
ابي الحسن الكني يقول حدثني ان لم اكن سمعت القاضي الامام عبد الرحيم بن المظفر يقول حدثني
ان لم اكن سمعت قاضي القضاة عبد الواحد بن اسمعيل يقول حدثني ان لم اكن سمعت الامام عبد
الرحمن بن اسمعيل يقول حدثني ان لم اكن سمعت ابا الحسن محمد بن محمد يقول حدثني ان لم اكن
سمعت ابا حاتم يقول حدثني ان لم اكن سمعت الوليد الواسطي يقول حدثني ان لم اكن سمعت محمد بن يحيى
يقول حدثني ان لم اكن سمعت يعقوب بن مسلم يقول حدثني ان لم اكن سمعت مسلم بن راشد
يقول حدثني ان لم اكن سمعت ابا محمد يقول حدثني ان لم اكن سمعت انس بن مالك يقول حدثني
ان لم اكن سمعت رسول الله صلعم يقول من صام ثلثة ايام من الشهر الحرام الخميس والجمعة
والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة سنة فايدة في ذكر شيء من اسباب الثواب لمن يعلم فيعلم
ترغيب في الثواب وعنه صلعم من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله ان
كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين قوله فكانما صام سنة
يعني لا رجب فيها قال في النهاية وسمي رجب الاصب لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه
شهرا حراما وسمي بالاصم مجازا والمراد فيه الانسان الذي يدخل فيه كانه اصم من صوت السلاح
ويقال رجب الاصم فصل اسنده العرب لهذا المعنى للمعدم قال في الديوان ويقال رجبته رجبا
اي هبته وعظمته ومنه سمي رجب لانهم كانوا يعظمونه ولا يستحلون القتال فيه وفي شمس الحفاظ
عنه صلعم انه قال من صلى في اول يوم من رجب ثم صام ذلك اليوم عدل صيام ستين شهرا وفيه
انزل الله الكعبة البيت الحرام وفي المنهاج انه صلعم ولد يوم الاثنين في ربيع الاول وقيل في رمضان
لثنتي عشرة ليلة خلت منه وولد بالعقر من المبارك وهو مولد الشمس وقد كان عبد المطلب راى
في المنام كان سلسلة من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السما وطرف في الارض وطرف في
المشرق وطرف في المغرب ثم عادت كانها شجرة على كل ورقة منها نور واذا اهل المشرق
والمغرب يتعلقون بها فقصها فعبرت له بمولود يكون من صلبه يتبعه اهل المشرق والمغرب
ويحمده اهل السما واهل الارض قوله اربعاوان قال في الشمس والاربعا من الايام معروف
وتثنيته اربعاوان وجمعه اربعاوات قوله ولا تشبهوا باليهود قال في النهاية وفي حديث
لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا
وروي انه توفي صلعم قبل العام المقبل قوله عشر ذي الحجة وعنه صلعم من صام ايام العشر كتب
له بكل يوم صيام سنة غير عرفة فانه من صام يوم عرفة كتب له صيام سنتين قوله والاقضية
والبد براد الحكمية قال في النهاية وفي الحديث اياكم والكوفان الكوم السلطان يعني قول
المتقدم على الغائب لو كان كذا ليس ذلك من الاعتراض على الاقدار الحكمية والاقضية المسما ويد قال
في الشمس وانشد الخليل ليت شعري وابن مني ليت وان لوا وان لو عناه قال في النهاية ومعنى
ليت شعري اي علمي حاضر او محيط بكذا قوله حمرى قال في المقاليب ومعناه طلعه اي مهما
نور من قولهم طلق الوجه وفي الشمس والنهاية الطلقة الليلة الطيبة النسيم لا تؤذي بحر ولا برد ورجل

طلق الوجه اى مستبشر الوجه وطلق اللسان اي منطلقه والطلق وجع الولادة قوله المسوّ

قال في النهاية وفي حديث نحو الملة الغبراء في العشر الاواخر والتحري القصد والاجتهاد في الطلب ٥

كتاب الحج قوله الزبرقان هو الزبرقان بن بدر وانما سمي الزبرقان لصفرة عمامته تعالى

ويروى البيت اذا اصفرّته واسمه حصين بن بدر وكان يصفر العمائم للسادة وفي النهاية الحج

في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الكسر

والفتح وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تعالى حج البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة وقال

الجوهري بالكسر ورجل حاج وامرأة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج وربما اطلق على الجماعة

مجازا واتساعا والداج والداجة الاتباع للحجاج كالخدم والاجراء الاتهم يدجون اى يدبون في

السفر **قوله الزاد** من اراد بالزاد لسفر الحج وعليه ما ذكره في الكتاب وقيل الزاد زاد الاخرة

وهو التقوى قال الشاعر الموت بحر موجه غالب تذهب فيه حيلة السابح لا ينفع الانسان

في قبره غير التقى والعمل الصالح ٥ وقال الاعشى اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بعد الموت

من قد تزود ان تندمت على ان لا تكن مثله وانك لم ترصد بما كان ارصدا ٥ **قوله قال في العتـ**

الى الحرم هكذا عن الامام حوس يشترط ان يكون الولد امينا عنيا قد حج عن نفسه وان يكون الوالد

زمنا فقيرا لم يحج حجة الاسلام **قوله امن الطريق** قال العيني الطريق يذكر ويؤنث قال في النهاية

تعالى فلان امن في سربه بالكسر اى في نفسه وطريقه ويروى بالفتح وفي علما لبيد الذاهب في سربه

بفتح السين وسكون الراى الذاهب في طريقه الظاهر للعيون من قولهم سربة الابل اى مصت

في الطريق الظاهر وتعالى سرب في الارض سروبا **قوله يوشك** قال العيني هو بكسر الشين بمعنى

يقرب ويدنو ويسرع **قوله وهم لها كالمحرم** الخدم والحشم بمعنى قال الاصمعي والحشمة بمعنى ٥

الغضب ومنه سمي حشم الرجل لانهم يغضبون لغضبه وهكذا في الديوان احشم الرجل حشمه ومن

يغضب له **قوله لا يكون على الاطلاق** قال في المعالم وعنه صلعم من اراد حج البيت

والاحرم فليصم هذا البيت وعن ابي حنيفة انه كان يفاضل بين العبادات قبل ان يحج فلما حج فضل البيت

على العبادات كلها لما شاهد تلك الخصائص والمنافع المختصة بهذه العبادة التي لا يوجد في غيرها

من العبادات **قوله قالوا يا رسول الله** قال في المعالم القائل سراقة او عكاشة بتشديد

الكاف وفي كتاب الحاوي للامام ح ان القائل الاقرع وفي الحديث الله صلعم قال ومايومنك ان اقول نعم و

لوجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم فاتركوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم

بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بامر فخذوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم

عن شيء فاجتنبوه قال في النهاية وفي حديث عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه

فقال عمر لنفسه ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلعم اي الححت عليه في المسألة تعالى نزرت

اذا الححت قال فيها السؤال في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم

مما تمس الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مأمور به والاخر ما كان على طريقة التكلف

والتعنت فهو مكروه ومنهي عنه وما كان على هذا الوجه وسكت عن جوابه فانما هو

ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ قال فيها وفي الحديث اعظم

وَزُبْرُقُون

٣ عملت

فليصم هذا

30

المسلمين جرمًا من سال عن شي لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسالته فصل قوله الحج
اشهر معلومات قال في الزهرة اى خذوا في اسفار الحج وتاهبوا له في هذه الايام من
السنة وغيرها قوله ذو الحليفة ان تقديم الاحرام على المواقيت افضل عند ابي حنيفة صلعم
من اهل بحجة او عمرة من بيت المقدس كان كفارة لما قبلها وروى ان عمر احرم من بيت المقدس
وعمران بن الحصين من البصرة وابن مسعود من القادسية قال في النهاية والتوقيت
والتاقيت ان يجعل للشي وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة ثم اتسع فيه فاطلق على المكان
فقيل للموضع ميقات قال في الديوان ومهيعة بضم الميم وكسر الهاء وسكون الياء قال في النهاية
وقيل بسكون الراء وكسر الهاء لا غير وبفتح الراء قال فيها وسماها الصافي الثعالب وهو في
الحديث فائدة قال في الزهرة مكة اسم لسائر البلد وبكة بالباء مكان البيت وقيل بكة اسم
لبطن مكة لانهم يتباكون فيها اي يزدحمون وسميت مكة لانها تمتك ابها الناس من كل افق
يقال امتك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا استقصى فلم يدع منه شيئا وقيل سميت بكة لانها
تبك اعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها بظلم والبك دق العنق وقيل هما اسم البلد والباء والميم
يتعاقبان وسميت مكة ام القرى لانها مكان اول بيت وضع للناس ولانها قبلة اهل القرى ولانها
اعظم القرى شانًا وكذلك دخل تحته اهل القرى على سبيل التبع لقوله ومن حولها فصل في
المحرم عن اشياء قوله الرفث الفحش قال في المقالد الرفث اللفظ القبيح واما اللغو
من الكلام فهو ما يوجب الحلم والمروءة الغاة ولا بد من حلم راجح عنق قال في النهاية ومن
الحديث الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة وهو الذي لا يخالطه شي من الماثم وقيل هو المقبول
المقابل بالبر وهو الثواب قوله كدهن الورد ودهن البان قال في الانصاف وصفة
دهن الورد ان يوضع الورد في السليط وليتمس اربعين يوما ثم يلقى حتى يخاصيته الا السليط ودهن البان وهو
الطيب ان يدق ناعما ويخلط بالزعفران ويتنمى السليط يستعمل للطيب قال في النهاية ودهن الغالية مركب
من مسك وعنبر وعود ودهن وفي حديث عمر انه كان لا يدهن في احرامه بدهن جلجلان قوله والمغفر
بكسر الميم وسكون الغين قال السمين وهو زرد ينسج من الدروع وهكذا في النهاية وفي الكفاية المغفر زرد
ينسج على قدر الراس وجمعه مغافر وفي الصحاح شيء على قدر الراس ويلبس تحت القلنسوة ومثله في الديوان قال الديوان
والدرع الحديد مونثة ودرع المراة مذكر قال في المقالد والجوشن هو الذي يشتمل بالبيضة الا الصدر قوله والتبان
قال في شمس العلوم التبان سراويل صغير مونثة العرب والجمع تبابين وفي حديث عمار انه صلى في تبان قال في النهاية والتبان
مع الزبير اذا الحرك ندب عورته فكانه يلبس تحت ازاره التبان قال الديوان والنهاية وكثير الملاحون قال في
النهاية والبرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة
طويلة كان النساك يلبسونها قال في الكفاية والسراويل ما كان مخيطة وساقان لم يكن له ساقان
والخمرة محيطة فهو لعبة فان لم يكن له خمرة محيطة ولا ساقان والما بسدى وسطه ثم يرسل اعلاه على اسفله فهو
ازار والدرع ثوب المراة الكبير والجول ثوبها الصغير والنصيف الخمار والوصواص البرقع الصغير واذا ادنت المراة
نقابها الا عينيها فتلك الوصوصة وان انزلته دون ذلك فهو النقاب وان كان على طرف الانف فهو اللفام
بالفاء وان كان على الفم فهو اللثام بلام مكسورة وثا مثلثة فائدة قال العصمي والسراويل

تذكر وتؤنث وكذا السكين والسبيل والطريق والسوق واللسان والعسل والعاتق والذراع والملح والكراع

والسلاح والصاع والازار والعفو والسلم وهو الصلح والحمل والسلطان **قوله والانزج** قال العيني وهو

بالسند لدقه وفي الايضاح ولا يعال بزج وبزجه الاقى رواية عن ابى زيد **قوله اباح قتل الخمسة من**

غير سوط نعني بقوله صلعم خمس لا جناح الخبر وبقوله صلعم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الخبر **قوله الحدا**

قال في الشمس والديوان والكفاية الحداة بكسر الحاء مهموز الطائر المعروف والجمع الحدا ذكره العيني واما الحداة

الحاء فهي الفاس التي لها راسان **قوله الاوزاغ** وفي الحديث ان النبي صلعم امر بقتل الوزغ وهي التي يقال لها

سام ابرص وقال صلعم في مروان بن الحكم لعن الله الوزغه بن الوزغه واولاده الى يوم القيمه **قوله الحيات و**

الزنابير ومن اسماء الحيه الشجاع والشيطان والنضناض والارقم والصل والحباب والثعبان وهو ما عظم من الحيات

والزنابير معروفه والدبر جماعة النحل ومنه قيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمي الدبر لان النحل حمته من المشركين

ان يحزوا راسه فلما جعل الليل جاء سيل فحمله وجميع القتلى من المسلمين الا البحر **قوله لا يختلا خلاها و لا**

يعضد شجرها العضد هو القطع ذكره في الشمس والنهايه والمقاليد والمعضد الة يعضد بها الشجر اى يقطع

قال الله تعالى في شعر ع على علم ومن لو الحمد في كفه احف من معضد المختلى ولا يختلا اى لا يجز ولا يقطع

ذكره في الديوان والشمس قال في النهايه والخلا مقصور وهو النبات الرقيق ما دام رطبا فاذا يبس فهو حشيش

واختلاؤه قطعه قال العيني الخلا هو الرطب نطم الرا ما كان غضا والحشيش هو اليابس قال والشجر ما كان على

من النبات والنجم ما ليس له ساق لانه ينجم من الارض قال جل جلاله والنجم والشجر يسجدان والاف اطوعا وقيل الا

للبهائم بمنزله الفاكهه للناس وقال تعالى في كل شجر نار لا سيما المرخ والعفار والمرخ ضرب من الشجر والدوحة العظ

هي الشجره قيل وقال الشاعر اذا لم تكن فيكن ظل ولا جنا فابعدكن الله من شجرات وقال الاخر فمثل الرجال

كمثل النبات لا للثمار ولا للحطب وقال الحرمن كان يامل ان يرى من ساقط امر اسفيه فلقد رجا ان

يجتني من عوسج رطبا جنيا **قوله لان النبي صلعم احتجم** قال في النهايه احتجم صلعم من شقيقه وهي

نوع من انواع صداع في مقدم الراس لاحد جانبيه قال فيها وفي الحديث الحجامة على الريق سفا وبركه فمن احتجم يوم

الاحد ويوم الخميس قوله الجراد اعلم ان الجراد جند من جنود الله يسلطه على من يشاء من عباده وقد قيل الله مكتوب

هذا المعنى في ريشه وقد قيل ان الجراد اول امه تهلك ومن بعضهم ابرجا بالجراد صلاح امير وقد حبل الجراد على

مساجده وقال الحرمن الجراد على زرعي فقلت له الزم طريقك لا تولع بافساد فقام منهم خطيب فوق

سنبله انا على سفر لا بد من زاده وفي الحديث ان مريم ابنة عمران رضي الله عنها سالت ربها ان يطعمها لحما

لا دم فيه فاطعمها الجراد وعن عمر وددت ان لنا منه قفعه او قفعتين قال في الكفايه واول ما يكون الجراد

دبا ثم يكون غوغا اذا ماج بعضه في بعض ومنه قيل الاخلاط الناس وعامتهم غوغا وفي المثل لا نظام للد

مع دوله الغوغا ثم يكون كتفانا ثم يكون خيفانا اذا صار فيه خطوط مختلفه والواحد خيفانه ثم

يكون جرادا او يقال للجرادة ام عوف والرجل الجماعه الكثيره من الجراد **قوله وقد يمكن ان الله تعالى**

اصله قال في البحراني وفي سنن ابي داود لخبار مسنده الى الرسول صلعم انه قال الجراد من صيد البحر

والحند معا رسته الجراد يكون في البر نه يطير في سدع الحر وصح والصدى يشبهه ويسمى الصرار والجد

جد الصا والهمج البعوض ويقال للحمله همج والخطب ذكر الخنافس والهمعه ذباب ان زرق عظم

النعر بالعين المهمله ذباب يدخل في انف الحمار والبراع ذباب يطير بالليل كانه نار والبعوض

ذلك العيد وبه ماكل الادم واللبن ضرب من العالك بعد الذبائح وسائر الكلام الاذكر هنا وحسن ذكرها قال في
الثمرات وعن علي عليه السلام حلمهم واسوكم من سبع العكوف فان تركه لوى نسائك الفقر قوله يوم العراد
قال في الديوان تعالى في فزعك اي اسرع منه الفزدان قال في الشمس والنهاية قال ابن عباس لعكرمة ثم قصد هدى الفجر
قال الى محرم فقال نعم فاحرم فتحرج فقال له ابن عباس كم تراك الان قبل من فزاد ومن حلمه ومن حنانه ومعنى الحديث
انه لم تكن تقريد الفجر المحرم والحجاله من الفزدان فقال الصعر منها فتقامه ثم حنانه واذا عظمت تحلميه
قال صفه الحج قوله هنا تلبيه النبي صلعم ومعنا لبيك اننا اقم لخدمتك اجابه وثنوه
على جهة التاكيد ونصوص على جهة المصدر كما تقول حمداً لله وشكرا ومنه حنانيك واشتقاقه التلبية من
قولهم داري تلب دارك وفي الصحاح ضبطه بفتح التا وضم اللام وهذا قول الخليل وقال غيره اشتقاقه من قولهم
لب بالمكان اذا اقام فيه فالمعنى انا مقيم على طاعتك اجيبك اجابه بعد اجابه وفي زيادة عمر بن الزبير لبيك
ربنا وحنانيك قال في الشمس وحنانيك اي رحمه بعد رحمه قال طرفه ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك
بعض الشر اهون من بعض والحنان الرحمه قال تعالى وحنانا من لدنا قال الشاعر حنانك ربنا يا ذا الحنان وقال
الكميت في الهاشميات حنانيك رب الناس من ان يغرني كما غرهم شرب الحسو المنصب اي اعوذ برحمتك
ان تغرني ما غرهم يعني بني اميه تعبيرا لله فيما ارتكبوه من ظلم اهل البيت عليهم السلام قال في الديوان وقال لبيك وسعديك
اي اسعادا لك بعد اسعاد قوله الحجر قال في النهايه والنزهه الحجر بالكسر اسم للحائط المستدير الى
جانب الكعبه والحجر العقل وهل في ذلك قسم لذي حجر والحجر الحرام وحرث حجر ويقولون حجرا محجورا اي حراما
محرما والحجر الفرس الانثى والحجارة بالضم قال في النهايه والحطيم قيل انه الحجر وقيل انه ما بين الركن والباب
قوله يتهكم قال القسي هو بكسر الهاء تفال تهكه الحيا والهاء مقدمه على الكاف قوله الاحزاب
هم الجماعه جمع حزب وهم الذين يجمعون ويتحزبون على الانسان بالحرب وهو التجمع قوله وقواعدها
قال في النهايه وعنه صلعم انه قال اكثر دعائي ودعا الانبيا قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قوله وقضا تفثه قال في الشمس والتفث قص الاظفار والشارب
ونتف الابط وحلق العانه ونحو ذلك ومثله في النهايه وقيل انها اذهاب الشعث والوسخ والدرن مطلقا
قوله اشرق ثبير كيما نغير قال في النهايه اي ندفع ونفيض للنفر يقال اغار يغير اذا
اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغاره التي هي النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض
من الارض على لغه من قال اغار اذا اتى الغور قوله ثم يمر بالمشعر قال في النهايه قال الازهري
الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وشعائر
الحج اثاره وعلاماته وقيل الشعائر ما كان من اعمال الحج كالطواف والوقوف والسعي والرمي والذبح
وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل قال له صلعم مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبيه فانها من شعار الحج
ومنه اشعار البدنه بجعل ذلك علامه تعرف بها انها هدي قوله في جمرة العقبه يوم
النحر قال في النهايه وعنه صلعم افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر وهو بالثاني يوم النحر لان الناس يقرون فيه في منى
اي يسكنون فيه ويقيمون ويوم النفر اليوم الذي ينفر الناس فيه من منى والايام المعلومات عشر
ذي الحجه والمعدودات ايام التشريق قوله الرخصه الاولى عزائمه قال في المعالم ومعنى
الرخص الامور التي تقوم فيها الاخف مقام الاثقل واما العزائم فهي الامور المقطوع بها فاطع ايجاب ومنه قوله

عرفة من عرفات ربما

في خبر مانع الزكاة عرفة من عرفات ربما قوله فقد رآه قال في النهاية وفي الحديث من رآني في المنام
فقد رآني الحق أي رؤيا صادقة حقيقة ليست من قبيل أضغاث الأحلام قال في النهاية وكان اسم مدينة النبي صلعم يثرب
فغيرها صلعم وسماها طيبة وطابة كراهة ليثرب لأنه اللوم والتأنيب والتعيير والفساد وطيبة من الطيب
الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه قال فقد كيف كره صلعم اسماً ذكرها الله سبحانه في القرآن قلنا أن الله
سبحانه ذكرها بهذا الاسم حاكياً عن المنافقين وكأنهم رغبوا عن اسم سماها به رسول الله صلعم قال في الشمس وتعالى
أنها سميت بطيبة بن قيذار بن اسمعيل وكانت تسكنها وقيل سميت بيثرب برجل من العمالقة قلت
وقال عبد الله بن رواحة الأنصاري هما ما نبت بيثرب أو بردها كمثل نافخ أكرها أحد ودا واعلطها
على الأعداء ركنا والسهالها على الخنعود دان واحطها إذا اجتمعوا لأمر وأقصدها وأولها عهود داه ن
من قصيدة المشهورة فصل قوله بأسعف رواه بعضهم بالتاء المثلثة وبعضهم بالتاء الواحدة و
سقط المتاع الخاسد منه قال الشاعر فالمرحبي وحيوا داعا عدمن سقط المتاع قوله وإنما الجلال
في البدنة قال في النهاية البدنة تقع على الجمل والناقة وسميت بدنة لعظم بدنها وسمنها قوله الذبح الواحد
قال الديوان والشمس والنهاية الذبح بالكسر ما يذبح من الأنعام قال تعالى وفديناه بذبح عظيم والفتح الفعل
قال الديوان والقطف بالكسر العنقود من العنب قال تعالى قطوفها دانية وبالفتح الفعل قوله ما روى سالم
عن أبيه هو سالم بن عبد الله بن عمر وكان والده يحبه حباً شديداً حتى لم في ذلك فقال يلومونني في سالم
والومهم وجلدة بين العين والأنف سالم أراد أنه بمنزلة الجلدة التي بين العين والأنف من الوجه قوله والحديبية
قال النهاية وهي قرية قريبة من مكة وفي حديث الحديبية ليس في ولا حلود النمورة وهو كناية عن سدة الحقد والغضب
تشبيها بأخلاق النمور وشراستها قوله الآل الشيء العتيق قال في المعالم وقوله فاذكروا اسم الله عليها
وذلك بأن يقول الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر اللهم منك وإليك أي هي عطاء منك ونتقرب بنحرها
إليك فصل والمسح شروط فصل في الفارق لا كلام عليهما فصل في مناسك
الحج قال في النهاية المناسك جمع منسك وهو المتعبد ويقع على المصدر والمكان والزمان ثم سميت أمور
الحج كلها مناسك والنسك الذبيحة والنسك الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى والنسك أيضاً
ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والناسك العابد قوله الطواف بالبيت صلاة البيت الكعبة
وقيل له البيت الحرام والمحرم لأن الله سبحانه حرم التعرض له والتهاون به وجعل ما حوله حرماً لحرمته العظيمة أو لأنه
حرم على الطوفان أي منع منه كما سمي عتيقاً لأنه أعتق منه فلم يستول عليه أو لأنه سعى في إهلاكه الجبابرة وتحريمه
كالشيء المحرم الذي حقه أن يجتنب وقوله تعالى حرماً آمناً أي من كان فيه فهو آمن ووصف الحرم بالأمن مجاز ذكره
في المقاليد ودفع صلعم مفاتيح الكعبة إلى عثمان بن طلحة بن أبي طلحة والى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى
بن عثمان بن عبد الدار بن قصي وقال خذوها خالدة إلى يوم القيامة لا يأخذها منكم إلا ظالم فشيبة هذا أحد بني
شيبة الذين يلون سدانة الكعبة وحجبها إلى اليوم فصل في موجبات الفدية سنة وقد ورد منا
بيان المعفور والبرنس وأما القفازين قال في النهاية وهما بالضم والتشديد شيء تلبسه نساء العرب في أيديهن
لغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل ضرب من الحلي قوله والمثل الشبيه قال
في النهاية وحمار الوحش يسمى الفرا مهموز مقصور وفي الحديث أنه قال صلعم لأبي سفيان كل الصيد في جوف
الفرا يعني كل الصيد دونه قال له ذلك يتألفه على الإسلام قوله الحربوع الأخر قال في الكفاية ومن

في الصبح حصاحر وام عامر قلت وقال الشاعر ومن يفعل المعروف في غير اهله يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر
ادام لها وربتاها ولما تمكنت فرته بانياب لها واظافر وقال اخر ومن يفعل المعروف في غير اهله تعد حمده ذمًا عليه ويندم
يعلم ان طبع الذئب الافتراس وان ربي بين الناس وقال بعض العرب ربيتا واراه من شانه حلسا وظن ان تربيته بين السخال
تنسيه شيمته والحال فيستاهو يوما ترضع من امه الشاة التي ربته لسبها وانساه اذ عرض له طبعه المسموم فافترسها
والبيت ظلوم غشوم ظلم صاحبها عيبه وكفر صنيع الرضاع والبيت عالم السوء بهيمة وكلها المدرس فما ادراك ان
اباك ذيب والثعلبان ذكر الثعالب قلت وروى ان بعض الجاهلية كان يعبد الصنم ويقرب اليه ان يجعل على راسه
شيا من انواع الطعام فجاء الثعلبان فاكل ذلك الطعام وبال على راس الصنم فقال ارب يبول الثعلبان براسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب وكان لبني حنيفة صنم من تمر واقط وسمن معجون فعبدوه دهرا طويلا ثم جاعوا
فاكلوه فقال الشاعر بنو حنيفة ربها تاكله الناس وبئس المربوب يوم التجارب كيف لم يرهبوا العواقب في
ذاك وسوء الوعيد والالحاد وقال اخر اكلت حنيفة ربها زمن المجاعة لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعة
بسبب هلا اذ جهلت فعلت ما فعلت خزاعة لصنم من حجر اصم وكلموا العرب اسلمه والانثى ثعلبة والهجرس ولد
الثعلب وفي المثل اروغ من ثعلب قال في الثمرات حلاوة ويروغ عنك كما يروغ الثعلب والخزز الذكر من
الارانب والعكرشة الانثى والخرنق ولدها والارام الظباء البيض الواحد ريم والخشف ولد الظبية والاسد يسمى الليث
والضرغام والهزبر وقسورة وقد قيل له خمس مائة اسم والنمر يسمى السبع قوله فعل الجدية اعدل الشيء
مع الفتح مثله قال يحيى ونعلا وعدل ذلك صياما ويكسر العين مثله قوله يا مسدده قال عمر
بن قلت يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري وفي رواية
وروى ان سليمان قد رفع الفخ فما ذا تحذري قد ذهب الصياد عنك فابشري لا بد من اخذك يوما
قال في المنهاج قال الشعبي ان رجلا صاد قبرة فقالت له ما تريد ان تصنع بي فقال اذبحك واكلك فقالت والله ما
اشفي من سقم ولا اشبع من جوع ولكني اعلمك ثلاث خصال هي خير لك من اكلي اعلمك واحدة وانا في يدك والثانية اذا
صرت على الشجرة والثالثة اذا صرت على الجبل فقال لها هاتي الاولى فقالت لا تلهفن على ما فات فلما صارت على الشجرة
قالت لا تصدقن بما لا يكون انه يكون فلما صارت على الجبل قالت يا شقي لو ذبحتني لوجدت في حوصلتي درتين وزن
كل واحدة عشرون مثقالا فلهف وتاسف فقال هاتي الثالثة فقالت انك قد نسيت الاوليين فكيف اخبرك بالثالثة
الم اقل لك لا تلهفن على ما فات ولا تصدقن بما لا يكون انه يكون اني انا ولحمي ودمي وريشي لا يكون ذلك عشرين مثقالا
فكيف يكون في حوصلتي درتان وزن كل درة عشرون مثقالا ثم طارت لعم والثعاليب ذكور الحجل واحدها يعقوب
والسلك الذكر من فراخ الحجل والانثى سلكة والحنقطان ذكر الدراج والوطواط الخطاف والمكاء بالتشديد طائر يصوت
من الرياض سمي مكاء لانه يمكو اي يصفر قال الشاعر اذا غرد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات
والوضع طائر صغير قال في النهاية يروى بفتح الضاد وسكونها قال فيها وفي الشمس وهو بالعين المهملة وفي الحديث ان
اسرافيل صلوات الله عليه ليتواضع لله حتى يصير كالوصع والنغر العصفور وجمعه نغران والغرانيق الطير
الحوكان البلك في الالموحدة سقطه من اسفلها قبل العين المعجمة حسابسها الى لا يصيد منها قوله وعير
وثور جبلان محويان على المدينة قال في النهاية هكذا ورد الحديث لكن عيرا جبل
معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات النبي صلعم لما هاجر قال فيها وفي رواية
قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة لكن الاشهر الرواية الاولى وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه صلعم

فاصبري

حرم من المدينة ما بين عير وثور بمكة وحرا بالكسر جبل بقرب مكة قال الزمخشري للناس في خلاف

لحاف نفي بمكاوه وهي مكسورة ولقصرونه وهو ممد وذو مسعود الصرف وهو مصروف وكان صلعم يتا

غاور في حرى في كل سنة شهرا وفي الحديث ان الله تعالى امر العنكبوت فنسج على وجه الغار وارسل حمامتين وحشيتين

فوقعا على وجه الغار وان ذلك مما صد المشركين عنه وان حمام الحرم من نسل تينك الحمامتين هذا معنى الحديث قوله

في الاحصار قال في النهاية والمنسي بما الحصره المرض والعدو واذا منعه عن السفر قال تعالى فان احصرتم وحصره

العدو واذا ضيق عليه وحبسه فهو محصور وباقي هذا الفصل لا كلام عليه فصل من لزمه الحج قوله

خثعمية قال الشمني خثعم قبيلة من اليمن ولد خثعم بن انمار بن اراشة بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد

بن كهلان بن سبا الاكبر قوله بنشئه ضبط في النسخ بضم النون وفتح الباء الموحدة وفي اصول الاحكام بفتح النون

وكسر الباء قوله اذا استعمر بها عراح قال في النهاية وفي حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج

من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب قوله ليس المشي لاهله المواضع قربه قال الشمني وعنه صلعم

ان للحاج الماشي بكل خطوة سبع مائة حسنة من حسنات الحرم قيل وما حسنات الحرم فقال صلعم الحسنة مائة الف

قال في المقاليد وحج آدم صلوات الله عليه اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه قيل وكانت خطوته مسيرة

ثلاثة ايام ولقيته الملائكة وقالوا له بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام كتاب النكاح

قوله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم قال في النهاية والمقاليد كانت الجاهلية تعقد ذلك وحرمه الاسلام

وهو يسمى نكاح المقت ان يتزوج الرجل امرأة ابيه اذا طلقها او مات عنها والمقت اشد البغض قال في المقاليد

وكان المولود عليه يقال له المقتي قوله وحلائل ابنائكم حليلة الرجل زوجته لانها تحل معه وتحل

وهي افعاعرسه وضجيعته وربضه وحنته ونبته وقعدته وزوجته لانها قال تعالى انت وزوجك وامارة

ولا الى الاقليل كقول الفرزدق فان الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع الى اسد الشرى يستبيلها

مثل الضعاين الهوادج ثم النساء فيها فقيل للمرأة ظعينة قال امرؤ القيس فبصر خليلي هل ترى من ظعائن

تحملن حوى شعبعث وروى بطن وقوله تعالى الذين من اصلابكم دون من تبنيتم اي ادعيتم من الحلائل

لا حلائل الابناء من الرضاع فيحرم كحلائل الابناء من النسب قوله وربائبكم جمع ربيبة وهي بنت المرأة من

غير زوجها سميت ربيبة لانه يربها اي يصلحها بالتربية في حجره كما يربي ولده قال لذلك وان لم

تكن في حجره على الغالب ان الربيبة لا تكاد تخلو من ذلك ذكره في المقاليد قال معن بن اوس في تحقة

فان لها جارا ابن ام لم تعدل بها رسول النبي وابن خير الخلائف يعني عمر بن ابي سلمة لانه ابن ام سلمة زوج النبي صلعم

بن عمر بن الخطاب قوله اطهر من عين الشمس قال عليه السلام وفي بعض من كسد الشمس ضوها

اي مثل وهذا من تمام كلامه عليه السلام في الاستبصار مع الاختصار او هن من بيت العنكبوت

في الاصل حصنه ولا سوق قوله والمحصنات من النسا يعني لانهن احصن فروجهن اي منعها الا بالنكاح

السفاح قوله عسيلتك قال في النهاية شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما

لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويؤنث فمن

ذكره انما انه يذكر ويؤنث كما ترا قوله بعصم الكوافر قال في المقاليد والنزهة العصم الحبال

اي حبالهن جمع عصمة وهي علقة الزوجية قائبه قال في المقاليد في تفسير قوله تعالى الزاني لا ينكح الا

زانيه اي الذي عادته الزنا والتهتك لا يرغب في نكاح الصوالح لانهن على خلاف صفته وانما يرغب في فاسقه

مثله في الزنا وحرّم ذلك على المومنين اي نكاح الزواني لما فيه من التشبه بالفساق والتهمة وتعريض النفس
للمقالة وانه يرغب في الزنا والزواني وصيانة العرض واجبة وكم في مجالسة السفهاء من التعرض لاكتساب الاثم فكيف
بالعروج بالزواني والقحاب ساقط فيه وكان نكاح الزانية محرما في اول الاسلام ثم نسخ وقيل فيه وجاز ان تكون
امراة النبي كافرة كامراة نوح وامراة لوط ولم يجز ان تكون فاجرة لان الانبيا مبعوثون الى الكفار فيجب ان لا
يكون معهم ما ينفرهم عنهم ولم يكن الكفر عندهم مما ينفروا اما الكشخنة فهي من اعظم المنفرات يقال كشخه اذا قال
له يا كشخان والكشخان هو الذي يرضى على حرمته وهو الديوث وعن ابن عباس ما فجرت امراة نبي قط وقوله تعالى
في شانهما فخانتاهما خيانة امراة نوح انها قالت لقومه انه مجنون وامراة لوط دلت على ضيفه ليفعلوا بهم
الفاحشة ولا يجوز ان يراد بالخيانة منهما الزنا **قوله لا ضرر ولا ضرار في الاسلام** قال في النهاية
المراد بالضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه ولا ضرار اي لا يضار من ضاره وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع
به انت والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به وقيل هما بمعنى واحد وتكرارهما للتاكيد قال في الشمس وهذا
الخبر على معنى النهي لا على جهة الخبر قال في المقاليد والضر بالفتح نقيض النفع الضرر في كل شي من النفس والمال وبالضم
هو الضرر بالنفس من مرض او هزال قال تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر قال في المنهاج واحاديثه
صلعم قيل الفرح الوحيد وقيل تسعمائة الوحيد كلامه رحمه الله تعالى اربعة احاديث من طريق الايجاز
والاختصار ولكن من طريق الاطناب والاسهاب اولها قوله صلعم الاعمال بالنيات الثاني الحلال بيّن والحرام
بيّن وبينهما امور مشتبهة وروي مشتبهات الثالث دع ما يريبك الى ما لا يريبك الرابع لا ضرر ولا
ضرار في الاسلام وعن الاوزاعي ان الرابع من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **قوله ان الله قد
اذهب عنكم نخوة الجاهلية** قال في الشمس والنخوة الكبر والعظمة قال في النهاية وعنه صلعم
انا سيد ولد ادم ولا فخر والفخر ادعا العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا
بنعمه وعنه صلعم انكم بنو ادم طف الصاع ولا فضل لبعضكم على بعض الا بالتقوى اي ناقص الصاع لانه لا يبلغ
جميع ما انزل الله شحنه فاعلمهم انهم بمنزلة واحدة وان التفاضل انما هو بالتقوى **قوله الا اسمعيل**
عليه السلام قال في الديوان والشمس العرب هم من نسب الى اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وهكذا في النهاية لم
ان العرب اولاد فلان ابن اسمعيل وقيل قيدر وقيل قيدار اورده في باب الدال المعجمة **قوله فا
واستق اسات النبي صلى الله عليه على ازواجه** قال في المقاليد والاحجاج نسائه معارض
بانهن محرمات على الناس كافة لا لاجل الكفاة ولكن صيانة له صلعم من الغيرة على نسائه فافهم **قوله
يسمع بها** قال في النهاية اي لا يمسكها الا بقدر ما يقضي منه النفس منها وطرا وعنه صلعم انه لو امرته
بطلاقها ان سوف تنتقل نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل لا ترد يد لامس انما تعطي ماله من يطلب قال ابن حنبل لم
يكن صلعم ليامره بامساكها وهي تفجر وعن علي عليه السلام وابن مسعود اذا جاكم الحديث فظنوا به الذي هو اهدى
واتقا **فصل والولاية في النكاح قوله الا وجه المخطوبة** قال في النهاية والمخطب عمر
ام كلثوم بنت علي عليه السلام بعثها على عليه السلام الى عمر وقال لها قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة وكنا
عنها بالحلة لقوله تعالى هن لباس لكم والحلة من اللباس **قوله وحسبها** الحسب شرف الاباء والاجداد
والحسيب الكريم الاباء قال العيسى الحسب من الرجال الذي يعد لنفسه مآثر وافعالا حسنة او يعد اباه اشرافا
قال في النهاية والمراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب لانهم اذا تفاخروا عدوا اباءهم ومفاخرهم

قلت واما في عهد هذا الموضع فلا يكون شر والانسان الا دينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب فقد رفع
الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب وقال اخر الا انما التقوى هو العز والكرم وحبك
في الدنيا هو الذل والعدم وليس على عبد تقي نقيصة اذا صحح التقوى وان حاك او حجم وعنه صلعم من بطأ به عمله لم
يطلبوا حسن المناكح قال في الشمس يقال فلان كريم الطرفين اي نسب الاب ونسب الام وقولهم لا يدري اي طرفيه
اطول قيل هو من هذا اي لا يدري انسب ابيه اشرف ام نسب امه وقيل طرفاه ذكره ولسانه ويقال هو كريم ال
طرفين اي الاباء والامهات قال فيها واما قوله تعالى اولا يرون انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها فمعناه ما لل
المسلمين من بلاد المشركين وقال مجاهد خرابها بعد العمارة وقال الشعبي نقصان بركتها وقال ابن عباس موت علمائها
وهكذا هو على علم ان اطراف الارض علماؤها قال الارض تحيا اذا ما عاش عالمها وان يمت عالم منها يمت طرف وقوله
تربت يداك اي افتقرت قال في النهاية يقال ترب الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى
وصار ماله كالتراب فاريتها وهذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب بل كما يقو
قاتله الله وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه صلعم قال لعائشة تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها والاول
ما يرد للعرب من الالفاظ التي ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك ولا ارض لك ونحو ذ
وقوله تداعبها قال في النهاية والمداعبة المزح قلت وقال الشاعر لا تنكحن عجوزا ان دعو
لها وان حبوك على تزويجها الذهبا وان اتوك وقالوا انها نصف فان اطيب نصفيها الذي ذهبا وقبله
لا تنكحن عجوزا تشرب بضعا وسوا كوداه قوله خير منها قال في النهاية وفي الحديث شر نسائكم السلفع
وهي الجريئة على الرجال ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى تمشي على استحياء قال ليست سلفعة وفي الحديث
لا تزوجن هذرمة اي كثيرة الهذر قوله الايم قال في الشمس وقال الشاعر فرحا وقد امت نساكم د
ونسوة سعد ليس فيهن ايم يعني سعد بن ابي وقاص يوم القادسية قلت وقال الشماخ في معقل بن ضرار
يقر بعيني ان انبا انها وان لم انلها ايم لم تزوج قال في النزهة والمغايير والعسى وكذا الرجل يقال رجل ا
قوله منكاح مطلاق قال في الديوان يقال رجل مطلاق اي كثير الطلاق للنساء ومثله
كثير الشتم ومطعام كثير الاطعام ومقدام كثير الاقدام على العدو ومطعان كثير الطعن وفي النهاية وفي
الحديث لا تحب الذواقين والذواقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق قوله البكر نسمة
في نفسها قال في الديوان وهي العذراء وقد يطلق في اللغة على التي قد ولدت ولدا واحدا فقط وبكرها ولد
والذكر والانثى فيه سوا قال فيه وقال بعض العرب يصف ابنه وهو ترقصه يا بكر بكرين ويا خلب الكبد
اصبحت مني كذراع في العضد اي ما من هو ولد اول لم يلد قبله احد قوله ان حرب اليه
فكراهه قال في النهاية دمعة الفرح والسرور باردة ودمعة الحزن حارة قال في النزهة والمقا
وقرة عين مشتق من القر وهو الماء البارد ومعنى قولهم اقر الله عينك اي ابرد الله دمعتك قال
في تفسير قوله تعالى وابيضت عيناه من الحزن [قيل ملئت عينا] ان يعقوب عليه السلام من وقت فراق يوسف الى وقت لـ
ثمانين عاما وما على وجه الارض اكرم على الله من يعقوب وعنه صلعم انه سال جبريل عليه السلام ما بلغ من
يعقوب على يوسف اي من حزنه عليه قال وجد سبعين ثكلا والثكلا بالمد وهي المراة الشديدة
على ولدها قال فما كان له من الاجر قال اجر مائة شهيد وما ساء ظنه بالله ساعة واحدة
قط قال ربيه وجاء له ذلك لان الانسان مجبول على ان لا يملك نفسه عند الشدائد فصل والنكاح

يتقسّم قوله فان الصوم له وجا قال ابن الاثير اصل الوجا اذا ترض انثييه وان
رضضتهما هو الوجا وان شددهما حتى تندرا فهو عصبا قوله الباه بالمد هكذي
في النسخ من الله بالمد والهمز قال العيني ما اسقط الهمز الا العوام قوله محظور قال في المقاليد وفي الحديث
ياتي على الناس زمان لا تنال المعيشة فيه الا بالمعصية فاذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة قلت وعن بعضهم
التزوج فرح شهر وغم دهر ووزن مهر ودق ظهر وعن بعضهم النسا شر كلهن وشر ما فيهن قلة الا
ستغنا عنهن قلت ويذكر ها هنا من كلام الحكما مناسب المقام ثلث مداراتهم الهلك
المسلط والمريض والامراة ويلاه لا راحة منها الا بالمفارقة قد لها الثمن المحركة والعبد الفاسد على
مولاه والمراة الناشزة على زوجها وكذا الغش في ملك الجار السو والولد العاق والمراة السيئة الخلق
قوله اسامة قال في النهاية وكان اسامة حب رسول الله صلعم اي محبوبه وكان يحبه كثيرا قوله
والتعريض قال في المقاليد التعريض امالة الكلام اذا عرض يدل على الغرض ويسمى التلويح لانه يلوح منه المراد
قالت وعن بعضهم ان الله دفع حاجته الاكرم فابطا عليه النجح فاراد ان يذكره فمنعه ان لا يذكر استعصا راو
توهما للغفلة عن مواقع الشاكرين ولكن ذا الحاجة لا بد ان تحثه ان لا يتكلم فيها وقوله لا اسلم عليك قال في
الثواب ونحوه قول الشاعر اروح بتسليم واغدو وانثني وحسبك بالتسليم مني تقاضيا قلت او تحثه في النفس
حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب قال ومن ملاحة الاعرابي في الطلب الحاجة قول رجل
لاخر اني لم اصن وجهي عن الطلب اليك فصن وجهك عن ردي وضعني من كرمك حيث وضعت نفسي من رجائك
وقول رجل لرجل جاه لك لا الحسن ما يرجى الاخوان منك واحسن فعاملك لا اكثر ما يرجوه منك صدقا
وقول رجل لرجل وقد طلبه حاجة ان قضيتها حمدنا الله وشكرناك وان لم تقضها حمدنا الله وعذرناك وكان
اسكوك اهل اليمن لعدم ذكره وشكت امراة على بعض الملوك عدم الفار في بيتها فقال لها لاملان بيتك فارا
فملاه من انواع الحبوب وقال بعض السائلين لبعض الايمة ما الفرق بين المحلج من الدراهم والمرتق فاعطاه عطيته
قوله كانا ياكلان الطعام يعني مريم وعيسى عليهما السلام وكان يحلف بهما ابيل الابيلين والابيل بوزن
الامير الراهب سمي به لتابله عن النسا وتركه غشيانهن وقال الشاعر وما سبح الرهبان في كل بيعة ابيل
الابيلين عيسى بن مريما ونوى ابو الابيلين عيسى بن مريما على النسب وسمي المسيح لانه كان لا
يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل غير ذلك واما
الدجال فانما سمي المسيح لان عينه ممسوحة ذكره في النهاية قال في المقاليد وقيل لعيسى كلمة الله لانه وجد بكلمة
وهي كن بارادته وقيل له روح الله لانه صاحب روح وجد بقدرة الله لا انه انفصل من روح كالنطفة المنفصلة
من الاب الحي وقيل لانه روح من الارواح ونسبه الله اليه بقوله وروح منه تشريفا له وقيل لانه حدث من نفخ
جبرئيل بامر الله والنفخ في اللغة يسمى روحا قال فيه ولم يذكر سبحانه امراة باسمها الا مريم لحكمة ذكرها
بعض الاشياخ قال ان الملوك لا يذكرون حرائرهم باسمائهن بل يكنون عنهن بالزوجة والعرس والعيال والاهل
وان ذكروا الاماء لم يكنوا عنهن ولا يصونوا اسماءهن من التصريح فلما قالت النصارى في مريم وابنها ما قالت صرح
الله سبحانه باسمها تاكيدا للامومة والعبودية التي هي صفتها قوله ولعدم خطبة الاحرم قلت او يقول
الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى وخلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى فكان من نعمه التي اسدى
وايادته التي اعطى ما شرعه من النكاح الذي جعله سببا للعمارة بالولادة وتكثير عباده وهو القاضي بين الخلق

بالوداد والمشاكلة النسبة بين العباد كما قال ذو المن والايادي وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وصلواته على رسوله المصطفى وامينه المجتبى وعلى علي سيد
الاوصيا وعلى فاطمة الزهرا وعلى الحسن والحسين سبطي نبي الهدى وعلى عترتهم البررة والاتقيا او
نحو ذلك وخطب ابو طالب حين عقد صلعم بخديجة فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع
ابرهيم خليله ومن نسل اسمعيل صفيه وجعل لنا حرما امنا وبيتا محجوجا يأتيه الناس من كل
فج عميق وبلد يستحق فرفع له ببعضنا وجمع به القبايل المعروفين واقصا والدليل من خا
لقنا الا وانا قد جبنا لهم بسيد من ساداتنا لا يكافى ومن شريف من اشرافنا لا يماثل محمد بن عبد الله
الذي لا يوزن باحد من قريش الا رجح عليه ولا يعدل باحد الا علا عليه وهو نحا اليكم كريمتكم
خديجة بنت خويلد ولها فيه رغبة وله فيها ارب فان كان في المال قلة فالمال ظل حايل ورزق
زايل فزوجوه والمال عندي ما سالتموه عاجله واجله على ان لا يراجع هذا اسنانا اعطيتها وعاليا
ولتعلمن نباه بعد حين فلله دره ما افصح كلامه واوضح خطابه في حسن العبارة وقدر المجارة
ونفاسة صدوره والمجازة [illegible] قال في النهي ينوه الشي [illegible] يعرفا قال سعيد
لولوا امنوا [illegible] ونرى انه كان
عمران بن حطان الخارجي [illegible] من اقبح الناس صورة وامراته [illegible] من احسنهم فنظر
في وجهه ثم [illegible] فقال لها ما لك قالت حمدت الله على انه لما كان من اهل الجنة لانك رزقت مثلي
فشكرت ورزقت مثلك فصبرت وقد وعد الله الجنة الشاكرين والصابرين وههنا نكت
ثم هي بانه ان يكون [illegible] من اهل الجنة مع [illegible] على امير المومنين ومدحه في شعره لابن ملجم
اللعين فيجب قتله [illegible] في صورته ولونه عليه لعنة الله ولعنة الملائكة و
الناس اجمعين [illegible] قال في المقاليد وذلك
في زينب بنت جحش وكانوا يقولون في زيد بن حارثة زيد بن محمد لانه سبي من قبله ابتاعها
كلب وهو صغير فملكه الرسول صلعم وطلبه ابوه فاختار الرسول صلعم فاعتقه وزوج
صلعم زينب حين فارقها زيد وقال جل جلاله زوجناكها لكيلا يكون على المومنين حرج في
ازواج ادعيائهم الاية قال في النهاية وفي الحديث انه صلعم نهى ان يقال بالرفا والبنين [illegible] اعلم
ان قوله يا فلان عاز وجته لعله انه كان من اراد منهم الدخول على زوجته ضرب عليها قبة فقيل
لكل داخل بزوجته بان قال المطرزي والجوهري لكنه يقال يا فلان على زوجته ولا يقال يا بزوجته
ولعل بل يقال كذلك وكانت الجاهلية يقول للمتزوج بالرفا والبنين والرفا الالتحام والاتفاق
ومنه رفوت الثوب ويقال من اعتاد عرق ومن استحق ربا وكتب الجاهلية يقولون الضانعم
عوفك والعوف من اسما الذكر وكان صلعم يقول بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما
في خير [illegible] قال في المراة يكره قول الاحسان من عد في سه لانه عمل القلب الا
المحسن لقوله صلعم جلسة الملوك على حب من احسن اليها [illegible]
انه كان يعاني مسبعا حين خرج الاانمن [illegible] اليه واي كفه على قريش وشاعم
لاجل العجز الذي اصابه فقد ذكر من سوات عسوه قال فيها وحكى ابن العميد محمد سليمن بن ابي الرجال رحمه الله

اطلع على بعض بلاد مبتلة على الحوالة فوجدهم في شدة والمطاع قوت ورفع امره الى الامير صلحا له وله بصعيد
فارسل له بحمل من الطعام والقى على بابه فوقف اياما وعاده له اصحابه في اخذه وقال معاذ الله من ذلك فرد
الحمل الى الامير [illegible] قال في المقاليد وفي الحديث ينادي مناد يوم القيامة اين
الظلمة واشباه الظلمة واعوان الظلمة حتى من لاق لهم دواة او برى لهم قلما او دس لهم دواة فيجمعون في تابوت
من حديد فيرمى بهم في جهنم [illegible] قال في المقاليد وعنه صلعم انه قال ايها الناس اني قد كنت امرتكم
بالاستمتاع من هذه النساء الا ان الله حرم ذلك الى يوم القيامة وعن عمر لا اوتى برجل تزوج امراة الى اجل الا رجمتهما
بالحجارة قوله [illegible] قال في النهاية النابه المتكبر والضال المتحير وعن ابن عباس ما كانت المتعة الا
رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها [illegible] قال في الشمس والضيا والديوان البهكنة بالنون
الحسنة الخلق قوله مثواكم قال في الشمس المثوى بالثاء المثلثة وكذا المباءة الموحدة المنزل قال تعالى واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا وقال سبحانه ولقد بوانا بني اسرائيل اي انزلنا وقال تعالى وبواكم في الارض
اي انزلكم فيها والمباءة مهموز المنزل قال في النهاية وفي الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
ومعناه اي تنزل منزله من النار يقال بواه الله منزلا اي اسكنه وبوات منزلا اي اتخذته قال في الكفاية والمباءة
المحلة وقال كثير عزة وكانت تجي ظل الغمامة كلما تبوا منها للمقيل اضمحلت قال في النهاية والمثوى بالمثلثة
المنزل ايضا من ثوى بالمكان ان ثوى اذا اقام فيه ومنه حديث ابن عمر اصلحوا مثاويكم وهو جمع المثوى اي المنزل
قال سبحانه بئس في جهنم مثوى للكافرين قلت وقال سبحانه اكرمي مثواه في قصة يوسف عليه السلام اي اجعلي منزله
عندنا كريما حسنا مرضيا قلت وقال الشاعر وما شمسه باب الطلم جبهها وبرقع منها لحود جوا
مجانبة ان وتكشف عنها وهي بيضا طفلة وقد ماثلت قرنا من الشمس حاجبا ان يلحس منها يوم قالت ارحل
مع الركب او ناو لدينا البانا والطفلة هنا بفتح الطا وهي الناعمة واما بكسرها فهي بمعنى السرالة القسي وقرن
الشمس اول ما يطلع منها وهذا النوع من انواع الشعر يسمى التفريع وهو ان يستعظم الشاعر شيئا فيفضله على
جهة ملك الغنا اذا استعظم على الاوصف فيفضله عليه وقد اوقع عظمته في النفوس وقال اخر وفي الربع
مني نوب منذ الربع فلم ابتك انها هاج لي كربك او جهك في عيني ام الرمق في فمي ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي
وقال كثير عزة ايضا اريد ثواعدها واطهامنا ما اظلنا عندها المكث ملتي قوله لانه [illegible]
اي الفرج قال في النهاية البضع يطلق على الفرج والنكاح والجماع قوله كان في الجاهلية قال في النهاية كان الرجل
يقول للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك حتى ازوجك اختي او بنتي ويكون كل واحد منهما في مقابلة
بضع الاخرى ولا يكون بينهما مهر قال في المقاليد ومما كانت الجاهلية تفعله ان يقول الرجل للرجل بادلني بامراتك
الامراتي فيترك كل واحد منهما عن امراته لصاحبه ويحكى ان عيينة بن حصن دخل على النبي صلعم وعنده عائشة من غير
استئذان فقال له صلعم يا عيينة اين الاستئذان فقال يا رسول الله ما استاذنت على رجل قط مذ ادركت اي
بلغت ثم قال من هذه الحميراء الى جنبك فقال صلعم هذه عائشة ام المؤمنين فقال عيينة افلا انزل لك عن احسن الخلق
يعني امراته فقال صلعم ان الله قد حرم ذلك فلما خرج قالت عائشة من هذا يا رسول الله فقال صلعم احمق مطاع
وانه على ترى لسيد قومه فصل قوله الحسنة الا قوله حرثكم قال في الغريبين وقال الشاعر
انما الارحام ارضون لنا محترثات فعلينا الحرث فيها وعلى الله النبات قال فيها وروى في الثعلبي بالاسناد
الموثوق به انه قال صلعم خيار الرجال من امتي خيرهم لنسائهم وخير النساء من امتي خيرهن لازواجهن يرفع الله لكل امراة

قوله الطفلة

منهن كل يوم وليلة اجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين ولفضل احداهن على الحور كفضل محمد على ادنا رجل
منكم وخير النساء من تأتي مسرة زوجها في كل شيء يهواه ما خلا معصية الله وخير الرجال من امتي من يلطف باهله لطف
الوالدة لولدها يكتب لكل رجل منهم في كل يوم وليلة اجر مائة شهيد قتلوا في سبيل الله صابرين محتسبين فقال عمر
يا رسول الله وكيف يكون للمراة اجر الف شهيد ويكون للرجل اجر مائة شهيد فقال او ما علمت ان المراة اعظم اجرا من الرجل
وافضل ثوابا [illegible] يعني اذا استحل وفي النهاية سئل ابن عمر عن اتيان المراة في دبرها فقال او
او يفعل هذا احد من المسلمين قال في المصابيح استحل حراما كفر واذا احتج له بالقرآن على وجه التحريف فهو كفر لان
التحريف كفر لا ينقص للرد والتكذيب . [illegible] قال في النهاية وفي حديث عائشة لا تمنع المراة نفسها
من زوجها ولو كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف لغيره والمراد الحث لهن على المطاوعة ولو على هذه الحال
فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج الولد فاراد
تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك قوله المعرك قال في النهاية
وقال لهن صلعم حين كن اذا عركن للعرك اي احككن به وهو ادرك عليه وفي المثل مع الحديث فاعركه قوله واد...
قال في النهاية وفي الحديث خير نسائكم العطرة المطرة اي التي تتطهر بالماء . قوله الا لما ذكر له قال في المراد
قوله تعالى واضربوهن نزلت في حديث سعد بن الربيع لما نشزت عليه زوجته فلطمها فانطلق ابوها الى النبي صلعم فقال
افرشته كريمتي فلطمها فقال صلعم لتقتص منه فنزلت فقال صلعم اردنا امرا واراد الله امرا والذي اراد الله خير
ورفع القصاص وقد استدل بهذا ان له صلعم ان يجتهد وعنه صلعم علق سوطك حيث يراه اهلك وعن اسماء بنت
بكر كنت رابعة اربع نسوة عند الزبير بن العوام فاذا غضب على احدنا ضربها بالعود حتى يكسره عليها قوله فا...
[illegible] وعن عائشة رضي الله عنها ما رايت منه صلعم ولا رأى مني قوله الناكح كفه وفي الحديث لعن الله
ناكح البهيمة وناكح كفه . قوله ... يعاشر هكذا عن عائشة انه صلعم كان يقسم لها وتحب من نسائه يومها
وليلتها . قوله يقسم لعائشة الاصح انه صلعم لم تكن قسمة واجبة لقوله تعالى ترجي من تشاء وتؤوي اليك من
وتؤوي العكس بيان اي نظر قال في المصابيح ولما نزلت اية التخيير وهي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا الاية فلما اخترن الله ورسوله شكر الله تعالى
لهن ذلك وانزل لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج الاية وقوله تعالى من اللفظ الخاص الذي اريد به
العام واصل تعالى ان يقوله من في مكان عال صريح لمن في مكان منخفض ثم كثر حتى استوت الامكنة في استعماله حتى
صار بمعنى اقبل من مكانك فالرفيه وفي الحديث انها قالت صفية لازواج النبي صلعم من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي
وكان صلعم علمها ذلك فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي من نفسك وقومك والطراز في الاصل الذي ينسج
فيه الثياب الجياد وفي الحديث انه صلعم قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن
سودة فماتت زينب اولهن ومراده صلعم من الطول الذي هو العطا وكانت زينب اكثرهن صدقة وقوله تعالى وازواجه
امهاتهم تشبيه لهن بالامهات في بعض الاحكام وهو وجوب تعظيمهن وتحريم نكاحهن لا فيما عدا ذلك فهي كالاجنبيات
وفي حديث جويرية انها كانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة قال في الاسعاف قالت عائشة كانت جويرية عليها
حلاوة وملاحة لا يراها احد الا وجدت في نفسه نفسه فاتت رسول الله تستعينه على كتابتها فوالله ما هو الا ان رايتها على باب الحجرة
فكرهتها وعرفت انه صلعم يرى منها مثل ما رايت فقالت يا رسول الله جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد
اصابني من الامر ما لا يخفى عليك فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبته وجئتك استعينك فقال لها صلعم هل لك في خير

تشبيه

من ذلك فقالت وما هو يا رسول الله قال صلعم اقضي كتابتك واتزوجك قالت نعم قال قد فعلت ثم خرج الخبر الى
رسول الله صلعم تزوجها فقال الناس اصهار رسول الله صلعم فارسلوا ما في ايديهم من سبي بني المصطلق قالت عائشة فلم
تكن امراة اعظم بركة على قومها منها قال في محاسن الازهار وخديجة ... اول امراة تزوجها صلعم
تزوجها قبل بعثته ولدت له القسم والطيب والطاهر وزينب ورقيه وام كلثوم وفاطمه فاما الذكور فماتوا
صغارا واما الاناث فبقين كلهن حتى ادركن يوم بدر وكانت خديجة اول من اسلم من النساء وعلى
بعث صلعم يوم الاثنين فاسلمت ذلك اليوم وتوفيت رضي الله عنها قبل هجرته صلعم الى المدينة بسنتين او نحو من
ذلك وان جبريل علم اتى النبي صلعم وقال يا رسول الله اقرها السلام من ربها وبشرها ببيت في الجنة قلت فاما ابرهيم بن
ولده مارية القبطية قال في النهاية اراد باهل بيته صلوات الله عليه

قوله وعقر قال في النهاية والعقر بالضم واصله ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه لاجل العقر عقرا
ثم صار عاما لها وللثيب ... من عمر وقال ان امراة اصابت واخطا عمر قال عمر لاصحابه اسمعوا
الى قول هذا افلا تنكرونه على حين ترد على امراة ليست من اعلم النسا قال الشمس في العمر يقول
الازواج ثلاثة زوج بهر اي تبهر العيون بحسنه وزوج مهر اي ليس معه غير المهر وزوج دهر اي هذه عدة للدهر
قوله كسوة مثلها قال الفيسي كسوة بكسر الكاف وضمها وهذا الفصل لا يحتاج الى كلام عليه غير ما ذكرناه وكذلك
الفصل الذي بعده الا قوله فافضاها قال الفيسي ... المعصاة فيها السرم والايوم واما الماسوكه فهي التي
اخطات خافضتها ... على موضع الخفض فالخافضة الخاتنة ... وفي روايه فقد مجج
قال الشاعر قصرت لها من جانب الحوض منشا جديدا كقد الشبر او هو اصغر قال في النهاية ومعنى هنا قد
ربح اي ورد ووارد ربح وقد ربح وناس ربح وفرس ربح قال في النهاية وفي الحديث من ابتلاه الله في جسده فهو له
حطة اي يحط عنه خطاياه وذنوبه قوله لا يوردن ذو عاهة على مصح قال في النهاية اي لا يورد من
له مرضا على من ابله صحاح ويسقيها معه وقد نهاه لئلا ... بان يقول اعدت ابلي ابل فلان
فيعتقدون ان للعدوا تاثيرا وكانت عادة العرب اذا اصاب بعض الابل الداء الذي يسمونه العر لو ... الذي
لم يصبه من الابل قال النابغة وحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع قوله
العدوا ذا في الدواوين ولقوله صلعم لا عدوى يبين شيئا قال في النهاية ولقوله صلعم فمن اعدى البعير الاول
اي من ابن صار اليه الجرب قال في المراد وفي الحديث اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلا تدخلوها واذا
كنتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه وقد رجع عمر عن دخول الشام لما علم بالطاعون فيه فقال له ابو عبيدة افرارا من
قضا الله وقدره فقال نعم من قضا الله الى قضائه ومن قدره الى قدره قال في النهاية وفي الحديث انه سئل
عن ارض وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف والقرف ملابسة الدا ومداناة المرض والتلف الهلاك قال فيها
وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعوان الاشياء على صحة الابدان
وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى الاسقام قوله الاصفر قال في النهاية وكانوا يصفرون الشهر الحرام قوله
الشتا او يزيد يابس قال الشاعر اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء واما حين يذهب
حر فقال لي النحل يخرف فيه ... واحمر قته والقيظ من فصل الصيف يقال
قاظ اليوم اذا اشتد حره قال العجاج من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي اي كاف للقيظ وللصيف
وللشتا والبت الكسا الغليظ من صوف او وبر ذكره في الكفايه قوله حلاق الاحماع قال في الشمس

والعشا في العين الابصار في الليل وهو ... يبرأ في العين له او الاكتحال بالعلم مشويا على ما الكبد

بعد ان يشوى ويترك على الجمر ويوزر له مآبها [illegible] قال في الذوال وهو سمنا الغشوط و

هو الذي يجري عند الجماع قال امرؤ القيس ... بعد يوطاله يحركها تقتل من ابلجاه ان كثيرا

[illegible] الذي بعد هذا ما يوجب الكلام عليه الا قوله لا تتراءى نيرانهما قال في النهاية في معنى الحديث

انه يجب على المسلم ان يبعد داره عن دار الكافر ولا ينزل الموضع الذي اذا اوقدت ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا

اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين ... فاسناد الترائي الى النار مجاز من قوله داري تنظر الى دار فلان

اي تقابلها يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان قال في التمراب قال من ... بالله من

سكن دار الحرب مستحلا كفر لان ذلك رد لصريح القرآن لوجوب الهجرة وحكي عنه العصمة ان الله يكفر وان لم يستحل لان ذلك منه

اظهار للكفر على نفسه وحكاه العصمة حبيب عن القسم والهادي وص قال فيها واذا نطقت المرأة بكلمة الكفر برضا وليها

ليخرج من حبال زوجها كفرت وكفر الولي والمفتي اما الولي فلرضاه بكفرها فعليه روحه وكذا المفتي واما

المرأة فكفرت على قول من قال ان الاعتقاد ليس بشرط على قول ابي هاشم ولا يكفر ولا يسر ومن هنا الافضل الايسر

لا يحتاج الى كلام عليه وفي فصل الايسر قوله الا لا قال في المقاليد معناه الا التنبيه على ما يذكر بعدها وفائدته تحقيق

ما دخلت عليه والاشعار بانه مما لا يغفل عنه قال سبحانه الا هو العزيز الغفار وقال سبحانه الا ذلك هو

الخسران المبين وقال الا ان الظالمين في عذاب مقيم وقال الا الى الله تصير الامور وغير ذلك [illegible]

قال في الصحاح والسمن يصيح الشيء اذا نظر الاصحابه وهي الخوابي ويصيح الناس اذا نظر في حوائجهم ووصل وطى الى

ما لا كلام عليه [illegible] قال في السمن العهر والعهور الفجور يقال عهر بها اي

زنى بها قال في مجاس الازهار والاب من خلق الولد من مائه وولد على فراشه ولهذا قال صلعم الولد للفراش وللعاهر

الحجر [illegible] قال في النهاية والحجر ... وقيل المداخين التراب اراد به الرجم

والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل في كفه الا التراب واراد بالمبد احب الدين لحد واحد حتى

الناس غايته ونضاعف بيننا كلون له المبتدع واما المدح على الفعل الحسن ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على

الاقتداء به فليس بمذموم وان كان قد صار ما دحا قال في السمن وفي حديث ابي هريرة تعس عبد الدينار و

الدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع قدح وكلح تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ومعنا ضبح

اي حاد دون معطيه [illegible] قال في المقاليد القريع هو الوقيح الذي يمزق الاعراض ويذهب بماء الوجوه

والمتترب هو الخبيث وقول القائل لا يثرب اي لا عيب واصل التثريب الذي هو عاسبه الكرش لان التثريب اذا

ذهب كان ذلك غاية الهزال والعجب [illegible] الدعوى في النسب بكسر الدال والى الطاء

بفتحها ذكره القتبي وقد يقال انها بالضم للصيغة وقيل انه خطأ قال في المقاليد وقوله حل حلاله في الوليد بن

المغيرة زنيم اي دعي وكان الوليد لعنه الله دعيا في قريش ليس من سنخهم اي من اصلهم ادعاه ابوه بعد

عشر سنة من مولده وقيل بغت امه به اي حملته عن زنا ولم يعرف حاله حتى نزلت فيه الآية قال حسان

وصم زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد [illegible] قال في السمن والنهاية

القائف الذي يعرف الاثر ويعرف شبه الرجل في ولده وعن الاصمعي ان قائفين رأيا اثر بعير وهما منصرفان

من عرفة بعد يوم او يومين فقال احدهما هو جمل وقال الآخر ناقة فسعياه فوجداه في شعب ... فاذا

هو خنثا [illegible] هو منظور بن زبان الفزاري والقائل للبيت والبه قال في الشمس

والمتترب

ونكح منظور مليكة نكاح مقت وكانت امراة ابيه ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال منظور الا لا
ابالي اليوم ما فعل الدهر اذا منعت مني مليكة والخمر   قال في المعالم وعن بعض العرب ان امراته وضعت
بنتا فهجر البيت الذي فيه المراة فقالت ما لابي حمزة ما ياتينا يظل في البيت الذي يلينا غضبان ان لا نلد البنينا
ليس لنا من امرنا ما شينا وانما ناخذ ما اعطينا   قال في الثمرات وقد اختلف الفقهاء هل تحد اكثر
حمل المراة ام لا فقال بعضهم لا تحد وان امراة ولدت في قرعة اثني عشر ولدا قاله فيها وحكى الشافعي قال دخلت
على شيخ فدخل على ذلك الشيخ خمسة شبان فسلموا عليه وقبلوا راسه ثم دخلوا عليه خمسة كهول فسلموا عليه
وقبلوا راسه فقلت له من هؤلاء فقال هؤلاء اولادي كل خمسة منهم ولدوا في بطن واحد قال فيها وذكر
العصفري عن رجل من صنعا ساكن بسطب ان امراته ولدت خمسة في بطن واحد
قال العيسى يقال طلقت المراة بفتح اللام ولا يجوز ضمها   هذا رواه في البرهان عن ك
والله والزجاج والاوزاعي   قال في الثمرات في سورة المؤمنين
في التفسير قوله تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض اراد بالحق خلاف الباطل والمعنى لو اتبع
اهواءهم لدعا الى المفاسد والمصالح قال فيها وثمرة ذلك ان الهوى لا يكون طريقا يتبع بل يمضي الامر على الحكمة لا
على ما تشتهيه النفوس قال فيها وهذا يدخل فيه اتباع المذاهب لاجل الهوى اما مسالة لو تاقت نفسه
الى امراة وهو ممن يعتقد تحريم المتعة او لا مذهب له فقال التمسك بمذهب من يبيح ذلك لا اقتصار على نكاح
المتعة او التمسك بمذهب يبيح شرب المثلث او التمسك بمذهب من يبيح لحوم الخيل ونحو ذلك لا لاقتضاء شهوة او التمسك
بمذهب من لا يوقع طلاق البدعة حيث طلق طلاقا بدعيا وشق عليه الفراق شهوة لامراته او حاجة اليها فلا
احواله قال فيها وقد قال قاضي القضاة الواجب على العالم والعامي ان لا يعدل عن افضلهما بحجة المنفعة قال فيها
وقد قال ص بالله في مثل هذا انه انسلاخ من الدين وذكر الغزالي نحو هذا قال فيها وقد كثر التعلل بمثل هذه
لمجرد قصد الارب فمن طلق بدعة وهو يعتقد وقوعها اعتقد تقليد المؤمن يرى ذلك ثم يستقر الامر مذهب من لا يوقعها
قال فيها والمفهوم من كلام م بالله وص بالله وقاضي القضاة وهو محكي عن ابي ط انها قطعية فلو حكم الحاكم بصحة
الانتقال بعض حكمه من يرى انها قطعية بل هذا اخذه من الثمرات بلفظه قلت وقد يفعل هذا او نحوه ويحاسر
عليه كثير من المتفقهة الجهلة لكثير من العوام الطغام الطلمة وياخذون على ذلك الرشا وفي ذكر من الاخبار
ما لا يخفى واشغال المنتقل لا نمو له ولا نحبه حذوي وانما ذلك جهالة وعماية وضلالة وخبط عشوى واصلهم
ذلك الى الامام ح افتروا عليه وجنوا والامام ح مصرح بذلك في ديباجة البيان وغيرها انه لا يجوز الانتقال فيما
وقع التقليد فيه بل في غيره فهو عالم فيما اضافه اليه الجهلة ترى من ذلك براءة الذيب من دم ابن يعقوب وقد
ولما العلماء كرامات للامام ح من شهرته الى الخط ولده والده احمد بن عبد الله بن ابراهيم المؤمن وذكرنا مصنفاته
وفعل على اكثر من فتاويه المنقولة الى التشريع ومنها ما لفظه من زيادة حرف ولا نقصان حرف قوله عليه السلام
ولا يحل لاحد من المسلمين مخالفة الامام فيما امر به من مصالح المسلمين في الدين لقوله تعالى اولا يا المؤمنين من انفسهم
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وفي الحديث ليس للمرء الا ما طابت به نفس امامه ثم الذي
يقضي به الشرع المطهر ويقضي به وعليه العمل هو تصويب الاراء في المسائل الاجتهادية والمصطوب ان النظرية
في الفتاوى الفقهية والمواقع الخلافية بين العلما وكيف وقد دار الصدر الاول من الصحابة رضي الله عنهم
في العصور الخالية والازمان المتمادية متصدون للفتاوى فجرى الخلاف بينهم من غير نكير ولا تحرج ولا تاثيم

المتفقهة

فيما يجري في الفتاوى ولا الاقتصاص هذا دليل قاطع في التصريف نعم مذهب الناصر عليه السلام بطلان طلاق البدعة لا نعلم عليه ولا
نعرفه ليس لكونه خطابا في كتاب الله ولكنه لا يقوى على النظر واذا راى الامام منع الحلو عن بعض المسائل الخلافية لمصلحة
عظيمة وجب عليهم الامتثال لامره ولا يخالفوه فيما امر واستصلح وقد حرم ما على من وقع على كتابه هذا من الحكام والقضاة
واهل التمييز ان يفتوا بهذا المذهب ومعناه من يفتوا به فلا يحل المفتي العوي بقول لا يحل العامي الدخول فيه فمن اهتدى فلنفسه
ومن عمي فعليها فالحذر الحذر من مخالفتنا فمن اطاعنا فقد اطاع الله ومن اطاع الله فله الجنة ومن عصانا فقد عصى الله تعالى ومن
عصى الله فله النار فليعلم ذلك من وقف عليه تاريخ شهر ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبع مائة سنة لهذا الفقه
قلت وبقي عليه السلام في العمر بعد هذا ست سنين ثم توفي صلوات الله عليه قلت والكلام في بيان خطا المسعد هذا على جهة الاجمال
والاختصار ان الذي يطول وجهه للعبد الا يخلو حاله اما ان يكون مقلدا الامام مع قبل ايقاعه الطلاق اولا ان كان
الاول فالواجب عليه الرجوع لا لمذهب امامه فاذا كان امامه يقول بوقوع الطلاق البدعي فلا يسعه انتقاله الا لمذهب الناصر
عليه السلام لعدم حصول المرجح وان كان غير مقلد لامام قبل ايقاعه للطلاق فالذي يعلم من حاله انه قد قصد ايقاع الزوجية
ما اوقع من الطلاق وهو على حال يصح معه طلاق البدعة لانه ان كان يعلم طلاق السنة فعدوله الا البدعي اختيار لذلك
ولا كلام في حصته ذلك وان لم يكن له شعور بالفرق بين الطلاقين واوقع ما اوقع من البدعي وهو يعتقد وقوعه
وارتفاع الزوجية في الشرع فقد وقع الطلاق ليس بناءه امر ان يترك منزلة المجتهد الذي رأى قوله في ذلك الحال
وهو القائل بوقوع الطلاق البدعي كما في عن الطلاق في سائر الاحكام الشرعية اذا كانت خلافية فانه ليس
لا مذهب له اذا اوقع عالما كان بائنا بالصلاة مثلا كاملة على قول اهل العلم او غير ذلك من احكام الشرع الخلافية
يترك ذلك منزلة المجتهد الذي رأى فعله في انه قد صح لمثله ذلك الحكم المنصف وخرج من عهدة الواجب
وهذا انما لا يستند الى انكاره وقد ذكره ثم بالتبه في هذا الى الحث بعينها انه يصير مذهبا له عند حبسه قال
ما فعله او معناه من لا مذهب له اذا طلق زوجته ثلاثا وهو يعتقد وقوعها او بطلبه لمصير ذلك مذهبا له لا يحل
له الانتقال عنه الا بمرجح نعم فاذا كان ذلك كذلك فقد وقع الطلاق ولا وجه للانتقال الا متابعة هوى
النفس والتشهي والتهور المنهي عنه ثم انه فليلزم من جواز الانتقال ان لا يستقر النكاح ولا يرتفع لان الزوج
اذا اتبعها على قول القائل بالطلاق البدعي ثم وطئها عملا بقول الناصر ان البدعي لا وقوع له ثم اراد العود الا
مذهب القائل بوقوع البدعي اولا لانه انتقال من حق الى حق كما زعم المجيز لذلك ثم اراد العود الا مذهب الناصر حلت
له من غير عقد وهلم جرا الا غير نهاية فهذا يلزم مجوزي الانتقال ووجوب اصابته الى الشارع صلوات الله عليه
وهذا يلحق بالذين نعوذ بالله منه ذلك ويلزم ايضا جواز العود بعد مضي العدة اذ بالرجوع يكشف انه لا اثر عن طلاق
ولا عدة الا عن طلاق وعلى الجملة انها تلزم لوازم جمة التعداد لا يمكن التخلص عن احدها عند من انصف وحرر ونظر
لا من غلس ونفر واذا دبروا استكبر وخير الامور الباس ما كان سنة وشر الامور محدثات البدع الخ
وفي الحديث اياكم ومحدثات الامور ثم الناصر عليه السلام لا اثره للانتقال عنه لانه لم يذهب الى ان الاجتهاد الاول غير له
الحكم فيه بما ذكرنا بحمد الله يعلم مع التامل والانصاف بطلان ما افتراه اهل الجهل والاعتساف فانا لله وانا
الله راجعون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ٥ قوله والسائبة للاحرم قال في البرهان قال
والوصيلة هي اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكله الرجال والنساء وان كان
انثى ترك في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم تذبح لمكانها وكان لحومهما حراما على
النساء ولبن الانثى الضحرام على النساء الا ان يموت فاكلها الرجال والنساء وقيل في تفسير السائبة والبحيرة

38

والوصيله عن هذه الاموال فيها والحام اذا نتجت من صلبه البطن من البطن في الواحد جماطهم ولا تركب ولا تحمل عليه ولا يمنع من
والا مرعا وتعالى الحامي لانه لحما ظهره اى منعه ان ينتفع به قال الحلل وكانت العرب تسوفي اذان الانعام وتعولها
ناس تقتني وان مات فذكي ومن مات استحار وا بذلك الشواكله قوله لا تذكر ذلك في العير وهر ادة منته او
كله اى مقطوعه عنه لا سبيل له عليها ومنه قيل لمريم البتول اى المنقطعه عن الرجال وفاطمه البتول اى المنقطعه عن نساء
الوحام بكسر الواو وفتحها لا كن لا تعلم بحمل الا حركه الولد فاما سائر الاوقات فوق
اعلم الاول كمن خاطبه افعل اذا كان خاطر او لتفعل فلان اذا كان غاسا والثاني
كمن خاطبه لا تفعل اذا كان حاضرا ولا تفعل فلان اذا كان غاسا قال القيسي
ما يعا بالكسر وكذا المفتحه والمطهره والمطرقه والمكنسه والمروحه
والله كان في اصل نسخ السان السكرانه ثم اعترض فصلح السكرا ولا كلام انما ولان القيسي بطهب اليهم والعز شكرا فصار فكلها
ويتها ما فاده ولكن قوله تعالى شكر الله كرة وفي كتاب اراد الكتاب للقيسي فان فيه تعالى شكر او شكر له وعصا وعصابه وتشعبا
فنبا نه وذكروا انصافي موضع من النفس بهكذا في كتف من الاعراضات الكاسبه وجدنا ها بالله عز وجل وانما هو بنادى الراى من
وطالعه للاسفار الكبار لعداد حسابا ومحصا وحقيقا وطالعا الكتب البسيطه المدونه المدينه التي هي اشهد الاسمان وغيرها
مقدار ما نه مرة مع ما امد بالله سبحانه من وجلال الكتب العظيمه في جميع الفنون والاقبال عليها وتكرار الدرس والطول المبرم
السول للطلبه والوقود واعماره عنه واما سمعه ربك فحدث وما بكم من نعمة فمن الله فلينس ان والدنا قدس الله روحه عرف لاعتالنا
المراصات الحجله لنطيق عليه وتوعسه فالحمد لله رب العالمين ونسال الله التوفيق والاصابه للتحقيق قوله الحلم
المتبع قال في الديوان وسمى ابليس لانه ابلس من رحمه الله اى ايس منها وكان اسمه عزازيل قوله والمراة هي بكسر الميم
وسكون الراو وجمعها مرايي وهي في اللغه الماويه وكان صلى الله عليه وسلم اذا راى وجهه في المراة قال اللهم احسنت خلقي فحسن خلقي
ويحرم وجهي على النار وكان صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل
حال وهللا لله القائل من سرة كشف البلايا المهلكات والامتحانات العوارض الطارئه فيكثر الذكر ان من قوله الحمد لله على كل حال
قوله لو بي كلها الاكل بالضم الشي الماكول وبالفتح الفعل قوله الى الا مل عدم الطلق والحمد ثابون سنه وهو
من العاقد ولحوه صح وقوله تعالى الاثنين فيه احصا لم ابى حصه بحسب احدا في النهايه والعربيه وقيل ما يون سنه وقيل ماته سنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مايه سنه قوله لبن احمد اذه كعروض قال البيد
اى سنه يد به الدواه من الحبر وما امد به السراج من المستقا وقوله تعالى السمك مدا الارض والسما وهو الرجيع الذى يكرم الارض
ومنه فيها كالسرجين ولحوه مى الارواث قوله وكحى حيرب قلت وقال احو والعين يعرف على محمد وما ان كان
مثلها او من اعاد بهان وفي حديث ابن مسعود حديث العرجائط وكانا ضارهم اى هادا موا الحيون حديثك فانهم ملوك
الرابسا او سماه كذا عم وقد قيل الهين برهان الغلب شاهد النفس الحط حركات العيون تدل على ما في القلوب العيون
مع القلوب للخط برهان الطهر عنها كما قد دلنا عيني منك على اشياء لولا هما كنت ادريها وقال اخر
الواحد بعا و لو لم ما له بالعين سابكها لغرى مقاله كالسمع ما كان شاهدا وبالعين ما لو في على لوعم البحر سرك
ولت ادلته عمه عشر ونبتزي عنه الطهر فليس لك العينان كانما هو من الغل والبغضا وبالنظر الشزر ره
قال في نظام الغريب ولذلك سميت الدره دره وهي غسيس الاف دره هم لاجتماعها او امتلائها وكذلك تعالى
مدرار اذا امتلا سما وقيل اول السهر وقيل اخره هذا اللوماته فمر ولعله السوال ملقا بلا نحوه قال العسى والعرب
في ليالي السهر كلها بلدت جعلها باسم فيقولون ثلث غر ذرو جمع عرره وكلها اوله ويلاث نقل وثلث تسع لمن احدهم منها

اليوم التاسع وليلة عشر ليس اول يومها اليوم العاشر وثلث بيض لابيضاضها بالقمر من اولها الى اخرها وثلث درع لاسوداد
اولها وابيضاض اخرها ومنه ومنه شاة درعاء اذا اسود رأسها وعنقها وابيض سائرها وثلث ظلم لاظلامها وثلث حنادس
لسوادها وثلاث دآدئ لانها بقايا وثلث محاق لامحاق القمر او الشهر وسمي قمر الساهرة والاقمر الاسعد وليلة قمراء
مضيئة ويقال للشمس ذكاء لانها تذكو كما تذكو النار ويقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوءها وقرن الشمس اعلاها واول
ما يبدو منها في الطلوع وحواجبها نواحيها   ولعلم انه يقال في الاسارع للعرب هذا
ويقال يلي بليه ذاك وللعبد ذلك   قال العيني الخلف بكسر اللام

قوله الاستثناء من النفي

اعلم ان الاستثناء اخراج بعض من كل بالا او بكلمة فيها معنى الا وهو على اصناف مقدم ومنقطع وموجب وغير
موجب فالمقدم ما جاءني الا زيد احد ومنه قول الكميت   وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب   والمنقطع ما في
الدار الا حمارا ومنه فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وسمي منقطعا لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وسائر
مزيد في كتاب الاقرار ان شاء الله تعالى والموجب قام القوم الا زيدا وغير الموجب ثلثة انواع نفي واستفهام ونهي فالنفي ما
احد الا زيد والاستفهام هل قام احد الا زيد والنهي لا تقم احد الا زيد قال في الديوان والشيعة الفرق
قال في النهاية والشيعة اصلها المتابعة وهي المتابعة قال فيها وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى صار
لهم خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم قال فيها وفي الحديث انه صلعم قال لعلي عليه السلم ستقدم انت وشيعتك على الله
راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين وعنه صلعم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ثم التفت
الى علي عليه السلم فقال هم من شيعتك وانت امامهم   قوله ان لوطا   قال في المعالم ولوط ابن اخت ابرهيم وهو اول من امن له
حين راى النار لم تحرقه قال السعيد فامن له لوط ولم يقل فامن به لان المراد الايمان بالله سبحانه واللام مع الايمان لغير الله
تعالى كما قال سبحانه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال في النهاية وفي الحديث عنه صلعم رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى
ركن شديد الا الله سبحانه الذي هو اشد الاركان واقواها فاذا هجم عليه لشقوة حين ضاق صدره واراد العيسى
وذكر في بعض الكتب انه اورد على الكسائي قول الشاعر   فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن وان تخرقي يا هند
فالخرق اشأم فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلث ومن يخرق اعق واظلم فما الفرق بين الرفع والنصب فقال
الكسائي ان رفع العزيمة ونصب الثلث فهي تطلق بثلاث وان نصب العزيمة ورفع الثلث فهي تطلق واحدة لان الاول
تقديم وتأخير تقديره فانت طالق ثلاثا ثم كلامه والطلاق عزيمة وعلى الوجه الثاني لا تقديم بل قوله فانت طالق تم
كلامه ثم قال والطلاق عزيمة ثلث مبتدا وخبر   واما بعث الحجج ...

قوله ... ان دين عليه حديقته قال في المرهة الحديقة كل بستان عليه حائط وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة
قال في النهاية وقد يقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا عليها قال في المعالم والروضة عند العرب كل ارض
ذات نبات وماء وفي امثالهم احسن من بيضة في روضة يريدون بيضة النعامة قال في المراة روي ان جميلة بنت عبد الله
بن ابي كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكانت تبغضه وهو يحبها فاتت رسول الله صلعم وقالت يا رسول الله لا انا
ولا ثابت ولا يجمع رأسي ورأسه شيء والله ما اعتب عليه في دين ولا في خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام ما اطيقه بغضا اني
رفعت جانب الخباء فرأيته اقبل في عدة فاذا هو اشدهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم وجها وكان قد اصدقها حديقة
فاختلعت منه بها وهو اول خلع كان في الاسلام قلت وقولها الخباء البيت المراد به قال في الكفاية اذا كان البيت من وبر او صوف
فهو خباء وان كان من شجر فهو خيمة وان كان من شعر فهو مظلة وان كان من ادم فهو قبة قال في حواشي الكشاف
واراد بقولها ولكني اكره الكفر مع الاسلام اي كفران الاحسان اليها   قوله والطلاق لا ...

بغضه

العصر ايضا لا تستقر الا كلام عليه الا قوله ان كانت حسبا لم تقع والذي في الانتصار اذا كانت
حاملا لم تقع لانها معتدة ولم تذكر فيه ما اذا كانت حائضا فليحقق فيه **فصل العدة قوله عليه افرى**
في النهاية والاصل في الفرا الوقت المعلوم فلذلك وقع على الحيض والطهر ليس لكل واحد منهما وقتا قال في
النهاية وقال تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح والعزم على الفعل مقدمة فاذا نهى عنه كان النهي عن الفعل
اولى عليه اتلع **قوله لا الى الاخ** قال الفقيه الاحماء كل من كان من قبل الزوج مثل الاب والاخ
لاجها واحدهم حما مثل قفا وحموة مثل ابوة وحمو مهموز ساكن الميم وحم مثل اب وحماة المراة ام زوجها
لا غير فيها عن هذه **قوله وبا لتهما السلطان** قلت يعني والسلطان مسلط والهوى مسلط والا
والذي يختار الشقاوة او السعادة ويحصلها لنفسه وليس من الله شيء الا التمكين ولا من السلطان
الا التزيين اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن شر كل ذي شر من الجنة والناس والشيطان
الرجيم **قوله اخرجي فجدي نخلك** قال في النهاية الجذاذ بالفتح والكسر والدال المعجمة وبالدال المهملة
صرام النخل وهو قطع ثمرها وفي الحديث النهي عن جذاذ الليل والنهي عنه لاجل حضور المساكين في النهار
ليتصدق عليهم وقيل لاجل الهوام لا تصيب الناس قال في النهاية والجذاذ اسم الجرام ايضا والحرف واما
الجرح نحو قوله تعالى للنحل يحرف قيه اي يحافيه ثمرته قال حرف البحل واجتره قال في المطالب والجد
القطع قال تعالى فجعلهم جذاذا اي قطع الاصنام قطاعا وقال تعالى عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع
في النهاية وقال صلعم يوم حنين جذوهم جذا والجذ القطع اي استاصلوهم قتلا **قوله القسم الى**
في الديوان والقسم القسم بالكسر **فصل والرجعة** قال الفقيه الرجعة بالفتح **قوله واذا ادعا**
حصة في مثله معلوم العدة كان الحصة وذلك ليس دعواه لها كالاسباب لها لا تعلم
الا بها وفي حديث شريح فمن ادعاها بعد مضي العدة ليس له الا قسوة الضيع رواه في النهاية **قوله حتى**
ترى القصة البيضا قال في النهاية وذلك بان يخرج الخرقة التي تحشي بها الحائض كانها قصة بيضا
لا تخالطها صفرة وقيل القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله **باب الظهار**
قوله فيصير الزوجة به قال في المطالب واراد ان يقول البطن اي فعدلوا عن البطن الا الظهر
لانه كره البطن الذي ذكره يقارب ذكر الفرج **قوله ظاهر من زوجته** قال في المطالب وهي المجادلة
قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك وهي خولة بنت ثعلبة راها زوجها اوس وهي تصلي وكانت حسنة الجسم فلما سلمت راودها فابت فغضبت وكان
به خفة ولمم اي جنون خفيف فظاهر منها وهو اول من ظاهر في الاسلام فاتت الرسول صلعم فقالت ان اوسا
تزوجني وانا شابة مرغوب في فلما خلا سني ونثرت بطني جعلني عليه كامه وان لي صبية صغارا ان ضممتهم
اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا فقال صلعم ما عندي في امرك شيء وروي انه قال صلعم قد حرمت عليه
فقالت الا انشد فاقتي ووحدتي اي خلتي ومغني وكلما قال صلعم حرمت عليه هتفت وشكت الى الله شيء فنزلت
الاية **قوله فقد خلع ربقة الاسلام** قال في الشمس الربقة كالقلادة في العنق وهكذا في النهاية انها
في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة ويدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم انه
نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه قال في الشمس وعنه صلعم من يخلع عن ملا شبرا
من الجماعة فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه **قوله والحسن بن حي** قال في الشمس هو احسن بن صالح
بن حي الثوري الهمداني فهو ممن بايع عيسى بن زيد بن علي كان الله يحب عيسى واجتمعا عند المهدي في الكوفة

نشان

فنقض عنك الى الله وقال

الأخنس

فطلبهما فلم يقدر عليهما وماتا بالكوفة في موضع واحد ومات الأخنس بعد عيسى بستة أشهر ود...
رحمهما الله تعالى ولا رحم المهدي قلت وجاء رجل إلى المهدي فبشره بموتهما فقال المهدي لعنه الله
جئتني بشارة بخبر خطر بهما موت عيسى والأخنس ولا أدري بأيهما أنا أشد فرحا فاسألني حاجتك

قال في النهاية وفي الحديث إذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر أي عابس

قال في الشمس والنهاية وللعابد والعسى بمال طعام مدود ذو مسوس بكسر الواو فيهما ونسد لدهار
وفي الحديث أن المؤمنين أي لا يزد آدون أي لا يأكلهم الدود ومال العيال سوس المال قوله ولا ...

قال السان وأدماه اللبن والحرمان في الشمس والنهاية وفي الحديث ما أقفر بيت فيه خل ما خلا عن
الأدم أهله لا أدام أورد جهها في باب القاف والقافية القفرت إذا خلت وأقفر الرجل إذا بات في ...
وانفراد لم يكن عنده أدام وأعلاه اللحم قال في النهاية لقوله صلعم سيد أدام أهل الدنيا والآخرة اللحم

اعلم أن اسم الأعشى ميمون بن قيس بن جندل البكري وإنه قال ذلك
ظهور النبي صلعم وقد أسلم الأمكة وكان قد سمع قراءة الكتب فمر على عتبة بن ربيعة فسمع به أبو جهل ابن ...
فأتاه في فتية من قريش وأهدى له هدية ثم سأله ما جاءك قال جئت لأحمد إلى كتب سمعت ببعثته لأنظر ما
يقول وماذا يدعو إليه فقال أبو جهل إنه يحرم عليك الأطيبين الزنا والخمر قال قد كبرت وما لي في الزنا من ...
قال إنه يحرم عليك الخمر قال أما هذا فتحملوا أحدثونه بأسوى ما تقدرون عليه ثم قالوا أنشدنا ما قلت ...
فأنشدهم القصيدة التي أولها ألم تغمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم مسهدا ثم ...
حاطب نياقته إلا أن قال فآليت لا أرثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا متى ما تناخي ...
بباب ابن هاشم ترتجي وتلقي من فواضله ندا أن له صدقات لا تغب ونائل وليس عطاء اليوم مانعه غدا
القصيدة المشهورة والأعشى مشهور وهو القائل لا رون وما هذا السهاد المورق وما بي من سقم ...
في تعشق القصيدة المشهورة أيضا في المحلق بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب حتى ...
له بن أحلمه برحلها وفي رواية بحرها له قوله وأعطى الله مشربة قال في النهاية المشربة بفتح الراء وضمها
الغرفة قوله أو زلزلت قال في الشمس وفي رواية لوعرع والولولة والزعزعة تحريك الشيء كتحريك الريح الشجر
ونحوها وباقي الباب لا يفتقر إلى كلام عليه باب اللعان قوله لعن فيه الملعنة قال في النهاية
اللعنة والبهلة بمعنى ولحديث قال عليه بهلة الله أي لعنة الله ولعن يلعن ويهلهم وبهله أي أبعده من رحمته من
بهله إذا أهمله وأصل الابتهال الإهمال قوله الحصان قال العيني قال امرأة حصان بفتح الحاء ...
حصان بكسر الحاء قوله الإمام من سمعه قلت وفي رواية الإمامة سنه على ما أتى في القذف قوله
وكذلك قال أبو حنيفة وقال لهما صلعم الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب وفي الحديث الرد ...
ثم قال عليه لعنة الله قال صلعم آمين وقال القوم آمين أشار الله صلعم وكذلك قال آمين عند قول المرأة غضب الله
عليها وقال القوم آمين قال الزمخشري رضي الله عنه وإنما خص المرأة بالغضب لتغليظ عليها لأنها أصل
الفجور لما يحصل منها لمن البوص لمجانستها قوله قال أبو عمر وقد تأول ... قوله قوا الواقالة قبل
أن يبلغ درجة الاجتهاد وقد قاله مراد أن يطهر له الحاج قبل ويمكن يقول إلى أبي طالب كما قاله أصحاب أبي حنيفة
وأبي حنيفة وباقي الباب هذا لا يفتقر إلى كلام عليه وكذلك باب الحضانة الأولى لقوله صلعم
الخالة أم وقد ورق قال بعلي أوى الله أويه وأراد خالته لأن أمه قد كانت ماتت وقد قد كان ... وقبل ذلك الحسب ونشر ...

أي

قوله ولا يحرى الملح وحده

تقوزني

يطونها وهي

عن الحسن ذكره في الثمرات وفي احوبات الحصانه قوله من بدا فقد جفا قال في النهاية اي من سكن البادية غلظ
طبعه لقلة مخالطته للناس والجفا غلظ الطبع واما قوله صلعم البذا من الجفا بالذال المعجمة فهو الفحش
من القول قال في المعالم وقد قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى اي
من اهل البلاد الكبار لان رجال القرى الامصار اعلم واحلم بخلاف رجال البوادي ففيهم الجهل والجفا
والقسوة لبعدهم عن المخالطة ولوحشتهم في بواديهم وقد قال الحسن لم ارض العلاقه لو انا اهلجر ولا اعنى
لخطيئة لا عند امرا تا هملجها الا حسن سويها احدا اما [illegible] قال في المعالم يسبب في

باب الانفاق

الانفاق الوسط من غير تبذير ولا تقتير لقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
وقوله صلعم عليكم بالاقتصاد فما افتقر من اقتصد وفي الحديث خير الامور اوساطها لان كل خصلة محمودة
لها طرفان مذمومان فان السخا وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان
مامور ان يجتنب كل وصف مذموم ففي الوسط بعد عن الاطراف المذمومة قلت ولله القائل عليك باوساط
الامور فانها صراط الى نهج الصواب قويم ولا تك فيها مفرطا او مفرّطا كلا طرفي وسط الامور ذميم
والاخر عليك باوسط الامور فانها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد مذموما محسورا اي ملوما عند الله بخله بالتبذير وعند الناس
يقول المحتاج اعطى فلانا وحرمني ويقول المستغني ما يحسن تدبير المعيشة وعند نفسك اذا احتجت
فتندم على ما فعلت محسورا اي منقطعا بك لا شي عندك من حسر السفر اذا اشتد عليه قلت وعن بعض
الحكما عليك بالقصد في الطريقين لا منع ولا اسراف ولا بخل ولا اتلاف ومن كلام الحكما المعدود في المعيشة
مع الكثير من السوال نشري كلما تشتهي من اصلح ماله فقد صان الاكرمين الدين والعرض اصلحوا اموالكم
لنبوة الزمان وجفوة السلطان لا جود مع تبذير ولا خير مع اقتصاد التدبير يثمر اليسير والتبذير يبدد
الكثير اربع لا تفارقها مودة الاشرار والمال الذي ليس فيه تدبير والمال الحرام والكسب الذي ليس معه تدبير
وعن عمر بن عبد العزيز احب الاشيا الى الله تعالى اربعة القصد عند الجدة والعفو عند المقدرة والحلم عند الغضب
والرفق بعباد الله في كل حال **قوله ودمار** قال في النهاية دمار بكسر الدال المعجمة بعدها اسم قرية
باليمن على مرحلتين من صنعا وقيل هو اسم صنعا وفي الشمس دمار بفتح الدال اسم موضع باليمن سمي بدمار
يخصب **قوله في الصوت الثاني في النفقه** اولا قال في الحديث من كانت له بنت او بنات فصبر
على لاوائهن كن له حجابا من النار واللاوا السنه وضيق المعيشه **قوله وصاحبهما في الدنيا
معروفا** اي بخلق جميل وحلم واحتمال وبر والبر اسم لكل معروف وحسن من قول وفعل وبما في الامر
ببرهما لقوله تعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما الايه والاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار
ثم قيل لما يستثقل ويضجر منه اف وتف له وقوله اف لكم ولما تعبدون اي نتنا لكم ذكره في البرهان
قال في النهاية اف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو كلام متضجر
يكره قال في المعالم وفي الحديث يعمل البار ما شا ان يعمل فلن يدخل النار ويعمل العاق ما شا
ان يعمل فلن يدخل الجنة وعنه صلعم اياكم وعقوق الوالدين فان الجنة يوجد ريحها من
مسيرة الف عام ولا يجد ريحها عاق وفي الحديث رضا الله في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما
نعوذ بالله من العقوق ونسأله الاعانة على القيام بالحقوق قال في النهاية وعن ابن المسيب ان البار

لا يموت منه شيء وقال رجل للنبي صلعم ان ابوي بلغا من الكبر اني الي منهما ما وليا مني في الصغر في
امطله الاذا افهل اقضيهما قال لا فانهما كانا يفعلان ذلك وهما يحبان بقاءك وانت تفعل ذلك وانت تريد
موتهما وشكا رجل الى رسول الله صلعم اباه وانه اخذ ماله فدعاه صلعم فاذا شيخ يتوكا على عصا
فسأله فقال انه كان ضعيفا وانا قوي وفقيرا وانا غني وكنت لا امنعه مالي واليوم انا ضعيف وهو قوي
وانا فقير وهو غني ويبخل علي بماله فبكى النبي صلعم وقال ما من حجر ولا مدر يسمع هذا الا بكى ثم قال للولد
ومالك لابيك وشكا اليه اخر سوء خلق امه فقال لم يكن سيئة الخلق حين حملتك تسعة اشهر قال انها
الخلق قال لم يكن كذلك حين ارضعتك حولين قال انها سيئة الخلق قال لم يكن كذلك حين اسهرت لك ليلها
واظمأت نهارها قال لقد جازيتها قال ما فعلت قال حججت بها على عاتقي قال ما جزيتها ولو طلقة والطلقة
من وجع الوضع ورأى ابن عمر رجلا يحمل امه على عاتقه في الطواف ويقول اني لها مطية لا تذعر اذا الركاب
نفرت لا تنفر ما حملتني وارضعتني اكثر الله ربي ذو الجلال والاكبر والذي حرتها بابن عمر فقال لا ولا
واحدة وفي الحديث من اصبح مرضيا لوالديه اصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة وان كان واحدا فواحدا ومن
امسى مرضيا لوالديه امسى وله بابان مفتوحان الى الجنة وان كان واحدا فواحد ومن اصبح مسخطا
لوالديه اصبح وله بابان مفتوحان الى النار وان كان واحدا فواحد ومن امسى مسخطا لوالديه امسى وله
بابان مفتوحان الى النار وان كان واحدا فواحد وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه فالهلاك لمن
الاحد منهما على كسل ولا ترفع صوتك عليهما ولا تنظر شزرا اليهما ولا يريا منك مخالفة في ظاهر ولا باطن
كله في المعاملة وان تعض الكتف وتسرع اجابتهما وتقول لهما لبيك كما ورد عن النبي صلعم
والدي واحدهما وقد استفتحت طلوع الفشا وقراءة الحمد فدعتني امي يا محمد فاجبت لبيك
لا تمشين امام ابيك ولا تجلسن قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره له بان
تسب اباه غيرك فيسب اباك مجازاة لك وفي حديث اخر ان اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب
قال يسب الرجل فيسب اباه وامه وفي الحديث الجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات قلت وقد
ثلاثة لا يابى الكريم من القيام عليها ابوه وضيفه ودابته قوله عليه احمي علوكم قال مولانا الامام العلامة
الي الحق عز الدين بن الحسن عليهم امام سماعه للسان والسنان الاقرب انه بالجيم والباء بعد النون
في الجمل تحابان علمه الاعظمت قلت وسماعنا بالحاء المهملة والالف بعد النون وحفظنا له كذلك
وقد اشار اليه في المقامة المعروفة من المقامات حيث قال مع اني اطوع لها من بنانها ولتحنانها عليها
وذكره العيني ان حنوت بمعنى عطفت وذكره في الديوان والشمس وهكذا في النهاية ان الحنان الرحمة والعطف
وقال الشاعر معن بن اوس المزني تمادى له في لين له وتعطفي عليه كما تحنو على الولد الام وقال ابو فراس
تحنى على واحنوا اصابي الله الا شيء احسن من حان على جاني وقال العيني اعان والذ والاب القطع
من واصل الاولاد فائدة قال بعض الحكما الاب رب والاخ فخ والعم غم والخال وبال والولد كمد
والاقارب عقارب قلت ولله القائل كفاني الله شر ابن عمي واما الخير منه فقد كفاني
لطرف فلم اجد اشبه الفلي من ابن لا اراك ولا تراني وقول اخر كنا نامل ان ننال بخيركم جاها نكون
على الزمان معاشه فالان نفرح بالسلامة منكم لا بالمحد وامنا ولا تعطونان قوله صاحبه
هو بالصاد المعجمة والقاف وضاد الهم اذا ارسل لصلحه ذكره في المجمل وهو قال احرى على

وذا بنيه م

ابتك لما اتتك شيئًا وجاد مك شيئًا وورثك سعاءهم هو صدلو المر او عدو كبير قال في الثمرات
وحكي ان رجلا من مياسير اهل البصرة كان يتمنا ابنًا ويشدد عليه النذور فولد له ابن فسر به وحسن
تربيته وبلغ في الاحسان اليه كل مبلغ حتى بلغ الحلم فلم يشعر الا بعد ان يوم الا وصيحها لطا حوفه من ورثة
طمعًا واستعان بابيه فلم يجبه فالتفت فاذا ابنه صاحب الجحوف قال فيها وحكى ان الفخر الرازي احسن
التربية لولده وكان حافقًا عاقًا فقال في ذلك كم حسرة لي في الحشا من ولد لي ورشاد كنا نشائه
فما ساكما تشاه قال فيها وقيل لعيسى عليه السلام هل لك في الولد حاجة فقال ما حاجتي الا من ان عاش كدني
وان مات هدني وقال مالك الازدي اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني وكان
رماه ولبه فمثله اي ما الكمه والربح الا طلوع مضاف
الاعداء لله سبحانه وقد جاء في الشعر ملطا عن الله وليس بالكفر قال في النهاية واما قول يوسف عليه السلام اذكرني
عند ربك فخاطبه بما كانوا يعلمونه ومثله قول موسى عليه السلام للسامري انظر الى الهك اي الذي
اتخذته الها وقوله خشاش الارض قال في الشمس قال الشاعر فكل من خشاش الارض ما اكله
وعن الفضل اذا احسن الاحسان كله وكان نسبة دجاجة واسا الينا لم يكن من المحسنين قال
سبحانه الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منًا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في الثمرات والمراد لعول الحسب الكبر ونعمتك وقيل من على الله سبحانه بصدقته
ومن على الناس والاذا ان يوذا له الفقير وكانوا يقولون اذا اصنعتم صنيعة فانسوها وعن بعضهم
اذا اعطيت احدًا شيئًا فظننت ان سلامك يثقل عليه فكف سلامك عنه قلت ولبعضهم وصاحب
سلفت منه الى يد ابطا عليه مكافاتي فعادى لمر يقران الدهر جار يتي ابدا الندامة فيما كان
اولاني افسدت بالمن ما قدمت من حسن ليس الكريم اذا اعطا بمنان وفي نوابغ الكلم والدر المنتظم
للزمخشري رضي الله عنه ضنون من ضن بنايله ومن منح نايله وضن وعنه صلعم المنان بما اعطى لا يكلمه
الله ولا ينظر اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم وقال سبحانه قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى
والقول المعروف وعده حسنة وفيه نقل الصخر من القنن اهون من حمل المنن قلت ونظيره قول
الشاعر لنقل الصخر من قنن الجبال احب الي من منن الرجال قال في المعالم يحصل بالمن
خسران من وجوه اربعة فوات المال والثواب والجميل ولا يسلم العقاب قلت وقال الشاعر
ما ودني احد الا بذلت له صفو المودة مني اخر الابد ولا قلاني وان كنت المحب له الا دعوت له
الرحمن بالرشد ولا وقفت على سر فبحت به ولا مددت الى غير الحلال يدي ولا اوليت نعمة يومًا
فاتبعها منًا وان عضت بالمال والولد قال في الثمرات وذكر في الثعلبي عنه صلعم اذا سال السايل فلا
تقطعوا عليه مسالته حتى يفرغ منها ثم ردوا عليه بوقار ولين وبذل يسير او رد جميل فانه قد ياتيكم
من ليس بانس ولا جان ينظر كيف صنعكم فيما خولكم الله عز وجل وعن علي عليه السلام ما احسن تعطف الاغنياء
على الفقرا وغنه صلعم في ثواب الله واحسن منه صبر الفقرا عن الاغنيا ثقة بالله ثم الذي سبحانه
ما يعدم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وهذا امر يحفظ الاعمال
عن الضياع وبان المن والاذى يبطلها قلت وروي ان بشر بن تمام الجماميك طلب اعانة
من بشر بن مرتضى فاعانه بنفسه ثم وقف مدة وكتب الى المستغني ما العطية دون المكارم

لا تُقْتَنَى كما الْتَقَى تُراثُ الدَّوف ولكنها من نفوس الكرام تجول مَجَال القَذَا في العُيُونِ فامرٌ
له شَرٌ لقى الحمًا بنفوسٍ اذلّنا القذا من جميع المُقَا ولم نرتضي منه من فنون ومَنْ يَطْلُبِ الجود من مُحِبِّ
بَرَامِنْ عَطاه العَطا بانَّهُوتَه قلت ولله القائل لا تحسبن الحلو على طمع فان ذلك وهن منك في الدين
الاساب المشهورة وقول الاخر اذا كنت لا بد مستطعما امرء عمن كان يستطعم وقول الاخر وحسبي
العطا ما اوفى الضر بعضه ولم نعمه من ولا أمه مطله وما كان صبرًا واحسانًا ولم يكن رجالنا تعد
خو لما قبله الاساب المشهورة وقول اخر سعدي الذي ندوم ولا اغنا قوله مومسة قال في
الشمس والنهايه والكتابة والمُومِسَة الفَاجِرَة وجمع على مياميس وفي الحديث نهى صلعم عن كسب المومسة وفي
الحديث ايضا الكراساع الدجال ولا دالمياميس وتسمى الفاجرة ايضا الخريع قال الشاعر كما او مصت
بالعشي نبتسمت خريع يدمي لها جبين وحاجبه واومضت اي اشارت اشارة خفيفة تقال اومض البرق
ايماضا اذا لمع خفيفا واصل الفجور الميل وقيل للكذب فاجر لانه مال عن الصدق وللفاسق فاجر لانه مال
عن الحق وقال بعض الاعراب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اتاه فشكا اليه نقب ابله ودبرها واستحمله فلم
يحمله وقال كذبت فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر
اي كان مال عن الصدق قلبه وفي المقدمات على الاملس ما لا فالدبر والدبر الجرح في ظهر البعير
والدابه قال في النهايه اي شبه وقواه من الانشاد الذي باب الحيض قوله وانشر العظم
هو الاحيا ويروى بالراي اي رفعه واعلاه من النشز المرتفع من الارض قال في الشمس وقرا ابن عامر
والكوفيون وانظر الى العظام كيف ننشزها بالزاي واختار ابو عبيد هذه القراءة لبين الانشار بركب
العظام قال القتيبي ويقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال فيه قد تعبر في صفه اللبن
بلبن امه انما اللبن الذي يشرب من ناقة او بقرة او شاة قال الاعشى رضيعي لبان ثدي ام تحالفا
بسحم داج عوض لا نتفرق قال في الشمس يقال عوض لا افعل بالضاد معجمة وهي كلمه للعرب على الدهر
وقيل عوض اسم للدهر قوله ان اللبن مضاف الا امراه قال في النهايه وفي حديث ابن الزبير
لما قيل لعباس ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر وروي بارح عنك عارها اي مرتفع
عنك ولم يعلق منه شي اراد ان نطاقها لا يعض فيه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزينه فخرا ونبلا قلت
وصدر البيت وعيرها الواشون اني احبها قوله الذي له فانك عمك قال في النهايه روي ان
رجلا استاذن على عايشة في الدخول اليها فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى
ذكرته لرسول الله صلعم فقال صلعم هو عمك فليلج عليك كتاب البيوع قوله ولم يامره
بالقبول روى ان امراة وهبت نفسها للنبي صلعم فاستمر بقول الهبه فساله رجل ان يزوجه اياها
فعال في وجهها ولم يامره بالقبول قوله لانه لا استحلال ومراده محللين اي محللين ولحلاف
السابقة ضروعها قال القتيبي والخلف الحلمة ذات خف والضرع لكل ذات ظلف وقيل العلس والبدي للمراة
فصل قوله لانهم يسمون لحرمتها قال الامام ح عليهم وذكر الاستنصار ابنه من اصحاب
ش الله يكون سعر كسب الحجمه من الكبار لانها الا ما رفيها عن النبي صلعم بلا اقسيه نظر به قال عليهم وهذا
خطا وعصبيه لانها معلوم بالحديث لكنهم ربما حكموا النظر على الخبر قوله كما لها الذي هو
الرا ويكسرها قال في الشمس الاسم النفق سببه البياض قوله الابيض النقي قوله

ولا أمه مُطّله

الموميسات هكذا في صحيح مسلم العاجرات

لد بابي

فليتخل عليك

42

قوله والريشة القوادم قال في الكفاية ريش الطيور في الجناح عشرون ريشة أربع قوادم وهي أعلاها وأربع
مناكب ثم أربع كلاهم أربع خوافي ثم أربع أباهر وهي اللتي تلي الجسد وقيل بعد الأربع المناكب الأربع الأباهر ثم
الخوافي ثم الكلى قوله علمت وقال الشاعر فإن الخوافي قوة للقوادم وجناح الطير معروف قال في المقاليد وكان
سليمن صلوات الله عليه قد عُلّم منطق الطير فعنه صلوات الله عليه أن الطاووس يقول كما تدين تدان
والهدهد استغفروا الله يا مذنبون وطير كذا حي حيث والخطاف قدموا خيرا تجدوه والرخمة سبحان
ربي الأعلى والحدأة كل شيء هالك إلا الله والقطاة من سكت سلم والدرة ويل لمن الدنيا همه والديك اذكروا
الله يا غافلون والنسر عش ما شئت آخرك الموت والعقاب البعد من الناس أنس والضفدع سبحان ربي القدوس
والغراب اللهم العن العشار أي الجابي والعصفور اللهم العن مبغضي آل محمد قال فيه وكل صنف من الطير سماهم
أصواته قال في شمس الأخبار وفي الحديث أن الله تعالى خلق خلقا ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس يلعنون
مبغضي علي بن أبي طالب وهم العمار ساكنون في السحر على رؤوس الشجر ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب
قوله طائر الشيعة [illegible] أي نصا كذبه ذكره الصعيدي قال في بعض الكتب ومما يدعى
يسقط به على الزرع من الجرادة وعلى الغنم من الذئاب أن يكتب في رقعة ويدفن في الزرع أو يعلق في عنق
الشاة ما لعظمة يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور زجرت عليك أيتها الجرادة أو الذئاب باسم الله الأعظم
وكلماته التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر إلا تعرضن زرع أو غنم فلان بن فلانة بحول الله وقوته
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قوله جلالها قال في النهاية وفي الحديث والجلاب اللبن
قوله [illegible] قال في النهاية والضبح الطعام المحتمع قوله فيما يكثر التعاون [illegible]
قال في النهاية وفي حديث عطاء الإدق ولا بركة له في الكيل أي لا زرم ولا هرت قال فيها وفي الحديث أن قوما
شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرعة نفاد طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون قالوا نهيل قال كيلوا ولا
تهيلوا قال يسمى وكان الحال كيسا مهيلا قال في المقاليد هيل هيلا أي نثر قوله فجاء
[illegible] ما موها روي هذا الحديث في النهاية في باب الجيم مع الميم قال فيها يقال جملت الشحم وأجملته
إذا أذبته واستخرجت دهنه وجملت أفصح من أجملت وهكذا في الشمس قال الفقيه الجميل هو الودك بعينه
ومثله في الديوان قوله تبطل سطلات عرضها قال في النهاية ومنه سحت والسحت الحرام
لأنه يسحت البركة أي يذهبها [illegible] قال مولانا الإمام المهدي أحمد بن يحيى عليهم السلام الظاهر من كلام
أصحابنا منع تمكين الكلاب من المسه ولحاره الإمام ح قال المهدي وهو الأقرب إذ لم يسمع عن السلف
المنع من المساف وإذا لم يجب المنع جاز التمكين قال وكذلك أقول في الهر ونحوه فإنه يجوز التمكين
من مسه الخرسات كما لا يمنعه من اصطيادها بل ربما اعتدناه لذلك وقيل ويجوز أن يسعى
الصبيان ما يسمى كالقنا الرمل فيها قوله والرباع هي الدور والمساكن قال في الكفاية
والحوي جماعة البيوت والمغاني المنازل التي كان بها أهلها والطلل ما شخص من آثار الديار
كجدار أو غيره والمباءة المحلة والرسم ما كان لاصقا بالأرض من آثارها كالرماد ونحوه
قلت وقال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي خليلي هذا رسم عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث
حلت ومسا [illegible] وطلت المعصية المشهورة
قوله [illegible] قال في النهاية يعني كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية قد بطل

و قبل القطاة [illegible]

والظهور قال في المفاتيح اراد بقوله كيف هدي انه باطل لم يمكنه صلعم بعد الفتح من ابطاله ٥
هكذا في الفائق والنهاية بحذف الياء المثناة من تحت وفي النهاية اثبات الياء قال وفيها عسب الفحل اما
وعسبه بحذف الياء اضوابه قال عسب الاسد الفحل يعسبها عسبًا
التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وقيل الصرف الحيلة قال سبحانه لا يستطيعون صرفًا وقيل الصرف
ولا نصرا
اعلم ان في كثير من الكتب عسيله بضم العين وفتح الباء وفي بعضها الفتح
العين وكسر الباء والسلماني في بعضها بفتح اللام وفي بعضها بسكون اللام
في الاستيعاب هو حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي وكان له ولد سماه هشام من فضلاء الصحابة قال
لا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان عمر بن الخطاب يقول اذا بلغه امر ينكر اما ما بقيت انا وهشام بن حكيم فلا يكون
ذلك وصارت دار الندوة بعد بني عبد الدار الى حكيم فباعها في الاسلام فلامه معاوية وقال العب
مكرمة اباك فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله لقد اشتريتها في الجاهلية بزق خمر وقد
بعتها بمائة الف واشهدكم ان ثمنها في سبيل الله فايّنا المغبون قلت يلي هو الغابن واما المغبون معاوية
المغبون فلا نقص الى كلام الاولة وقيل الغارق والمعروف قلب
وقيل ابن النعت هو القول لا الفعل قال سبحانه حتى نبعث رسولا اي يرسله فكانه امره بان يرسل
واما قوله ادفع فهو فعل وكان نلو كلا لقلاب بالقبض اعلم انه قد تكتب الربو بواو
قبل الهمزة على لفظ من فخم الالف قبل الهمزة فميلها الى الواو ونظيره الصعفوا وعلموا بني اسرائيل
قال في المفاتيح لمن الذين يقومون من قبورهم يسرعون الا اكلة الربا فانهم
ينهضون ويسقطون كالمصروعين لانهم اكلوا الربا وارباه الله في بطونهم اي كثره حتى اثقلهم فلا
يقدرون على الاسراع قال في النهاية وفي حديث علي عليه السلام من
اتجر قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم فالها بلا يا اي وقع فيه ونشب
قال في المفاتيح والزبا اجود التمر قال فيه والنقير النقرة التي في ظهر النواة والقطمير القشرة الملتفة بها
والفتيل الذي في وسطها هو في اللغة المتشمش وقوله والقرشكل هو في اللغة
وقوله والبلش قال في الشمس وعنه صلعم من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس وقوله والالية
قال القتيبي الالية بالفتح قال القتيبي والعامة تضم الكلية فيجعلها بالواو قال والربة في اللغة الشجم بقال
للرجل الجبان انتفخ سحره ويقال شبر وفتر وقيس منه ذراع في ربه
قال في النهاية هذا اللفظ استفهام ولا يجوز حمله مثل هذا على النبي صلعم لكن كقوله تعالى الست الله بكاف عبده
وكقول جرير الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح قال في الشمس اي انهم فيكون الهمزة هنا
للتقرير والايجاب قال في النهاية واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من
المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه اي يدفعه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما فيها من الغبن والجهالة
يشرى على شرا الخيه وهذا امر للاصداد قال اذا الثريا طلعت عشاءً فابتع لراعي غنم كساء
اسمر لان الثريا تطلع عشاءً عند ابتداء البرد قال القتيبي انا احسب
هو الزائد ومنه قيل للزائد في ثمن السلعة ناجش قال في الشمس واراد صلعم بقوله وكانه اخش

اي لا يرد بعضكم على بعض في ثمن المبيع من غير ان يريد ولكن ليرغب غيره فيه ويزيد
قال في النهاية فعل سمي بذلك لان فيه اغرارا بالعقد المبيع اي اصلاحا
قال في الشمس والنهاية كانت الجاهلية اذا المسه المشتري وجب البيع وقوله ا
لمس ثوبي لمس ثوبك وجب البيع واذا نبذت هذه الحصاة اليك وجب البيع وبعتك ما وقعت عليه
حصاتك هنه وبطرحها والا حيث تقل حصاتك من الارض ايضا
مع البصر على البيع اعلم ان المصالح المرسلة هي التي لا تشهد لها اصل معين ولكنها تنتزع من اصول كلية
وشرطها الا تصادم الشرع قبل كتقديم خطبة العيد على الصلوة ليتعظوا الناس فانهم بعد الصلوة والا
تكون غريبة كقطع الانامل لسرقة او فرض العشر والاتيان لها مصلحة احرى كضرب البهائم الزائد على
المعتاد وقتل السرق طالا كلام عليه قال في النهاية
اي كثر الامر به ان يتأمل ماسك المبيع ورده انه الهلكات حمد الله واشارة بعده
قال في البرهة اصل الغش الغش في المعاملة والمبايعة والمماسة ولوم النعاس الغش لوم
يغش فيه اهل الجنة اهل النار نعوذ بالله منها قال في النهاية الطنفسة بكسر الطا
والفا وبضمهما ايضا وبكسر الطا وفتح الفا وجمعها طنافس قال في البرهان للوالد العلامة
جمال الدين محمد بن مطهر قدس الله روحه ونوّر ضريحه بالله ان المشتري للامة اذا وجدها لا تعرف
اصول السنة ومنازل النجوم وما يتعلق بذلك من معرفة وقت الصلوة والصيام فذلك عيب فيها يوجب
ردها بعم وذا البرهان هو الذي اختصر الوالد له الامام المهدي احمد بن يحيى في جميع الفنون الاول
اصول الدين والثاني اصول الفقه الثالث الفقه الرابع الفرائض الخامس التفسير السادس الحديث السابع
اللغة الثامن التصريف التاسع النحو العاشر علم المعاني الحادي عشر علم البيان الثاني عشر علم البديع الثالث عشر
السيرة النبوية الرابع عشر ابتداء الخلق الخامس عشر علم الطب السادس عشر علم النحو السابع عشر علم
المنطق الثامن عشر العروض التاسع عشر علم الرمل العشرون علم السحر واعلم ان الوالد هذا كان من
اولاد مطهر في علمه وزهده وكماله في جميع الامور وله بالتيقات في جميع الفنون وكان شيخ الامام الهادي علي
بن المؤيد شيخ الفقيه احمد الشامي وللشامي فيه قصائد عظيمة مطلع احداها باحمد او اصبا ساعة فضائل
في الشرق والغرب والشامات واليمن ومطلع الثانية من دام في العلم تدريسا وفاته فلقرآن على العلامة
ومطلع الثالثة تحمل قسا والجمل شعاره وما صفا لما انتهى الا الامدي ومطلع الرابعة طرقنا بالعنايات
لمساعد وصله ونلنا من الدنيا جميع المطالب ومطلع الخامسة اولئك العلماء الشم من لطفت فهم العلم
سرّ القرآن والاثر وكم وكم فيه قدس الله روحه من قصيدة فريدة وللسيد الهادي بن ابرهيم قصيدة
عظيمة مدح فيها المهاج طراز السنة البيضاء منهاجان علامة جد للابرار منهاجان ولنعم
الطراز مجد صار في اسلحهم لشرحوا الحديث وما فيه الا قاسم ابنه حميد ولعن العلم الغلى
محمد العدبر حمره وترى في صعدة وقبره مشهور مزور قال في النهاية وهي
ما يظهر في الجلد كالحصبة بما دونها قال في الشمس وهو يعالج بذرق الحمام يجعل عليه
قال في النهاية النقب رقة الخف وضعفه ورخاوته وهو عيب
رضوان المستري مقتضاه انه لا يستحق الارش بل الرد والبائع مقراله لا يستحق المبيع فان اختار المشتري

قوله أو لؤلؤ

مرح هذا معلها من ولان الربا لكم لعدم الحال ولا يشرع الصلح فعلى المبتدعين واهل الضلال واهل الفسوق والتفصيل لا يجوز الا للنبويين اهل الضلال ان يجاهلها على حرق الشيعة له واما الحكم صلاة الجمعة لمن كان ... فالوجوه

كام الحميضة

امساكه فلا ارش له وان اختار رده فلا ارش عليه وله الثمن وبيع العين المبيعة بامر الحاكم فيأخذ من
ثمنه والباقي لبيت المال هذا على قول المدونه وعلى قول م ياخذ المشتري بغير ارش لانه يأبى الارش
قوله وهكذا في النهاية ان الباقي قوله بالضمان معلقة بتخرج وفي
وتقديره الخراج بسبب الضمان اي بسببه هكذا في النسخ والنهاية اي
الحق فيما يصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما يخرجه القرعة من القسمة تعالى توخيت الشيء
اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه هو بالعين
المهملة ذكره العيني قال في النهاية وفي الحديث انه كان صلعم يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى الصبي حمرة
لسانه يهش اليه اي يعجبه واشتهاه واسرع نحوه قال في النهاية واجمع العرب على ان دواءه قطرة من دم
ملك خلط بماء وشربه صاحب العلة قال في السمس وبلغنا ان دواءه شي من ذراريح يجمع في الطل ثم الدق
ويعاد ويجعل فيه من العدس المقشر سبعة احرام يداف ويسلط ثم يرفع في قارورة او جرة حصر ى
ويختم عليه فاذا اصابه ذلك سقي منه قيراطين ان كان كبيرا او قيراطا ان كان صغيرا ثم يقام في الشمس
ويفعل ذلك مرارا فانه يبرا باذن الله تعالى والذرح سحرة وجمعه ذراريح وذكر في غير السمس ان الذراريح
حيوانات توكل لذلك وفي موضع من السمس اذا ضمد بالنعناع على عضة الكلب الكلب مع الملح نفع بلت
وقد وقف على مثل هذا في بعض كتب الطب في منافع النعناع قال ويأكل من عضها الكلب من عشر
السعتر على الفلفل ويأكل من اللحوم ما امكنه من يوم اكله الكلب الى اربعين يوما واستفاد من الكلب
الذي هو الضراوة تعالى هو كلب بكذا اي ضار به قال في المقال
وصار في الناس اوحش من العابل اللاحي الحرم ومن اوحش الناس في الردة فانه ومن ضلال السامري
استعدل عن عبادة ربه الى عبادة البقر التي هي مثل في البلادة وفي امثال العرب ابلد من ثور قلت وقيل
وما علي اذا لم تفهم البقر ومن هاهنا الاوصل القرص لا نعثر في كلام الاوائل والثاني هو حرام
الثمرة من اكلها قال في المقاليد والكم بكسر الكاف وعاء الثمرة اي غشاها الذي يكون فيه والجمار شي
في النخل كالشحم توكل وهو لب يكون في راس جذع النخلة يخرج منها اذا قطع راسها
قال في الديوان والصل في اللغة سماء الفجار وفي الحديث من اكل فجار ارض لم يضره وباؤها وفي
ماوها قال في النهاية وفي الحديث انه سئل عن ارض وبية فقال دعها فان في القرف التلف والقرف ملا
بسة الدا ومداناه المرض والتلف الهلاك قال فيها وقيل هذا من باب العدو وانما هو من باب الطب فان
استطلاح الهوى من اعوان الاشياء على صحة الابدان وفساد الهوى من اسرع الاشياء الى الاسقام
قال في المراة وكان السلف يقولون المال سلاح المومن ولان اترك مالا يحاسبني الله عليه خير
من احتاج الى الناس وكانت لسفيان بضاعة يقلبها ويقول لولاها لتمندل بي بنو العباس وكانوا يقولون
اكتسبوا فانكم في زمان ان احتاج احدكم كان اول ما ياكل دينه قال فيها وفي السفينة وعنه صلعم انه قال
من طلب الحلال استعفافا على اهله وتعطفا على جاره واستعففا عن المسالة لقي الله ولو وجهه كالقمر ليلة
البدر وقد ان رغب في الكسب قال فيها وقد ورد الترغيب في ترك الطلب والجمع بين الاخبار ان ذلك يختلف
بحسب الاحوال فمن الناس من يضعف عن الصبر ويناقض طاعاته بالفقر فينبغي له كسب الحلال ومنهم من يقوى
بالصبر والشكر ولا يتغير قلبه فينبغي له الاعراض عن الدنيا قال في المراة انما للحاكم ومنول المستجد

ونحو ذلك الاقراض مما لهم الولاية عليه وللامام الاقراض من الزكوة لمعسر او لمصرف اخر اذا احتاج الى
ذلك كان يقترض الزكوة لبيت المال ويصرف ذلك لذلك ثم يصرفه لهاشمي بحاله من المال كما روي عن الامام
يحيى بن حمزة قال فيها قال في المهذب وقد روي عن علي عليه السلم وابي بكر وعمر ان الامام يستقرض من بيت المال للحاجة و
يكون تقديره ما يلحقه الى اجتهاده [illegible] قال في الشمس
زعم ان اصله انه وقع في اليمن قحط شديد بعد عدم الحب والقطع فلم يزل باليمن زمانا طويلا وكانوا يعطون من
بعد نبينا صلوات الله عليه فاقطع الدعي امراة من حمير فسالت جارة لها من نساء ملوكهم ان تقطعها سلفه
من طعامهما فاذا جاءت ميرتها اعطتها مثلها ففعلت فعلم الناس بخبرها فاعجبهم وفعلوا كذلك وشاع ذلك في اليمن
في العرب وسموه سلفا وكانوا قبل ذلك اذا ... مرة لاحدهم اغلق عليه بابه واحتبس في بيته
حتى يموت تكبرا عن السؤال ويسمون ذلك الاعتفاد قال فيها وسبب انقطاع الحب عن اليمن ان اهل مصر
كانوا ياكلون الحبوب في الماء ويوقدون عليها لئلا تنبت كما يفعل بالفلفل ونحوه فصار الزرع ذلك حتى
احتال رجل من حكماء حمير ووضع بها ماله على اصناف الحبوب لمصر فلقطها ثم خرج فزرعها واستخرج
الحب منها فدر له في اليمن وكثر الزرع فيه [illegible] قال في البحر وفي الحديث قلت
لجبريل ما بال القرض اكثر اجرا قال لان صاحب القرض لا ياتيك الا محتاجا قال فيها وفي التعليق
...ما ثبت قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له قال ... فذلك

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا قلت هو عمرو بن كلثوم وهذا البيت من قصيدته
المشهورة وهي جامعة لحكم عظيمة وهي مائة بيت وثمانية ابيات ومطلعها الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا
تبقي خمور الاندرينا هبي اي استيقظي من نومك فقام من نومه وو الصحن القدح العريض فا
صبحينا اي اسقينا الصبوح وهو الشرب في الغداة وخمور جمع خمر والاندرينا قرية بالشام وعن علي
بن عمر انه كان يقول لو وضعت اشعار العرب في كفة وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لمالت القصيدة بها
وقال في المطالب انما سمي خمر السيئة سيئة لانها تسوء من يرتكبه ولانه قد يسمى جزاء السيئ باسمه للمشاكلة
وتسميه الجزاء باسم السبب المحرك به وكذا في قوله وان عاقبتم الاية وكذا في قوله فمن اعتدى عليكم الاية
وفصل الصرف لا كلام عليه قوله الموز قال في الديوان ان الموز هو الطلح الذي ذكره
الله سبحانه بقوله جل جلاله وطلح منضود قاله و الطلح ايضا شجر عظام معروف قوله تعالى حل
قال السمين بعض العرب تسمي العنب خمرا لانها تعصر منه قال وعلى هذا فسر بعض المفسرين قوله تعالى اراني
اعصر خمرا اي عنبا هذا في الديوان والشرح والنهاية وذكره العيني بعدم الالتفات
على الهاء واما قوله في الحان فما نرى قد هكيتهم بعدم الها الاختلاف المعاني قوله اذا اسقط سوطه
قال في النهاية وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قضمة السواك وهو بالقاف ويروى بالهاء
بالكسر ما تسوقه وتكسره ويقال انه امسكه وقد تقدم ذلك وفصل الاحلال لا كلام عليه كتاب

٩٦

تقلبني او ساح الكلب نعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا توقع امرا مهولا قال حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وعن ابن عباس عنه صلعم انه قال لما اسري بي الى السماء رايت العجائب ورايت ديكا في السماء الدنيا له زغب اخضر وريش ابيض ورجلاه في تخوم الارض وعنقه تحت العرش له جناحان اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب واذا كان بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وسبح فتسبح ديكة الارض قوله عمر بعوف قال السهيلي اخوه الزاني سماه البسله قوله والجوز لعيد المعرض عليها قال في المعالم ولقوله تعالى فان تولّيتم فما سالتكم من اجر الا قوله وامرت ان اكون من المسلمين اي انى لا اجرى ولا احد وغيرى لا دليل على تعليم الدين سيلزم ان على مسلم ماموريات لا يطلب على تعليم الدين شيا من الدنيا قوله والمعرض قال في المعالم وفي الحديث لا تحل مع العيان ولا سراهن ولا التجارة فيهن ولا اثمانهن اي اثمان الجواري المغنيات قلت وقد ذكرنا في دسالة عنا ساهد اما كان عليه خلفا بني العباس الا رجاس الانجاس من صلات المغنيات بالاموال الواسعات قوله وعنه صلعم انه نهى عن ... البغي اي اعطاوه قال في الشمس والبغي هي المراة الفاجرة التي تبغي الرجال اي تسعى وما كانت امك بغيا وقال الشاعر زنيم ليس يعرف من ابوه بغي الام ذو حسب لئيم قال في النهاية وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف قلت وفي بعض الكتب عن ابن عباس قال وفد سواد بن قارب سوادي فارب على عمر بن الخطاب فقال له عمر ما بقي من كهانتك فغضب سواد وقال يا امير المؤمنين ما استقبلت بهذا الكلام غيري فلما راى عمر الكراهة في وجهه قال يا سواد ان الذي كنا عليه من عبادة الاصنام اعظم من الكهانة فحدثني بحديث كنت احب ان اسمعه منك فقال نعم يا امير المؤمنين بينما انا في ابلي في السراة وكان لي تابع من الجن ياتيني بالاخبار واني لنائم ذات ليلة اذ ركضني برجله وقال قم يا سواد فقد ظهر الداعي الى الحق والى طريق مستقيم وانشا يقول عجبت للجن وتذكارها وشدها العيس باكوارها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمنو الجن ككفارها فارحل الى الصفوة من هاشم بين رواسيها واحجارها ثم اتاني الليلة الثانية والثالثة وقال لي مثل مقالته الاولى فركبت راحلتي وسرت الى النبي صلعم وفي السفينة ... اني اقبل الى النبي صلعم سمع بكي علا عكاره فقال صلعم اخبني فقال اخبرني فقال صلعم من اي الجن فقال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قد اكلت عمر الدنيا الا قليلا كنت ليالي قتل هابيل غلاما ابن اعوام امر بالفساد وقطيعة الارحام ثم وقعت توبتي على يدي نوح وامنت به وعاتبته على دعائه على قومه ولقيت هودا وصالحا ولقيت شعيبا وكنت مع ابرهيم حين القي في النار ومع يوسف في الجب ولقيت موسى وكنت مع عيسى وقال لي ان لقيت محمدا فاقرئه مني السلام ثم قال ان موسى علمني التوراة وعيسى علمني الانجيل فعلمني القران فعلمه صلعم القران قال في النهاية فاما الفراسة الصادقة فهي للمؤمن من جهة التنوير ومنه قوله صلعم اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله وفي الحديث قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد منهم فعمر بن الخطاب وفي رواية قد كان فيمن كان قبلكم محدثون في غير نبوة فان يكن في امتي احد منهم فهو عمر قال في النهاية جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بالشيء فقالوه قال في المعالم وقد افرس الناس ثلثة العزيز لقوله لامراته في امر يوسف اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وبنت شعيب صلعم في قولها في امر موسى صلعم يا ابت استاجره وابو بكر حين استخلف

عن ابن

مؤمنو الجن

شعيبا

فسره قال أوس في نعت الألمعي الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد رأى وقد سمعا
العقل الإصابة بالظن العاقل من يرى بأول رأيه آخر الأمر لا عاش بخير من لا يرى برأيه ما يرى
بعينه من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه ن ظن العاقل كهانة ظن الرجل قطعة من عقله ظن العاقل خير من
يقين الجاهل لا نكاك الظنون المعترفة تحتج على أمر مستور إلا كشفته قال في النهاية وكانت العيافة من عادة
العرب وهي زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها لما لعاف يعيف عيفا إذا حدس وظن قال في
النهاية وبنو أسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها حتى قيل إن قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فأتوهم فقالوا
ضلت لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من يعيف فقالوا لِغُلَيِّم منهم انطلق معهم فاستردفه أحدهم ثم ساروا فلقيتهم
عقاب كاسرة أحد جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا و
حلفت بالله صراحا ما أنت بإنسي ولا تبغي لقاحا قوله مائة كذبة قال في المعالم وفي الحديث الكلمة يخطفها
الجني فيقرها في أذن وليه فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة والقر الصب قوله فيا لحسن
قال في النهاية وفي حديث قتادة خلقت هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها والذي يرجم به منفصل من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجمون بها بأنفسها لأنها لا تزول وإنما
ذلك كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة هو مقدم الرأس وقيل في النهاية الموضع الذي يتحرك
من رأس الطفل قيل ومنه يقصر بالأرض

عامكلوا واشربوا ولا تسرفوا قال النصراني ولا يؤثر من رسولكم شي في الطب فقال قد جمع رسولنا صلعم
الطب في الفاظ يسيرة قال وما هي قال قوله صلعم المعدة بيت الدا والحمية راس كل دوى
واعط كل بدن ما عودته فقال النصراني ما ترك كتابكم ولا رسولكم لجالينوس طبا وعنه صلعم
الداو دوا فان الذي انزل الدا انزل الدوا وفي حديث لكل دا دوا الا السام قيل وما قال
شاعر ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع محذور اتى اتى ما للطبيب يموت بالدا الذي
قد كان يشفي مثله فيما مضى ذهب المداوي والمداوى والذي جلب الدوا وباعه ومن اشترى
يعني فاما العاشية فهي كالوكالة
يطلبها الجحود وروي ان مسلمة القصار ارسل بها اليوم الا الى يوسف وامر الرسول ان يخطيه في الجواب
في النهي والاثبات فلما سال ابا يوسف قال فيه قال والحرم قال اخطات فقال لا سمحها فقال اخطات
فاتى الى حنيفة فقال له ما جاء بك بالعقوبة فقال مسالة القصار فقال ان قصر قبل الجحود فله
الاجر وان كان بعده لم يستحق قال في النهاية والقفيز مكيال يتواضع الناس
عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر قال في الديوان والطحن
بالكسر هو الدقيق نفسه وذكره الشيخ قال فيه والطحن كالقمح مصدر طحنت قال والقسم بالكسر النصيب
وبالفتح مصدر قسمت قوله ما سمي لهم اعلم ان السمسار هو الدلال وسمي السفسير وكل

والمرتشي قال في النهاية ورد في الحديث ايضا والرائش اي الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما
في السمين والنهاية لانه يرشي المرتشي قال في الميزان وسئل ابن مسعود عن الرشوة في الحكم فقال ذلك كفر وتلا ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والرشا بالضم جمع رشوة بالكسر رشا البير والمصدر في السمين
وانه للتطبيق قال الشاعر يسرق الطرف بعينيه رشا احور المقلة مكحوله النظر ان
قال في النهاية في مدح الورع وفي الحديث الورع امانة والمتاجر فاجر قال فيها جعل الزرع امانة لسلامته من
الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيها وفي الحديث ان التجار يبعثون يوم
القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال فيها سماهم فجارا لما في البيع والشرى من الايمان الكاذبة
والغبن والتدليس الذي لا يتحاشاه اكثرهم وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف وفي
حديث عمر لو كنت تاجرا لاخترت على العطر ان فاتني ربحه لم يفتني ريحه قال الزمخشري التاجر محله في
كيسه والعالم محله في كراريسه وفي حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين اي الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها
والفلح الشق قال الزمخشري الفلاحة بالفلاح مصحوبة والبركة على اهلها مصبوبة وفي الحديث التمسوا الرزق
في خبايا الارض واراد الزرع وقال الشاعر اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر
وقال اخر اذا الارض ردت ريع ما انت زارع من البذر فيها فهي ناهيك من ارض وقال بعض الحكما
في بستان خير من الف بستان بيان وقال بعضهم في اصلاح مالك جمال وجهك وصون عرضك وسلامة
دينك وكانت العرب تقول بعد البيت تبنى حيا بالارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب فترزقا
وفي حديث هاشم كان محمد بن هلال من العلما فاضربه ما لنا الوفاقية فيقطنس من عوفي والعون المثناه
وهي الفلاحة والزراعة اي ترك المذاكرة ومجالسة العلما وروي التساوة بالنون والبا الموحدة اي طلب
الشرف والرياسة قال في المقاييد وفي الحديث لا يقولن احدكم زرعت وليقل حرثت قال الشيخ افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه
ام نحن الزارعون اي الفاعلون لانباته دون غيره قال في السمين قال ابن الاعرابي استفا فيها
من خبير لنبي صلعم اوهاي الذي عم على النصف فصل خابرهم اي عاملهم في خبير فصل في المغارسة
وعنه صلعم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او دابة او طير او سبع الا كانت له صدقة
قال الزمخشري رضي الله عنه وكان ملوك فارس قد اكثروا احفر الانهار وغرس الاشجار وعمروا الاعمار الطوال
مع ما كان فيهم من ظلم الرعايا فسال نبي من انبياهم ربه عن سبب تعميرهم فاوحا الله اليه انهم عمروا البلاد
فعاش فيها عبادي قلت ولله القايل لبس الفتى بفتى لا يستضا به ولا يكون له في الارض اثار وعنه
صلعم من نصب شجرة وصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شي يصاب من ثمرها صدقة عند الله
وكان يقول صلعم اذا اتى باكورة الثمر اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا قلت وقال الشاعر
اغرس فسيلا اساسه فتوبيك ان نرا فستلك ان عمرت عبدا ياه العرق يسرى اذا ما نام صاحبه ولا يبالي
اذا ما كان يعطانا انه وعن مالك بن دينار قال قرات في التوراة طوبى لمن اكل من ثمر يديه وقال اخر فتى جمع
العليا علما وعفة وجود الا بعق وافاكما جمع النعاج حسنا ولين والجبة محبوبة وهدايا ومن كلام
لعيسى صلعم يشبه الكرمة التي حسن ورقها وطاب ثمرها ومنها من تفاها ثم كالسمرة التي قل ورقها
وكثر شوكها وضعف ثمرتها قوله من الكرم قال في الاسعاف وفي حديث معاوية ان ابا لانا الحر

يعني دخل عليه فقال له معاوية ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها فقال ابن ابي محجن لو شئت ذكرت احسن من هذا من شعره
قال وما ذاك قال قوله لا تسال الناس ما مالي وكثرته وسائل الناس عن جودي وعن خلقي قد اجود وما مالي بذي
فنع واكتم السر فيه ضربة العنق والقنع بالقاف والنون والعين المهملة المال الكثير سيكثر المال يوما بعد
قلته ويكتسي العود بعد اليبس بالورق قال معاوية لان اسانا القول لنحسنن عنك ثم اجزل جائزته قال
داود بن الساقلنلبه ملك قال فيه وكان ابو محجن هذا من الشعراء الابطال في الجاهلية والاسلام وكان شاعرا
مطبوعا كريما الا انه كان منهمكا في الشراب وجلده عمر في الخمر مرارا وهرب الى سعد بن ابي وقاص في
القادسية وهو محارب لاهلها فكتب عمر الى سعد ان يحبسه فحبسه فلما كان بعض الايام اشتد القتال فسال ابو محجن
امراة سعد ان تحل قيده وتعطيه فرس سعد وعاهدها انه ان سلم عاد الى حاله من السجن والقيد وان استشهد
فلا تبعة عليه فخلت سبيله واعطته الفرس ودفعت اليه السلاح فجعل لا يحمل وكلما حمل على رجل دق صلبه
وقتله ولم يحمل في ناحية الا هزمها فجعل الناس يقولون هذا ملك وسعد ينظر اليه ويقول الحمل حمل البلقا
والطعن طعن ابي محجن فلما هزمهم الله تعالى رجع ابو محجن ورد السلاح وجعل رجليه في القيد كما كان فلما جا
سعد قالت له امراته كيف كان قتالكم فجعل يخبرها ويقول لقينا ولقينا حتى بعث الله رجلا على فرس ابلق لولا

لشريك وما والله من شريك ومن لا عون وللصحاح حمر من الاعور فقال شريك واين صخر وللسهام من الصخر وبن حرب وللسلم خير من الحرب وبن امية واسمه صخر امه ومعاوية وما معاوية الا كلبة ثم وثب وهو يقول السمي معاوية بن صخر وشيخنا ذاك منه وحولي بنو ذي مرلبون صن يهس الي الطعان وان تك في امية من ذرها فاني من ذرا عبد المدان وان تك للشقا لنا امير فانا لا نقيم على الهوان

باب ... الموات

قال المقالد وفي المثل اسر من الموتان ولا اسير من الحيوان اي اسر الاراضي ولا يسري الحيوان من الرقيق والدواب

قال النهاية اي عصير المغصوب به في عنقه كالطوق وقيل يطوق حملها اي يكلف

شاسلاف من اعلاه هو استخراج ما فيها من الطعام والتراب ذكره في الديوان والشمس والجمل والنهاية قال الا حمى العشي ولا تعال شرنا لا

قال النهاية وفي الحديث لا حمى الا الله ولرسوله قد كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا اسمعوا كلبا حامدا اعوا الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهاه صلعم عن ذلك واضاف الحمى الا الله تعالى ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله

قوله ولا يتجر فيه

قال المقاليد وفي الحديث البركة عشر اجزاء تسعة منها في التجارة وعنه صلعم جعل الله تسعة اعشار الرزق في التجارة وعشرا في الاجارة

قال في النهاية وفي الحديث المسافر ومتاعه على قلت الا ما وقا الله والقلت الهلاك وبنا عمراه مقلات اذا لم يعش لها ولد

قوله في ... الاصول

نعم ومثل كلام المويد حكا في شرح الازهار عن عامة اهل البيت وذلك لان الله صلى الله عليه وسلم

يترك البيان يجازي مع العلم مفرط مع النسيان ونحوه ط كما ترى وانه ما شك الا وقد زاد وبلغ **نعم** ولو اراد رب المال ايمان يحتاط اشهد على الحامل انه ان مات ولم يدع له دا ولا يلغا ان قول المالك مصدق وفي يده فيكون هذا او ضمنه عند ط واما عندم فيقولا زم من غير هذا وان اراد الزيادة في الاحتياط اشهد على العامل انه كان في علم الله تعالى انها لا يحصل بينته لدعواه بالرد والعلم انه لعد لدر على المالك بمثل ما ادعى الله العامل انه من مال المضاربة ثم يقول المالك وقد ابراتك مما لي رب به ان كان في علم الله اني ادعى دعوى كاذبة

قوله ... الى جعوى الدين

قال القتيبي اذان الرجل اذا اخذ بالدين فهو مدان وكذا في النهاية دان واستدان واذان مشددا اي اخذ بالدين واذا اعطا الدين قيل اذان مخففا واذا كثر عليه الدين قيل مديان

كتاب الشركة قوله ولا سرية

قال النهاية والكفاية السري الغدر وجمعه سراة بفتح السين وضمها

قوله قيل النوع الثالث ... العقل البيه

قال في النهاية وسمي بيت الحص لما فيه من الخصاص وهي الفروج والانقاب وفي حديث شريح احتفر البيه رجلان في خص فقضى به للذي يليه القمط وهو الذي يشد به الخص قال الجوهري والقمط هو بالكسر وقال الهروي بالضم وفي الحديث انه صلعم كان يربي عليا عليه وسلم وتقمطه اي يشده بالقماط

قوله ... المشترك طريقه

قال النهاية والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه تقدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنائكم حتى مر على ابي سفيان فقال قموا افنائكم فقال نعم يا امير المؤمنين ثم مر به ولم يصنع شيئا ثم مر ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه

التقنيع بالنون واما البقيع فهو مقبرة اهل المدينة

التبن المحولة وعنهما

قومي

قدم الي

من ناحية فقالت هند والله لرب يوم لو عرفته لاقشعر بطن مكة فقال اجل وفي حديث الشعبي كان
يده عمر اهيب من سيف الحجاج قال في المقاليد وعن ابي هريرة الايمان سبعة وسبعون شعبة اعلاها
واد بناها اماطة الاذى من الطريق

قال وهذا العدد لا حد الاحصى اما او احصوا معا فاراد احدهم ان يكمل بابه واسعا او ترك
الطريق عمل بابه قال يعلى شرب الهيم قال في المقاليد وهي الابل الهيام وهي داء تشرب
فلا تروا بقال يلتهم السمل الربا والربا مكان مرتفع يخفر فيه للاسد يصاد فيه
قال في الكفاية الكافه هي العرصة والعرصة كل موضع متسع لا بناء فيه والدار معروف وعقر الدار
اصلها والحوزة المكان والوطن يقال اذاد عن الحوزة اي ذب عن المكان وباحة الدار ساحتها وكذلك
ساحتها وصرحتها وحبوتها ووسطها قال في النهاية وسمي بذلك لانه حرم منع صاحبه
منه ولا يستحرم على غيره التصرف فيه قال في المقاليد فاما قولهم في
المثل باد الحبلق والحبلق رجل من العرب بخيل كان يوقد نويره لطيفه ويطفيها خوفا الضيف وقيل
الهاد ونه يرى في الليل كانها نار وقيل ما يقدحه الحباب بسنابكها
الا قوله وعليه قول زهير قال في اليمني وكذا في الحر
وان اليوم وان غدا رهن وبعد غد بما لا تعلمينا قلت والاحر هو عمرو بن كلثوم وقال النابغي ايضا
الست تر ان الذي حم واقع وكل امري يوما به الدهر راهن اي دائم مقيم
يعني ولو مات حتف انفه قال في الديوان والنهاية والحتف الموت يقال مات حتف انفه اذا مات
من غير قتل ولا ضرب كان روحه خرج من انفه ومثل هذا
الاشتقاق الثاني في النهاية قال في الكفاية وهذه
الالفاظ ونحوها اسماء الجلاف لبن من كانت معه جل خبث شافك فيها ومنها القربة والقدر
والقول الاول قول ابن مسعود وابن عباس والنخعي وسعيد بن جبير والقول الثاني قول علي عليه السلم وابن عمر وابن الحنفية
ومجاهد والضحاك وباقي الباب لا كلام عليه قال في النهاية
والكاشح الذي يضمر عداوته ويطوي عليه كشحه او باطنه
والمتكلف من ادا ان يطول عمره فليصل رحمه والصلة كناية عن الاحسان الى الاقربين من النسب
والنسب ولو عليهم والرفق بهم ولو اسا وا وقطع الرحم ضد ذلك ذكره في النهاية وقال في الديوان وعنه
صلعم بلوا ارحامكم ولو بالسلام يقال بل رحمه اي وصلها وعنه صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال الشاعر زر غبا وهو من وان شطت بك الدار وحال
من دونه حجب واستاره لا يمنعنك بعد عن زيارته ان المحب لمن يهواه زوار قال في النهاية وفي حديث
من سره ان يبسط الله في رزقه وينسا في اثره فليصل رحمه والاثر الاجل وفي رواية من احب ان ينسا في اجله
فليصل رحمه والنسا التاخير وقد قيل الحج ينفي الفقر والصدقة ترد البلا والبر يزيد في العمر قال في المقاليد
اسرع الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا البغي واليمين الفاجرة وروي ثنتان يعجلهما الله تعالى
في الدنيا البغي وعقوق الوالدين وعن ابن عباس لو بغى جبل على جبل لدك الباغي القايل
ولو بغى جبل يوما على جبل لاندك منه اعاليه واسفله فافهم وقد قال تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى

والجنّوه

والقوح

والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وامر بالاحسان
اليها وكاين واقرن الوالدين بالذكر عن ذوي القربى لمزيتهما وزيادة حقهما والجار ذي القربى من قرب جواره
والجار الجنب من بعد جواره وقيل اراد بالجار ذي القربى القريب النسب والجار الجنب الاجنبي واليتامى جمع
يتيم والمساكين جمع مسكين وهو الدائم السكون الى الناس لحاجته اليهم والصاحب بالجنب عام لمن صحبك بان
حصل بجنبك اما رفيقا في سفر واما شريكا في تعلم علم او صناعة او قاعدا الى جنبك في مسجد او مجلس
وابن السبيل المسافر المنقطع به وقيل الضيف وما ملكت ايمانكم من الرقيق وجميع الحيوانات حتى الحرث
والنحلة قال المص وفي الحديث كل مملوك في غير حرمات الله اخرها عدا وه وعن الفضل ان العبد اذا ...
الاحسان كله وكان له حاجة فاسال الله الهام ذلك من المحسن قال العراقي وفي الحديث من اذى جاره ... ورثه
الله داره قال الزمخشري رضي الله عنه في الكشاف ولقد عاينت هذا كان لي خال يظلمه عظيم القرية
الى اناسهما او يؤذيني فيه فمات ذلك العظيم وملكني الله تعالى ضيعته فنظرت يوما الى ابناء خالي يترددون
ويدخلون في دورها ويخرجون ويامرون وينهون فذكرت قوله صلعم وحدثتهم به وسجدنا شكرا لله
قال فيها وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه واسدى واعطا واولى بمعنى
واحد وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها والسفساف الرديء من كل شيء ضد
المعالي والمكارم قلت فاتاه بمعنى جازاه قال يعلى هل ثوب الكفار اي جوزي
وقال اوس ساجزيك او يجزيك عني مثوبة وحسبك ان يثني عليك وتحمدي فاراد بالمثوب المجاز
ذكره في المقاليد وقال الهباني فلن اشكر بالنعم منشئها ولم اندل احسانا بافساده
قال في النهاية وفي الحديث لقد هممت الا اتهب الا من قرشي وانصاري او دوسي اي اقبل هدية الا من هاولا
لانهم اصحاب مدائن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق وليس فيهم احلاف البادية جفاء وذهابا عن المروة
وطلبا للزيادة قال فيها وفي الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اي لا تسع اموالكم
لعطاياهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم قوله ان الله يحب المحسنين قال في المقاليد اي
الذين ينفقون اموالهم لوجه الله في حال الرخا واليسر وحال الضيق والعسر بحسب ما قدروا عليه من
قليل وكثير كما يحكى عن بعض السلف انه ربما تصدق ببصلة وعن عائشة انها تصدقت بحبة عنب معنى يحب
المحسنين يريد كرامتهم قوله وقوله في النهاية وفي حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء قال
في النهاية فهو داء معروف يرخي بعض البدن قال فيها وفي الحديث لا يصيب المومن مصيبة ولا عثرة قدم
ولا اختلاج عرق ولا قرصة نملة الا بذنب وفي حديث ما اصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه
حتى قرصة النملة قال فيها وفي الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف
وفي الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت
قال في النهاية وفي الحديث ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن والنحلة العطية والهبة
قال في الديوان ومعنا تهادوا تحابوا اي يهدي بعضهم الى بعض والتهادي
ايضا المشي الضعيف قلت وقد قيل بلبه يدل على عموم صحتها الرسول والهدية والكاسر وقيل نعم الشيء
الهدية امام الحاجة وهي التي تفتح الباب الاصم ثال الامنية وقيل ان ما الرضا العصا
ولا استعطف السلطان ولا امام سلت السخائم ولا غمدت الصوارم بمثل الهدية نعم عليه

الحلم [illegible] ان الهدية حلوة كالسحر تجتلب القلوبا تدني البعيد من الامور حتى تصير قربانا قال

في النهاية وفي الحديث اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده وهو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم قال في المقاليد

دعو على مملوك من برك فقد اسرك ومن جفاك فقد اطلقك [illegible]

اي حفظه وتعاهده شيئا بعد شيء قال عمر اني احب مائة سهم في حسر واني اريد

ان اعرف بها الى الله [illegible] وفي الحديث الكسب من الحلال جهاد

وانفاقه على نفسك واولادك صدقة [illegible] قال في الشمس والنهاية اي غير جامع تعالى

مال كثير ومجموع اي مجموع [illegible] قال في النهاية رومية بضم الراء وفي الحديث اسرها

غمس وسلها [illegible] وفي النهاية وقعه على النبي صلعم فامر صلعم ان تجعله لوالديه و

جعل هذا الامر حجة في فعل المصروف [illegible] قال في كشف المشكل

في اهمة الادب ان معنى الواو الجمع بين الشيئين من غير ترتيب تقول جاء زيد وعمرو فيحتمل انه جاء عمرو قبل زيد

وزيد قبل عمرو وجيئهما معا قال تعالى واسجدي واركعي فقدم السجود على الركوع في اللفظ لان الواو لا ترتب

وقوله حطة وادخلوا الباب سجدا وفي الاعراف وادخلوا الباب سجدا وقوله حطة ومعنى الفاء الجمع والترتيب

من غير مهلة نحو قولك وقع المطر على القطر غرق فوقوعها اول والحريق بعده بغير مهلة قال تعالى اماته

فاقبره ومعنى ثم الجمع والترتيب والمهلة تقول خلق الله ادم ثم محمد فاجتمعا في الخلق وترتبا في المدة قال في

النهاية وفي الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له

نحن عترة رسول الله صلعم الذي خرج منها وبيضته التي تفقأت قال ولم تكن ابو بكر لتدعي كمن
القوم جميعا فالا تعرفونه قال الشاعر كانت قريش بيضة فتفقأت والمح خالصها لعبد مناف
اي تفلقت فصارت قشرا وقابلها والمح بالحاء المهملة صفرة البيضة عمرو العلا هشم الثريد لقومه
ورجال مكة مسنتون عجاف . الخالطون غنيهم بفقيرهم حتى يكون فقيرهم كالكافي قال في
الشمس يقال اسنت القوم اذا اصابتهم السنة فاجدبوا والتا مبدلة من الها .
قال في النهاية وفي الحديث الصبر نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان
العبادة نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه
بالصبر فكان الصبر نصف الايمان
انه ان قصد تعلم اللغة والعربية الفقهي والنحو والتصديق بانواع النثر والنظم كان ثم وبالا
عليه واستحق على ذلك القصد العقاب لا على تلك العلوم نفسها فان العلم في نفسه حسن كيف
ما وقع وان قصد بهما فهم معاني كتاب الله تعالى والاطلاع على نكته ولطائفه وفوائد حكمه .
فما احسن ذلك لانهما اصل لكثير من العلوم التي يستمد منهما صلاح لفظها ومعانيها التي العلوم
محتاجة اليهما ومن تبحر فيهما فلا خلاف لاهل الحق لانه يكشف له ويتضح غامضات المعاني
قال في الشمس وروي ان رجلا من الخوارج احضر عبد الملك بن مروان فاراد قتله وقال له
ألست القايل ومنا سويد والبطين وقعنب ومنا امير المومنين شبيب . فقال الخارجي ما
قلت هكذا وانما قلت امير المومنين بالنصب اي يا امير المومنين على النداء فخلا سبيله وخلص
نفسه بحركة حرف وقال الشاعر النحو يبسط من لسان الالكن والمرء تكرمه اذا لم
يلحن . فاذا اردت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن وعن بعضهم النحو في الكلام كالملح
في الطعام واللحن في الكلام كالجدري في الوجه وسمع اعرابي اماما يقول ولا تنكحوا المشركين
حتى يومنوا بفتح التاء فقال هذا قبيح من الاسلام فكيف بعد قبحه الله لا تجعلوه اماما فانه
وانه يحل ما حرم الله فالعربي بالفصل وكذا الوقف العقبة التي والتصدر في المجالس والدروس
على العامة فهو محظور وفي الحديث أبغضكم الي الثرثارون المتشدقون اي المتوسعون في الكلام
من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدقون المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم
وفي الرواية كان زهير بن ابي سلمى
مدّاحا لهرم بن سنان وكان جزيل العطاء لزهير فكان كلما مدحه اعطاه مائة ناقة فاستحيا
زهير فلم يمدحه خوفا ان يطلب منه ماله فكان كلما سلم عليه زهير اعطاه مائة ناقة فخاف
ان لا يبقى ماله عليه فكان يمر بالقوم فيهم هرم فيقول السلام عليكم الا هرما وخير القوم تركت
قال الراوي وقد وفد ولد زهير على عمر بن الخطاب فقال له عمر انشدني من شعر زهير وانك فانشده
فقال عمر لقد كان يحسن فيكم فقال لانا يا امير المومنين كنا نعطيه فيجزل فقال عمر ذهب ما
اعطيتموه وبقي ما اعطاكم قال الراوي وتكلم كعب بن زهير بالشعر وهو غلام صغير فنهاه زهير
مخافة ان يكون لم يستحكم شعره فيروى عنه ما لا خير فيه وضربه مرارا الى حبسه فلما تحكم
صاحبه من الزمان ثم اخرجه لقول الشعر ودعاه فضربه ضربا شديدا فلم يقدر ذلك

زهير ان كثيرًا هو يعلم ما عنده وكان زهير يقول البيت ويقول لكعب هات الثاني فيعرف وجيد جودة
شعره واخذ منه وقال قد اذنت لك في الشعر يا بني قال في النهاية وفي حديث عمر انه قال لابن عباس انشد
للشاعر الشعراء قال ومن هو فقال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتتبع وحشي الكلام قال ومن هو قال زهير
اى لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وفي بعض الكتب وفي حديث عمر انه قال لابن عباس من اشعر الناس
فقال زهير بقوله في بني سنان لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوم باولهم او مجدهم قعدوا قوم ابوهم
سنان حين تنسبهم طابوا وطاب من الاولاد ما ولدوا انس لو كان يخلد اقوام بمجدهم او ما تقدم من ايامهم خلدوا
او يعدلون بوزن او مكايلة مالوا برضوى ولم يعدل بهم احد محسدون على ما كان من نعم لا ينزع
الله عنهم ماله حسدوا [illegible] قال الى قلت شعرًا اكثر [illegible] عليك فقال هات فانشده حتى فرغ فضحك الحديث
وقال ان الشعر كان جملا بازلا فجاء امرؤ القيس راسه وعمرو بن كلثوم سنامه وزهير كاهله
والاعشى والنابغة فخذيه وطرفة ولبيد كركرته ولم يبق الا المذارع والبطون فتوزعناها بيننا فقال الجزار يا هولا
لم يبق الا الفرث والدم فقالوا هو لك فاخذه وطبخه واكله ثم خرئه فشعرك هذا من خرء الجزار فقال الرجل
الى هذا ادركت شعري والله لا يسمعه احد ابدا وقيل لامرئ القيس ابن حجر الملك الضليل لانه
لانه ضلل ملك ابيه اى ضيعه لانه لما طلب الملك بالشعر والغزل قال في النهاية وفي الحديث ان من الشعر
لحكمة اى في الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما وقال الاثنان فلما اجمعا اللسان

الذي صح

خلدوا

على جرير اما الفخر فقوله اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا واما المدح فقوله
السنم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح ٥ واما الهجاء فقوله فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا ٥ واما النسيب فقوله ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين
قتلانا ٥ يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا ٥ وفي تفسير الدا[illegible]
ان جريرا كان عند عبد الملك بن مروان فدخل عدي بن الرقاع العاملي على الحال فقال عبد الملك
هذا عدي فاسلحه جرير لقصير باع العاملي عن العلا ولكن ابو العاملي طويل ٥ فقال عدي ا[illegible]
عنه ابباتك اطوله ام اسعى لم يدر كيف تقول ٥ فقال جرير بل بعمى فقال له ذلك فقال جرير
من شوس فاخرت اشلهما وكذلك الطرماح دخل على عبد الملك وعنده الفرزدق وهو مقبل
عليه فقال الطرماح يا امير المومنين من هذا الذي الهاك عني فالتفت الفرزدق اليه مغضبا فقال
او لله وابكم بعض حالي الم تعرف رفات بني تميم ٥ فقال الطرماح عن مكبرث بلا ابا رفات
مخبسات رفات مزله ورفات لومه ٥ اذا ما كنت مجدا خليلا فلا تجعل خليلك من تميم ٥ د
بلوت صحيحهم والعبد منهم فما ادري العبيد من الصميم ٥ قال في السمين وطرفه واحد الطرفا وبها
سمي طرفه بن العبد الشاعر حابه في فعل بعج العا والعين
قال شرح الرازي اجتمعوا بسنده ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح وسالم مولى الاحدبعه
وبشير بن سعد وعمر والاي بكر في سقيفة بني ساعدة وقال ابو منصور ابو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف
واسيد بن حضير وبشير بن سعد وسالم مولى ابي حذيفة وفي نسخة من شرح ابن مصر زاد فيها
عمر وفي قاموس الملاحمي هم خمسة عمر وابو عبيدة وبشير بن سعد واسيد بن حضير وسالم مولى
الاحدبعه وفي رواية مكان سالم عبد الرحمن بن عوف وفي حديث البيعة ابي بكر كانت فلتة وقى
الله شرها قال في النهاية اراد بالفلتة الفجاة قال في النهاية لعل ان مثل هذه البيعة تكون ٥
مهيجا للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى قال فيها واما نورد بها حوف اسار الامر

المثلين

[illegible]
[illegible] قال في الرهة تعالى جرير ف
المملوك مجراى اعتقه فعتق والرقبة ترجمه عن الانسان [illegible] قال في النهاية
البويع والمهكم والتانيب والتعسف بمعنى واحد لكن التانيب المبالغة في التعسف والتوبيخ وفي
عن بعضهم مثل الراوي سويد بن المعلم وروى المقدام وروى الموم وروى المغرن وروى
المقدم [illegible] هكذا اي الانصار والبحر ولعله قال
ان اباح احج علينا من هبنا واما مذهبه فاول الطهر خمسة عشر يوما كما مر او يكون له قول
كقولنا [illegible] قال في السمين والبشارة اول خبر يرد
على الانسان عا يسر قال فيها وقد وقع بعد الضاكين استعمالها فيما يسر الكثر واشتقاقها
من البشرة وهي ظاهر الجلد لتغيرها بالوا خبر والبشارة بالفتح والضم والكسر في البيان ٥ ٥
[illegible] ان حقيقة الخبر انه كلام
دخله الصدق والكذب او يجوز عليه احدهما وحقيقة الكذب انه الاخبار عن الشيء

بخلاف ما هو عليه والكذب قبيح ولذلك لا يجوز على الله سبحانه وتعالى والرجل حاله ومن صدق
من الله حديثا ان من كذب لم يكذب الا لحاجة اليه ليجر منفعة او يدفع مضرة او هو
غني عنه الا انه يجهل غناه او هو جاهل بقبحه والله سبحانه عالم بقبح الكذب وغني عنه وعالم
باستغنائه عنه ولا يجوز المنافع والمضار فلم يجز عليه الكذب
ثم ان الله الذي يدور عليه العدل والكذب مكمل الشيطان الذي يدور عليه الجور
ظهرت حكمته ومن فارق صدقه فارق صديقه وفي الخبر اياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ولله القائل
إذا عرف الكذاب بالكذب لم يزل لدى الناس كذابا وان كان صادقا وفي الخبر اياكم
والكذب فانه مجانب الايمان وفي المقالة ولم يرض قوم صالح لانفسهم بالكذب مع كفرهم
ولكن سبق والصدق في خبرهم حيلة يتخلصون بها عن الكذب فقالوا ما شهدنا مهلك اهله
وانا لصادقون لانهم اعتقدوا انهم اذا بيتوا صالحا وبيتوا اهله جمعوا بين البيانين فقالوا
ما شهدنا مهلك اهله فذكروا احدهما كانوا صادقين لانهم فعلوا البيانين جميعا لا احد
فارقه وفي هذا دليل قاطع ان الكذب قبيح عند الكفرة الذين لا يعرفون نواهي الشرع
الا انهم قصدوا قتل نبي الله ولم يرضوا لانفسهم بالكذب وعن ابن مسعود لا يصلح الكذب

همّا

مواقيت حلولها دنوها وغيرها فيقولوا اذا طلع النجم حل عليك ما لي اي الثريا وكل كذا في
النجوم قال في المقاليد لولا قوله تعالى فكانوا هم الابه
نعني ولو كان ضمير الاية لم يصرف اليه
قيل سمعه في الشفا بضم اللام وفتحها قال في الضيا اللحمة بفتح اللام وضمها القرابة
ومواليهم قال في النهاية والمولى هو على عامة اوجه المعتق والمعتِق والمولى والاولى والابن
العم والصهر والجار والحليف نعني ان الدعا كالعيال ولا اسم للمراة في الغنيمة
كذا الولا قال في المقاليد يقول ذمتي ذمتك وهدمي هدمك
وثاري ثارك والمراد بالهدم والثار الترك والطلب وحربي حربك وسلمي سلمك وترثني وارثك
وتطلب بي واطلب بك وتعقل عني واعقل عنك اي في الدية فهذه صورة التعاقد الذي كان
الرجل يعاقد الرجل قال في الديوان والنهاية وفي
الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يعني ان في التعريض بالقول والصرف
ما يغني عن تعمد الكذب وقال في النهاية انما كره الحلف بالامانة لاجل
انه امر ان يحلف باسما الله وصفاته والامانة امر من امور فهو عنها من اجل التسوية بينها
وبين اسما الله تعالى كما نهوا ان يحلفوا باباهم وقوله صلعم افلح وابيه ان صدق كلمة جارية على
السن العرب لا يريدون بها التاكيد لا اليمين او كان قبل النهي
قال صلعم صل خمسك وصم شهرك وحج بيتك واخرج زكاة مالك طيبة بها نفسك
تدخل جنة ربك ولم مثل كلام الامام ح ذكر في كتبه
المشكل ان الف الاستفهام مراد وان القسم كقوله الله لا افعل وسائر في السنن ان بن مسعود
خرجه ثم قتله امان من الانصار قال المهدي لمحمد يحي علم فحمل قسم بن مسعود على انه
طن السحر لصه فانه له قال في النهاية اهل الكوفة من النحاة يزعمون
انها جمع يمين يعني قوله وايم الله قال فيها وغيرهم يقول هو اسم موضوع للقسم
ومعناه القسم ببقا الله عز وجل قوله لعمري قال في الديوان لعمري يمين للعرب وقال
النابغة لعمري وما عمري علي بهين لقد نطقت بطلا علي الاقارع ه قلت وقال طرفة ه
لعمرك ما ادري واني لواجل افي اليوم اقدام المنية او غد ه لعمرك ما الايام الا معارة
فما استطعت من معروفها فتزود ه وامثال ذلك كثيرة في اشعار العرب
قال الزمخشري رحمه الله وقد احدث الناس في الاسلام جاهلية نسبة الجا
هلية الاولى وذلك لو ان الواجد لو اقسم باسما الله كلها وصفاته على شي لم يقبل منه حتى يقسم
براس سلطانه وقبل منه وهذه معصية تبلغ الكفران اعتقد تعظيمه ذلك كتعظيم الله سبحانه قال
وكذا السؤال بتربة السلاطين قلت وكانت ايمان الجاهلية كذلك وقالوا العمرو رضي عن
قوله لقد رضي الله تعالى نعني بقوله جل جلاله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة وسميت بيعة الرضوان لهذه الاية الكريمة ولما فرغ صلعم يوم الفتح
من بيعة الرجال وهو على الصفا بايع النسا وكان عمر يبايع بيده وعليها ثوب بامره صلعم

وفيهن هند امراة ابي سفين متنكرة خوفا من النبي صلعم فلما قال على ان لا يشركن بالله شيئا قالت
هند انك لتاخذ علينا امرا ما اخذته على الرجال فلما قال ولا يسرقن قالت هند ان ابا
سفين رجل شحيح وانا قد اصبت من ماله فقال ابو سفين جعلتك في حل فعرفها النبي صلعم
فتبسم وقال انك لهند فقالت نعم فاعف عما سلف فلما قال ولا يزنين قالت اتزني
الحرة فلما قال ولا يقتلن اولادهن قالت قد ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا لان ابنها
حنظله بن ابي سفين قتل يوم بدر فضحك عمر وتبسم صلعم فلما قال ولا ياتين ببهتان قالت
ان البهتان قبيح وما امرتنا الا بمكارم الاخلاق فلما قال ولا يعصينك في معروف قالت ما
جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان نعصيك في شي وحذام من
اسما النسا مبني على الكسر قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
وروي ان المنصور ابا الدوانيق انكر على ابي حنيفة مخالفته
لابن عباس في الاستثنا فقال له ح انه لو صح هذا لم يبق لك بيعة في رقاب الناس فاستحسن قوله وترك
الانكار عليه قال في المقاييس واللغو كلما لا يعتد به من قول
او فعل كالهزل واللعب وما يوجب المروة تركه والغاوه وعن بعض الحكما لا ينبغي للاديب
ان يخاطب الجاهل كما لا ينبغي للصاحي ان يخاطب السكران وقال ش اللغو هو قول العرب لا والله
بلى والله مما يؤكدون به كلامهم لا يخطر ببالهم الحلف ولو قيل لواحد منهم سمعتك اليوم
تحلف في المسجد الحرام لانكر ذلك ولعله قال لا والله الف مرة قلت ونوبه هذا قول الفرزدق
ولست بماخوذ بلغو تقوله اذا لم تعمد عاقدات العزايم بلا قعر
جمع بلقع وهي التي لا شي فيها تريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق
وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه قال فيها وسميت غموسا لانها تغمس
صاحبها في الاثم في النار الزعاق الملح الشديد
الملوحة قال علي عليه السلم دونكها مترعة دهاقا كاسا زعاقا مزجت زعاقا
يقال ما اجاج وقعاع وزعاق وماح بالهمز اذا كان ملحا ولا يقال مالح الا في لغة شاذة في النهاية
وقال تعالى هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج
سيحون وجيحون بالعواصم عند اذنة المصيصة وطرسوس سيحون نهر
الهند وجيحون نهر بلخ ودجله والفرات نهر العراق والنيل نهر مصر انزلها الله من عين واحدة
من عيون الجنة واستودعها الجبال اي جال دلك الانهار التي هي فيها واجراها في الارض
قال في الكفاية ومن اسما الحلي الرعث وهو القرط وجمعه رعاث واقراط والقلب وهو السوار والمسكة والجمع
مسك والوقف وهو الخلخال والسمط والعقد وهو القلادة والحجل معا وهو الخلخال ايضا وجمعه حجول
قال في النهاية وفي حديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق
ثلاث اي يهجره ويقاطع مكالمته قال في النهاية وقوله لا احصي ثناء عليك
اي لا احصي نعمك والثنا بها عليك ولا ابلغ الواجب منه
باب الكفارات

قال في النهاية الرحيق المختوم من اسماء الخمر والمختوم المصون بختامه

قال في الهاداية وكل من وقف منه على فساد في دينه ومذهبه فهذا الحكم نافذ معه فيما هو
ويستعمل معه الغلظة ما امكن منها وعن ابن مسعود من لم يستطع بيده فبلسانه فان لم
يستطع فليكفهر اي فليعبس في وجهه فان لم يستطع فبقلبه يريد الكراهة .

قال في النهاية الخلة بالفتح الحاجة وبالضم الصداقة والمحبة والخليل الصديق قال
تعالى لا بيع فيه ولا خلة قلت وقال كثير عزة والله ثم والله ما حل قبلها ولا بعدها
من خلة حيث حلت قال في النهاية وكل محمود عندهم يا ابن دوكا
صلعم اذا جاء الشتاء فرحبا بالشتاء فيه تنزل البركة اما ليله فطويل للقيام واما نهاره
فقصير للصيام الاوله
وقول الشاعر واعلم ان الشاعر هذا هو عمر بن عمرو بن شداد العبسي وقوله هذا من
قصيدة كبيرة مائة بيت وسبعة ابيات وهي قصيدة عظيمة غزله فيها قوله ولقد ذكرتك
والرماح نواهل مني ومن بيض الهند تقطر من دمي فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرك المتبسم
عن علي والله من سهم اصابك من حيث ينظر البك بمقلة مكحوله بطر المريض بطرفه
المتسقم ه وبحاجب كالنون زين وجهها وبناهد حسن وكشح اهضم ه

قال في النهاية ويقع الضالة على الذكر والانثى

53

لنا شبه وهو حديث مشهور اورده امير المومنين عليه السلم يوم الشورى لما احتج الذين اوصى اليهم
عمر بالامامة وهم ستة علي وعثمن وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ودخل
معهم علي عليه السلم ليوصل الا امامة الحجة عليهم وذكر مناقب كثيرة من مناقبه عليه السلم قال ص ع فذكر
[illegible] وقبيله احتج بها دون الصحابة وكان يقول في اول كل سعة نشدكم الله هل فيكم
من قال الله تعالى فيه كذا ومن قال فيه رسول الله كذا فاعترفوا بما قاله ولم يعترضوا فيما فصله
وارادة عليه السلم [illegible] قال في النهاية قد يطلق الصيد
على الصيد نفسه بالمصدر كقوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم [illegible] قال في المغاليب اي
الكواسب يعني الصوائد والمكلبين مؤدب الجوارح ومضريها بالصيد معلمها من الحبل والطرق والسادب وا
من الكلب لان التاديب اكثر ما يكون في الكلاب او من الكلب الذي هو الضراوة يقال هو كلب بكذا اذا كان
ضاريا به [illegible] قال في الهراوي ما وقذه ميتا قال فيها وفي صحيح مسلم ان النبي صلعم
بعث جيشا الى الساحل لتتلقا عير قريش وامر عليهم ابا عبيدة فلما اصابتهم المجاعة رفع لهم على
ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم قال ابو عبيدة فاتيناه فاذا هو دابة تدعى العنبر قال فاقمنا عليه شهرا
ناكل منه ويحمل من مائه ونغترف من وقب عينه بالقلال الدهن [illegible] رجلا ثلثة عشر رجلا فاقعدوا
في وقب عينه قال وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلعم

واستعماله

وفي الدبح حبائلع الرق الذي في الصلب وبالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح الخيط الابيض الذي يخرج في الرقبه قال الشيخ

ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغه وغيرها فلم اجده بالباقي شي منها قال العيني التبن

موضع المحور والثغرة الهزمة بين الترقوتين والترقوتان بعني التا وانما سميت ثغرة لانها مكان مخوف وفي الثغر كل مكان

مخوف ۵ قال السهيلي وذلك كقوله تعالى عرضها السموات والارض وقال ابن

اخر اكعرض السما والارض وقال الشاعر فقاس عيناها وجيد شجيدها قال الشيخ

وفي الحديث انه ند بعير بذي الحليفه فضربه رجل بسيفه واطعنه برمحه فقتله فقال صلعم ان هذه الابل لها او

ابد كاوابد الوحش فما ند منها فاصنعوا به كذا قال النهايه والاوابد جمع ابده وهي التي قد تأبدت اي توحشت

والاوابد الوحوش وفي الحديث ان يا صحابنا ترددا في بحر قد كان من شاكلته

والخنس عمر بمرمة عشرة ابد رهمين والشاكله الخاصره والناضح بضاد معجمة وحا مهمله الذي يسنا عليه ۵

قال الاصمعي عبد الملك بن قريب فيها اربع لغات اضحيه بضم الهمزه وبكسرها وجمعها اضاحي

وضحيه وجمعها ضحايا واضحاه ومثلها في النهايه ويروى للاخطل ولست بصائم رمضان عمري ولست باكل

لحم الاضاحي ۵ ولست بقائم كالعير ادعو قبيل الاصباح حي على الفلاح ۵ قلت والاخطل من بني تغلب وهم نصارى

وفيهم يقول جرير لولا الجزية التي استوا ذوي تغلب للمسلمين واضحوا النالاه والجزيه بكسر الجيم جمع جزيه لانهم لا يفعون

الجزيه لكفرهم قال الشمر

54

لثن وعن عمر استبعد الكنا وابها سمو به وسلم البو بكر بالعتيق والصديق وعمر بالفاروق وحمزه باسد الله

بالاسد سيف الله وقال على علم لابن عباس كذلك حتى هنتاه

على اعبس الله وكان الجاهليه يقولون في السب هبيا لكا الملحه ومعناهم انك باحد مهرها فيضم لك

الك اى يعظم ويكبر وكانت تقول للمروج بالرفا والبنين والرفا الالتحام والاتفاق ومنه رفوا الثوب

يقال من اعتلبه خوف ومن استنعه دنا قال في الشمس وكان صلعم اذا رفا رجلا بالعرس قال بارك الله

لك وبارك فيك وجمع بينكما في خير قال في الهرايه وفي حديث

لثن انه صلعم راى رقعه الحنطه سرا امي الدس بالملوك الخنطه وروى ان النبي خرج قيل صلوات الله عليه

وسلم جلد على عظمه من الزهد والجوع وقال لبعض الصحابه هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلعم

قال لا انا كنا ننفخ الشعير فيطير ما طار ثم نعجنه قال في النهايه وكذا الرحم وهي تسمى الانوف

وفي المثل اعز من بيض الانوق لانها تبيض في روس الجبال في الاماكن الصعبه التي لا يطرقها

يعني الا الكرم قال في الشمس وفي الحديث ليلة الضيف حق واجب عليك فاذا اصبح بفنائك فان شاء محدوان

شاء ودع والصنو مأخوذ من ضاف اى عدل ومال للحديث يعني قوله صلعم الضيافه

على اهل الوبر وذكر جماعه من اهل النسب والفقها ان هذا الحديث منسوخ

الاحم وفي الحديث ما اولم صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب ذبح شاه واطعم الناس الخبز واللحم

قال في الشمس الجوشه طعام النفسا وهلا الثمر جرسه صرعم لم الله بها اطعمها الرطب حين ولدت عيسى

من النهار حتى نشاء في عين مالك هو اتعابه في الربع لم وسار الى الوقت الذي به تعرضه من الطلوع
وفرح حيث العدم قال تو شريا في الوقت الذي امر بانه لا يحن قال الذين لا يعلمون سار في الوقت
له المنجم فظهر قال في النهاية وكذا السانح وهو ما جرا من جهة اليسار والبارح ما جرى من جهة اليمين
والفال ما لملك والتفنيد ما اسند ترك قال فيها وكان صلعم يتفاول ولا يتطير ومعنا التفاول
نحو ان يكون رجل مريض فيسمع من يقول يا سالم او يكون طالب ضاله فيسمع من يقول يا واجد ومن
الحديث قيل يا رسول الله ما الفال قال الكلمة الصالحة واما احب الفال لان الناس اذا املوا او رجوا
عند كل سبب فهم على خير ولو غلطوا من جهة الرجا فان الرجا لهم خير واذا قطعوا كان ذلك من الشر
واما الطير ففيها سو الظن بالله تعالى وتوقع البلا والازلام القداح وكان مكتوب على بعضها امرني
ربي وعلى بعضها نهاني ربي وعلى بعضها غفل فان خرج امرني مضا لشانه وان خرج نهاني امسك
وان خرج غفل اعادها الى ان تخرج الامر والنهي والتطير اذا اراد حاجة اتا طيرا ساقطا فنفره فان طار
يمينا مضا وان طار شمالا ترك وسموا السانح ما ولاك ميامنه من صيد او طير والبارح عكسه ومن
الرجل فان من يسلك اليمن لانه امكن للرمي والصيد يمر بارحا تشام به لانه لا يمكنه ان يرميه حتى ينحرف
والسانح ما مر من مياسرك الى ميامنك والبارح عكسه ذكر ذلك في النهاية
واما كسر العصى على الحجارة والطرق والابواب فالظاهر فيه عدم الجواز لان ذلك اغلب
مال ولم يرد فيه دليل في اباحتها وتعليق الحموليب حرج الحصر من افعال الجاهلية فلا يجوز التشبه
بهم • والرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة قال في النهاية واما خص هذا العدد المذكور لان عمر النبي صلعم كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة
نبوته فيها ثلاثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفا اربعين سنة وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام
ودام على ذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة فاذا نسب مدة الوحي في النوم من مدة نبوته صلعم كانت
نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وهو جزء من ستة واربعين جزءا قال العيني تعالى ان في المنام رويا وان
في الفقه رايا وراى الرجل وفي الحديث الرويا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت
وفي الحديث ان امراة اتت النبي صلعم ... وان حسنه ... فقال صلعم يرد الله غايبك
فرجع زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي صلعم فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت
زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال الرجل فقصصت على احد فقالت نعم قال هو كما قال لك وفي
حديث لا تقصها الا على حبيب او لبيب وفي حديث عمر اذا الكلم يقول
الحمد لله لبس اللعنتين وعن الزمخشري رضي الله عنه لله ليصي رسول لله
وسراج لا نصى ومابيه يسطر بها من لا يحي وعنه صلعم من
سقاه مومنا على ظما اسقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم.
ومن على لا تسرع الا فصل موضع في المجلس فان الموضع الذي يرفع اليه خير من الموضع الذي يحط عنه واجلس
حيث يوجد بيدك وتبر لا حيث يوجد يرحلك ويجر قال في ال...
وفي الحديث انه صلعم كان ياكل العنب خرطا قال فيها اي يضعه في فيه ثم ياكل حبه ويخرج عرجونه عاريا
منه قال في الشمائل ... وجه الكلمة

في اللسان ومصطحباً او منبطحاً او ذلك لانه حالة المتنعمين في القعدة المالوفة عند الاكل قال في
الانتصار متكئاً على يده اليسرى او على وسادة او نحو هذا وذلك للنهي الوارد فيه قال في النهاية ولانه
مع الاتكاء لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا تسيغه هنيا وربما تاذى به قال ابو الدحداح الوسن يحرحر حمير
[illegible] وشبه المتكبر وسماعي في صورة الاتكاء المنهي عنه ان يتكئ الآكل على احد
شقيه او يسند ظهره الى الارض ويعتمد عليها قال ومثله عن شرح العالم علي بن ابراهيم بن عطية
قال وذكر الفقيه احمد بن سليمان الاوزري [illegible] عنه والنهي عنه ان ياكل مستندا الى
[illegible] قال في النهاية وقد ورد النهي عن النفخ في الطعام والشراب لاجل ما يخاف ان
[illegible] فيقذره على غيره [illegible] او اكل فاداه
[illegible] بكسر الدال وضمها وذلك لانه
اذا نظر اليهم [illegible] المنظور اليه وقوله صلعم من اكل
ثوما او بصلا [illegible] رواه في الشرح واصول الاحكام وعنه
صلعم من اكل من هذه الشجرة [illegible] فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنوا
ادم رواه في الشرح واصول الاحكام قال في الشمس وهو بكسر الطا [illegible] ان
[illegible] وكل [illegible] له نفس والسمك لا نفس لانه لا [illegible] له
وفي اللغه [illegible] الواحد [illegible] قال في الكفاية وهو ما [illegible] من دواب الارض كالفارة

قال في النهاية وهو عن السرجة من حلية المقدح والماني جنه لانه لها السمع

الماعلى لوف السارف وبد به وقد ليس موضعها الا سالة السعد في الشام وفي الحديث فقوله السعد

قال فيها ولعله اراد به عدم النظافة

قال في المراتب هو عبد الرحمن ابن عوف   قال في السمر السمر الخالق

قال في النهاية وقال صلعم لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك كان في تنور اهلك

لكان خيرا او ذهب فاحرقه ومراده صلعم لو صرف ثمنه في دقيق يخبزه [illegible]

وكان نقش خاتم عمر كفى بالموت واعظا يا عمر   وعنه صلعم تختموا

بالعقيق فانه اول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعته

بالجنة وروى ان رجلا من فزارة كان في يده خاتم فضة ازرق فخرقه والقاه الا لحيل من [illegible]

هجاه بقول الشاعر   لعمرك [illegible] عيال بان معكر حملا [illegible]

فهم مراد الفزاري [illegible] الخاتم ستر المحسانه بقول الشاعر   [illegible]

[illegible] واكنهها باسار   قال في النهاية وموضع السوار المعصم من اليد وفي المثل هو [illegible]

السوار مثل حنا المعصم وقال الشاعر   واليوم عندك دلها وحديثها وغدا لغيرك كفها والمعصم

وعن بعضهم الخضاب من شهود الزور [illegible]

[illegible]

قوله امنا الهادي عن الدين الحسن ان شيخه في الحديث العفيف يحيى العامري كان يدبها عنهما

اعلم ان سماعنا على مشايخنا الفتيكهن بالبا الموحده بنقطتين ثم الحاء المهمله

بطس وفي السمس ذكرها في باب الفا والنون قال فيها الفنيكان طرف اللحيين عند العنفقه ولم

يذكرها في باب الفا والبا وهكذا في النهايه ذكرها في باب الفا والنون قال فيها وفي الحديث امرني جبريل

ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء ولم يذكرها في باب الفا والبا قوله ثم هيهات اعلم ان قوله هيهات

كنايه عن البعد وقوله صه كلمة يراد بها الاسترادة وقوله صه كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون

للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمونث بمعنى اسكت وهي كلمة من اسما الافعال وتنون ولا تنون فاذا نون

في السكر كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فهي للتعريف اي اسكت السكون المعروف منك ذكره كذلك

النهايه في النهايه وكان يقال لابن عباس

لسعه علمه وعن محمد بن الحنفيه انه قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامه والرباني العالم الراسخ

العلم والدين الذي يطلب بعلمه وجه الله تعالى وقيل العالم العامل المعلم وفي الحديث انه صلعم دعا له فقال اللهم

فقهه في الدين وعلمه التاويل ومما في صحاح الاثبات انه عمي في آخر عمره فانشد فقال في نفسه قال الراوي

ولم ان حرم حاذقي وكان يقال له الحبر بكسر الحا وفتحها قال في الديوان والحبر بالكسر افصح لانه يجمع على

افعال والفعل يجمع على فعول وفي حديث الحجاج انه كان يقال له المنقار والسعي من يقصه الحد واحد

من الصحابه فيها حادكر قول ابن عباس فقال الحجاج انه كان لنقابا وفي روايه لمنقابا والنقاب والمنقب

قال في الكفاية والكميت بين الحمرة والسواد ولا يقال كميت حتى يكون عرفه وذنبه اسودين فان كان احمرين فهو اشقر [illegible]
الاسود والاغر ما كان في وجهه بياض فوق الدرهم والمحجل ما كانت قوائمه الاربع بيضاء ولم يبلغ البياض الركبتين
صلعم في وصفها ظهورها حرز وبطونها كنز وعنه صلعم معقود بها الخير الى يوم القيامة ما ربطت في مصر وقال قليب
وعن بعض الحكماء العز معقود في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر قال امرئ القيس الخير ما طلعت شمس وما غربت
معلق بنواصي الخيل معصوب ۞ وفي رواية معقود ۞ [illegible]
قال في النهاية في حديث ابي جهل لعنه الله لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة
بالحدادين اي السجانين لانهم يمنعون المحبوسين من الخروج قال فيها ويجوز ان المراد صناع الحديد لانهم من اوسخ
الناس ثيابا وابدانا قال فيها وما تستطيعون يا معشر قريش ان يغلب كل عشرة منكم واحدا قال فيها واصل الحد المنع
وحدود الله سبحانه محارمه وحدود الشرع التي فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش تلك
حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة والاربع الزوجات فلا تعتدوها والمبرم ما بين الحد
حد الدنيا وحد الاخرة فالاول حد الحد في الدنيا [illegible] السرقة ونحوه ولا يوجب [illegible] العذاب في الاخرة
[illegible] قال في المدارك [illegible] الملك ولطلبه عطية [illegible]
ذلك واجبا وقد كان صلعم يفعل ذلك اذا [illegible] وقد احتاج الا ارهاق عدو الاخرى [illegible]
ان يوقعه ابا سفيان بن حرب عليه الكتاب قال رض بالله وقد قال الهادي عليه السلام [illegible] والله لولا اني اخاف ان
امر هذه الامة لطرحت نفسي عنها نهاري كله الا في وقت طهور او قضاء حاجة وما لا بد من الصلوات كلها
ولبست ادنى لباس الناس واني لالبس الجديد من الثياب ما ارى على نفسي الله اعلم ما القول ولربما جلس الناس
عندي فافكر فيهم وانما ان اكون جالسا معهم ثم افكر في ما فيه الامر [illegible] وعلى ذلك قصد امر الناس
واستحوا الموضع حتى اذهب [illegible] ولو ذهبت الهيبة لفسد الاسلام قلت وكان المنصور يقول
البشر الرفيع لله والبركة لله قوله ويحرم الوشم [illegible] قال في النهاية وفي الحديث لعن
المتفلجات اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن وفي الحديث انه لعن الواشرة والموتشرة والنمص هو [illegible]
[illegible] بالابر والسواد قوله [illegible] قال في النهاية انه صلعم نهى عن الاحتباء في ثوب
والاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب واحد يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وانما
نهى عنه لانه ربما تحرك او زال الثوب فتبدو عورته قوله اطعموا الطعام وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق
تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قلت وقد قيل لا تستحي من القليل فان الحرمان
اقل منه وقيل افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا ولن تحيط بكله ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا
لكله لاقله ۞ وقيل [illegible] السؤال ولا يمنعك قلته فكلما تسديه فهو محمود ۞ وقوله بالالف واللام
قال في النهاية واما في الكتاب فكانوا يستحسنون ان يقولوا في اول الكتاب سلام عليكم وفي اخره السلام
عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول قوله او ردوها وعنه صلعم ان الجواب
الكتاب حقا كرد السلام قوله والاحسن ان يزاد له وذكر ما روي ان رجلا قال له صلعم ولا يعني ابدا
السلام عليكم فقال صلعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فجاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال له مثل
للاول فجاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال صلعم وعليكم السلام فقيل له في ذلك فقال الاول والثاني
ابقيا من فضل السلام شيئا فرددناه وان هذا لم يترك شيئا قال في المراد قالوا سلاما قال سلام [illegible]

سلام ابرهيم افضل لانه بالرفع يقتضي الدوام والثبوت قال فيها ولما استدعوا من الاكل قال ابرهيم صلوات الله
عليه الا تاكلون قالوا انا لا ناكل طعاما الا بثمن قال ان هذا ثمنا قالوا وما ثمنه قال تذكرون اسم الله على اوله وتحمدونه
على اخره فقال جبريل لميكائيل حق لهذا ان يتخذه الله خليلا قوله صلعم ولا تخشى الوحدة
كما تقول كثير من الناس فيقولون مرحبا واهلا وسهلا قال العيني ومعنى مرحبا اي
لقيت رحبا اي سعة ومعنى اهلا اي اتيت اهلا لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش ومعنى وسهلا اي اتيت سهلا
وهو من باب الدعاء كما تقول لقيت خيرا قوله صلعم وليقل عليكم ... السلام
قال في النهاية وكان اليهود يقولون السام عليكم يريدون بالسام الموت ويظهرون انهم يريدون السلام
فقالت عائشة عليكم السام واللعنة وعنه صلعم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون
قال الخطابي عامة اهل الحديث يروون هذا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو
وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو وقع
الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين قال في المرقات قال النووي واذا احتاج الى السلام على الذمي
فليقل صباح الخير او نحو ذلك قال واذا سلم على ذي ... فيسن له ان يسترد سلامه فيقول رد علي سلامي
قال وقد فعله ابن عمر قال ولا يسلم على المرأة الاجنبية ولا يجوز لها ان تسلم عليه ان سلم عليها قال واذا سلم
عليك الصبي ففي وجوب الرد عليه وجهان الاصح الوجوب لعموم الاية قال فيها وعن ابي ... قال ...

الرسول صلعم فقال صلعم ما لي اراهما شاحبين والشاحب المتغير الجسم فقيل ان العين تسرع اليهما فقال استرقوا
لهما فامر بالرقية ذكره في الشمس قال في النهاية وفي الحديث انه اتاه جبرئيل عليه السلام فقال بسم الله ارقيك من كل
داء يعنيك اي يقصدك ومن يشغلك وكان صلعم يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل
سامة وهامة ومن كل عين لامة يعني بالسامة ما يسم ولا يقتل كالعقرب والزنبور وبالهامة كل ذات سم يقتل [?]
الهوام وباللامة الجامعة للشر على المصاب من لم الشيء اذا جمعه وانما وصف كلمات الله سبحانه بالتمام لانه لا يجوز
ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان ينفع المتعوذ بها ويحفظه من الآفات ويكفيه
وسيأتي لهذا مزيد في الفصل الثاني من الحكايات انما استرقى [?] قال في الاستيعاب وفي الحديث قيل يا رسول الله
ارايت ادوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها هل ترد من قدر الله فقال صلعم ان ذلك من قدر الله
قوله شاهت
قال الحميدي [?] اي قبحت قال في المقاليد واخرج [?] عن علي للنبي صلعم يوم بدر رجل فقبض من تراب
فرماهم بها فقال صلعم لعلي عليه السلام اعطني قبضة من حصباء الوادي فاعطاه فرمى بها وجوههم وقال شاهت الوجوه
فلم يبق مشرك الا شغل بعينيه ثم انهزموا قال فيه وقال ابو جهل لعنه الله لابن مسعود لمن كان ذلك الصوت
الذي كنا نسمع ولا نرى شخصا قال من الملائكة قال ابو جهل هم غلبونا لا انتم قال في النهاية وفي حديث حنين ان
النبي صلعم تناول الحصى ليرمي بها فقبضت [?] ما اراد فاسقط قوله [?] في الشوارع قال [?]

الالى فيحسبه حد مامه مائه فلحد عشر الاف وهت احلل في الكتابه عظيم كما نراها عرف ذلك فعد لا سا
من اهل المعارف من لا يعرف ذلك قال في المقاليد وفي العلم المنافع العظيمه التي لا يحيط بعلمها الا الله تعالى وما دونت
العلوم ولا تمدت الحكم ولا ضبطت اخبار الاولين ومقالاتهم وكتب الله تعالى المنزله الا بالكتابه ولولا الكتابه ما استقامت
امور الدين والدنيا لان العلوم لا يحفظ الا بها ومعاملات الناس لا تنضبط الا بها ثم المكاتبات بين الناس مع
بعد المسافه فالعلم احد اللسانين يجري في الافاده مجرى النطق باللسان حال المشاهده وفي الحديث الخط الحسن
يزيد الحق وضوحا قال النسفي وتكتب الصلوه والزكوه والحيوه بالواو واتباعا للمصحف ولا تكتب من نظائرها الا
بالالف مثل قطاه وقناه وفلاه وقال وتكتب اولي مصغرا بواو موحده للفرق بينه وبين الاخرى عند مصغر والمصغر
هو تعليل كبير او تحقير عظيم واعلم ان علماء الكتاب يريدون في كتابة الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزياده بينه وبين
المشتبه له كالواو في عمرو في موضع الرفع والجر فاما في موضع النصب فلا لانه منصرف وتكتب بالالف وعمر غير منصرف
فالفرق حاصل الا ان يكون عمرو في موضع النصب غير منون فيكتب بالواو كقولك رايت عمرو بن زيد لانه يلتبس بعمر
فيكتب بالواو ويسقطون من الحرف ما هو من نفس الاسم فاستغنوا عنها التي اذا كان فيه دليل على ما يحذفونه العرب
كذلك واعلم ان لكل مقام مقالا فالاختصار في الكتابه ليس بمحمود في كل موضع ولا البسط محمود كذلك وكل موضع
فلو كان الايجاز محمودا في الاحوال لجرده الله سبحانه في القران وكلمه سبحانه اطال تاره للتوكيد وحذف تاره للايجاز وكرر
تاره للافهام فالكلام يكون بحسب الحال فقد يحسن الاختصار في بعض الاحوال والى من يعرف معنا الاختصار ويحسن
البسط في بعضها الا من يكفي في جمعه الاختصار ويكرر وتعدد وتحذف وتحذف وتعدد وتحذفه وشيخ بالتكات الا لتعطي
حسن الناس ذرع الكلام ولا ارفع الناس وضع الكلام قال في المقاليد وفي سنه المصحف التي لا تغير ان قوله نقلهما
لهذا الكتاب وقوله مال هذا الرسول تكتب اللام في ذلك مفصوله غير موصوله في خط المصحف على خلاف قياس الخط
العربي لكن خط المصحف سنه لا تغير قلت وقع تقدم في باب الوصل كلام على الحكم تحته من هنالك موقعا قوله في
التالسين الرحمن قال ابن بودا اياما بعد ايامهم هكذا في الاختصار والبحر والذي
في الكشاف والمقاليد احسن من يراد البين بقوله تعالى فلحرمان يومان مقاميهما لا ابه قوله عنت
ركانه هكذا في الاختصار وشمل العلوم انه ركانه ومثله في السنن انه كان طلق امراته سهيمه وفي اصول الاحكام
يزيد بن ركانه كتاب الاقرار قوله على نفسه بصيره تعني ان الانسان بصير على نفسه
والهاء دخلت للمبالغه كما دخلت في علامه ونسابه والبحوع بالحق هو الاقرار به والبخوع مثل النفس قال تعالى
لعلك باخع نفسك اي قاتلها قوله ثمن ابدى لنا صفحته اي من اظهر لنا فعله الذي كان يخفيه ذكره في
النهايه قوله الغامديه قال في الشمس غامد حي من اليمن ثم من الازد واسم غامد عمرو بن عبد الله سمي غامدا لانه
وقع بين عشيرته شر فاصلحهم فسماه ملك من ملوك حمير غامدا اي قال في ذلك بلا اقتشرا كان بين عشيرتي فسماني
القيل الحصوري غامدا قوله الاستثناء هو اخراج بعض كل قال الشيخ قلت فيعم الفرسنه الاخماس
عاما قال في كشف المشكل ان الاستثناء اوحكمه فيها معا الا قوله كان الشيعه الا في الطلاق الا ها المثنى
من اثبات قال في كشف المشكل ان الاستثناء اذا كان من موجب كان منفيا مبطلا العموم الا ترى انك لو قلت ما
اوجب النفي للعموم نفسه عن زيد وان كان من منفي كان موجبا مبطلا العموم الا ترى انك لو نفيت النفي عن العموم
واوجبته لزيد لئلا يخرج ما بعدها منها دخل فيه ما قبلها ويدخل ما بعدها فيما يخرج منه ما قبلها قال في
العوامل والاستثناء كقوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ومثل قوله ٥ ٥

لا اله الا الله ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

قوله الا ابليس وابليس من الجن يعني فهو من غير جنسهم لان الملائكة من ريح والجن من نار وعن ابن مسعود كان الملائكة تقاتل الجن فسبوا ابليس وهو صغير فكان مع الملائكة ودليل امره بالسجود قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك قال في المعاليد وانما استثنى ابليس من الملائكة لانه كان بينهم مأمورا معهم بالسجود فغلب اسم الملائكة عليه ثم استثنى بعد التغليب كقولك رأيت القوم الا هندا الا انها شاركتهم في الرؤية فافهمه وعلى هذا يكون الاستثناء متصلا لانه وان كان من غير جنسهم فقد امر بالسجود معهم وباقي كلمات الابرار لا تفسير لا كلام عليه

قوله ... ويستحيا منه قال في المعاليد وفي الحديث اياك وما يعتذر منه وما عند الناس استنكاره وان كان عندك اعتذاره

قوله تعالى ... قال في النهاية وفي حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله والقلا البغض ومعنى الخبر ان جربتهم وخبرتهم قلاهم

قوله وسقوط همة ... قلت ولهذا قال العراقي العدالة هي هيئة راسخة في القلب تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروة قال في المعاليد وشاع ... صلوات الله عليه ان يوصي لانه يسقي المواشي لان الاجر في بعضه ليس مخصوص فالذي لا باباه واما المروءة فعادة الناس مختلفة في ذلك فمذهب اهل البلد وفيه غير مذهب اهل الحضر خصوصا اذا كانت الحالة ضرورة كحالة سعة وكثرة وضعفه

قوله ... ما شئت قال في النهاية تعالى يستحي ويستحيي اي افعل ما تحدثك به نفسك حسنا او قبيحا ولفظه امر ومعناه الخبر وقيل التوبيخ والتهديد والوعيد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وفيه اشعار فان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحيا وفي الحديث الحيا من الايمان تجعل الحيا وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي ينقطع بحيائه عن المعصية فصار كالايمان الذي يقطع بينهما وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار لامر الله وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحيا كان بعض الايمان والايمان ان يعتقد الحق ويعترف عنه بلسانه ويصدقه بعمله فمن اخل بالاعتقاد وان شهد وعمل فهو منافق ومن اخل بالشهادة فهو كافر ومن اخل بالعمل فهو فاسق

قال في المقاليد فاما المتقي فهو اسم فاعل التقوى من قولهم وقاه فاتقى والوقاية هي اعظم الصيانة وهو في الشرع الذي يقي نفسه تعاطي ما يستحق العقوبة من فعل او ترك او احتمل في الصغائر وقيل انه لا يساوي لها لانها تقع مكفرة عن مجتنب الكبائر وقيل يطلق على الرجل اسم المؤمن لظاهر الحال والمتقي لا يطلق الا على حجة كما لا يطلق اسم العدل الا على المختبر فافهمه وبعد ايمان اليهود بالله لقولهم عزير ابن الله وبطل ايمانهم باليوم الآخر لقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودة قلت وقيل فصل الحيا سبب الاكل حسن وخير كان ومن كساه الحيا ثوبه ستر عيبه قال في المعاليد وفي الحديث ان الله يحب الحيي الحليم العفيف ويبغض البذي السائل الملحف والبذي الوقح

قوله لعدل على العدالة وسقوط المروة

قلت وقد قيل المروة لا تعمل عملا في السر يستحي منه في العلانية فالمروة اسم جامع للمحاسن كلها وقال المروة التامة مباينة العامة واستحياء المؤمن نفسه

قلت ويذكر ... زوايد لا عيب بها احد الا ان تكتب بماء الذهب

قاله في كتمان السر استعينوا على اموركم بالكتمان انفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون كن على حفظ سرك احرص منك على حفظ دمك قلوب العقلاء حصون الاسرار

قاله في التاني الاناة حصن السلامة والعجلة مفتاح الندامة الاناة نجاة وبالتاني تدرك الفرص

قاله في الرفق الرفق مفتاح النجاح ما كان الرفق في شي الا زانه

من حسّن خُلقه وحسّن خَلقه حسن الخلق خير قرين حسن الخلق يذيب الخطايا وفي الحديث أكمل
المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وفيه ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وكفى بما ورد فيه في الكتاب
والسنة وعنه صلعم ثلث من أخلاق الأنبياء من إذا غضب لم يدخله غضبه في باطل ومن إذا رضي لم يخرجه
رضاه من حق ومن إذا قدر لم يتعاط ما ليس له قال قاضي القضاة من تمسك بهذه الثلاث وتأملها
وأخذ نفسه بها استغنى عن الكتب المصنفة قديما وحديثا في الأخلاق والآداب **باب في الربا**
قال صلعم من زار أخا في الله في بيت المقدس ومن زار بيت المقدس محتسبا الله حرم الله لحمه وجسده
على النار وقال الشاعر قالوا تزورك أحمد وتزوره قلت الفضائل لا تفارق منزله إن زارني فبفضله
أو زرته فلفضله فالفضل في الحالين له وقال بعض الحكماء وفيه في الطريق نصف الزيارة **قوله**
قال في المقاليد اعلم أن القمار والميسر محرمان لقوله تعالى يسئلونك إذا الخمر والميسر يسمى بذلك من اليسر
لأنه أخذ مال بيسر وسهولة أو من اليسار لأنه سلب يساره قال فيه **وسعة الميسر انها**
كانت لهم عشرة أقدح جمع قدح أي سهم وهي أقداح القمار وتسمى الأزلام والأقلام وهي الفذ والتوم والرقيب
والحلس والنافس والمسبل والمعلى والمنيح والسفيح والوغد ولكل واحد نصيب معلوم من جزور
ينحرونها ويجزؤونها أجزاء إلا الثلاثة الأخر وهي المنيح والسفيح والوغد فلا نصيب لها ولبعضهم
لي في الدنيا سهام ليس فيهن ربح رسامهن وغد وسفيح ومنيح وقال الاحصاء العدله سهم

فوجه عمه فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له فاما قوله
صلعم انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب فهو رجز بشعر قال في الاستيعاب ومن قوله هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت للوليد بن الوليد بن خالد بن الوليد مهاجرا واسلم و في حديث العباس انه قال يا رسول
الله امدحك فقال صلعم قل لا يفضض الله فاك فانشد فيه الابيات القافية فعاش مائة وعشرين سنة ولم
يسقط له سن قال في النهاية وهكذا قال للنابغة الجعدي لا يفضض الله فاك فما سقطت له سن الا طلعت مكانها
سن قلت وذلك لما روى انه انشد النبي صلعم قصيدته المشهورة وهي قريب المائتين بيتا اولها وفي
قوله فيها بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال صلعم الى ابن فقال
الى الجنة فقال صلعم لا يفضض الله فاك ومنها ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر صدرا وهي جامعة لكثير من الحكم قال في الا
ستيعاب عن ابي عبيدة ولم يقل لبيد في الاسلام الا بيتا واحدا وهو قوله الحمد لله اذ لم ياتني اجلي حتى اكتسيت
من الاسلام سربالا وبلا اعمل على بلاوة القران واعلم ان من ادرك الجاهلية والاسلام من الشعراء يسمى
مخضرما فاصل الخضرمة ادراك الامرين وكان لبيد من المعمرين الفصحاء اسلم وحسن اسلامه ومن المعمرين
كعب بن ربيعة قال العسوي حضر سوق عكاظ ومعه ابن ابنه وقد هرم واحدودب فقال له رجل اربعة
[illegible]

فقاله به دار سارٍ واصبحه ٥ فماكر والحرف الضروس الكالحه ٥ وانما المغنون عند المصلحه ٥ من لا يسلبان
كلانا نا لحه ٥ قد العبوا منكم يوم الحالحه ٥ وانتم من جموع صالحه ٥ او ميته تورث عمارا لحه ٥ ونعدم جاهل
حنا قبل رحمه الله نم حمل الثاني وهو يقول ان الحجور ذات حزم وجلد والسطر الاوفق والراى الاسدد ٥ قد امرنا
بالسدا دوالرشد لصبحه منها او بربا الولد ٥ ماكروا الحرب حماه في الحرد ٥ اما الفوز بارد على
الكبد ٥ او ميته تورثكم غنم الابد ٥ في جنه الفردوس والعيش الرغد ٥ وقاتل حتى قتل رحمه الله تعالى ثم
حمل الثالث وهو يقول والله لا نعصى العجوز حرفا ٥ قد امرتنا حدبا وعطفا ٥ نصحا وبرا صادقا ولطفا ٥
فبادروا الحرب الضروس زحفا ٥ حتى تلفوا الكسرى الفا ٥ ويكشفوكم عن حماكم كشفا ٥ انا نرى التقصير
عنكم ضعفا ٥ والقتل فيكم نجده وعرفا ٥ وقاتل حتى قتل رحمه الله ثم حمل الرابع وهو يقول لست
لحنسا ولا للاحزم ٥ ولا لعمرو ذى السنا الاقدم ٥ ان لم ارد في الجيش جيش الاعجم ٥ ماض على الهول حاطر
ومغنم ٥ او لوفاه في السبيل الاكرم ٥ وقاتل حتى قتل رحمه الله فبلغها الخبر فقالت الحمد لله الذى
شرفني بقتلهم وارجوا من ربي ان يجمعنى بهم في مستقر رحمته وكان عمر بن الخطاب يعطى الخنسا
ارزاق اولادها الاربعه لكل واحد مائتي درهم حتى قبض رضى الله عنه وهذه القصه عبره
لمن سمعها فرحمهم الله ورحمها رحمه الابرار ان الله اشترى من المومنين انفسهم الايه فقد ربح بيعهم
فطوبا لهم قوله [illegible] القران بالصوت قال في النهايه وفي الحديث لكل شي حليه
وحليه القران الصوت واول من قرا بالالحان عبيد الله بن ابي بكره ورثه عنه عبيد الله عمر ٥
ثم اخذ ذلك عنه وفي الحديث شر الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوى الى شي منه اى لا ينكف و لا
ينزجر قال في العالمه قال الهيثم الفارسي رايت النبي صلعم في منامي فقال انت الهيثم الذى يزين القران
بصوتك جزاك الله خيرا قال في المراة وعن ابي بكر رضى الله عنه من اوتي القران فراى ان احدا
اوتى من الدنيا افضل مما اوتي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا قوله [illegible]
[illegible] وهل مراده اى من لم يستغن به عن غيره قوله وبين [illegible] الرشو يعنى الدال الرمي
لنفسه قال في النهايه وفي حديث حسان فلما هجا قريش شفا واستشفا اى شفا المومنين واستشفا
هو ولما هجاهم قال واهدى الشعر فلما عاد عنه ابن ابي قحافه اراد وان ابا بكر كان عالما بالانساب
والاخبار فهو الذى علم حسان ويدل عليه قوله صلعم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابه
علامه قوله [illegible] اى سد بدسبع او فهو مدقع اى ملصق لصاحبه بالدقعا وهو التراب
قوله [illegible] المرمه والازمه السنه الجدبه قال الشاعر لم تعرعيهم اذا السكا
في العام ذى السنه الازم ٥ قوله من [illegible] الاحره قال في النهايه وفي الحديث كونوا
احلاس بيوتكم اى الزموها قاله في باب الحا المهمله مع اللام وفي الحديث دع صومعه الرجل بيته
وفي الحديث المسافر ومتاعه قلب الا ما وقا الله والقلب الهلاك ويقال امراه مقلات اذا لم يعش
لها ولد فائده قلت ويقال في ذم السفر السفر قطعه من العذاب وقيل العذاب قطعه من السفر
كل العذاب قطعه من السفر ٥ يا رب فاردد بى الا رايت الحضر ٥ اسنان لا يعرفهما الا من ابتلى
بهما السفر الشاسع والبنا الواسع ثلاث مضار بدنه السفر والسقم والعيال فالسفر سفينه الاذى
والسقم حريق الجسد والعيال حبت المنايا العرب كالوحش النائي عن وطنه فهو لكل سبع فريسه ولكل رام رميه

لغربت الدار في الاقتار خير من العسر الموسع في اعتراب ٥ وقد قيل الراحة في ترك طلب الراحة والدعة الطا
وان لم يكن في الرزق سعة طب وقال في مدحه سافر والصوا المركات في الحركات السفر احد اسباب
المعاش المسافر يسمع العجائب ويكسب التجارب ويجلب المكاسب السفر يشد الابدان وينشط الكسلان
ويسلي الثكلان ويطرد الاسقام ويشهي الطعام المسافر يرى من عجائب الامصار ويكابد الاوطار ومحاسن
الاثار ما يدل على قدرة الله وحكمته ويدعوه الى شكر نعمته قلت وقال الشافعي تغرب على اسم
في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد
وقال اخر اذا وافقت راحلة ورحلا ولم ترتحل فلست من الرجال ٥ وقالت امراة لولدها وقد اراد السفر
يا بني انك تجاور الغربا وترحل عن الاصدقا واملك لا تلقا غير الاعدا فخالط الناس بالبشر واتق الله في السر
والعسر واستودعك الله والسلام عليك وقال السفر ثلاث عتبات اولها العزم
المعنية والثالثة الرحيل واشدها العزم قال في النهاية ولا تحور الاعرابي الحسان والبهائم
لنهيه صلعم عن التحريش بينهما ما عصاه قال في النهاية يعني فكيف وقد
خافه ولله ابن ثعلب حسر دستر قال في النهاية لبس العسر الثاني هو الاول لما ذكره معرفا
باللام وقد ذكر اليسر بنكرتين فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت الدرهم فاذا هو المكتسب

ربع ركعات ثم التفت وقال أَزِيدُكُمْ فقال عبد الله بن مسعود ما زلنا معك منذ اليوم في زيادة وقال

الشاعر تكلم في الصلوة وزاد فيها علانية وجاهر بالنفاق ازيدكم على ان تحمدوني فما لكم ولا لي من خلاق

ملت وقد بينا قصته في كتابنا هذا وفي البستان في مواضع كثيرة بالادلة القاطعة والبراهين الساطعة

بالرهبة ولما انتشاه اهل الكوفة عزله عثمن وولى سعيد بن العاص فقال شاعرهم فررنا من الوليد الى

سعيد كاهل الحجر اذ جزعوا فباروا يلينا من قريش كل عام امير محدث او مستشار لنا نار تحرقنا فهما

نخشاها وليس لهم فلا يخشون نارا وقال اخر يا ولينا قد ذهب الوليد وجانا من بعده سعيد ينقص

في الصاع ولا يزيد

[illegible] اى كتاب الوكالة لا كلام عليه [illegible]

[illegible]

انتج فلان على فلان قال اى احيل به عليه قال الخطابي وقد يروى بسد بد

[illegible]

التا وصوابه نسكونها

قال الغرهم العرام هو اللزوم ومنه فلان مغرم بكذا اذا كان يحبه ويلازمه قال

الزمخشري الهشامي عروق فليك بالغرام الصفق انفك بالرغام اى بالتراب قال فيهما ومنه الغريم الذي

عليه الدين لمن الدين لازم له والغريم ايضا الذي له الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به

قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اى ليختبركم قال القشيري فالم يكونه ملوما اذا جربته ولاه

او خف

قوله ... او ظفر قال في النهاية ولا بد من حذف مضاف

اي في ذي نصل وذي حافر قال في الكفاية هو نصل السهم حديدته والعنق بضم العين الذي للحر

له الوتر قوله فلما بدنت اي سمنت تعالى بدن الرجل بضم الدال وتخفيفها اذا سمن وكثر لحمه ويقع الدال

ويشددها اذا كبر ذكره في الاصلاح والسمين والنهاية والعيني قال حميد الارقط وكنت خلت الشيب والتبدين

والهم مما يذهل القرينان قوله والهامة قال في النهاية والهامة هي الصقع المعروف

الجار ومذ يشبها القطا حجر اليمامة قال فيها وفي حديث ابن عمر انه دعا بعرس بن قيس وعرى

الى الشرب فتطاول العنق فشرب لطول عنقه وتنازع الهيمن والتنازع ان يثني حافره الحافطة لعظ

عنقه وهكذا فعل سليم بن ربيعة وجعل ذلك فرقا بينهما ذكره القتيبي قوله ... قال العيني

ابو عبيد لهند بنت النعمان بن بشير وكانت تحت روح بن زنباع وهل هند الا مهرة عربية سليلة افراس

تحللها بغل فان نتجت مهرا كريما فبالحرى وان يك اقراف فما انجب الفحل قال في الديوان يقال

تحلله اي علاه قوله ... قال في الشمس والبختي واحد البخت وهي الابل الخراسانية وفي النهاية

وعنه صلعم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي وجوده قليل ... عن الوعد

ولكن خلاف الوعد مكروه والوفا مستحب قال في سحنة ونعال واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وذلك لانه

سعيس قوسا في سبيل الله قال العيني وقول الراجز رميت بالقوس الان يعلمها من لدة قلت وفي كشف ۞
المشكل وقد يجوز ان يقول رميت بالقوس اي عنها كقوله تعالى فاسال به خبيرا اي عنه قوله الدرايه قال الشمس ۞
الدرايه الحصر والحصر وهي الحلقه التي يتعلم عليها الرمي **قوله ابن الاكوع** هو سلمة بن عمرو بن الاكوع ۞
قوله بالصولجان قال العيني والصولجان بفتح اللام قال في الديوان وهو يسمى المحجن ايضا **قوله ولا**
بالمرجوحه قال في النهايه الارجوحه حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه ۞
سمي بذلك لتحركه ومجيئه وذهابه **كتاب القضا قوله تعلق الاحكام الاقضي** والقلم ۞
ان القضا بمعنى الحكم يقال قضا الحاكم لعمرو اي حكم له في العمل وقضا ربك ان لا تعبدوا الا اياه اي حكم بذلك والزمه ۞
ويستعمل بمعنى الخلق قال تعالى فقضاهن سبع سموات يعني خلقهن ويستعمل بمعنى الاعلام قال تعالى وقضينا الى بني
اسرائيل اي اعلمنا واخبرنا بذلك من حيا لهم قال في النهايه والحاكم يسمى الفاتح قال شيخ الحاكم بن الحسين ۞
اذا حكم بينهما ومنه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وعن ابن عباس ما كنت ادري ما معنى قوله تعالى ربنا افتح
بيننا وبين قومنا حتى سمعت بعد ذي يزن يقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك قال في المقاليد وانما يسمى
الفاتح لانه يفتح المستغلق كما سمي فيصلا لانه يفصل الخصومات **قوله معاذ** ... قال الشمس
هو معاذ بن جبل ابو عمرو بن اوس الخزرجي وتوفي وهو ابن ثمان وثلاثين سنه وقال له صلعم حين بعثه الى اليمن بم تقضي
حكم قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد برايي ولا الو فقال
صلعم الحمد لله الذي وفق رسول رسوله **قوله ...** قال في الديوان افلج بمعنا ظفر تعالى افلح ۞
الرجل اذا ظفر واصاب خيرا **قوله ومن اهل ...** وهكذا ذكر في النهايه والعيني
الله بالعافي قال في النهايه ومنه حديث عائشه كان لنا وحش فاذا حضر النبي صلعم اقر اي سكن وذل واصل ۞
ذلك ان يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحه **قوله ...**
يستعين بالظالم قال في المقاليد واذا علم العالم انه لا يصل الى الحكم بامر الله سبحانه ودفع الظلم الا بممكن الكافر ۞
والفاسق وله اي يتسلط هو له فان فيه المذهب جواز الاستعانه بالظالم على دفع الظلم **فايده** قال بعض الحكما ما من
من ابتلي بشي من امور الناس فقد ابتلي بشي عظيم واي بلا اشد ممن ابتلي بامرين فان فيه بتطرف او يتبع او يهوى
او يحكم فيه بحيث كان حبه بواسطة الامين رحمه الله قال سبحانه لنبيه داود صلعم انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وتقدم عن ابي مخ خنثم له الى بعض الولاه فقال له الوالي الحق في الا او جعتك ضربا فقال الاعرابي
وانت ايضا فاعمل به فما وعدك الله منه اعظم مما وعدتني به **قوله ... واطيعوا** وعن ابن عباس في ۞
تفسير قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون اي يطع الله في فرائضه ورسوله
في سننه ويخش الله على ما مضى من ذنبه ويتقه في المستقبل فاولئك هم الفائزون بالجنه وعن بعض الملوك انه سال
عن ايه كافيه فتليت له هذه الايه قال العلامه جمال الدين محمد بن حسن رحمه الله ولعمري انها كافيه وافيه **قوله**
قال له بلحي قال في البحر ولا يجوز كتم الشهادة ولا كتم الفتوى ولا كتم المذاهب الصحيحه حيث لا يؤدي
السكوت لذلك الى محظور وما لحسب يؤدي اليه فانه يجوز لمن الحسن اذا ادى الى القبيح قبح قال سبحانه ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال فيها ويؤدي لعلي بن الحسين عليه السلام اني لاكتم
من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين ووصى قبله الحسنا

والنصب وهل الاقامه الا الدعا الى امرنا والمناح عليه وهل الركوع الا الاب علومنا وهل الصوم الا الكتمان
الامور عن اهل الظاهر اذ كل شى لابد له من باطن وهل الحج الا طلب هذا العلم الذى يحرفونه ثم قالوا فاو
يحتمهم ما الا لاهم من مراد فى ان يضع احدهم جبهته على الارض ويرفع دبره وماله فى ان يجوع نفسه
وتعطيشه وماله فى سعيهم هو البيت ورميهم بالحجاره وتقبيل الحجر الذى لا يصلح الا للاستنجا
هل ما هم فيه من صلاتهم وصومهم وحجهم الا العذاب عذبوا به لجهلهم وعما قالوا ثم قالوا ان
المومن اذا ارتقا الى اعلا درجه الايمان زال عنه العمل كله واستراح فلا صلوه عليه ولا صوم ولا حج
ولا جهاد ولا يحرم عليه شى البته من طعام وشراب وملبوس ومنكوح ثم قالوا انظر الى قول صاحبهم
فى كتابه قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق فكيف حرم الخمر على هذا العالم
المنكوس ولا شى الذ منها ولا اطيب وحرم لحم الخنزير ولا شى اطيب منه ولا اغذا منه فى جميع اللحوم وحرم
الديباج والحرير والاشيا من الملبوس احسن منه وحرم الاشيا ... فى نكاح الامراه على الرجال وحرم نكاح الرجال
على الرجال والاشيا الذ منه وحرم ... والعجب كل العجب من رجل له اخت او بنت حسنا ... فتحرم
الى رجل اجنبى ينكحها او هو اليها محتاج واولا بها فحرمها على نفسه والواجب انه باخته اوا بنته احق
واولا وانظروا الى ... عليهم محظور واى شى اشنع من شهود يحضرون يشهدون على نكاح امراه
ويمنع فرجها بمهرها قالوا فجميع هذا العالم المنكوس يحور لنا اسيرا قاطيهم ... لنا عبيد ونساهم لنا ... وا
واموالهم لنا حلال فاعرف ذلك قالوا ولكل ظاهر باطن بخلاف ظاهره قالوا فاذا قيل واعبدوا الله
فباطنه قل لا اله ولا الحقه واذا قيل لا اله الا الله فباطنه لا اله الا الحو لا عيش قالوا ولا حكم لنا ...
الاديان الى الدين الا نص الذى عليه المجوس اهل العقل والفضل قالوا والشريعه ما كان عليه ادم ونوح
وموسى ومحمد وساير الانبيا قالوا وما الفايده ان الخالق يفرض الصوم دون الصلوه ولم امرهم صاحب
وامرهم بعلم الله سبحانه ... علوا كبيرا واصحابهم يقولون النبى صلعم بالغسل
من الجنابه والوضوء من البول قالوا وكيف يسروا من فنون ... ويجعل بعضهم فى الجنه وبعضهم فى النار وان الجنه
... والنار ... وكل هذا الثواب ... ...له وانما الجنه ... المشاق من الصلوه والصيام والحج
وغيره والنار تحمل هذه المشاق قالوا من اطاعنا فقد وصل ... جميع هذه التكاليف ومن ...
... الى صوره حسنه يتنعم بها فى الدنيا ومن عصانا ... فى العذاب بهذه التكاليف ومن مات ...
... فى صوره كلب او حمار تحمل عليه ويضرب ويعذب قالوا واما القران فانما هو شعبذه وصناعه
لمحمد شعبذ به على الناس قالوا وجميع الانبيا مشعبذون ومحتالون على الناس ولا حقيقه لامرهم قالوا ولم
يكن ادم اول البشر ولا كان قبله ادمى ثم كذلك الى حيث ما لا نهايه له ولا يمكن عدهم قالوا واعلم انه لا جن فى الارض
ولا ملايكه فى السما قالوا فاذا ... هذا كله فقد بلغ الغايه القصوى فى ادراك الحق وقد جعلكم ومن
تبعك على ذلك ما هو محظور على هذا العالم المنكوس وانا ... صاحبهم اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتى ... من غفا الكم ... من اغلا الكم فافعلوا ما شيتم فهنيا لكم ما ضرم ...
من الخير الكبير والنعيم الدايم والملك العظيم نعم لو هذا الفصل نقلناه بلفظه من بعض الكتب وهكذا
اهل مذهب اهل هذه الفرقه الملحده فليستيقن الذين امنوا ويزداد الذين امنوا ايمانا وليعلم الواقف
ان اصل مذهبهم هبا منثورا او هن من بيت العنكبوت لا اصل له ولا ثبوت ... العرق الكفر ...

او نوا الكتاب

يعلموا شيئا من الشبهات فاما هاولا فلا حجة لهم الا اتباع الشهوات الاتوى الى ابليس اللعين وهو اكفر الكفرة
كيف قال في حجته خلقتني من نار وخلقته من طين واما هولاء فلم يعلموا بحجة من حجج الملحدين
فعليهم لعنة الله ولعنة اللاعنين من الملائكة والناس اجمعين

قوله النقص البسيحي جاز [illegible]

وهكذا ذكره الامام الدنفي بن محمد بن مطهر قدس الله روحه قال وقد قال الشاعر عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الخير من الشر يقع فيه ولكن من يرحول الحما يوشك ان يقع فيه
قال في برهان انوار الامام احمد ونقض السحر يكون بتلاوة ايات كريمات وهي قوله تعالى قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاوا بسحر عظيم الى فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا وينصرك الله نصرا عزيزا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله لقوي عزيز ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره

قوله وروي عن الناصر ان من كفر [illegible]

قال في النهاية وفي الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار الله اي رجع اليه ما نسب اليه

الحور الشايع [illegible]

قال في المقاليد وفي رواية ما لم يعتد فالقيه والمراد ان البادي عليه اثم سبه ومثل اثم صاحبه لانه كان سببا فيه وحط الاثم عن صاحبه لانه منافي دافع عن عرضه ولذلك قال ما لم يعتد لانه اذا اعتدى من بادي على المكافاه لم يسلم هذا التاويل والاولى الصحيح ان لو روا ازرة وزر اخرى قال في النزهة اذا تلاعن اثنان وكان احدهما غير مستحق رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق احدهما رجعت اللعنة على اليهود

كتاب الجنايات والقصاص قوله فجزاوه جهنم

قال في المقاليد وقد قال حكيم في بارز البدن ان نحن جعلناها تذكرة الموجب من جهنم اي لو عاجلنا من جهنم نعوذ بالله من النار قال فيه وقوله فكانما قتل الناس جميعا اي في حال كونهم مجتمعين لكن لاسباب مماثل للانسان الاخر في الكرامة على الله سبحانه وسوء الحرمة ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا اي احياها من بعض اسباب الهلكة كغرق او هدم او غير ذلك قال فيه وقوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا اي ما صح من مومن ولا لاق بايمانه كقوله وما كان لنبي ان يغل اي ان صفة المومن وشرط ايمانه ان ينتفي عنه وجود هذا المومن ابدا بغير قصاص الا ان يعرط منه خطا وقال في الشفا وقوله الا خطا اي ولا خطا قال في النهاية وسطور الكلمة ان يعول او ... قال في المقاليد وقوله تعالى والجروح قصاص اي ذات قصاص فيما يمكن فيه القصاص ويعرف فيه المساواة

قوله فاهله من جرحين

قال في المقاليد خير هذه الامة بين ايلاء القصاص والدية والعفو توسعة عليهم ورحمة لهم لان اهل التوراة كتب عليهم القصاص لا غير وحرم عليهم العفو والدية

قوله لن الصبر هو الحبس

قال في النهاية امر صلعم بحبس الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به

قوله لو تمالا عليه اهل صنعا لقتلتهم به

قال في النهاية وذلك لان مسافرا في صنعا قتل غيلة اي خفية فقتل به عمر سبعة قال فيها والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي والفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غافل فيشد عليه فيقتله

قوله لا يعذب بالنار الا رب النار

قال في الاستيعاب وفي الحديث انه قال صلعم ان وجدتم هبار او حرقوه بالنار ثم قال صلعم اقتلوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار وهو هبار بن الاسود فلم يوجد ثم اسلم

بعد الفتح وحسن اسلامه وسمى النبي صلعم قوله … قال في النهاية والعلج الرجل
القوى الضخم من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع ايضا على علوج قوله
… قال في محاسن الازهار ولما اراد الحسن عليه السلم قتله قال الحسن اراد ان ياخذ علي
العهود اني ارجع اليك حتى اضع يدي في يدك بعد ان امضي الى الشام فاقتل معاوية ثم اعود الى
فتحكم فيّ بحكمك فقال الحسن عليه السلم هيهات والله لا تشرب الماء البارد او تلحق روحك بالنار ثم ضرب
عنقه قوله … ام الهيثم خبيثة منه ووهبها لها واحرقتها بالنار
قلت في هذا ان ام الهيثم من النائم … لعنه الله والا فقد وقع في نار غير نار ام الهيثم فويله
وبله ثم ويله وطوبا ثم طوبا لامير المؤمنين صلوات الله عليه بالكرامة بالشهادة قلت
وللمحتضر لامير المؤمنين الوفاة اوصا بوصية كبيرة جامعة لانواع البر والمعروف والاثار و…
والشرائع ذكرها ابن جرير الطبري وتاريخه واردت ان انقلها فوجدتها كبيرة بسطه فصلوات
عليه وسلامه قال في كتاب كفاية الطالب عن بعض الرهبان بينما انا ذات يوم في البرية وهو …
في عظمة الله وقدرته اذا رايت طايرا ابيض مثل النعامة ينقر راس رجل فيقطعه اعضا …
عضو ترجع الاعضا الا بعضها … من البرق الخاطف فخرجت اليه فقلت ايها الطاير سالتك
بالله الذي امسكت عنه حتى انبه فقال الطاير لرب الملك والبقا الذي يفني كل شي ويبقى انا … وكل
لهذا الجسد فقلت يا هذا الرجل من انت فقال انا عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي ابن ابي طالب … هذا
الملك يعذبني هكذا الى يوم القيمة ثم سكت فنقر الطاير فضرب اعضاه ثم ابتلعها قوله سقط
… قال في النهاية وفي حديث ابن مسعود … قال العمر في رجل قتل امراة ولها اولياء فعفا
بعضهم واراد عمر ان يقيد لمن لم يعف فقال له لو اخذت الدية لكان في ذلك وفاء هذي الذي لم يعف وكنت
قد اتممت للعافي عفوه فقال عمر كنيف مُلي علما قوله فصل الخطاب … قوله النصر
قال المقالد هو بفتح الصاد وسكون الميم منسوب الى ابي تمرة قوله شوال … المعنى انه قد تحقق
رواية عن الوالد قدس الله روحه في شوال انه احد الاشهر الحرم فلم اجد ذلك بعد البحث في كتب كثيرة
ولا اعلم لي مولا الكتب نقلها قدس الله روحه وهو كل علم علم والفضل المتقدم فلم يكن احد
من الاطلاع في كتب الفقه البسيطة مثله حتى كان شيخه حي الفقيه نجم الدين يوسف ابن احمد بن عثمان رحمه
الله يقول القاضي هذه ابنه … قلت ومن نظر في البرهان وما جمع فيه من الفقه عرف انه
البحر الزاخر النقاب البحر فجزاه الله عنا افضل الجزا فانه قدس الله روحه من تاليفه عجز اهل عصره
من مطالعته لكثرة فعولوا عليه في اختصاره واكثر من عول عليه حي والدي وحي القاضي يحيى احمد بن
مرغم والمختصر منه البيان الشافي المنتزع من البرهان الكافي ولم يسمع البرهان عليه غيري فيما اعلم
فاما انا فقرات عليه ثلثة اشراف فجزاه الله عني افضل الجزا قوله … البيانسه
من … قال في النهاية وفي الحديث علموا صبيانكم العوم اي السباحة قال
في الديوان ويقال العوم لا لانسان وفي حديث اخر علموا صبيانكم العوم والفراسة قوله بيرا البير هي الجب
وفي المثل من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا قوله … وعنه صلعم انه قال ما …
اكله الجبيره … وان قطعت الابهر … قال في النهاية … الابهر عرق في الظهر وهما ابهران

لعنه الله دعنا
دبيلاه

اوقال خيبر

وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وملحمة ومستبطن العضد فاذا انقطع لم يبق بعده حياة وقيل
الابهر عرق منشأه الراس ويمتد الى القدم الراس منه تسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي امانه
ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى فيه الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين
والفؤاد متعلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن قال فيحلو الاكله
باللحم اللقمة التي اكل صلعم من الشاة والسم وبعض الرواية تعني الاكلة وهو خطأ لانه صلعم ما اكل الا
لقمة واحدة وبالفتح للمرة كلها من الاكل **قوله فقال عمر الضرب الثاني السبب**
ان الاسد الامام علي ابن موسى قال في النهاية وفي الحديث عمر سراج اهل الجنة قال
مجاهد اراد ان الاربعين الذين تموا الاسلام بعمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيهم كالسراج لانهم
اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج
يهتدي الماشي قال فيها وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس اشد طولا منه وكان ابن عباس
علي بن عبد الله بن العباس الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب ابيه العباس والعباس الى منكب ابيه عبد
المطلب وقد وكانت امرأة تقول رأيت علي بن عبد الله بن العباس كأنه راكب مشاة من طوله قال فيها
وكان عمر رضي الله عنه يقول من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه فقال ابو موسى لا نعلمه
غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها والموقع الذي به اثر الدبر واراد عمر انه مثلها في الاثر في
الدين قال في النهاية والعسى واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل وعن عائشة
تصف عمر كان نسيج وحده قلت وللدبر القروح وفي امثالها على الاملس ما لاقاه الدبر ونظيره قول الشاعر
ويل الشجي من الخلي فانه نصب الفؤاد بشجوه مغموم ٥ وترى الخلي قرير عين فارغا وعلى الشجي كانه وهموم ٥
ويقول مالك لا تقول مقالتي ولسان ذا طلق وذا مكظوم ٥ ويقول ان شاء الله صفتنا الهالك ٥
علم من لدن امرنا سراج ونسبه الى ان استوى عليه الى ان اخذ الى عقدوه وهو بجبيه فلما
ان تر الجمان والحر عليه ذلك الانسان عند علم بهذه الاشارات قلت وقد وقع معناه كذلك
لوفي ولدنا يحيى رحمه الله وكان حال صغر نا خلف جنازته ونحن حال قد علمه الله سبحانه وفي
حال الاشتغال بالدعاء المأثور ونرجع لبعض التقال اسألني في تلك الحال عن مواريث فتذكرت ما وقع
مع الامام الهالك ولنا به اسوة **قوله العجماء جبار** قال في النهاية سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل ما
لا يقدر على الكلام فهو اعجم والجبار الهدر **قوله النفحة** قال العسكري يقال نفح وزمح الفرس والبغل
الحمار واما البعير فيقال ركض برجله وخبط بيده ولا يقال زمح **قوله الكج** قال العسكري واما
الكج بالميم فهو حديثها السبب في اسهاع السعر **قوله ما شاء الله** قال الثعلبي عن النبي صلعم انه
قال من رأى شيئا يعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره العين وفيه ايضا عن النبي صلعم انه قال من
اعطي خيرا من مال او ولد فقال عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله لم ير فيه ما يكره رواه في المقاليد
قال في المقاليد قال هذا القول الاعتراف بان كل خير انما حصل له بمشيئة الله وفضله اذ لا قوة
لاحد في بدنه وملكه الا بالله قال فيه وفي الحديث ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر
وقد قيل في معناه انه يخرج من عين العائن شعاع يتصل بمن يراه فيؤثر فيه تأثير السم وعن بعضهم

العرب عن نعم الله ذلك العاجزة قلت وفي كتاب البركة من قال عبد الشمس من العرب ما شاء الله لا قوة
الا بالله حصنتكم بالحي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لم يصبه العين قال في البيان عن القاضي حسين من اصحابنا ان بعض الانبياء نظر الى قومه فاستكثرهم
واعجبوه فمات منهم في ساعة سبعون الفا فاوحى الله اليه انك عنتهم ولو انك اذ عنتهم حصنتهم لم
يهلكوا قال وباي شي احصنهم فاوحى الله تقول حصنتكم بالحي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعت عنكم
السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال شيخنا وكان القاضي حسين اذا نظر الى اصحابه واعجبه
سمتهم حصنهم بهذا قوله ومن الكفارة ومن الخطا قال المقابلة لانه لما اخرج
نفسا مومنة بالقتل عن جملة الاحياء لزمه ان يدخل نفسا مثلها في جملة الاحرار لان اطلاقها من قيد
الرق كاحياها من حيث ان الرقيق ممنوع من تصرف الاحرار
قال النهاية تسمى الجنين جنينا لاستتاره في بطن امه وكذا الجن لاستتارهم عن الابصار
ومنه فلما جن عليه الليل اي ستره وسميت الجنة من الاحسان وهو البستان لتكاثف اشجارها وتعاطف
اغصانها واظلالها قوله بعد البهيمة قال المقابلة البهيمة اسم
كل ذات اربع في البر والبحر والبهيمة الانعام والابل والبقر والغنم
والصرد بضم الصاد وفتح الراء ضخم الراس والمنقار لا ريش له نصفه ابيض ونصفه اسود
قال الكفاية والصرد يسمى الواق بكسر القاف وهو طائر يتشاءم به والعصفور ذكر النحل والصرد
سعاد للنهاح العلوم ذكره الصاحبح قال النهاية والصرد تتشاءم به العرب وتتطير به لصوته
ولشخصه وقيل انما كره من اجل اسمه من التصريد وهو التقليل قوله سبه من الحيوان قال
النهاية وقيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضه يكون ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه
فلم يزقه ويسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش الى ان يطلع
ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه وفي دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه
قال الجوهري يا رازق النعاب في عشه وجابر العظم الكسير المهيض والنعاب فرخ الغراب والنعيب صوته
قال النابغة الذبياني زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك تنعاب الغراب الاسود لا مرحبا بغد
ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد قوله الصائل قال النهاية الصولة هي الحملة والو
ثبة وفيه هذين الحيين من الاوس والخزرج كان يتصاولان مع الرسول صلعم تصاول الفحلين اي لا
يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الاخر معه مثله كتاب الديات قوله العا
قلة لا تحمل العمد قال النهاية وظاهر الخبر معهم لانه موافق لكلام العرب اذ لو كان كذلك
لقال لا تعقل على عبد ولم يقل لا تعقل عبدا واختاره الاصمعي وابو عبيد قال العتبي يقال عقلت المقتول اذا اعطيت ديته
وعقلت عن فلان اذا لزمته دية فاعطيتها عنه قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد
فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته فصل قوله ما حمله ابل او ما اذى
قال الكفاية والنهاية ولا تكون الخلفة اقل من ثنية قال النهاية من حسن واحد ايضا قوله و...
قال الشمري والنهاية والكفاية والخلفة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام الحامل من النوق بعور خلفة

١

قال في النهايه ولفظ الحديث الان حين الخطا بين السود والعصا قوله [illegible] والذي في
الكفايه واللسان يذكر ويونث اذا ذكر السنه واذا انث الحمن قوله في الانوف [illegible] قال الكفايه
ومن اسما الانف العرنين والخرطوم والمعطس بفتح الميم وكسر الطا والمعطِس بفتح الميم وكسر الطا قوله
قال السمين وفي الحديث راى النبي صلعم وعلى ارنبته اثر طين قوله [illegible]
قال السمين وفي الحديث اخرج حسان بن ثابت لسانه وضرب به رويه انفه ثم ادلعه وضرب به نحره وقال
يا رسول الله ادع لي بالنصره قوله في [illegible] قال الكفايه والفقص والعلب موصول الظهر
مما يلي العنق الى مجتمع الكتف والعجب منها الحصحص يقال له في العرف العصعوص ويقال ان مجتمع الكتف والمنكب
واحد منهما قال المقاليد وعنه صلعم كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب الذي يسمى الايلي قوله في عجب
قال في الكفايه واحد تهما أليه بفتح الهمزه ومؤخر الانسان السافله
وهو الكفل والردف والوصوة والعجز والعجيزه قال القيسي ويقال عجيزه المراه وعجزها وعجز الرجل ولا
يقال عجيزته قال الديوان والاستكتان حاشيتا الفرج قوله في [illegible] قال الشمس
عن الاصمعي اسنان الانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بالتخفيف وثنايان وضاحكان وست ارحا
من كل جانب ثلث وناجذان وله مثل ذلك من اسفل قال ابو زيد ولكل ذي ظلف ثنيتان من اسفل
فقط والانياب الضواحك والسباع كلها اربع انياب والنجاحين بعد الانياب اربع رباعيات واربعه قوارح واربعه
انياب وثمانيه اضراس قوله هو [illegible] قال النهايه هي النواجذ من الاسنان
هي الضواحك وهي التي تبدو واعند الضحك والاشهر انها اقصى الاسنان والمراد في ضحكه صلعم الاول
لانه لم يكن يبلغ به الضحك حتى يبدو اضراسه وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغه مثله
ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه والضحك قال فيها وهذا اشهر الاقوال لاشهار النواجذ بأواخر
الاسنان وهكذا في الكفايه ان النواجذ اقصى الاسنان قال فيها والناجذ سن الحلم بكسر الحا قوله
وفي كل اصبع عشر [illegible] قال السمين الاصبع والجمع الاصابع ومن العرب من يذكرها
والتانيث اعلا لقوله صلعم هل انت الا اصبع دميت وفيها لغات اصبع بكسر الهمزه وفتح البا واصبع بضم
الهمزه وفتح البا واصبع بفتح الهمزه وكسر البا واصبع بكسر الهمزه والبا واصبع بكسر الهمزه وضم البا
قوله وفي الآمه قال الكفايه وام الراس جلده يقطعه عن الدماغ اذا بلغت الشجه اليها قيل لها
آمه ومامومه قوله [illegible] دمها قال النهايه وفي حديث عمر والعين
القايمه ثلث الديه قوله الذي انغر حكومه قال الكفايه اذا سقطت اسنان الصبي قيل
ثغر الصبي فهو مثغور فاذا انبتت قيل اثغر بالتا المثلثه وبالتا اثغر بفتح المثقل فيهما
قوله حو[illegible] مرد قال في النهايه وفي الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني جردا مردا
مكحلين قوله الاجفان قال الكفايه والاشفار حروف الاجفان التي تنبت عليها الشعر
الواحد شفر والشعر النابت هو الهدب قوله الوجنتين قال الكفايه الوجنه الذي
تحته مجمع العظم قوله الترقوتين قال الكفايه والعظمة التي تحتها هي الترقوه قال العسي والترقوه
بفتح التا واما سمت الترقوه لانها مكان ترق والعرب كل مكان مخوف قوله [illegible] هكذا

وفي اصول الاحكام اعرابي ابن وفي السمر ايضا هو هكذا في النسخه قوله بالجرس بالعرق قال الثعالبي
ما دام الولد في البطن فهو جنين فاذا ولد فهو منفوس وامه نفسا وسما طفلا ولصبيا فاذا ترعرع
واكل فهو جفر والانثا جفره فاذا فطم فهو فطيم فاذا قوي وخدم فهو حزور فاذا ارتفع فهو يافع
فاذا قارب الاحتلام فهو مراهق فاذا بلغ الحلم فهو محتلم فاذا اتصلت لحيته فهو طار شاربه وحمله
وطر شاربه فاذا احا وروف النكاح ولم يتزوج فهو عانس فاذا اجتمع وتم فهو كهل فاذا اشاب الشيب
فهو اشمط واشيط فاذا اسنان في السن فهو شيخ فاذا ارتفع عن ذلك فهو مسن فاذا ارتفع عن ذلك
فهو قحم فاذا قارب الخطو فهو ذلف فاذا ارتعش فهو هرم وهم فاذا ذهب عقله من الكبر فهو خرف
قوله سلمه من سلامة التمد قال في النهايه واصل العرق الشاعر الذي يكون في وجه الفرس وكان
ابو عمرو بن العلا يقول العرق عند بعض الملك ولا يعد الاسود وليس ذلك منه وقاعد عليه من العلما
قوله او شبهه قاسمه التي ابهه وفي حديث يعني لتحرها من الاب والاخر من الام
المساهمه بما تكلم الاصغر قال سلعم الكبر الكبر اي ليبدا الاكبر بالكلام او ساد الادب في بعد السن
لما تكلم الاصغر يعني في حديث حويصه ومحيصه قال الهيثمي فذهب بن شبه الحكم والقسامه او حال الذي نقله
الاموس صلعم في غرابيل وحدث قبيلا ووصايا المسلمين في الاسلام وباقي باب القسامه لا يقصر الكلام
عليه كتاب الوصايا هذا ذكره في اول كتاب الوصايا من الاستفصال
وحديث ابن ابي وقاص ذكره في موضعين من كتابها الوصايا من الاستفصال وحديث ابن مالك ذكره في اصول الاحكام
والتمس والاستبعاد قوله قال الديوان انما يساله ونعم كما قاله قلت ومن
كلام الحكما والسعر الاحمد الا مار اقال العرابه وطن والفقر في الوطن غربه والمال يكسب اهله المحبه
وقال الشاعر اذا كنت ذا ثروه ومن عادات المسود والعالم ومن هو من نسب وهم قد نمتو ليكا
امر لازم من المصر جمع الفقوت الفقر كيوا البلاكا المعرفيكون كفوا وقال اخر ولم ار لعد الارض حدا
من الغنا ولم ارى بعد الكفر سرا من المفتقره وقال اخر اذا قل مال المر قل حياه وصاف عليه المصر
وشاه ومن الحر اسما الاسه امرا اجمع عليه فقوا الاسار ابن عدا بن الاحرج وقد قيل السما من كان في خلط
الخالق وسمايه المخلوق اسعد الناس من جعل الله النعم وقاله والعافيه والطاقه والسعا لكي اربع سلامة
الخلقه وجوده العقل وبلوغ المطلوب والمحمد من الناس قوله ادوم الاساس وزال من
ولمجتن الناس يخشا امتهم قوله الولد من شعبه وذلك لان الوالد طلبه ويسعى في تحصيله قوله
الحصت قال النهايه اي اعتقل لسانها قوله حاله القصر يرعى القعل قال المعاليد
ومن جملته فرعون وجهله او كاهنا قال له يولد مولود من بني اسرائيل يذهب ملكك على يديه فذبح
الابنا واستحيى النسا والكاهن ان صدق فلم يعه دنح الابنا وان كذب فلا وجه لذبحهم قال النهايه وفي
الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم يبلغ روحه حلقومه والغرغره ان يحول
المشروب في الفم ويرد الى الحلقوم وقال المعالبد ولما اراد موسى عليه السلام الصرف للبحر قال يا من كان قبل
كل شي والمكون لكل شي والكاين بعد كل شي اجعل لنا فرجا ومخرجا ثم ضرب وقال الثعلبي يا ابا حالد
ثعلبي قلت من الايات الباهره في عصا موسى انها اذا ضرب بها الحجر تنفجر واذا ضرب بها البحر يبس

بحال المستنشين وقد اشار الشاعر الى ذلك بقوله حصا بص من شاورته ملشم تجد منها التمسك بالوثيقه ٥
وذا دجا الصرو ور عقرب معروفه بحالك في الخفيفه ٥ **قوله اللهو** اعلم ان اللهو واللعب معناهما واحد
وهو ما لا يعتد من قول او فعل **قوله مع ان الحوله** قلت لكنه صلوات الله عليه خشي افتراق الامه
وحصول الفتنه فصبر وفي العين قذا او في الحلق شجا كما ذكر ذلك في بعض خطبه والقذا انما يكون في العين من تراب
او عود او غير ومنه في الحديث يبصر احدكم القذا في عين اخيه ويتعامى الجذع في عينه اي يرى الصغير من عيوب
الناس ولا يرى الكبير من عيوبه قال في مجالس الابرار ولم يصح لنا انه صلعم لهم عداوه فافترسا بهداه والله
الحكم بينه وبينهم فان يعف عنهم فليسوا اهلا للعفو وان يؤاخذ فما ربك بظلام للعبيد ٥
وهو العدل في الوعد والوعيد هكذا نقلنا ه بلفظه وفي حديث سلمان ان عمر قال من يليها فيها
يعني الخلافه فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه وعن عمر انه قال وددت اني سلمت
من الخلافه كفافا لا علي ولا لي قال في النهايه وفي الحديث انه صلعم ذكر الخلفا فقال اوه لفراخ محمد من
خليفه يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف والعتريف الظالم العاشم وقيل الخبيث الفاجر قال الخطابي
وقوله يقتل خلفي ما كان من يزيد بن معاويه لعنهما الله حين قتل الحسين عليه السلم واولاده عليهم السلم وقتلوا معه وخلف
الخلف ما كان منه من قتل او لاد المهاجرين والانصار يعني مع الحسين يوم الطف ويوم الحره كما سنبينه ٥
فاما لو وصف الحرب والرهج قال في النهايه اي ادواتها كالسلاح ونحوه وقيل امورها ونحو
اسبابها قلت قال الاعشى واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا ومن
نسج داود موضونه تساق مع الحي عيرا فعيرا فسماها اوزارا لذلك قلت وقال بعض الحكما السلاح
وعدة وجنة الابدان ووقايه الانفس وقيل السلاح بلا سلاح وشبه الجبان بالسلاح والسلاح ثم الكفاح ٥
قوله ولم يفصل بين الاسرى وغيرهم قال في النهايه وفي الحديث انه صلعم استشار ابا بكر وعمر في
اسارى بدر فاشار ابو بكر بالمن عليهم واشار عمر بقتلهم فقال صلعم ان ابراهيم كان الين في الله من الدهن وان نوحا
كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابراهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه
عمر بنوح حيث قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ٥ قال في المقاليد في تمام سوء عمر انه قال امكني عليا
من عقيل وامكن حمزه من العباس ومكني من فلان يعني قريبا له وروي انه قيل للرسول صلعم حين فرغ من بدر
عليك بالعير فليس دونها شي فقال العباس وهو في وثاقه لانه كان اسر الا يصلح لك ان الله وعدك احدى الطائفتين
وقد اعطاك والذي اسر العباس العبسي عمرو وكان قصيرا ذميما والعباس طويلا فقيل له كيف اسرك فقال اعانه
عليّ كالحذف منه والخندمه جبل من جبال مكه قال في الشمس والنهايه وفي حديث معاويه لما قدم من الشام الى
المدينه فلم يلقه احد من الانصار فسالهم عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر فقال فما فعلت نواضحكم فقالوا انحرناها
يوم بدر اي اهزلناها واراد معاويه بعيرهم بذلك تعريضا لهم لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه عما اسكته
تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر والنواضح بالضاد المعجمه والحا المهمله الابل يستقا عليها **قوله معيطا**
هو من بني اميه والنضر من بني عبد الدار وقتل علي عليه السلم ذلك اليوم الضا طعيمه بن عدي
من بني نوفل وجماعه من شياطين قريش قد سماهم في دبلجه الكتاب **قوله بين العداوه والبغضا**
قال في النهايه والعداوه بالكسر مع المد وبالفتح مع القصر وقيل والمعاداه هي ان يهلك اشمر بانا سمر مثله
قوله

مجيب من طه وبالحقا
في ابدال الطولها
[illegible]

قال في النهاية وفي حديث ابي عبيدة يوم احد في الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله
صلعم انه نهد الى احدهما وعها فسقطت ثنيته ثم نزع الاخرى فسقطت ثنيته وفي حديث جابر قال اصيبت
عين رجل منا يوم احد وهو قتادة بن النعمن وقعت على وجنته فاتينا به الى رسول الله صلعم فاخذها صلعم
بيده وردها الى موضعها وقال اللهم اكسه جمالا فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا وكانت تعتل اذا رمدت
الاخرى وقد وفد على عمر بن عبد العزيز رجل من ذريته فساله عمر من انت فقال انا ابن الذي سالت على الخد
فردت بكف المصطفى لما احسن الرده فعادت كما كانت لاول امرها فيا احسن ما عين ويا حسن ما خد
فقال عمر تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا
قوله لا يجدع من جدع من جحر مرتين قال في النهاية والجحر بضم الجيم وهي استعارة اي لا يخدع من جهة واحدة مرتين
فانه ابلغ ولا يفعل قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن
هو الحازم لا يوتى من جهة غفلة فيخدع مرة بعد مرة وبالكسر على وجه النهي لئلا يكن حذرا قوله اخيه هذا
ذكره في الاستبصار وذكره الامام ايضا في كتابه الحاوي كما لو الحاد له والذي في النهاية نعيه
او اخته بالحنين وفي موضع انها اخته وفي كاسمه العهد انها اخته وانها قالت هلا مننت على اخي فانه
قال في النهاية وقد كان مما من الفتا وهو المغيط المحنوق.
النضر لعنه الله قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب
اليم فانزل فيه وقد اجيب دعاه فضربت عنقه قال فيه ومراده نفي كونه حقا واذا انتفا كونه حقا
لم يستوجب منكره عذابا وعن معاوية لعنه الله انه قال لرجل من سبا ما اجهل قومك ملكوا امرهم
امراة قال اجهل من قومي قومك قالوا لرسول الله صلعم حين دعاهم الى الحق اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة ولم يقولوا ان كان هذا هو الحق فاهدنا به قلت ومن
ابياتها قولها للنبي صلعم ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتا وهو المغيط المحنوق النضر
اقرب من اسرت قرابة واحقهم ان كان عتق يعتق وهي قصيدة طويلة ذكرها في الاستيعاب
قال فيه فبكى صلعم حتى اخضرت لحيته وقال لو بلغني هذا قبل ان اقتله لعفوت عنه ثم قال صلعم لا يقتل
قرشي بعدها صبرا ه قوله هو السري قبل المسلم قال في النهاية التحسس بالحاء التفتيش
عن بواطن الامور والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم
ان يطلبه لغيره وبالحا ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحا الاستماع وقيل معناهما واحد
في تطلب معرفة الاخبار قوله امرت ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين الناكث فاعل النكث وهو
نقيض الوفا بالعهد والقاسط الجائر قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والعهد الكبير
قال تعالى فابقا بالقسط وقال ان الله يحب المقسطين قال الزمخشري في نوابغ الكلم زاد القاسط
القاسط وكن المقسط لا القاسط وقال الحجاج لعنه الله لسعيد بن جبير حين اراد قتله ما تقول في قال قاسط
عادل فقال القوم ما احسن ما قال اتعد وانه وصفه بالقسط والعدل فقال الحجاج ما جهلته انه سماني
ظالما مشركا وقرا قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وفي الحديث انه صلعم قال لنسائه ايتكن
تنبحها كلاب الحواب وهو مكان بين مكة والبصرة نزلته عايشة يوم الجمل وقد صليت بحمد الله توفيتهم

صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ويقتل طلحه والزبير ذلك اليوم يوم الجمل ولما خرج الزبير الى علي عليه السلم قال له علي عليه السلم اتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اتحب الزبير فقلت نعم فقال اما انه سيقاتلك وهو ظالم لك فقال الزبير انسيت ولو ذكرت ما خرجت فرجع الزبير ودخل على عايشه فقال يا امتاه والله ما شهدت موطنا في الشرك ولا في الاسلام الا ولي فيه راي وبصيره غير هذا الموطن فما لي فيه بصيره واني لعلى الباطل فقالت خفت سيوف بني عبد المطلب فقال ان سيوفهم لطوال حداد يحملها فتية انجاد ثم انصرف فتبعه ابن جرموز لعنه الله الى وادي السباع ثم استغفله وطعنه فقتله وقيل وجده نايما بالوادي ثم اتى ابن جرموز عليا عليه السلم براس الزبير فلم ياذن له وقال للحاجب بشره بالنار فقد سمعت الرسول صلعم يقول بشر قاتل ابن صفيه بالنار وقال علي عليه السلم بليت بقتال اطوع الناس في الناس عايشه وباكيد الناس طلحه وبا سجع الناس الزبير ووقف علي عليه السلم على طلحه وهو قتيل وقال اعزز علي يا ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما مرميا ملقا على الارض مثلا قال في النهايه وكلم الاحنف عايشه بكلمات وقال ابيات في وقعه الجمل منها فلو كانت الاكفان دون ثيابكم لم تجب عليك فقالا اذا اود ان تقولها فبلغها كلامه فشرع فقالت الى الله اشكوا عقوق ابناي ثم قالت ليت المواعظ اتسهله وبوشك ان تنكبان سبيلها ولا تنسبن في السحق امي فانك اولا الناس ان لا تتعظ وامي لي بالخناخنبفسه وقد كان يقال رسولها وطلحه هذا هو طلحه بن عبيد الله التيمي الصحابي واما طلحه الطلحات فهو طلحه بن عبيد الله من خزاعه قال انه جمع بين مايه عربي وعربيه بحمل المهر والعطا الواسع فولد لكل واحد منهم ولد فسماه طلحه فاضيف اليهم وسمي طلحه الطلحات وقال علي عليه السلم لطلحه يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا الا انه بايعه بالمدينه وحاربه بالبصره اي ما الذي صرفك وحملك على الخلاف بعد ما ظهر منك من الطاعه والمتابعه وقيل قايله هاني الذهبي فقد قال علي عليه السلم يوم الجمل لعبد الرحمن بن عتاب قتيلا لقد اعز علي ان تكون يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي واليعسوب السيد الرييس المقدم واصله فحل النحل ومنه حديث علي عليه السلم انه وصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا

قوله ام معاويه علي حرب امير المومنين عليه السلم كتب اليه محمد بن ابي بكر ينهاه عن ذلك وتعلمه ان امير المومنين احق من كان النبي صلعم ويحتج بما ورد في فضل علي عليه السلم من الكتاب والسنه فاجاب عليه لعنه الله فالخطه ابوك يا محمد مهد مهاده وبناه وشاده ووازره على ذلك فاوزرنه فان يكن ما نحن فيه حقا فابوك شرعه وان يكن باطلا فابوك اسسه وبنيته فبعله اقتدينا وبه اهتدينا فعب اباك او دع واللوم على من تاب من عتابه ورجع دلت واما عرض معاويه لعنه الله المشافاه بالزماد ولذلك اظهر القبيح بلسانه وصلابه بوجهه والمباراه بالصالحين من عبادة لسليح مراده الذي لم يقربه دنيا ولا اخره بل خسر الدنيا والاخره ذلك هو الخسران المبين

قوله اهل النهروان قال الفيسي هو بفتح النون والرا قال في النهايه وفي حديث الخوارج يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم ويرانهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميه وهي الصيد وكل مرميه تعد فيها السهم ويخرج منها ولم يعلق به منها شي يقال مس الرميه الارنب ومعناه ان قرائهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها فكانها لم يجاوز حلوقهم لانهم لا يعملون بالقران ولا يثابون على قرائته وكان فيهم القرا والعباد واهل الاسطاع والتحلي وقوام الليل وفرسان الخيل سيما محطتهم ذوي كيدى النحل من العبادة والتسبيح وسيل علي عليه السلم الكفار هم فقال من الكفر فروا فقيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهاولاي يذكرون الله

بكرة واستبداله فقيل ما هم فقال قوم اصابتهم سنة فعموا وصموا قال في مجالس الاذهار وكان الخوارج ثمانية الا[ف]
فاحتج عليهم امير المؤمنين واجاب عما قالوا فرجع اربعة الاف وبقي اربعة الاف فقتلوا سوى ما دون [ا]ل
العشرة وقد كان قال علي عليه السلام لاصحابه لا يقتل منكم عشرة ولا يسلم منهم عشرة فكان الامر كما قال صلى
الله عليه [illegible] قال في النهاية وفي حديث علي عليه السلام والصحابة كنا اذا احمر البأس
اتقينا برسول الله صلعم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا به العدو وقمنا خلفه قلت وقال قيس بن الا[سلت]
الاوسي اذا ما فررنا كان اسوى فرارنا صدود الخدود وازورار المناكب صدود الخدود والقنا
متشاجر ولا تبرح الاقدام عند التضارب هاذا لم يكن عن غاية الموت مدفع فاهلا بها اذ لم تزل في
المراجب ولما رأيت الحرب حربا تجردت لبست مع البردين ثوب المحارب [illegible]
[illegible] وقال لهم صلعم لا تقتلوا وليدا والجمع ولدان
والانثى وليدة والجمع ولايد وفي حديث عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش وهو ان ينزلوا
فيأكلوا من زرع الناس بغير علم الامير وقد هو قال الحسن قد اذن الامير ذكره في النهاية وروي
ان رجلا كتب الى ابن عباس كيف جاز للخضر قتل الغلام وقد نهى صلعم عن قتل الولدان فكتب اليه لو علمت من
حال الولدان ما علمه الخضر جاز قتلهم والغدر من المحرمات والختر اشد الغدر ومنه قولهم
انك لا تمد لنا شبرا من غدر الا مددنا لك باعا من ختر والراهب هو الخائف والرهب والرهب التعبد من
رهب اذا خاف وخشي والرهبانية الرهابة والاسم الرهبانية قال في النهاية وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام
وكانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها حتى ان منهم
من يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه فنهاها النبي صلعم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها [illegible]
[illegible] قال في الديوان والشمس والمقاليد تقال ثغت الشاة تثغو اي صاحت ما له ثاغية ولا راغية
اي ما له شاة ولا ناقة وتقال يثغو لها خوار قال في النهاية وفي حديث دريد يوم حنين لمالك بن عوف
انما هو راعي ضان ماله وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وحنين
واد معروف بين مكة والطائف وكان دريد هذا من الملأ من هوازن والملأ من الناس اشرافهم
ورؤساؤهم وفي الحديث هل تدرون فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي الحديث انه سمع رجلا
رجلا منصرفهم من بدر يقول ما قتلنا الا عجائز فقال صلعم اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم
لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش قال في الشمس وسموا ملأ لانهم يملؤون الصدور وفي حديث سعد
بن اوس حين اصيب شيخ من بني عامر هذا امله قومه والمبارزة زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم
والذين يرجعون الى رأيه [illegible] قال القتبي كل شيء من قبل الزوج مثل الاب والاخ فهم
الاحماء واحدهم حما مثل قفا وحمو مثل ابو وحمؤ مهموز ساكن الميم وحم مثل اب وحماة المرأة زوجها
لا لغة فيها غير هذه [illegible] قال في النهاية ولما رد صلعم السبايا لهوازن لما
اسلموا وقد كان اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا وقال عند اخذها لا احسبها الا اهلها اي نسبا فعسى ان يعظم
فداؤها وابى عيينة ان يردها فقال له عمرو وقد غبن خذها اليك وفي رواية خلها عنك فوالله ما فوها
ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دائم والماكد التي يدوم درها ولا [illegible]

أتقينا

روحيها لو احدٍ اي انه لا يحبها لمال وجدت لعلائه اذا احسنتها حاسد لا اوردها بعد ذلك

هذه الابيات لابي الطيب المتنبي احمد بن الحسين بن الحسن الكوفي من قصيدة قالها في سيف الدولة قلت
ونظير ذلك اخره وللمعالي رتبٌ في العلا الراغم الكرام الكفاح فقد تعلت العز بنبذ بين القا وكلاه
تعلمهم بالسلاح ه قال في النهاية وفي الحديث الم تعلت ولحلت اي اذا اعيا كل الامر فاطلبه مخادعة و
الخداع ان يوهم الانسان صاحبه خلاف ما يريده قال في الشمس يقال حلبت الرجل اذا خدعته وحلبت المراة
بعلها اي ادهبته قال الشاعر شعر فلئن احد امرا خلانه تفشان او بالعلم من عمران ه وقد قيل المكر
حيلة من لا حيلة له قلت وقد قيل سبعة تجمع فوائد الحسن وشبه الاسد واستلاب الحدا وختل الذئب
وروغان الثعلب وصبر الحمار وحمله الخنزير وان تحب الشمس والريح ان يكونا معه لا عليه

وفي الجيش العدد ... مجوس هذه الامة قال في السفينة وسال ابو حنيفة موسى بن جعفر عن القدر
فقال لا بد ان تكون المعاصي من الله تعالى او من العبد او منهما جميعا فان كانت من الله تعالى فهو اعدل من ان يأخذ
عبيده بما فعله وان كانت منهما فهو شريكه والقوي اولى بانصاف عبده الضعيف وان كانت من العبد وحده
كان عليه الذنب فقال ابو حنيفة ذريةً بعضها من بعض قلت وفي هذا المعنى قد قيل لم يخل افعالنا اللاتي
نذم بها احدى ثلاث خصال حين ناتيها اما انفرد مولانا بصنعتها فسقط اللوم عنا حين ننشيها او كان يشركنا
فيها فيلحقه ما سوف يلحقنا من لائم فيها ه او لم يكن لالهي في جنايتها ذنب فما الذنب الا ذنب جانيها ه
سيعلمون اذا الميزان مال بهم اهم جنوها ام الرحمن جانيها ... الرسول صلعم
معدله قال في الشمس وفي الحديث قال عبد الرحمن بن ابي بكر لابيه اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك اي عدلت فقال
له ابو بكر لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له اذا دنا منه ... قال في
النهاية يولد على الفطرة والفطرة الابتداء والمعنى انه يولد على حالة محمودة لو ترك عليها لاستمر عليها
وانما يعدل عنها لافة من افات البشر

قال العيني يقال سلم بالفتح السين وبكسرها وهي المسالمة والعرب تقول ما سلم محاربه والا حرب محاربه ه
وقال ابو عمرو السلم بالكسر الاسلام وبالفتح المسالمة قال في النهاية ويقال هدنة على دخن والهدنة الصلح
قلت وقال الشاعر شعر واطفات نار الحرب بيني وبينه فاصبح بعد الحرب وهو لنا سلم ه قال مهلهل حم
المبلغ سمي جناح الطائر لميله في شقه واذا سجنه وتعالوا ان مالوا الى الصلح فمل اليه قال في الشمس والحرب
اسمعاتها من الحرب وهو السلب لانها تسلب المال والرجال ... قال في الثمرات ودخلت
خزاعة في عهد رسول الله صلعم ودخل بكر في عهد قريش فعدت بنو بكر على خزاعة واعانهم قريش وظاهروهم
فخرج عمرو بن سالم الخزاعي الى المدينة حتى وقف بين يدي رسول الله صلعم وانشد ابياتا وهي لاهم اني
ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا هم بيتونا
بالحطيم هجدا وقتلونا ركعا وسجدا وهم اذل واقل عددا فانصر هداك الله نصرا ابدا ه فقال صلعم
لا نصرت ان لم انصرك فلما كان يوم الفتح قال صلعم كفوا السلاح الا خزاعة من بني بكر فقاتلوهم حتى العصر ثم
قال صلعم كفوا السلاح ... قال في النهاية
وفي الحديث انه لما انصرف صلعم من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل عليه السلام فامره بالخروج الى بني قريظة واللامة

مهموز الذريع وهل السلاح ولامه الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وفي الحديث انه صلعم اذن في الجهاد بين
ان من كان سامعا مطيعا فلا يصل العصر الا في بني قريظة فما صلى كثير من الناس العصر الا بعد العشا الاخرة
قال في النهاية وفي الحديث انه اهتز العرش لموت سعد من معاذ كمثل سرير المنبه واهتزازه فرحه بحمل سعد
عليه وقيل عرش الله لانه في رواية اهتز عرش الرحمن وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد لكرامته على
ربه وقيل هو على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش لما ... وكرامته عند الله ... ومن
ارتاح لامر فقد اهتز له ولما حكم فيهم سعد بما اشتهر قال صلعم لقد حكم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني
سبع سموات لان كل سما يرقع التي تليها ولعل ... من اهل الارض يطلع الله عليه ملئكة السماوات ... التي
فيها اللوح المحفوظ فهذا كان من هو ... وقال سعد من احضر مبركه فاقتلوه قال في المقاليد اراد
من اعيب عابه قال في النهاية وفي حديث سلمان رضي الله عنه انه
قال وقد مر بابي سفين لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل اسلامه حرصا على قتله
وقيل كان ذلك بعد اسلامه لمعاتبه في الفتنة والقصرة اصل الرقبة وفي الحديث ان مروان بن الحكم لعنه الله
كان يتغير خلف النبي ويحرك كتفيه وذقنه يستهزئ بالنبي صلعم فرآه صلعم فقال كن كذلك فلم يزل كذلك حتى مات
لا رحمه الله ولا رحم ذريته الخبائث وعليه وعليهم لعنة الله وقد قال صلعم في مروان لعن الله الوزغ بن
الوزغ وولده واولاده الى يوم القيمة وفي الحديث ان الوليد بن المغيرة لعنه الله مر بالنبي صلعم فاشار الى قدمه
فاصابته علة في قدمه بجعل الضرب ساقه حتى مات لا رحمه الله تعالى
قال في النهاية اي تتساوى في القصاص والديات والكفو النظير والمساوي ومنه الكفاءة في
النكاح وقوله تخلع المناهد امر اللفظ الخاص الذي اريد به العام واصله ان يقوله في مكان من نفخ على الرجل هو
اشعل منه ثم كثر واتسع فيه حتى عم قال في الديوان
الوجيف ضرب من سير الخيل والركاب قال في المقاليد اوجفتم اي اسرعتم
لعنه الله وعنه صلعم راى فيما يرى النائم كان في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحى الله الي
ان انفخهما فنفختهما فطارا فعبرتهما الكذابين الذين انا بينهما كذاب اليمامة مسيلمة وكذاب
صنعا الاسود العنسي وروي ايضا بالحا المهملة من النفح الذي هو الرمي قال لعنه الله اذا دمر
برجليها وكانت ابنته منكوسة ... فقرع قرعا
فلجسا ودعا الرجل في ابنين له بالبركة فرجع الى منزله فوجد احدهما قد سقط في البير والآخر قد اكله الذيب
ومسح على عيني رجل استشفى بمسحه فابيضت عيناه وتزوج سجاح لكن قد روي انها اسلمت في خلافة عمر
قال في بعض الكتب قال الله سبحنه انا ملك الملوك قلوب الملوك ونواصيهم بيدي فان العباد اطاعوني
جعلتهم عليهم رحمة وان العباد عصوني جعلتهم عليهم عقوبة فلا تشتغلوا بسب الملوك ولكن توبوا
توبوا الى اعطفهم عليكم وهو معنى قوله صلعم اعمالكم عمالكم كما تكونون يولى عليكم
قال في النهاية والوسول ... والخريت الماهر الذي يهتدي لطرق المفاوز الخفية
يتعها قال في النهاية والتسمي وفي الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا ... اي من
تدعى بدعوى الاسلام فيقول يا للاسلام ويا للمسلمين ويا لله ومنه الحديث عمر انه قال يا لله يا للمسلمين قال في الشمس

قوله ارقعة بالقاف والعين المهملة وهي ...

قصرة هذا يعني رقبته

مسيلمة الكذاب لعنه الله قال

[illegible]

والتعزّي هو الانتماء والانتساب الى قوم وعزاء الجاهلية هو قولهم يا لفلان وعزاء الاسلام يا للمسلمين .

قوله ويل امّه مسعر حرب قال في الاستيعاب واسمه عبيد وقيل عتبة

قال في النهاية اراد بقوله ويل امّه المدح والتعجب من شجاعته وجرأته واقدامه وقوله مسعر حرب ذكر
في النهاية يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعّرتهما بالتشديد للمبالغة ووصفه بالمبالغة
في الحرب والنجدة قلت وقال ابن دريد وان رايت بالرجوف فلتنطلق واعلم بانّي مسعرٌ ذا آل اللظا قوله من

عرض العرب قال في النهاية وهي من عُذيب الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام
عرضا وايلة بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف بين مصر والشام قوله ... الى ...

... العاص قال في النهاية وفي حديث عمرو بن العاص انه استشار وردان غلامه في امر علي
عليه السلم ومعاوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك
تختار الّا الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وفكره ابدا لعمرك ما في القلب وردان وفي الحديث اللهم ان عمرو
بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني فيه لعنة الله عليه وفي علي
عليه السلم ولست بساوي عمركم بتسبغ لتخله الان ان تسمع النعل اوصل من غيرك هو قول ابي خراش
ولا حنيء في يد الردى يمنك لي كما ادهانوا ما يسوله عمرو بن تعين يوم ارداه علي عليه السلم وكشف
عورته فغضّ علي عليه السلم بصره عنه وتركه وقد ذكرنا قصته في الدايمة قلت وكم وكم ... له
وعمرو لعنهما الله من الفضاح الظاهر المعروف الساهر وكان كل واحد منهما يتمنان
موت صاحبه ولما قدم عمرو لعنه الله من مصر على معاوية لعنه الله فلما رآه معاوية
قال تموت الصالحون وانت حيّ تخطاك المنايا لا تموت فاجابه عمرو فلست بميت ما دمت
حيّا ولست بميت حتى تموت فلا رحمهما الله تعالى قل ان الموت الذي تفرّون منه فانه ملاقيكم
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون فقد ما نادوا فاما الكسباه قوله

قتله رجل ... وقاتله هو الاشتر النخعي من اصحاب علي عليه السلم وكان .
الاشتر من فرسان العرب قال القتيبي واراد لليدين وللفم اي على اليدين والفم لانهم يجعلون اللام
مكان على في كلام العرب يقولون سقط لفيه اي على فيه قلت ومنه قول عنترة العبسي فتركت
سنانهم لا واطعنه بكموا صريعا لليدين وللفم ن قوله يناشدني حم قال الشمني حم اسم من اسما
الله تعالى قوله اخراو دهم قال مولف العراف ورايت بخط ابي ... ابراهيم بن احمد
الكيسعي رحمه الله تخرج بحدو راكب في مزارع الباطنية وقال انما فعلت هذي للدخول في قوله تعالى
لا يطاؤن موطيا يغيظ الكفار الاية وذلك حين حصل بني الباطنية من ابن غفر قلت وذلك
في دولة الامام الناصر صلاح الدين على قوله وان لم يكن له فيه لم يكن ... وذلك لان القصد
من قتالهم دفع شرهم لانهم مسلمون قوله ولا سهم وروي ان امير المومنين صلوات الله عليه
قرع الهودج على عايشة يوم الجمل وقال لها اهكذا امرك رسول الله صلعم فقالت ملكت
فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل ساير واشتقاقه من السجاحة وهي السهولة
يقال اذا ملكت فاسجح واذا سالت فاوضح واذا امرت فاحكم واذا اخبرت فحقق وكان ...

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ...

71

امير المومنين صلوات الله عليه سهل الطريقة كثير العفو حسن الاخلاق يشاكل خلق النبي صلعم الذي قال
فيه سبحانه انك لعلى خلق عظيم وهكذا كان اولاده عليهم الصلوة والسلام وقد قيل ان امرحة جميع
الاسماعيلية البلغ الاموسى صلوات الله عليه فان مراحة كان اقوة اي الصفو لانه كان حديدا قال في
النهاية والمراد بالحديد المضي في الامر والصلابة والنشاط والسرعة في الامور والقصد الى الخير قال فيها
وفي الحديث خيار امتي احداؤها وقد قال صلعم لعلي سيكون بينك وبين عايشة امر فاذا كان ذلك
فردها الى مامنها وقد تقدم ذلك في ديباجة الكتاب فائدة قال في الثمار واذا قال عدو على
عدو والقلم ضرب واجتماعهم في استيجاد من يدفع عنهم وفي القسي والنبال والخيل ونحو ذلك وان ارادوا
اعمار سور حصنهم او قصبة او نحو ذلك جاز قال فيها وقد ذكر ذلك في جامع الامهات.

فصل لعمر من اهل الحرب اموال المسلمين اعلم ان المعم والغنم والغنيمة ما اصيب من اموال المحاربين
والنهب واحد النهاب وهي الغنائم قوله سلبه قال في الشمس السلب بفتح اللام كما سلب والجمع
اسلاب قوله الا بامر الامام يعني فلو لم يا مر الامام لذلك كان السلب من جملة الغنيمة قوله
سلب ابي جهل قال في النهاية وروي ان ابا جهل لعنه الله قال لرسول الله صلعم ما بين جبليها يعني
مكة اعز ولا اكرم مني فلا تستطيع انت ولا ربك ان تفعلا في شيا وعن معاذ بن الجموح قال ضمدت نحو ابي
جهل وضربته ضربة وطعنت قدمه بنصف ساقه فما اشبهها حين طارت الى النواة من مرضخة النوى
وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يعني السبة التي تلحقكم بترك
الحرب فابوا وقال ابو جهل انتفخ سحرك اي رئتك لما راى كثرة المسلمين قال في النهاية وقال لعتبة يا مصفر
استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه قال اهل اللغة والابنة فعل قوم لوط وفي حديث ابي جهل
لعنه الله هل يعفر محمد وجهه بين ظهركم يريد به سجوده في التراب ولا طان على رقبته ولا عفرن وجهه
بالتراب قوله صنم قال في النهاية وفي النزهة الصنم ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن
ما كان غير مصور قال في النهاية ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا او جمعا وهو السلطان
او ما زين لهم ان يعبدوه من الاصنام قال الزمخشري رضي الله عنه وما اعجب شان الكفار لم يرضوا
للنبوة ببشر ورضوا للالهية بحجر قوله احرف قال العيسي قال الفراء والنوادر من ورى الزند
كانها الصبا ومثله في كتاب البرهان علوم القران ما لفظه الامام ابو الفتح بن الحسين بن ابي اصبع علم
اللام قوله والانوار مشتق من قوله ورى الكتاب اذا كسه الانجيل ماخود من قوله نجل الشي اذا اخرجه
قوله طعمة قال في النهاية الطعمة بالضم شبه الرزق وجمعها طعم قوله لا يرضخ قال في الديوان
يقال رضخ له ورضخا ورضخا اذا اعطاه قليلا قال في النهاية الرضخ العطية القليلة قال في الاساس او كانوا الا
في المقابلة قال في المقابلة البد البد اسم لما يعان به كالبد اسم لما يبدا به قوله احد بقوله
قلت وقد قال الشاعر وقائلة راح ابنها الغنيمة ولولا بن اخرى لم يرح بالغنايم قال في
النهاية والسرية طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم خالصة
العسكر وخيارهم من الشي السري النفيس قوله ان ابن مسعود حمل راس ابي
جهل قال في النهاية ولما اتى ابن مسعود فقطر راسه قال ابو جهل لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي

سامنها

سحرك يا مصفر

الالهية

المقابلة

72

فلحربه راسي قال في الشمس والسيف الكهام بفتح الكاف الكليل الذي لا يمضي قال فيها وفي حديث ابن
مسعود انتهيت الى ابي جهل وهو صريع فقلت اخزاك الله يا عدو الله ووضعت رجلي على مذمره
والمذمر العنق جانبه وفي معقل بفتح العين مشدد ده اخزاه الله اي مقته واذله قال في السفينه وعن
الحسن انه كان اذا قرا سورة الانفال قال طوبا لجيش قايدهم رسول الله ومبارزهم اسد الله
ومجاهدهم في سبيل الله ومددهم مليكة الله ولوايهم رضوان الله فصل قوله ...
قال في المقاليد والمهاجرة ترك البلاد ومنه سمي المهاجرون لانهم
هجروا بلادهم اي تركوها قال ... ان المومن اذا لم
يسهل له العبادة في بلد فليهاجر الا بلد بعد ان الله فيه اسلم قلبا واوضح دينا واكثر عبادة واحسن
خشوعا لبس البقاع متفاوت الحالي قال رضي الله عنه ولقد جربنا وجرب اوالونا فلم نجد فيما دارنا
ودارنا اعون على قهر النفس وعصيان الشهوة واطرد للشيطان وابعد من الفتن واضبط للامر الديني
من سكنا حرم الله وجوار بيت الله فايدة قال في الثمرات ويقال على ده عد من الفضلا طلب الاذن من
الامام في التاخر عن الجهاد او ترك الهجرة فهل لذلك فايده قال فيها ولعل الجواب ان ما فهمهم من كلام
المعصوم ان ذلك لا يسع مع عدم العذر ومع العذر لا يحتاج الا الاذن وانما يكون فايدته لسقوط العذر واستطابة نفس
الامام واستعلاما له هل العذر الذي طلب الاذن لاجله عذر في راي الامام ام لا ...
وعنه صلعم انا بري من كل مسلم اقام في دار الحرب ...
يعني ما بالا يستوي الديار حر القرار ولم يحمد الفرار ...
قال في المقاليد واستوحمت له الحنه من العرار وان كانت المسافه قيد شبر اي قدر شبر ...
وكذلك قد تقدم الكلام على ذلك ...
يعني الذي ... وله محمد النبي اخي وصهري وحمزه سيد الشهدا عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير
مع الملايكه ابن امي ونبت محمد سكني وعرسي منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها فمن
له سهم كسهمي سبقتكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلمي ...
قال في المقاليد فاما قوله يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فكان المومنون تشتد غمهم على اهل الظلم والكفر ويتمنون دخولهم
في الاسلام فقيل لهم عليكم انفسكم لا يضركم من ضل قال فيه وليس المراد ترك الامر بالمعروف فان من تركه
مع القدره فليس بمهتد وانما هو من الضلال والذين يتولهم قوله تعالى من ضل قال فيه وعن ابن مسعود انها قريت عنده
فقال ليس هذا زمانها انها اليوم مقبوله ولكن يوشك ان يلي زمان تامرون فلا يقبل منكم فحينئذ عليكم انفسكم
فقال ليس برمانها اول عينا قال ادخل دونها السيف والسوط والسجن اي لم ياتي وقتها قال فيه وعن بعضهم سالت
رسول الله صلعم عنها قال ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوا متبعا ودنيا موثره
واعجاب كل ذي راي برايه فعليك نفسك ودع امر العوام فايدة يناسب المقام سيل بعضهم عن اعدل
الناس واجور الناس واكيس الناس واحمق الناس واسعد الناس واشقا الناس فقال اعدل الناس من انصف
من نفسه واجور الناس من ظلم لغيره واكيس الناس من وجد اهبه الامر قبل نزوله واحمق الناس من باع اخرته بدنيا
غيره واسعد الناس من ختم له في عاقبته بخير واشقا الناس من اجمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخره قال وهذه الفايده

خذ تركه ان يكتسب بما الذهب قوله ... قال في النهاية وفي الحديث ان الاسلام
بدأ غريبا ويعود غريبا فطوبى للغرباء اي كان في اوله كالوحيد الغريب الذي لا اهل عنده لقلة المسلمين
يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغربا وطوبى اسم
للجنة وقيل لشجرة فيها وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام
قال في المقاليد ولما سئل ﷺ وهو على المنبر من خير الناس قال آمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر
فهو خليفة الله في ارضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه وعن علي عليه السلم افضل الجهاد الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قوله فسقط الوجوب قال في المقاليد والثمرات ويجب على مرتكب المنكر
ايضا ان ينهى غيره عما ارتكبه هو لان ترك ارتكابه ووجوب انكاره واجبان عليه فبتركه احد
الواجبين لا يسقط عنه الواجب الاخر وعن السلف مروا بالخير وان لم تفعلوه وعن الحسن انه لما سمع
من يقول لا اقول ما لا افعل فقال ود الشيطان لو ظفر بهذه منكم فلا يامر احد بمعروف ولا
ينهى عن منكر مع انه يجب على الانسان ان يامر نفسه قال سبحانه اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم فوبخهم على تركه نزلت في احبار اليهود قال في الثمرات وقد قيل في ذلك لا تنه عن خلق
وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم ٥ وابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت
حليم ٥ فهناك يسمع ما تقول ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم ٥ يا ايها الرجل المعلم غيره هلا ٥
لنفسك كان ذا التعليم ٥ قال في المقاليد وقد قال سبحانه لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن
قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ٥ والربانيون الزهاد والاحبار العلما و
المراد التشنيع عليهم في التواني والاعراض عن النهي فجعلهم اعظم اثما من مرتكبي المناكير لقوله فيهم
يصنعون وفي المرتكبين يعملون لان كل عامل لا يسمى صانعا حتى يتمكن ويتسلط فيه فالصانع عامل
وزيادة قال فيه وكان السبب في زيادة اثم تارك المنكر ان مواقع المعصية معه الشهوة التي
تبعث على ارتكابها واما الذي نهاه فلا شهوة معه في فعل غيره فاذا فرط في الانكار كان اشد حالا
من المواقع قال فيه وهذه الاية مما يقذ السامع اي تقتله بغير حديد ومنه الموقوذة وهي نعي
على العلما توانيهم وعن ابن عباس هي اشد اية في القران وعن الضحاك ما في القران اية اخوف عندي منها
قوله ظل الله في ارضه قال في النهاية هكذا السلطان ظل الله في ارضه ورمحه فاستوعبت
بهاتين الكلمتين ما على الوالي للرعية لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة والرمح ليدفع عن الرعية
الاذية والعدو فجعل الرمح كناية عن الدفع والمنعة قوله اذا لا تقسدها قال القتيبي والسرحس
بالحم وكسر العين قوله والغيبة المحظورة قال الشاعر احذر الغيبة فهي الاثم لا احصيه
شعر انما المغتاب كالاكل من لحم اخيه ٥ قال في النهاية وفي حديث المعجزة انه بلغه ان رجلا
يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا وهي تصغر عنه وهي دونه تاكل الصوف والجمع عثث
واوحى الله سبحانه الى موسى من مات تائبا من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا
عليها فهو اول من يدخل النار وسمع اعرابي قوما يغتابون رجلا فقال اتضنوا من عيبه من لو كان
حاضرا لاسرعتم الى مدحه ورب معتاب لغيره بما هو فيه ومادح سواه بما لا يعرف منه وقيل

لعمرو بن سعد لعمرة عائذ فلان ورحمك فقال اياه فارحموا وعنه صلعم ما من امرء مسلم يرد
عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة وعنه صلعم المستمع
الغيبة احد المغتابين والغيبة اشد من الربا ومن نصر اخاه برد غيبته نصره الله في الدنيا والاخرة
ومن خذله خذله الله في الدنيا والاخرة **قوله بعضكم بعضا** لعن واما الفاسق فلا
غيبة له لقوله صلعم لا غيبة لفاسق ولا مجاهر ولقوله صلعم من القى جلباب الحيا فلا غيبة له

قوله [illegible] النصيحة وفي الحديث الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم
قال في النهاية والنصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له فليس يمكن ان يعبر هذا
المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى النصيحة
لله تعالى صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هي التصديق
والعمل بما فيه ونصيحة رسوله صلعم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه
ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم قلت وتذكر
فابدع بتناسب المقام نصيحة في تحسين خبر من وجد بعيد في لين ويقال المحض احلى النصيحة وان كانت
عنيفة فتيحة وعنه صلعم تهادوا التصافح ولا تهادوا والاطباق فما عندكم ينفد وما عند الله باق

قوله [illegible] قال الدوان والمقاليب والغل الحقد قلت والاسلاء الا الناس سبب التقاطع
والوحشة فيما بينهم ولله القايل أسأت الي فاستوحشت مني ولو احسنت انسك الجميل **قوله**
[illegible] قال في النهاية وعنه صلعم اتقوا النار ولو بشق تمرة **قوله ولا [illegible]**
بالقسم [illegible] قال في المقاليد والنعم من جهة الله سبحانه للطلبة هي نعم من الله على
المسلمين لما فيها من اللطف للمكلفين والاعتبار والردع عن ارتكاب المحارم والتحذير عن مثل
حالهم قال في الهمزات ولا ينبغي التحزن على من مات من اهل الدنيا الذين لا بعد بقاؤهم زيادة في الدين
ونصح له بل يحمد الله سبحانه على حصول النعمة بزوالهم **[illegible]**

[illegible] وان كان قد ذكر في البيان ما فيه كفاية وحسن
ما اطلعنا عليه من ذلك في كتب اصحابنا ما ذكره المنصور بالله صلوات الله عليه في تاليفه المسمى بتنقيح
الالباب في احكام السابقين من اهل الاحتساب ونملي ذلك بلفظه ليسهل الاطلاع به والله الهادي
الى الصواب قال عليلم اما بعد فان سؤال الاخوان توجه الينا وجمعنا على وجه الاختصار

السؤال الاول قالوا اللهم الله هل يعلم في ايامنا هذه من يصلح لولي الامر بعدنا ام لا فان كان يعلمه
فهل يعلمه سابقا او محتسبا وما الذي يشترط في المحتسب من الخصال وما الذي يجوز له من التصرفات
وما الذي يختص به السابق وهل يكون الاحتساب لاكثر من واحد ام لا وهل يشترط ان يجاز سابق
الدعاة والجواب عن ذلك ان هذا السؤال يشتمل على مسايل الاولى هل نعلم في وقتنا هذا من يصلح
للسبق والجواب ان الذي يشترط في علم الامام قد صار معلوما لاهل المعرفة واما سائر الخصال
فهي توجد في كثير من اهل النصاب الشريف ومقاديرها معلومة في كتب سلفنا واشياعهم واقرب
من يطمح نحوه في وقتنا الامير الاجل مجد الدين [illegible] الله وقد يعلمه شيء من علوم القران واصول الفقه فان

تمكنت سطنته من ذلك كمل واستوى ولعمري عساه لا يمنع من باب ذلك وعين ممن لم
يخطر بالبال او يطلع عليه في الاستقبال واما من يصلح للاحتساب من الديانة الزكية و
كثيرة كمقدم الذكر ويحيى بن حمزة ومحمد بن ابراهيم وان كنا لا نعتبر في الاحتساب المنصب النبوي
وان كنا نقول ان القايم منهم اولا المسلة الثالثة [illegible] قالوا ه
ايدهم الله ما شرايط الاحتساب وعندنا ان اساس شرائطه العقل الوافر وبعد ذلك عليه
ثلث خصال اولها الورع الحاجز وثانيها حسن الراي وجودة التدبير وثالثها العلم بعيره اسها عنه
ووجوب ما يامر به وسوى علم ذلك او قلد فيه واما سوى العالم به فهذه شرايطه فمن
جمعها جاز له الحسبة واما ما يجوز له من الافعال فله ان يحارب على فعل القبيح وازالة المنكر
وليس له ان يحارب على ترك الواجب ويجوز له ان ياخذ للدفع عن المسلمين نصيبا من اموالهم وان
كره بعضهم وليس له ان ياخذ ذلك كرها لاظهار معالم الدين ولا لتقويته وليس له ان يكره على
اخراج الحقوق والماولنا له ان ياخذ من الاموال ما يدفع به المضار الكبار وان كان كرها
لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وهذا امر والامر يقتضي الوجوب واكبر المعاونة على
البر دفع المضار عن المسلمين فهذه دلالة السمع واما دلالة العقل فظهورها يغني عن كشفها ه
المسلة الرابعة قالوا ايدهم الله ما الذي يجوز له من التصرفات والافعال والذي يجوز له
بل يجب عليه اذا راحت عليه النهي عن المنكر بلسانه وسيفه على مراتبه والامر بالمعروف بلسانه
دون سيفه وسد الثغور وتجييش الجيوش للدفع عن المسلمين وحفظ ضعفتهم عن سلاطينهم
بالقول والفعل والدعاء الى طاعة الله سبحانه والنداء لاجابة دعوة الداعي من عترة رسول الله صلعم
وحفظ الاوقاف وتعهد المناهل والمساجد والسبل والمنع من المظالم واما ما يختص به السابق
فانه يختص بان يحصل اقامة الجمع واخذ الاموال كرها وتجييش الجيوش لقصد الظالمين واقامة
الحدود على من وجبت عليه وهذا من اصح من الاحكام فهذه لا تكون الا للائمة السابقين دون
المحتسبين. المسلة الخامسة قالوا ايدهم الله هل يجوز الاحتساب لاكثر من واحد في الوقت الواحد
فهل يشترط سائر البلاد كما قيل فيمن اجاز ذلك في السابقين والجواب انه يجوز قيام جماعة في وقت
واحد وذلك جائز بل واجب ان امكن الله لقوله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم ولابد من بيان الدنيا لا لليس احتسا
بهلعة من جهة تلزم جهة الشارع وقد قال سبحانه لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فعل الفساد يعرف اكبر من
واحد [illegible] قالوا ايدهم الله هل يتعول المحتسب بعد ظهور السابق ام لا والجواب عن ذلك
ان هذي السوال يشتمل على مسالتين الاولى منهما هل يعزل المحتسب عند ظهور السابق ام لا والجواب انه
يعزل لان الامامة رياسة عامة لشخص من الاشخاص في الدين والدنيا ولا يكون ذلك الا بما ذكرنا المسالة ه
الثانية قالوا ايدهم الله هل تعزل احكامه ام لا والجواب ان احكامه مقررة لانه عقدها على وجه يجوز له التصرف
بل يجب عليه الا ما يتعلق بالاستدامة والاستمرار فامره الى الامام السابق فما يجوز حالة وان شاء
قطعه من وقته. السوال الثالث قالوا ايدهم الله هل الى هذا المحتسب ما الى السابق فيما
يعزل ليت المال يتصرف فيه حيث يوجبه الشرع الشريف اصلا والجواب عن ذلك ان المحتسب لا ولاية له على شيء من

قيام

اموال الله سبحانه وتعالى ولا يجوز له قبضها الا ان يأذن له اربابها او يأمروه بذلك فيقبضها بسبب الوكالة
لا بسبب الولاية ولا يستعيد ابيها امرهم وما او عوضهم فان تجاوز ذلك ضمن واما له ان يأخذ من سهم
اموالهم ما يدفع به عنهم من الضرر مما يوفي على مضرة اخذ المال وتدفعه لهم اضعافا كثيرة وليس في وقت
الغيبة من يعتمد ... الحمد لله رب العالمين واما هذا بحسب ما وقف الاجوبة السابقة من السؤال الرابع قال والدهم
هل التعريف من الامام السابق يكفي في صحة امامة من بعده من يطوي بانه امام ويبايع من هو يحسن فيتمم
بحث طاعته الجميع به ام لا وهل يستوي فيه ان كان طريقا المعصوم وغيره وهل لاهل الحل والعقد من العلما
الزام الاتباع من سائر الناس الانقياد له والاتباع بما يلزم بالبحث والاجتهاد او يستوي الجميع في وجوب البحث
عما تثبت به الامامة وهل يستوي في ذلك حال السابق والمعتقد ام يفترقان الجواب في ذلك يشتمل
على اربع مسائل الاولى هل التعريف الامام السابق يكفي في صحة امامة من بعده الى اخر السؤال ام لا
والجواب عن ذلك ان الامام لا يخلو اما ان يكون ممن علمت عصمته ام لا ان كان ممن علمت عصمته كامير
المؤمنين وولديه صلوات الله عليهما وعليه فان نص من هذه حاله على امامة شخص من الاشخاص
وجب اتباعه ويلزم ولايته وموالاته واعتقاد فرض امامته وان كان غير معصوم فان نصه على
الامام يكون مفوضا لامره وباعثا على اتباعه اذ امامة ذلك الشخص لا تثبت الا بدعوته وتجرده للقيام
بالامر وتوطين النفس على تحمل اثقالها فذلك يحث امامته وما ثبت بالنص من المعصوم يوجب
امامة الامام وان لم يتصرف لبعض الحجة ان الاعذار لا تسقط فرض امامته ولهذا قال النبي صلعم
في ولديه الحسن والحسين عليهما السلام الحسن والحسين امامان قاما او قعدا فاثبت لهما الامامة
مع القعود لما كان ثبوتها بالنص ومن لا نص عليه فالاعذار تسقط فرض امامته وتوجب اقامة
من يزول عذره ممن يصلح لذلك فهذا هو الفرق بين الامرين والكلام في المحتسب مبني على هذه المسالة
الثانية قال والدهم ايده الله تعالى هل يستوي فيه ان كان طريقا المعصوم وغيره ام لا الجواب عن هذه المسالة
قد اندرج في ضمن الاولى قال ايدهم الله هل لاهل الحل والعقد من العلما الزام
الاتباع من سائر الناس الانقياد له والاتباع كما يلزمهم بالبحث والاجتهاد ام يستوي الجميع في وجوب البحث
عما تثبت به الامامة الجواب عن ذلك ان العقد عندنا غير صحيح فلذلك فانه يبنى عليه واهله يردونه
الى اجماع ... مسلم وهو عقد السقيفة ... وقوى ما يحتج به على ذلك عند المسلمين الامامة لخالد
بن الوليد يوم موته ولم ينكره النبي صلعم وعندنا ان ذلك وقع لدفع الضرر عن انفسهم ولم تدفع الى ذلك
فوجب لزوم دفع الضرر عن النفس بما يغلب على الظن انه يندفع تحت الاجمال العقود ولذلك امره النبي صلعم
ولا وجه للمناسبة بين الامرين واي اصل صحيح يرجع اليه العقد والاختيار فاما الوضع العقد والاختيار
لصحيح ما ابتنا عليه ... في ذلك نص ابي بكر على عمر وذلك عندنا غير مستقيم والذي يتعلق به
من ... على ... الى معاوية اما ما يعتقد انه عقد لي من عقد لابي بكر وعمر فلم يكن للشاهد
ان ينكر ولا للغائب ان يختار وعندنا ان عليا علم ان من هم لذلك جد لا لالتزامهم له واعتقادهم وجوب
صحته مستظهرا به عليهم والاعتقاد وعندنا ان امامته ثابتة بغير ذلك وهو النص فاذا كان كذلك
فلا بد من البحث والاجتهاد وهو فرض العلماء دون غيرهم والعوام اهون مكلفا في ذلك لمن ما يسر ... حصل

الامامه تشترك في العلم به العالم والعامي لانه مشاهد كالشجاعة والسخا والزهد والورع والفضل والمنصب والعلم
على سبيل الجملة ان هذا الشخص عالم ومعدود في العلما فالكل يشترك في ذلك واما علم العلما معرفة القدر الذي
يحتاج اليه في ذلك وبحثه عنه حتى يكونوا على يقين في امره فاذا صح ذلك لهم لزم العوام طاعته وان رجع
العلما عن ذلك لزم العوام الاستمرار على طاعته لان امامته قد صحت في الاصل وصار العالم مأموما افلا
احتمله الامام والمأموم فاتباع الامام اولا فاذا تجرد ودعا وجبت طاعته على الجميع سوى عقد له اولم العقد

المسئلة الرابعة قالوا ادام الله هل سوى في ذلك السابق والمقتصد ام تفترق الحال والجواب
عن ذلك انا قد بينا احتمال امر العقد وقد لك ما يبنى عليه واذا لم يثبت ذلك في السابق فهو في المقتصد العدم

السؤال الخامس قالوا ادام الله هل يستوي حال السابق والمقتصد في الزام الغير فتاويهما ام يختلفان
في ذلك والجواب عن ذلك ان حال السابق والمقتصد يختلف في ذلك فان السابق يلزم الغير فتواه لان
ذلك لمنصبه فالحكم له اقوى وليس ذلك للمقتصد ولبعض الزام السابق حكم على من الزمه وله عليه ولاية فاما
الجامع بين السابق والمقتصد واما ما يتعلق بباب المقتصد الذي هو فيه فالواجب على الجميع الزامه لما يتعلق
بامرهم من دفع الضرر ورفع المنكر الذي يجب فيه المعاونة لمن هناك له ولاية وانما يجب ذلك الوجوب فرض المعاونة
على البر والتقوى فاعلموا ذلك وراعوا ضدوا ذلك الاصل وما شابهه من الاصول المستقيمة فانه ذلك اس
الاسلام ثبت الله اركانه وشيد بنيانه فهذا ما امكن من الجواب ونسال الله الثواب والمعونة
انتهى كلامه صلعم بلفظه قلت وقد وقع من رجل يسمى موسى بن ابراهيم من الجبرية اهل الفلوات المعتراض
على مولانا صلوات الله عليه والسلام في ذلك الاعتراض واورد في اعتراضه الحجج الساقطة والعلل العليلة التي
رده الى تعلم ما يبعث ايها لا يجتبون تحتها ولا فايدة ولا في ذكرها مصلحة فابدع ولا صحة لها ولا ثبوت وانما
هي أوهن من بيت العنكبوت وقال لو كان كذا وكذا وحتى وحتى ولم يسلم مجد مولانا عليه السلام
ورد بطلان اعتراضاته من وجوه شتى لا ترى فيها عوجا ولا امتا لو سئل عنها الحمار ولا فتى وكان هذا الجبري من
اكابر الجبرية وجاهلهم بصنعا وقد اجاب على اعتراضاته الباطلة الفقيه العلامة النقاب النحرير جمال الدين
عمران بن الحسن بن ناصر العذري الشتوي رحمه الله بجواب جليل ونادر نبيل سماه كتاب التبصرة
لمذاهب العترة الطاهرة وابطل اعتراضاته الكاسدة الفاسدة بالحجج الصريحة الصحيحة الواضحة
والبراهين الساطعة الواضحة الظاهرة اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر وذكر
في ذلك الكتاب جميع من قام بالاحتساب من اهل البيت وغيرهم مع الاسهاب في ذلك والاطناب
وذكر رجال العدلية على مراتبهم وعلومهم وفضايلهم وانا فيه باحسن ترتيب واوضح خطاب واغرب عجاب
والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد واله الاطياب ما لمع البارق وشيم السحاب قلت وبتمام هذا
الكلام [illegible] العلام والحمد لله على الاكمال والتمام ونساله ان يجعله خالصا لوجهه
ومطابقا لما يرضيه جل جلاله منا وان يلطف بنا ويحمينا ويرعانا ويوقعنا لما يحبه ويرضاه وان
يجعل خير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاه وان يصلي على سيدنا محمد وعلى اله الكرام ويشرف
ويكرم [illegible] الهي قد علمت انك ان عذبتني فبقبيح فعلي وسوء جهلي لكني اقسم عليك
علي ما عصيتك جاهلا لعظمتك ولا جاحدا لنعمتك ولا متهاونا بأليم عقابك ونواب جزا الحد

بلفظه

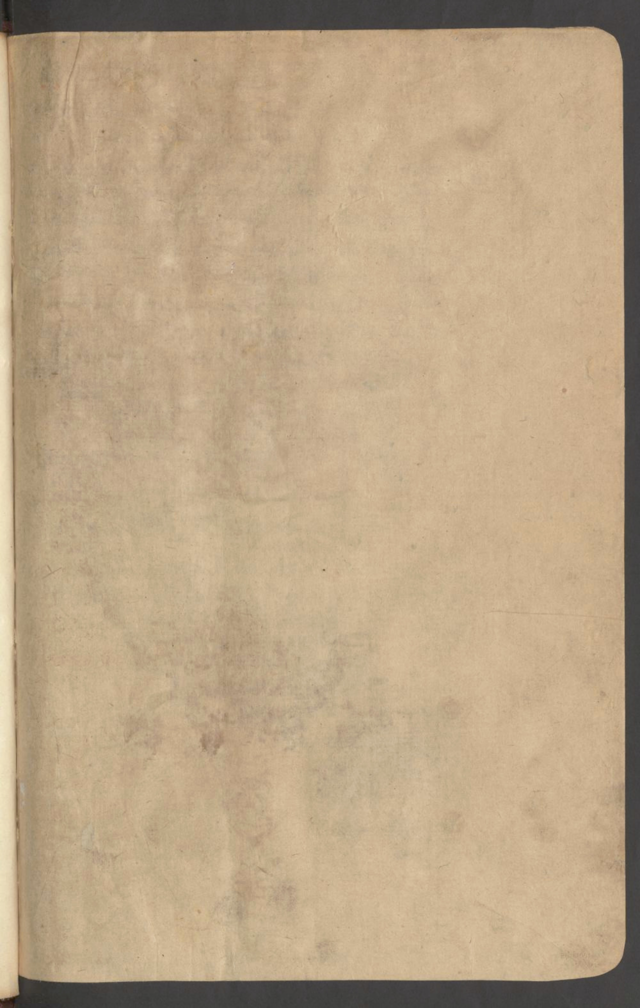
75

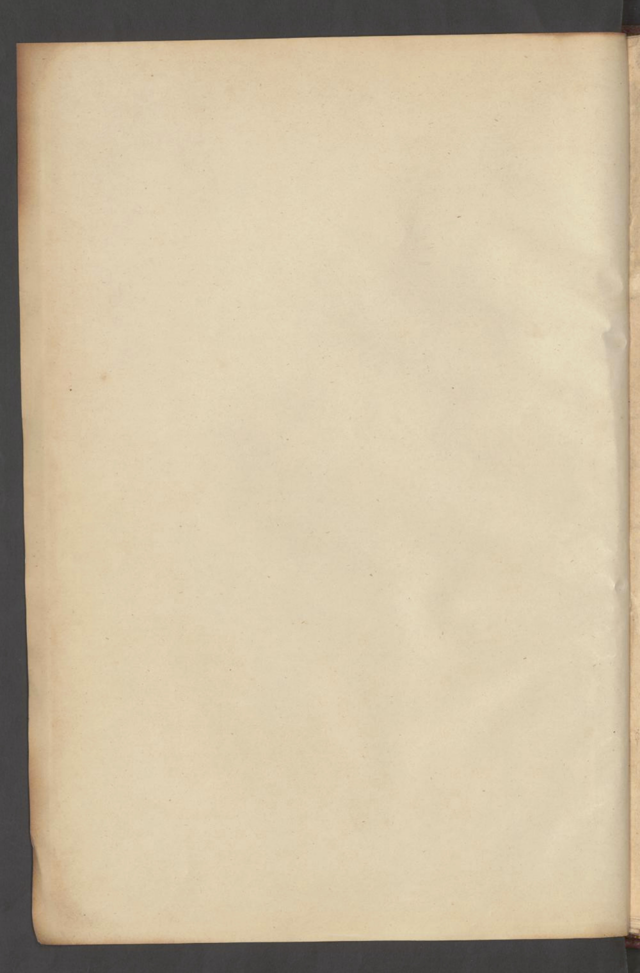
[illegible] امّارة بالسوء وبعث في القلب غيبا مجد فيه الى جلالك فلذلك نسبت
بذلك قيام الكتاب وتحت عيننا منبصر لعظيم عفوك وعفو انك فالهو م الخوف يجنس الرجا
لتالبت ان تزيد بالذنب للانتقام بالعصيان او تنقصه عظيم العفو والاحسان
باوفى الوعد نا عبد لا الوعيد انت الغني المالك ونحن الفقراء العبيد جهلنا بلوه حلمك وضعفنا
بجود تعويدك وخوفنا تستغيث بامانك وذنوبنا تلتجي بغفرانك فافعل ما يفعله الرب
الكريم وقد استعطفه العبد اللئيم فانت البر الرحيم الحليم واسمك الرحمن الرحيم
اني يا رب هذا استغفرك واتوب اليك من كل ذنب ساقتني اليه الشهوة وحملتني عليه
[illegible] نا بما على وفعله عار ما علا ان لا اعود الى مثله عارفا بالعجز عن ابرام هذا العقد والوفا
[illegible] بهذي العهد الا بما صير من لطفك عن الغي ذا ابده وتوفيق الى الرشد فاني فاغفر لي
واقل عثرتي واغني عاجه الى نفسي [illegible] فانا عدوي وعدوك الشيطان الرجيم حتى
تلقني من الدنيا بلقونك امنين وتتلقاهم الملائكة طيبين وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى
آله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم تم رقم هذا الكتاب المبارك
وقت الظهر من يوم الثلاثا خامس عشر شهر
رجب الفرد ١٠٣٧

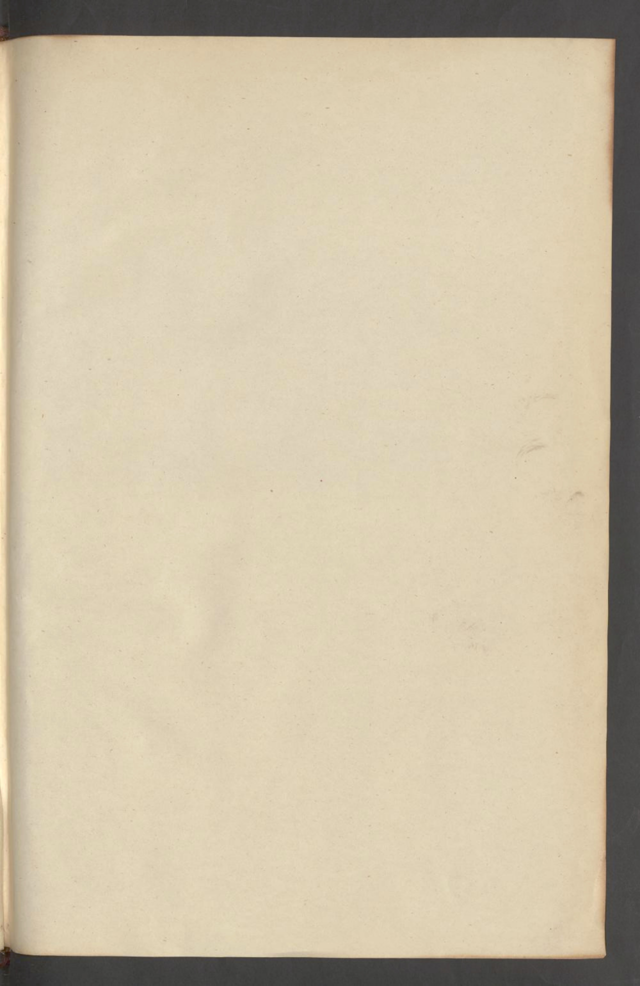
والاعتماد على رب العباد
واليه الرجعى واليه المعاد

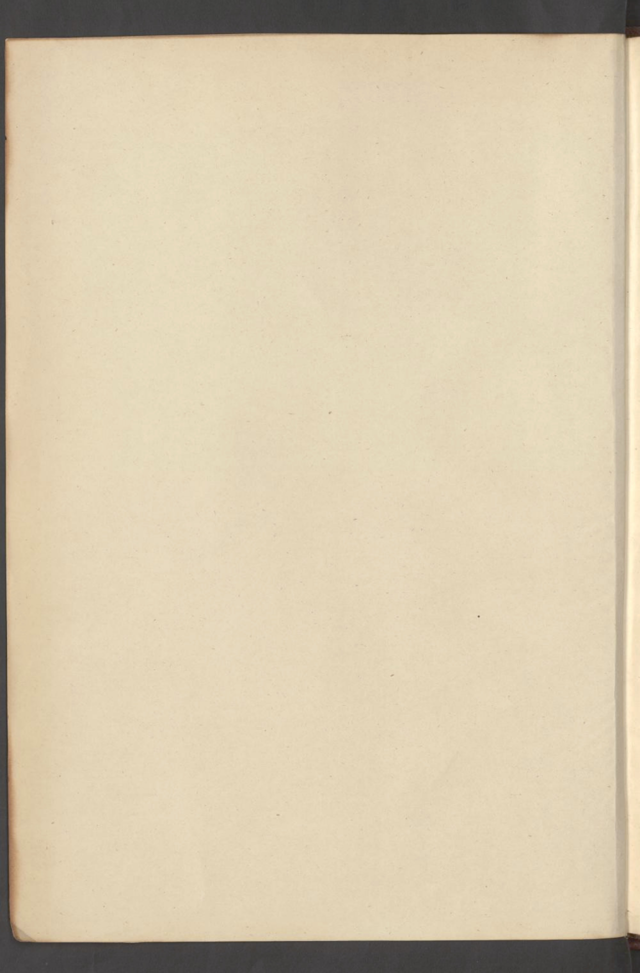
برسم العبد المقام الاصد الامجد الاكمل الاوحد العمد ابو القاسم
التهامي رزقه الله العمل والعلم والتقوى والحلم امين امين
بخط العبد المفتقر الى عفو الله وغفرانه واحسانه
[illegible] احمد ابن [illegible] وهو يسال
من يطلع عليه [illegible] امين
من الدعا له ولوالديه و[illegible]
المسلمين [illegible]
ولا حول ولا قوة
الا بالله
العلي
العظيم
امين

الصديق
القرشي
التهامي [illegible]
[illegible] المرضية
[illegible]

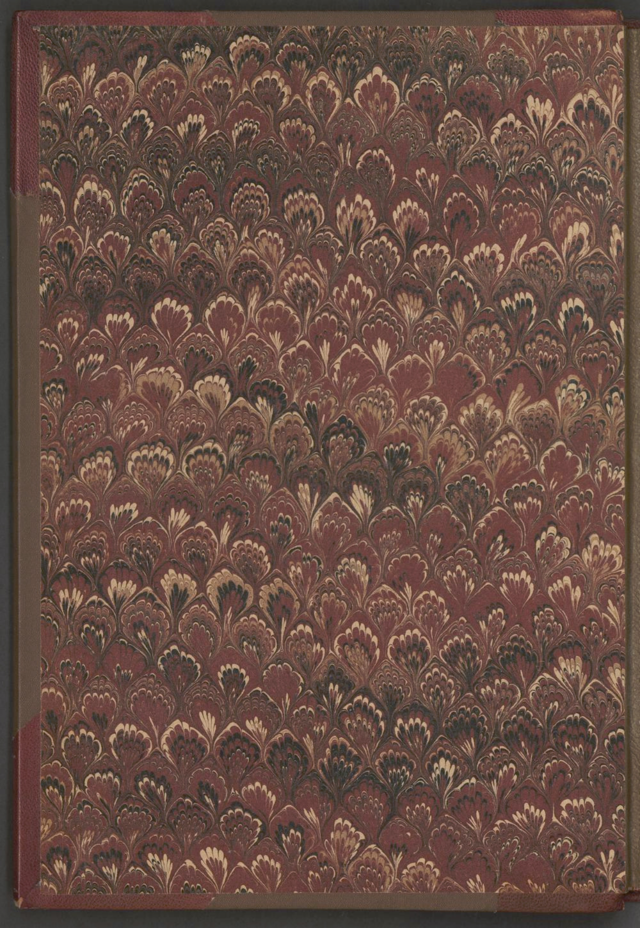


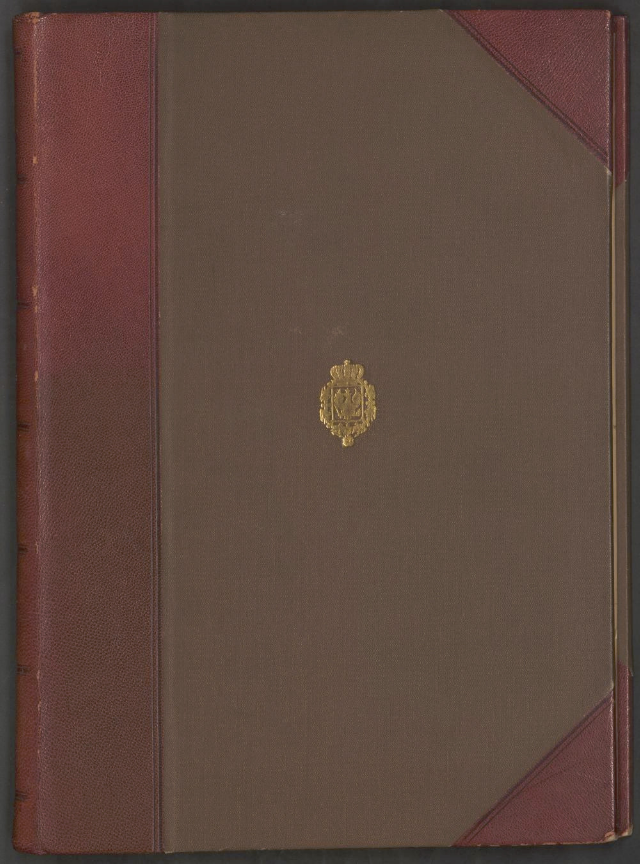



















قوله علم الرمل قال في برهان الوالد العلامة محمد بن يحيى بن مطهر قدس الله روحه ورحم المعلقون
الله وحي الى نبي الانبياء انه مما يتناوله قوله بعلم او اثارة من علم قال وفي البحر وهو الله يعرف عن العلوم
الاسلامية بنوع الا فاصلا عن الخوض فيه وهو مصادم للشريعة او ادلتها لا لبراهة المشارف السرقه
بعرها الرم الله من شهادة عدلين قال وغايته ان صح اسناده انه شريعة منسوخة قلت فمن حكم
به تناوله قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ٥ وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٥ قلت ومن يتناوله هذه
الايات الكريمة من يحكم بالعرف المضاد للقرآن كمن يحكم بثبوت الحق بالنص التي يعرف خط كتابها
مع موتهم وعدم الارعيا الاجماع عليهم ونحو ذلك لان العرف طريق من طرق الشرع ما لم يصادم النص
نعوذ بالله من الجهل واهله وسلوك منهاجه وفعله قال في البحر اذا تحاكم رجلان وطلب احدهما
المحاكمة الى حكم الملاحدة فانه يكفر لانه رضي بشعار الكفرة قال فيها وكذا من كره حكم الشرع لحكم
المنع ولا اشكال في كفره قوله وحسناته وسيئاته مستورة قال في المعالم والحسنة هي
الطاعة والسيئة المعصية والحسنة عام في كل حسن والسيئة عام في كل قبيح كتاب الطهارة
قوله وثيابك فطهر اي عن النجاسات في التفسير الصحيح وعن ابن عباس لا تكن غادرا فان الغادر
دنس الثياب وعن الفراء وعملك فاصلح وقيل وقلبك فطهر فكنى بالثياب عن اهله وقيل وثيابك فقصر
فان تقصير الثياب طهر ذكر ذلك كله في نزهة القلوب ٥ باب النجاسات قوله ام املق
اسمها ...
...
عن المطلب ...
ويوم ...
...
زجيعه ...
على الامر ...
البقضه ...
وكان ...
وهو يصلي ...
الكشاف ...
اذكر بعضهم ...
على راحلته ...
فمن نصه ...
الناس ولعل ...
قال في المعالم وسمي الحجة برهانا لبياضها وانارتها من قولهم للمرأة البيضاء برهرهة ...

المضادة

قوله على الحكم بالعرف المضاد للكتاب والسنة فما حكمها

الغادر

ابن